الدستور

الملحق الاسبوعي
مجانا مع العدد

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٣ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٨ / عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 23 OCTOBER 1998, NO. 11202 VOL 32 - AMMAN

٢٠٠ فلس



ولي العهد السعودي الامير عبدالله يتحدث مع ولي العهد الياباني نارو هيتو في طوكيو خلال زيارته الراهنة لليابان. (رويترز)





مجموعة من مسلمات البوسنة يلبسن الاقنعة لتفادي رائحة الجثث التي استخرجت من اكبر مقبرة جماعية لضحايا الحرب الاهلية عثر عليها حتى الان (اف ب)

الرئيس المصري هاتف نائب الملك واطمأن على صحة الحسين

الحسن ومبارك يبحثان تطورات مفاوضات «واي بلانتيشن»

□ عمان - بترا:

تلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفيا صباح أمس من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

واستفسر سيادة الرئيس مبارك من خلال الاتصال عن صحة اخيه جلالة الملك الحسين حيث طمأنه سمو الامير الحسن عن سير العلاج بشكل منتظم ويحمد الله مشيرا الى ارتياح الاطباء في هذا المجال.

وتمنى سيادة الرئيس مبارك

البقية ص ١٦

في مذكرة لرئيس الوزراء

الائتلاف النيابي يطالب بعدم بيع حصة الحكومة في الاسمنت والاتصالات

□ عمان - الدستور - جمال العلوي:

اثارت توجهات الحكومة ببيع حصتها في شركة الاسمنت وشركة الاتصالات لشريك استراتيجي انتباه الغالبية العظمى من النواب.

وقد رفع الائتلاف النيابي الذي يضم ٥٣ نائبا منحوا الثقة المشروطة للحكومة، مذكرة الى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء حول هذه التوجهات.

وفيما يلي نص هذه المذكرة:

"لقد طالعتنا الصحف اليومية بنبأ قرار الحكومة بيع اسهمها في شركة الاسمنت لشريك استراتيجي وقد اصدرت الحكومة في هذا السياق قرارا بوقف تداول اسهمها في شركة الاسمنت في السوق المالي.

دولة الرئيس: لقد كان قرار مجلس النواب الذي جاء بناء على توصية اللجنة المالية فيه واضحا بشأن حصة للحكومة في شركة الاسمنت وذلك اثناء جلسة مناقشة الخصخصة وهو الطلب الى الحكومة بعدم بيع حصتها في شركة الاسمنت لشريك استراتيجي لعدة اسباب ذكرت في حينها.

وبناء عليه فاننا وباسم الائتلاف النيابي نستغرب ما تطالعنا به الصحف من عزم الحكومة على بيع حصتها في شركة الاسمنت لشريك استراتيجي مخالفة بذلك قرار مجلس النواب الامر الذي يدعونا مجددا الى التأكيد على احترام قرار مجلس النواب بعدم بيع حصة الحكومة في شركة الاسمنت لشريك استراتيجي.

كما اننا نستغرب سعي الحكومة ومضيها في بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات لشريك استراتيجي مخالفة بذلك ما جاء في البيان الموحد للائتلاف النيابي الذي القي اثناء جلسة مناقشة الثقة بالحكومة والذي جاء فيه باننا نطالب الحكومة بعدم بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات للشريك الاستراتيجي وان يطرح الاكتتاب في هذه الشركة لرأس المال الوطني. اننا نود ان نؤكد مجددا على احترام ارادة اغلبية نواب الشعب وذلك بالتوقف عن بيع ٤٠٪ من شركة الاتصالات لشريك اجنبي وان يستبدل بذلك الاكتتاب الوطني للمؤسسات والافراد وذلك حفاظا على ثروة وطننا وسيادة واستقلالية قرارنا".

وفي ذات السياق وقع ٤٠ نائبا على مذكرة سترفع يوم غد السبت الى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء مطالبين بوقف هذه الاجراءات.

السفير الاردني في بغداد لـ «الدستور»

بدء الدراسات الفنية لمد انبوب النفط العراقي للاردن

□ عمان - الدستور - نبيل الغزاوي

اشاد السيد حمود القطارنه السفير الاردني المعتمد لدى العراق بالعلاقات الاردنية العراقية ووصفها بانها ممتازة على مختلف الصعد ذات الاهتمام المشترك ووصفها بانها تسير في مسارها الصحيح بين البلدين الشقيقين.

وقال السفير القطارنه للدستور في اتصال هاتفي اجرته معه امس ان المباحثات التي اجراها الدكتور هاني الملقي وزير المياه والري والطاقة والثروة المعدنية الذي عاد الى عمان امس تناولت العديد من القضايا الاقتصادية الثنائية بين البلدين الشقيقين وبخاصة ما يتعلق منها بمد انبوب نفط من الاراضي العراقية الى الاردن مؤكدا ان المباحثات التي تم اجراؤها بين البلدين قد حققت نجاحا كبيرا وانه تم الاتفاق على عقد لقاء اخر بين المسؤولين في شهر كانون الاول المقبل في عمان او بغداد يتم الاتفاق عليه فيما بعد.

واضاف السفير القطارنه ان الفنيين من الجانبين يعملون حاليا على بلورة النقاط الرئيسية حول مد انبوب الى الاردن مؤكدا ان النظرة ان يكون التعاون بين البلدين على المستوى الاستراتيجي بعيد المدى يخدم النواحي الاستراتيجية للبلدين بحيث تكون نظرة شمولية لتزويد النفط خلال السنوات المقبلة وما يتبعها من اجراءات حول مصافي النفط والضخ والكميات. ولكد السفير القطارنه ان جميع الامور الفنية هي الان رهن الدراسة من قبل الفنيين للتمهيد للاجتماع النهائي حول تزويد الاردن بالنفط للعام المقبل وما بعده.

السفير حمود القطارنه

الحسين وصل واي بلانتيشن ولقاءات مكثفة لايجاد حلول للمسائل العالقة

ساعات حاسمة في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

□ واي بلانتيشن - وكالات الانباء:

وصل جلالة الملك الحسين الليلة الماضية الى واي بلانتيشن لبذل مساعيه لدى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بهدف الوصول الى اتفاق بينهما، فيما تدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية منذ ثمانية ايام للمرة السادسة في محاولة لايجاد حلول للقضايا التي ما زالت عالقة قبل التوصل الى اتفاق نهائي. وعقدت قمة ثلاثية امس بين كلينتون والزعيمين الفلسطيني ياسر عرفات والاسرائيلي بنيامين نتنياهو تلاها اجتماع بين اولبرايت وعرفات وآخر بين كلينتون ونتنياهو. وعقد الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا ثنائيا على انفراد ثم انضم اليهما لاحقا عدد من اعضاء وفديهما. كما عقدت قمة ثلاثية ثانية في ساعة مبكرة من فجر اليوم . فيما واصلت لجنة الصياغة التي تضم دينيس روس وصائب عريقات والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية عملها من اجل وضع صياغات نهائية حول القضايا العالقة التي لم ترد في المقترحات الاميركية والتي وردت وابدت عليها تحفظات. وكان المتحدث باسم الخارجية الاميركية اعلن ان العمل سيتركز اليوم «امس» على الحصول على قرارات حاسمة وحلول للمسائل العالقة مشيرا الى ان الخلافات الاساسية لم تحل بعد. واقر المتحدث بان قضايا عدة لم يتضمنها النص الذي قدمه الجانب الاميركي وتركت مفتوحة من اجل التباحث حولها. وقال ان النص الذي يبلغ حوالي ١٠ صفحات يتضمن الامن ونقل الاراضي وقضايا الاتفاق الانتقالي مثل المطار. وافاد مسؤولون اميركيون انه رغم تحقيق تقدم فما زالت المحادثات تلفها الشكوك ويمكن ان تنهار او تمتد حتى مطلع الاسبوع المقبل.

واذا سارت الامور على ما يرام فيمكن ان يرأس كلينتون حفل توقيع مع الزعيمين بالبيت الابيض في وقت لاحق.

التفاصيل ص ١٥



شبان فلسطينيون يتظاهرون في مدينة رام الله يطالبون باطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال. (رويترز)

انقرة امهلت دمشق اسبوعين للتطبيق وطالبت موسكو بتسليم اوجلان

الشرع: ملتزمون بتنفيذ الاتفاق مع تركيا

□ القاهرة - انقرة - وكالات الانباء:

قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان بلاده ملتزمة باتفاقها مع تركيا لانهاء الخلاف.

وابلغ الشرع الصحفيين بعد محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك ان المحادثات السورية التركية «جرت في جو ايجابي وصريح» يمهد الطريق امام «حل كل المشكلات العالقة بين البلدين».

واضاف الشرع «اننا من جانبنا سنتابع تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في هذا الاجتماع الاخير. ونأمل ايضا من الجانب التركي ان يتابع ويلتزم بما تم الاتفاق عليه». وسلم الشرع رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد لمبارك الذي توسط في الخلاف بين سوريا وتركيا.

وقال الشرع «اننا في سوريا انطلقنا لمعالجة هذه الازمة من رؤية استراتيجية بعيدة المدى ونحن لا نريد ان تتحول تركيا الى عدو للعرب».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي حضر المحادثات بين الشرع ومبارك ان الاتفاق «متوازن يلبي رغبة الطرفين لتجاوز الازمة».

وفي انقرة اعلن متحدث تركي رسمي امس ان الحكومة التركية اعطت سوريا اسبوعين لاحترام التزاماتها بوقف دعمها للثوار الاكراد.

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية لحد انديجان اثر اجتماع مجلس الوزراء «اننا سنراقب خلال الاسبوعين المقبلين تطبيق الاتفاق الموقع مع سوريا" مضيفا ان "هذه المهلة كافية لمعرفة ما اذا كانت سوريا ستحترم تعهداتها".

البقية ص ١٦

مشروع قانون يشدد العقوبات على الاثراء غير المشروع في لبنان

□ بيروت - (اف ب) :

ذكرت الصحف اللبنانية امس ان وزير العدل بهيج طبارة قدم مشروع قانون يقضي بتشديد العقوبات على الاثراء غير المشروع وينص على رفع الحصانة عن الرسميين. واستنادا الى المشروع فان الحصانة سترفع عن النواب والوزراء الذين يشتبه في انهم اثروا بشكل غير مشروع من اجل التحقيق معهم كما ان السرية المصرفية سترفع في مثل هذه الحالات.

وسيكون على هؤلاء ان يصرحوا بممتلكاتهم مع زوجاتهم واولادهم وان يقدموا كشفا بذلك.

ونقلت الصحف عن طبارة قوله "ان الهدف من القانون هو تاكيد الشفافية والنزاهة في الوظائف العامة".

واشار طبارة الى ان قانون الاثراء غير المشروع لم يستخدم حتى الان سوى في حالة واحدة من دون ان يسفر عن اي اجراء.

ويعني لاعتماد المشروع الذي قدمه طبارة وساعده فيه خبراء من الامم المتحدة طوال تسعة اشهر احداث ثورة صغيرة في بلد يؤكد اختصاصيو البنك الدولي ان الفساد استشرى فيه خلال السنوات الماضية.

وياتي تقديم مشروع القانون بعد اسبوع واحد من انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية. وكان لحود اكد "ان الاصلاح يبدا من الراس" وانه سيعمل على بناء دولة "عادلة خالية من الفساد".

مجلس الامن يؤجل مناقشة مطالب بغداد بشأن المراجعة الشاملة

يونيسكوم تبعد امريكيا لتجسسه على العراق

□ عواصم - وكالات الانباء:

ما زالت قضية مفتشي اللجنة الخاصة بنزع سلاح العراق عالقة. وما زالت مطالب العراق تواجه التسويف والتأجيل في مجلس الامن، في وقت لا تزال فيه حوادث الانتهاك والتجسس من جانب خبراء اللجنة تقع وتتكرر.

ففي مجلس الامن، اعلن رئيس المجلس، جيريمي غرينستوك، انه تقرر ارجاء اتخاذ قرار حول طلب العراق بـ«المراجعة الشاملة» للعقوبات لحاجة دراسة «الايضاحات» التي طلبها العراق. واوضح ان المحادثات بهذا الشأن سوف تتواصل بشكل غير رسمي خلال الايام المقبلة.

وتم طرد خبير اميركي من بغداد ابعد من اللجنة الخاصة بعد ان اتهمه العراق بالقيام بالتقاط صور لموقع صواريخ عراقي منتهكا بذلك قواعد عمل اللجنة.

وقد اعلن ذلك نيلزكارلستروم، مدير مركز الرصد والتحقق التابع للجنة، ولم يذكر اسم الخبير. لكن السلطات العراقية قالت انه يدعى كارل فلوغر.

من جهة اخرى، رفضت اللجنة الخاصة اصطحاب مصوري التلفزيونات العالمية لفرقها على الرغم من موافقة السلطات العراقية على ذلك. وبرر كارلستروم هذا الرفض بانه يعود لكون «العمل الذي تقوم به اللجنة الخاصة سريا».

من جانبه، اعتبر اللواء حسام محمد امين، المدير العام لهيئة الرقابة الوطنية في العراق، ان رفض اللجنة هو «تهرب من افتضاح الحقيقة».

وعلق اللواء امين على الحادث بالقول: انه «يكشف بوضوح عدم احترام الخبراء العاملين مع (اليونسكوم) للتعهدات الخاصة باحترام الامن والسيادة والكرامة العراقية».

٨٠ الفا معرضون للخطر في السودان

ضحايا المجاعة يكافحون الفيضانات

□ نيروبي - رويترز:

قالت وكالة تابعة للامم المتحدة امس ان عشرات الالاف من سكان جنوب السودان كانوا يحاولون الخروج من المجاعة التي تعرضوا لها هذا العام يكافحون الان الامطار الغزيرة والفيضانات.

وقالت ليندسي دافيز المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في نيروبي بعد المكافحة اليومية لشبح الجوع والمجاعة اصابتهم الآن ضربة اخرى.

وذكرت دافيز ان الامطار الموسمية جاءت متاخرة وجارفة وغزيرة بصورة غير طبيعية في بعض المناطق.

وقالت المتحدثة «هؤلاء الناس ضعفاء جدا ومعرضون للخطر وتسببت الفيضانات في عدم استخدام المطار في الاسابيع الثلاثة او الاربعة الاخيرة مما جعل من الصعب نقل امدادات».

وقالت دافيز ان ٨٠ الفا معرضون للخطر في بور ومحظور عليهم الانتقال الى منطقة اكثر امنا بسبب عدم الاستقرار في المنطقة.

قضية لوينسكي احد موضوعات الحملة الانتخابية الاميركية

□ واشنطن - ا ف ب:

تعتبر الانتخابات التشريعية الاميركية موضوعا سياسيا محليا قبل اي شيء اخر لكن "قضية لوينسكي" وحدها اخذت بعدا "وطنيا" حتى ولو ان معظم المرشحين يترددون في استخدام هذا السلاح ذي الحدين.

ففي كاليفورنيا تدور الحملة الانتخابية لاستحقاق الثالث من تشرين الثاني حول مسائل تتناول الاجهاض ومراقبة انتشار الاسلحة النارية، وفي غرب الينوي تتصدر مشكلة خفض الضرائب الاهتمامات اضافة الى السياسة الزراعية .. فيما تعير كارولينا الشمالية الاهتمام الاكبر للتربية.

لكن عددا من المرشحين بدأوا في حملاتهم الاشارة الى انعكاسات العلاقة الحميمة التي ربطت الرئيس بيل كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وليست هذه الاشارات كلها حكرا على الجمهوريين الذين يسعون الى تقزيم خصومهم الديموقراطيين بالربط بينهم وبين رئيس يعاني الصعوبات على الصعيد الاخلاقي ومع القانون.

البقية ص ١٦

صورة التقطها تلسكوب الفضاء هابل التابع لمركز الفضاء الاميركي يظهر فيها الجزء الوسط من مجرة درب التبانة. (رويترز)

«ضريبة الدخل» تواصل تسليم شيكات الرديات اليوم

□ عمان - بترا:

تواصل دائرة ضريبة الدخل طيلة نهار اليوم الجمعة تسليم شيكات رديات ضريبة الدخل لمستحقيها في مختلف انحاء المملكة.

ودعت مصادر العلاقات العامة في الدائرة اصحاب الرديات التي تم نشر اسمائهم في الصحف المحلية خلال اليومين الى مراجعة المديريات المعنية في المحافظات والالوية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء. واوضحت ان على مستحقي هذه الرديات في العاصمة عمان مراجعة مكاتب الدائرة الرئيسية في الشميساني / شارع الشهيد وصفي التل لاستلامها.

رأي الدستور

الاتكاء مجددا على الحسين

بعودة جلالة الحسين مجددا الى مائدة المفاوضات المنعقدة في واي بلانتيشن منذ نحو ثمانية ايام، تتاكد مرة اخرى اهمية الدور الذي تعلقه سائر الاطراف المعنية بهذه المفاوضات على المكانة الدولية المرموقة التي يحظى بها الحسين وعلى الثقة الكبيرة التي تكنها لجلالته سائر الاطراف المتفاوضة على الساحل الشرقي لولاية ميرلاند.

اذ بعد ان تعقد سير المفاوضات الجارية، تحت الرعاية الاميركية المباشرة، بين الفلسطينيين والاسرائيليين، واتضح عمق هوة عدم الثقة بين الجانبين المشتبكين حول مائدة المفاوضات، تجلت اكثر من اي وقت مضى الحاجة الموضوعية الملحة لوجود الحسين واشتراكه المباشر في التغلب على المصاعب القائمة بعد على طريق التوصل الى اتفاق جديد.

البقية ص ١٦

حماة الديار

الى حفدة المصطفى واشبال الحسين، الى حماة الثورة العربية الكبرى الى صقر العرب.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الهاشمي الامين، واثني بالولاء والوفاء لعترته الطيبين الطاهرين، اما بعد:

فانني يا مولاي قد جاهدت نفسي لا اقول شهورا بل سنينا حتى لم يعد بالامكان الا ان ابوح بسر يشرفني نشره، وشوق اضنني ستره، فسمحت لنفسي يا مولاي ان اقف من خلال حروفي في حضرتكم لاعبر لكم عن خالص امنياتي بالشفاء العاجل لتعودوا يا سيدي نورا ومنارا وان كان قرة عينكم قد كفانا ذلك برضاكم ومباركتكم فكلكم يا مولاي كرام من كرام من كرام..

وليس لي بعد ذلك الا ان اقدم فيض النفس وفيض القلب فاقول:

اليكم حماة الدار حنت مطيتي
وفي بابكم والله ارخت عقالها
ابى القلب الا ان يترجم نبضه
حروفا معانيها تفوق مقالها
ركبت قوافيها ورحت اصوغها
قلائد من روحي نسجت غزالها
فديتكم نفسي فان لم تعينني
شربت لافديكم الوفا بدالها
بني هاشم آمنت ان امورنا
بغيركم اضحى بعيدا منالها
اذا قيل اعيتنا الخطوب نراكم
نجوما بليل العرب تهدي ضلالها
ملوك على مر العصور وجدكم
تصدى لجند الشرك حتى ازالها
فلا تهنوا - اعلاكم الله - انكم
اذا ما تداعى الخطب كنتم رجالها

عبدالكريم عمر
المدرسة الانجليزية الحديثة

مناقشة ١٠٩ اوراق عمل
مؤتمر الرابطة العربية لجراحة العظام يختتم اعماله

□ عمان - بترا:

اختتم في المركز الثقافي الملكي بعمان امس مؤتمر الرابطة العربية لجراحة العظام الذي نظمته الجمعية الاردنية لجراحة العظام بمشاركة ٤٠٠ طبيب من الاردن والدول العربية والاجنبية.

وناقش المؤتمر الذي استمر اربعة ايام ١٠٩ اوراق عمل علمية تناولت جراحة الكسور وانحراف الاطراف وانحراف محاور الاطراف وتعديلها وترميمها وجراحة مفصل الورك وجراحة المناظير واصابات العمود الفقري وجراحة العظام عند الاطفال وخاصة جراحة مفصل الورك وتشوهات القدمين وهشاشة العظام.

واقيم على هامش المؤتمر معرض طبي شاركت فيه كبريات الشركات المحلية والعربية والاجنبية واشتمل على احدث الاجهزة والادوية والادوات والمعدات في مجال جراحة العظام.

وقال الدكتور محمود عبابنه امين عام المؤتمر ان المؤتمر استهدف الاطلاع على البحوث العلمية وخبرات العلماء العرب والاجانب في حقول طب وجراحة العظام واقامة علاقات علمية ومهنية بين الاطباء الاردنيين والاطباء العرب والاجانب لاكتساب الخبرات وتبادلها والاطلاع على احدث ما توصل اليه العلم في مجال طب وجراحة العظام واطلاع العلماء الغربيين على التقدم الذي وصل اليه الاردن في مختلف مجالات طب وجراحة العظام.

واضاف ان عقد المؤتمر في عمان جاء نظرا للتقدم الذي وصل اليه الاردن في مجالات الطب المختلفة ولما يتمتع به الاردن من سمعة طبية وتقدير متميز حيث المشاركة الاردنية مشاركة ايجابية في كل المؤتمرات الطبية نظرا لما تقدمه من اوراق عمل تعالج الكثير من الجوانب المتعلقة بالامراض مشيدا بالمستوى المتقدم للاردن في المجالات الطبية المختلفة.

وشارك في المؤتمر اضافة للاردن وفود مثلت: العراق، فلسطين، سوريا، مصر، لبنان، ليبيا، السعودية، الامارات العربية المتحدة، البحرين، سلطنه عمان، الكويت، اليمن، المغرب، قطر / امريكا، المانيا، بريطانيا، سويسرا، فرنسا، ايطاليا، وهولندا.

ندوة حول قطف ثمار الزيتون في لواء الموقر

□ عمان - الدستور:

نظمت مديرية زراعة لواء الموقر ندوة ارشادية بعنوان «قطاف ثمار الزيتون» وذلك في قاعة جمعية الفيصلية للتنمية الاجتماعية وتحدث فيها رئيس قسم الارشاد والتنمية الريفية والبيئة المهندس جمال البطش والمرشدان الزراعيان المهندس سفيان عنوان والمهندس خالد الطلافيح حول اهمية قطف ثمار الزيتون والمحافظة على نوعية الثمار باستخدام احسن وسائل القطف والتوقيت الملائم والتداول السريع.

تعليمات تنظيم البرامج التدريبية المحلية لوزارة التنمية الاجتماعية

□ عمان - بترا:

وافق الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية على تعليمات تنظيم وادارة البرامج التدريبية المحلية لوزارة التنمية الاجتماعية.

وتضمنت التعليمات تحديد مهام وواجبات المديريات والاقسام والمهام والواجبات المنوطة بمساعدي الامين العام والمستشارين والمديرين ورؤساء الاقسام والاجهزة والوحدات الادارية في الوزارة والعمل على تنمية قدرات العاملين في قطاع العمل الاجتماعي وتطويرها.

وشملت التعليمات مهام ومسؤوليات مديرية التخطيط والتطوير والمتابعة والمتمثلة في تحديد البرامج التدريبية ودراسة عروض المنظمات الدولية والجهات الخارجية بخصوص البرامج التدريبية واعداد الخطة السنوية التدريبية ومتابعة تنفيذ البرامج التدريبية واستلام التقارير المالية والفنية من الاجهزة التدريبية ومتابعة المتدربين واجراء الدراسات التقويمية للبرامج التدريبية بهدف تحسين نوعيتها. وشملت التعليمات كذلك مهام ومسؤوليات الجهات المعنية وهي جهة تنفيذ البرنامج التدريبي وادارة البرنامج التدريبي والمحاسب اضافة لما يتعلق بالمحاضرين والمدربين والمتدربين والمخصصات المالية للمتدربين وتحديدها ومكافآت المحاضرين والمدربين والجهاز الاداري للبرنامج التدريبي وتعليمات اللوازم والقرطاسية للبرنامج التدريبي والاحكام العامة للتعليمات.

وفد طالبي من مدرسة خولة بنت ثعلبة يزور الدستور


● الوفد خلال الزيارة

□ عمان - الدستور:

زار وفد طالبي من مدرسة خولة بنت ثعلبة الاساسية للبنات في صويلح امس مبنى صحيفة الدستور حيث تجول الوفد في مختلف الاقسام واستمع الى شرح حول طبيعة عمل كل قسم.

كما زار الوفد مطابع الدستور التجارية ورافق الوفد خلال الزيارة المعلمة انتظار دعابس.

وفد جزائري يزور محكمة الاحداث ومديرية تنمية عمان الشرقية

□ عمان - بترا:

زار السيد حفيظ عاشور مدير المعهد القضائي في الجمهورية الجزائرية الشقيقة والوفد المرافق محكمة الاحداث ومديرية التنمية الاجتماعية في عمان الشرقية والتقى قاضي الاحداث السيد صالح المر ومدير التنمية السيد سعود البراري واطلع على عملية رعاية الاحداث الجانحين ووقائع محاكماتهم وتأهيلهم.

كما استمع الوفد الى شرح حول جوانب العمل الاجتماعي المختلفة ووسائل انمائه.

قام الوفد بزيارة ميدانية الى دار التربية الاجتماعية للذكور / عمان والمعروف باسم مركز الشهيد وصفي التل حيث التقوا بادارة المركز واطلعوا على وسائل واساليب تربية الاحداث وتدريبهم على مهن مختلفة تساعدهم بعد خروجهم من المركز على احتراف مهنة تكسبهم عيشا كريما.

ورافق الوفد الضيف مجموعة من المشاركين في دورة (الدراسة الاجتماعية التي يعدها مراقب السلوك الحدث بين الواقع والتطبيق) والمنعقدة حاليا في المعهد القضائي الاردني ويشارك فيها اخصائيون اجتماعيون ومراقبو السلوك من وزارة التنمية الاجتماعية وعدد من القضاة المختصين ورجال الامن العام.

تشكيل فريق لتطوير البرامج والخدمات في مجال الطفولة

□ عمان - بترا:

قرر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية تشكيل فريق عمل برنامج حقوق الطفل لوضع خطة عمل لتطوير البرامج والخدمات في مجال الطفولة وبما يتجاوب مع الاتفاقيات الدولية والعربية لحقوق الطفل والعمل على تقنينها بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات المعنية.

ويأتي تشكيل الفريق استنادا لتوصية لجنة حقوق الطفل وتحقيقا لمبدأ المشاركة الجماعية في التخطيط والتنفيذ للبرامج والخدمات المقدمة للاطفال بمختلف فئاتهم مع التركيز على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا اطفالا من الايتام او المعوقين او الاحداث او المشردين.

ويضم الفريق ١٨ متخصصا في مجالات الطفولة والاحداث والمعوقين والتخطيط والدراسات وعددا من اعضاء فريق قاعدة المعلومات والبيانات الخاصة بالطفولة ومن مختلف محافظات المملكة.

قرض لبلدية السلط بقيمة ١٤٣ الف دينار

□ السلط - بترا:

وافق بنك تنمية المدن والقرى على تقديم قرض لبلدية السلط بقيمة ١٤٣ الف دينار.

وقال السيد رئيس البلدية انه سيتم من خلال القرض فرش عدد من شوارع المدينة بالخلطة الاسفلتية الساخنة وبما مساحته ٨٤ الف متر مربع بحيث تكون البلدية قد اكملت فرش جميع الشوارع والمداخل بالخلطة الاسفلتية.

مدعوون لمراجعة جامعة آل البيت المقابلة

□ المفرق - الدستور:

تطلب جامعة آل البيت من الذين تقدموا بطلبات لوظيفة «مشرف سلامة عامة» والحاصلين على شهادة الثانوية العامة بنجاح ودبلوم سلامة عامة فقط مراجعة الجامعة لاجراء الامتحان التحريري الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المقبل وضرورة احضار صورة مصدقة حسب الاصول من شهادة الثانوية العامة وكل من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد اعلاه يفقد حقه بالتنافس على الوظيفة.

اخبار المجتمع

وزير التربية والتعليم

استقبل الدكتور فوزي غرايبه وزير التربية والتعليم في مكتبه امس السفير البريطاني المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء مناقشة المشاريع التربوية التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع دائرة التنمية البريطانية الدولية (دي اف اي دي) في مجالات عدية وخاصة الامتحانات والتدريب والتطوير الاداري.

وزير الصحة

التقى الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية الصحية امس الدكتور فيصل الموسوي وزير الصحة في دولة البحرين.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه العلاقات الاخوية بين البلدين وخاصة في المجالات الصحية وضرورة العمل على تطويرها وتنميتها بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين.

سميح بينو

استقبل السيد سميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد نوري اسماعيل لويس بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيرا للعراق لدى المملكة.

القاضي صلاح المعايطه

باشر القاضي صلاح المعايطة عمله في المحكمة الشرعية في الرصيفة.

د. صبحي ابوحلاوه

باشر الدكتور صبحي ابوحلاوه عمله في مستشفى الجامعة الاردنية بعد ان شارك في مؤتمر خاص بامراض القلب الداخلية عقد في واشنطن مؤخرا.

محمود العجارمه

تقرر ترفيع السيد محمود متروك العجارمة مدير مديرية قطاع المولود البشرية في ديوان الخدمة المدنية الى الفئة الاولى.

محمد الشوابكه

باشر السيد محمد موسى الشوابكه عمله رئيسا لقسم الامتحانات في مديرية تربية محافظة مادبا.

غالب الحباشنه

تقرر ترفيع السيد غالب الحباشنه رئيس شعبة الابنية والهيئات الطلابية في جامعة مؤته الى الدرجة الثالثة.

د. خلود الكوفحي

حصلت الدكتورة خلود الكوفحي لاختصاصية النسائية والتوليد في مستشفى الاميرة بديعة على البورد الاردني.

د. مخلد الطراونة

حصل الدكتور مخلد الطراونة على درجة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة ابردين البريطانية.

د. محمد غنيم

تقرر تعيين الدكتور محمد غنيم مديرا للقبول والتسجيل في جامعة فيلادلفيا.

نبيل عبدالسلام

قرر الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة فيلادلفيا تعيين السيد نبيل اسماعيل محمد عبدالسلام مديرا لمكتبة الجامعة.

الزميل ماجد جابر

تقرر قبول الزميل ماجد جابر عضوا في نقابة الصحفيين

ساميه سلامه

تقرر ترفيع السيدة سامية عيسى سلامه من موظفي مركز الدراسات والابحاث الصوتية في الجامعة الاردنية الى الدرجة الثالثة الفئة أ.

م. اروى الحمايدة

باشرت المهندسة اروى الحمايدة عملها في وزارة الزراعة بعد ان حصلت على درجة الماجستير من هولندا.

مظفر الرواشده

حصل السيد مظفر الرواشده على درجة الماجستير في الجغرافيا من جامعة بغداد.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة

□ عمان - الدستور :

اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس رفيق الخطيب والخطيب سميح عثامنه، الحسيني الكبير المدرس د. محمد الرعود والخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة عبدالرحمن الكيلاني، السعدي علاء العايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ مراد شكري، احمد قارة احمد جبر، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة عبد الله التخاينه، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الخالدي، الزميلي يحيى عيد، بلال بن رباح معاذ العوايشه، الامير الحسن القاضي عصام ابوالعدس، المنصور طارق عمرو، الصالحين منصور الحياري، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات نائل الملازم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان، اسحق القواسمي بسام القواسمي، احد حسين ابونؤابة، طارق بن زياد عوض كمال، ابوقورة د. احمد القضاه، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية منصور ابوزيتة، صلاح الدين محمد شقرة، الصفدي عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم [illegible] والقصور والحدادة والنزهة و[illegible]

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي [illegible] الحسين الغربي محمد البكري، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة انور عليان، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل كمال جوده، ربعي بن عامر اسحق امارة، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جمال سالم، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين محمد ومناس، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، ابوذر الغفاري معاذ ابوالهيجاء، عمار بن ياسر مروان الديري، العلا جمال معايطه، سفيان الثوري فخري شحادة، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، الغوانمه محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش محمد الزبيدي، مصعب بن عمير يوسف منصور، السلام عباس اللبدي، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد محمد منصور، عمرو بن الجموح محمد ابوتواس، الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك، التقوى محمد نصر، مدارس الوحدات عمار التاجي، علي بن ابي طالب يوسف معدي، القدس محمد بني ملحم، اليرموك عبدالله سعايدة، سوق الخضار ابراهيم القواسمي، ابوانشيش القديم عبدالله حجاوي، حفصه احمد عناربة، الوحدات الجنوبي خليل برهومة، الرحمة عدنان العزة، قرية الطيبات محمد ابوهريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير د. محمود رجا، علي صقر خليل الزير، السيدة زينب عبدالباسط بطاح، بدر طه خلف، جمعية لفتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق احمد ابوغزالة، الهلال محمد النجار، تيسير البليبسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري نعيم مجاهد، التوبة حسين الوحش، ابوالدرداء امين دغمش، ابوهريرة د. محمد القزقي، السلطان رائد علقم، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري وائل الدداوي، المهاجرين الكبير عبدالفتاح عقل، الامام الرواس سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد توفيق ضمرة، النظيف الاوسط د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير منيف عليان، خالد بن الوليد محمد مبيضين، المؤمنون عمر العمري، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية ايمن متيزل، الحسنى جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك يعقوب هندي، التكروري عصام هادي، العباس مالك شقره، ابوجسار محمد رجب، القناوي عبدالرؤوف مبيضين، حمادة محمود نقال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينه، السلطان عبدالقادر عمر نايف، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء حسن قمر، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة محمد آل عمران، بيعة الرضوان محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح د. محمد شريف، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح حسام سنوتو، مدارس الوكالة حامد الضمور، حي الضباط جمال ابويحيى، الصالحين خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق وشفا بدران

السلام/ ضاحية الرشيد تامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. احمد العوايشه، اللوزيين عبدالرحمن حليحل، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الشافعي مسعود شاكر، عثمان بن عفان / صويلح اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار احمد شعبان، عثمان بن عفان/ ام العروق عودة ابوريشة، صويلح الكبير حميد العبداللات، الشركس القديم عبدالجواد الصباغ، المؤمنون تيسير بلعاوي، الاوابين معاذ حوا، عبدالرحمن بن عوف محمد صالح، موسى بينو عبدالوهاب الشيشاني، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر عريف شريقي، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح درويش، مراد ياسر ابورمان، خليل الرحمن جهاد برقاوي، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد القشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، هشام / ابونصير مختار الشنقيطي، ذو النورين حسين ربابعة، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق عبدالله البطوش، عمار بن ياسر اسامة الصمادي، الكوثر حقي بغدادي، عبدالكريم العساف فراس المجالي، يوسف الحجاج/ علي حنيفة، زكي ابوعبيد/ د. توفيق الشيخ، الهدى عماد النهنه، خليل الرحمن عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم وصفي مقدادي، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع سامي النجار، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير قاسم بيك، الامين د. احمد المومني، خلدا الشرقي حسام العلول، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى التكروري، ابوغويلة خالد مالك، ام يحيى الزين طالب عواد، عباد الرحمن د. محمد القضاة، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر / عبدون حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني، سيدر الكردي ياسين عبود، عبدالله بن مبارك زياد عبدالنبي، ابوشام تامر ادلبي، العمري ابراهيم قوارس، قدري اليوسف طه يوسف.

مساجد ماركا

سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عبدالحميد الزين، سعد بن معاذ محمد عبدالله، مغيمر ابوجاموس، غسان احمد، ماركا القديم روحي ابو حلاوه، حمزه بن عبدالمطلب احسان حجير، امنه بنت وهب بسام رداد، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر ضرار عسال، فاطمة الزهراء محمد ابوغزاله، اصحاب المصطفى غالب الربابعة، الامام مسلم فراس القضاة، المأمون [illegible] روبين، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العبوس [illegible] محمد مفلح، صالحية العابد محمد شاكر، طلحة بن عبيد الله [illegible] ابوناصر، ضاحية الامن العام جمال القرا، احمد علي العبدالله سامي حميدان، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، الفرقان عيسى زبدية، العز بن عبدالسلام حمزة الفقير، عمر بن عبدالعزيز خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج

النصر الكبير القاضي [illegible]، [illegible] عمر [illegible]، التابعين يوسف جمعة، الحمد / جاوا [illegible]، [illegible] فوزي [illegible]، حتيكين معاذ قوطة، اليرموك د. فؤاد السرطاوي، [illegible] د. احمد [illegible]، خليل الرحمن احمد المصري، محمود الطاهر د. محمود العوايشه، بلال بن رباح محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي حمود الدهون، سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة القديم اسامة الديري، الابيض محمد نهار، الاسراء صقر وجيه، سلمان حرب محمد صلقي، [illegible] رجب الصالحي، اسامة بن زيد فوزي ابراهيم، الشهيد مشهور [illegible]، الامام علي عماد ابوالروس، البقاعي محمد الشواعره، ابوبكر الصديق حسن اوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد لواء القويسمة

القويسمة الكبير سمير دروبي، قتيبة بن مسلم احمد ابراهيم، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد [illegible]، حفيظة الحديد محمد سالم، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، [illegible] ابوانشيش محمد العرموطي، بدر الحديد احمد عطية، الوالدين [illegible]، الخليل محمد ابوشقرة، ابوعلندا الكبير عثمان [illegible] الدوخي طالب ابوسنينه، جعفر بن ابي طالب عثمان الخوابكة [illegible] محمد الحنيطي، الخيل القطارنة يحيى الاسطل، فارس الشويكي عبدالفتاح محمد، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام الحيران احمد خليل، حمدان القرا يحيى ابولين، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب هاشم دولة، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج محمد وهدان، [illegible]

الرحمن/ اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة محمود الرفاعي، الشلبي عطا البداوي، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابورياش، النور المعادي احمد السيد، خريبة السوق القديم عبدالرؤوف كرع، حنيفة بن اليمان محمد ابوعمر، السلام خريبة السوق ايمن حمدان، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سمير الحراميس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير محمد ابوخضير، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عوض هواري، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان، هيثم ادلبي/ ناعور محمد الرفاعي.

مساجد لواءي سحاب الموقر

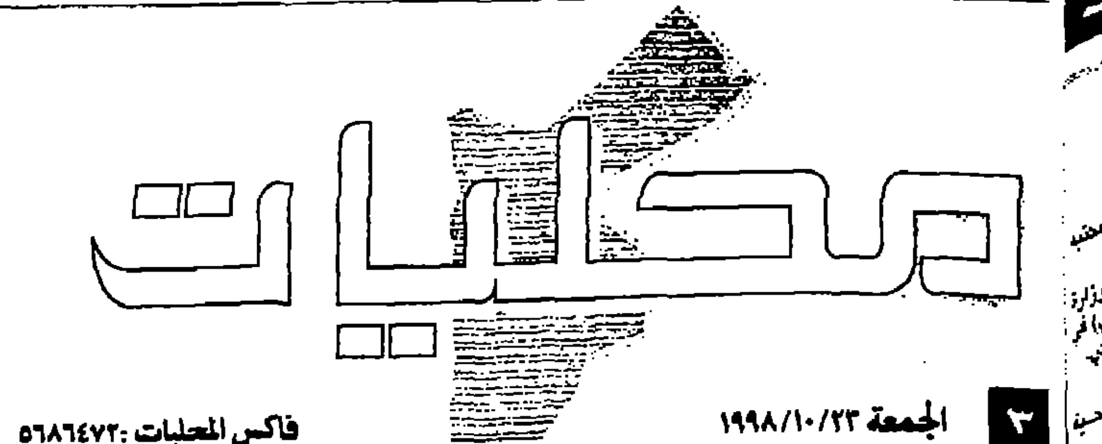
سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الضهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران نوح وزوز، عويد المحارمة محمود ابوعبيدة عدنان العايدي، النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي بركات سالم، حسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح احمد زيدان، جعفر الطيار/ ضاحية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سالم خالد مطاوع، الطهاروة حسان الطهراوي، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي بركات سليمان، الفيصلية الكبير عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام عبدالله المحارمة، الحاتمية صلاح الحليا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، مغاير المهنا الشمالي عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي عايد مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم هاني العنزي، اربنبة سلطان الزعبي، خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، الكتيفة / الموقر محمد عطية، ام العمد محمد مالك، المشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة محمد حمدان، الهاشمية محمد الجبر، المشتر عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان ابراهيم ابوصيام، منجا جمال قتيبه، تعاظم بنت عمرو محمد زيادة، [illegible] احمد يوسف، سعدون القايد، القسطل علي المصري، الشهيد / الوقري خالد الوقري، تنز الجيزة محمد ابوركبة، الرميل عبدالله السلام، ام قصير الغربي فلاح الزعبي، الطنيب فيصل المصري، حوارة محمد الزبن، التقوى خلف النعيرات، خلفه النابز مازن صالح.

مساجد لواءي ناعور ووادي السير

ابوبكر الصديق زياد الرحاحلة، نويران عبدالله صالح، شعبان علان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد جلال توزي، وادي الشتا اشرف برقان، العونات محمد القاضي، وادي السير الكبير شويش المحاميد، وادي السير الاوسط احمد عنكير، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم نضال العبادي، اسامة بن زيد ساري الغروس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد مراد نلوه، البصة القديم طراد شحادة، صلاح الدين احمد العطيات، معاذ بن جبل عبدالسلام قوصي، عراق الامير حسن كريرة، عبدالرحمن اسماعيل بكر، حي القيسية محمد ابوصعيليك، ابودجانة بلال بن رباح امجد العبادي، ابوعبيدة عبدالسلام [illegible]، ابودجانه وادي السير عوني جدوع



الحسن يعزي بوفاة المحامي خالد أبودلبوح

□ عمان - بترا:

انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد محافظ المفرق للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم المحامي خالد النواش ابو دلبوح ونقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر بني حسن عامة وعشيرة الدلابيح خاصة بوفاة فقيدهم.

برقيتا شكر وتقدير للحسين والحسن من المشاركين في مؤتمر الرابطة العربية لجراحة العظام

□ عمان - الدستور:

في ختام اعمال مؤتمرهم الذي عقد تحت الرعاية الملكية السامية رفع المشاركون في مؤتمر الرابطة العربية لجراحة العظام برقية تحية وتقدير الى جلالة الملك الحسين لرعايته الكريمة لاعمال المؤتمر الذي عقد في المركز الثقافي الملكي على مدى الايام الاربع الماضية بمشاركة اردنية وعربية واجنبية واسعة.

وتضمنت البرقية الدعاء للعلي القدير بان يمن بالشفاء العاجل على جلالته وعودته سالما معافى الى وطنه وشعبه.

كما رفع المشاركون برقية اخرى الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ثمنوا فيها دعم سموه للنشاطات الطبية والعلمية الهادفة لتقدم الوطن ونهوضه ورفع مستوى المهنة الطبية بشكل عام.كما ارسل الدكتور فيصل الموسوي امين عام الرابطة العربية لجراحة العظام ووزير الصحة في البحرين برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين يشكره فيها باسم الرابطة العربية لجراحة العظام مقدرا رعاية جلالته لمؤتمر الرابطة ومتمنيا له الشفاء العاجل والعودة الميمونة الى وطنه وشعبه الوفي.

خلال حضوره جانبا من المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الاسلامي

الحسن يدعو المجتمع الاسلامي للقيام بدور فاعل ونشط على الساحة الدولية لاظهار الصورة الحقة للاسلام



● الحسن خلال ترؤسه جانبا من المؤتمر

● ..و استقباله المشاركين

□ عمان - بترا:

دعا سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس الى بلورة مفهوم واضح للمجتمع المدني يرتكز الى المنظومة القيمية الاسلامية بحيث لا يبقى هذا المفهوم منحصرا في تعريفه المرتكز الى الحضارة والتجربة الغربية.

وقال سموه في ملاحظات ادلى بها خلال حضوره جانبا من المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الاسلامي انه على المجتمع الاسلامي اخذ المبادرة في التصدي للحملات التي تحاول ربط الدين الاسلامي بالعنف من خلال القيام بدور فاعل ونشط على الساحة الدولية لاظهار الصورة الحقة للدين الحنيف.

وشدد سموه الذي نقل تحيات جلالة الملك الحسين الى المشاركين في المؤتمر والذين يمثلون سبعين دولة على ضرورة انهاء «هذه المعادلة في النفاق والحديث عن العنف والتطرف الاسلامي» ومعالجة اسباب العنف والاحباط السياسي والاقتصادي.

ولفت سمو الامير الحسن الى ضرورة استبدال الهواجس والكراهية بين المجتمع الاسلامي بالثقة والمحبة .. داعيا الى التمسك بالمودة والقربى التي ولدنا بها واستبدال الجشع المادي والسياسي بالنزاهة والموضوعية المطلوبة.

واعاد سموه التاكيد على ضرورة تاسيس صندوق عالمي اسلامي للزكاة يعكس التواصل والتراحم بين ابناء المجتمع المسلم .. منكرا سموه ان حوالي ٧٥٪ من اللاجئين في العالم هم من المسلمين.

وقال سموه «ان مبادرات الجمعيات الاسلامية في مجال التعليم وفي مجال الاغاثة وفي مجال فض النزاعات ستؤكد ان الحضارة الاسلامية ناهضة بمسؤولياتها تجاه المستقبل كما كانت في عهود سابقة».واعرب سمو نائب جلالة الملك عن تقديره للجهد الطيب الذي يقوم به المؤتمر وهذا المشروع الحضاري في ظرف نعتقد فيه جازمين ان قضية الثقافة والحضارة هي قضية تتجاوز الامن والسياسة وتمس الهوية من كافة جوانبها.

واعرب الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد السعودي رئيس المؤتمر عن شكره العميق والمشاركين لسمو الامير الحسن لرعايته حفل افتتاح المؤتمر وحضور جانب من اجتماعاته وتقديرهم العالي لاهتمام سموه. وابتهل الى المولى عز وجل ان يمن بالشفاء العاجل على جلالة الملك الحسين ويعيده الى وطنه وامته سالما معافى.

المؤتمر يختتم اعماله اليوم

مناقشة اوراق عمل تحدد المخاطر التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون

التحذير من تسرب المصطلحات المستوردة الى المناهج المدرسية

□ عمان - من رياض منصور

واصل المؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الاسلامي التي تعقد بالتعاون مع المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس اعماله امس لليوم الثالث على التوالي حيث ناقشت العديد من الابحاث واوراق العمل المقدمة.

● جانب من المؤتمر

د. نشأت عبدالجواد

قدم الدكتور نشأت عبدالجواد ضيف من جامعة الازهر بالقاهرة بحثا بعنوان «انتشار فكر الغلو وخطورته على الشباب المسلم» اوصى فيه المسؤولين بوزارات الاوقاف ان يعيدوا النظر في تعيين الائمة على اساس الالمام بالثقافة المتنوعة والقدرة على عرض المشكلات بامانة ودقة بعيدا عن الغلو وتعميق الوعي الديني وتكثيف النشاطات المختلفة في المسجد ليصبح المسجد منارة هادية للامة الاسلامية والاهتمام بالدروس المسائية لغرس القيم ودعم الفضائل ونشرها والقضاء على الغلو والتطرف.

وقال: ان المؤسسات التعليمية لها تأثير فعال في توجيه الشباب ذلك لانه يقضي فترة لا باس بها في هذه المؤسسات بدءا من التعليم الاولي الامر الذي يؤدي الى التأثر بالافكار التي تغرس في ذهنه في هذه السن المبكرة.

واوصى باختيار الاساتذة الافاضل اصحاب القيم والكفاءات للتدريس في اي مرحلة من المراحل التعليمية المختلفة موضحا ان المناهج في مختلف المراحل لا بد من تجديدها واعادة صياغتها بحيث تسير مع روح العصر ومتطلباته باستثناء الثوابت مشيرا الى ضرورة اعتبار مادة الدين مادة اساسية تدخل ضمن المجموع ذلك لانه ما يزال هناك في بعض بلاد العالم الاسلامي من لا يعتبر الدين مادة اساسية لا علاقة لدرجاتها بالمجموع.

فتحي يكن

وقدم الداعية فتحي يكن ورقة عمل حول «القوة والعنف والارهاب في الفقه الاسلامي» قال فيها: انه لا بد من التمييز بين من يمارس الارهاب في مواجهة الكيان الصهيوني كحق من حقوق الدفاع عن النفس والمصير والارض والعرض كالذي تمارسه الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة والمقاومة في الجنوب اللبناني المحتل وبين من يمارس الارهاب من الداخل ضد الوطن ومؤسساته ومواطنيه كائنا ما كانت الاسباب والذرائع.

وقال: اننا نعتبر ان موجة الارهاب والدموية والعنف التي تمارس داخل الاوطان وضد مسلمين كانوا او غير مسلمين ابرياء ليس من طبيعة الاسلام بل هي حالة شاذة دفع اليها الجهل بحقيقة الاسلام عقيدة وشريعة.

واستعرض الباحث ما يجري في افغانستان والجزائر والجماعات الاسلامية المسلمة موضحا ان توصيف ما يجري في هذه البلدان لا يجدي نفعا ما لم يدفع الى استكشاف الاسباب الحقيقية التي تختفي وراء هذه الظواهر.

عبدالحميد حمودة

وقدم السيد عبدالحميد حمودة ورقة عمل بعنوان الشباب المسلم وتحديات *الفرق الضالة والمذاهب الهدامة قال فيها: انه على الرغم من* اكتشاف لعبة اصطناع المنظمات والفرق الضالة الهدامة واتساع دائرة المقاومة الاسلامية على بعض الصعد الشعبية والرسمية في بعض المجتمعات الا انها ما تزال تشكل خطرا حقيقيا ينبغي معه اتخاذ بعض الاجراءات الضرورية المناسبة لكشف اهدافها الحقيقية ونواياها وارتباطاتها بالقوى المعادية للاسلام.

وقال لقد لوحظ ان الفرق والحركات الهدامة على اختلاف مشاريعها وتوجهاتها قد استغلت تلك المتغيرات والمعاناة المختلفة التي يعاني منها الشباب المسلم وبعض التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي عصفت وما تزال بالعديد من المجتمعات.

واوضح ان الشباب المسلم حظي في معظم المجتمعات العربية بنصيب الاسد من هجوم هذه الفرق والمذاهب والتيارات الضالة الهدامة في السنوات الاخيرة.

واشار الى انه في مجال المقارنة بين ما تفعله الفرق والمنظمات والحركات الهدامة وبين بعض اجهزة الدعوة الاسلامية ان الحركات الهدامة تمتلك برامج محددة واهدافا علنية.

د. جرادات وابو الشيخ

وقدم الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم والدكتور مصطفى ابو الشيخ مدير عام البحوث والدراسات التربوية بحثا مشتركا بعنوان المناهج التربوية المستوردة واثرها على الشباب اكد فيه ان المناهج المستوردة تسعى الى احداث الفوضى الفكرية في المجتمعات الاسلامية والاضطراب في الافكار وتناقض في الاراء وشك وارتياب في الدين واستخفاف لفرائضه وواجباته وثورة على الآداب والاخلاق والقيم وضعف وانحطاط في الاخلاق والسيرة وتقليد للاجانب في القشور والظواهر وتبذير للاموال وبالتالي تصفية للعقول والافهام والامكانات المادية والمعنوية.

واكد البحث ان مثل هذه المناهج تسعى الى جنب المتعلمين الى تلك الحضارة التي استوردت منها بعيدا عن واقع الامم واحتياجاتها ومتطلباتها فتتسبب في انتشار المشكلات الاجتماعية والاخلاقية والدينية والتغريب الفكري والحضاري فهي تحقق ما لا تحققه القوة العسكرية من خلال صياغتها للافكار والثقافة والحياة والمؤسسات على اسس غير اسلامية فتمثل قيم الحضارة التي تمثل تلك المناهج.

ودعا البحث الى اعادة صياغة للمعارف الانسانية في المناهج الوطنية وتقديمها من خلال تصور اسلامي صحيح وعدم الفصل بين المعارف الدينية والدنيوية والاهتمام بالتربية قبل المدرسة وجعل الانسان هو المحور الحقيقي من خلال ما يقدم له من برامج ونشاطات انسانية ولحياء رسالة المسجد والحد من تدخل المدارس والمؤسسات التنصيرية والحد من ادخال المفاهيم المستوردة.

د. محمد التكينة

وقدم الدكتور محمد مبارك التكينة بحثا بعنوان «المدرسة القرآنية الدعامة التربوية والاجتماعية» هدف منه فحص التطور التاريخي للمدرسة القرآنية او النظام التعليمي القرآني في غرب افريقيا ومنطقة جنوب الصحراء راميا الى تبرير شكوى المسلمين في المنطقة من ان نظام تعليمهم القرآني لم يلق اهتماما من الحكومات الوطنية.

ولفت البحث نظر وزارات التربية والتعليم الوطنية والتعليم العالي في المنطقة الى دعم التعليم القرآني وتطويره وتحديث مناهجه التعليمية.

وتناول البحث بالنقاش المفصل مساهمة المدرسة القرآنية في تنمية المنطقة وحفظ التراث الافريقي الاسلامي العربي ودورها في حركات التجدد الاسلامية التي اجتاحت المنطقة.

د. يوسف الكتاني

وقدم الدكتور يوسف الكتاني عضو المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ورقة عمل حول التغيير الذي احدثه الاسلام في المجال الاجتماعي «المرأة المسلمة نموذجا» اقترح فيها وضع مدونة حقوق المرأة وواجباتها لبيان حقوقها وواجباتها كما نص عليها القرآن والسنة النبوية اضافة لاقتراح بانشاء مجلس للاسرة وجمعية الترغيب في الزواج وتيسير مؤنه والقضاء على بدعة الحرمان من الميراث.

د. عبدالكريم بكار

وقدم الدكتور عبدالكريم بكار الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بحثا بعنوان «الشباب المسلم والتحديات المعاصرة» اوصى به بالقيام بالمزيد من الدراسات التي تتمحور حول الاحوال النفسية *والوجدانية والفكرية للشباب لايجاد السبيل الامثل لمساعدتهم* وطالب بالمزيد من المؤسسات التي تسهل حياة الشباب وتقدم لهم الرعاية والمبادرات الفردية اضافة لمراعاة وضع الشباب ومصالحهم في كل القرارات الثقافية والتعليمية والاقتصادية التي تتخذ وغرس الثقافة المستقبلية لدى الجيل الناشيء.

د. محمد الخطيب

وقدم الدكتور محمد الخطيب من كندا بحثا بعنوان «الشباب المسلم في القارة الاميركية وبوارق الامل» قال فيه ان الاهتمام بالشباب في القارة الاميركية هو احد الاولويات المهمة لما للشباب في الغرب من خصوصية في تكوينه النفسي والثقافي ودعا البحث الى توفير الكتب الاسلامية المناسبة باللغة الاسلامية وضرورة تشكيل الشخصية الاسلامية في الشباب المسلم وضرورة توفير المنح الدراسية لدراسة اللغة العربية وعلوم الدين.

د. خالد ابو الخير

وقدم الدكتور خالد ابو الخير من السعودية بحثا بعنوان «الحماية الذاتية للمجتمعات المسلمة» لخص فيه الخطر الذي تتعرض له هذه المجتمعات باحلال الثقافات والافكار الغربية بدلا من الثقافات الاسلامية والعربية وتقديم نماذج سلوكية غربية لا تتناسب مع بيئتنا الاسلامية في الفن والادب والثقافة والتحكم في تقديم الاخبار وانواعها والمناطق المحددة التي يراد التركيز عليها والاوقات على مشاهدة التلفاز كمرض اجتماعي.

وقدمت مجموعة من الابحاث للدكتور ماجد حسين من الهند حول «الاوضاع الاقتصادية في العالم الاسلامي واثرها على الشباب المسلم» والدكتور عبدالرحمن من الهند حول «الشباب في ازالة الفقر عن المسلمين» والدكتور سليمان محمد جامع من نيجيريا حول «الشباب المسلم» والدكتور عبدالرحمن منصاري من سيراليون حول «آثار البرامج التعليمية الغربية في الاسلام» والدكتورة فاطمة عمر من بريطانيا حول «الصعوبات التي تواجه ابناء المسلمين في مراحل التعليم المختلفة» والدكتور عمر حسن كسول من ماليزيا حول «المشكلة التربوية» والدكتور عبدالكريم التكريتي من بريطانيا حول «ما يجب ان يعرفه الشباب المسلم لمواجهة التحديات الاقتصادية» والدكتور مصطفى عشوي من ماليزيا حول «الشباب المسلم منهزم نفسيا» والدكتور محمد عودة عقل حول «الانهزام النفسي لدى الشباب» وخالد مصطفى مرعب حول «الانهزام النفسي لدى الشباب وسبل مواجهته».

وتختتم الندوة اعمالها صباح اليوم باصدار بيانها الختامي وتوصياتها.

في مؤتمر صحفي للسفير التشيكي لدى الاردن

سميتانكا يشيد بتطور العلاقات بين البلدين

ندعم حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة

□ عمان - الدستور - عائدة الطويل

اشاد السيد توماش سميتانكا السفير التشيكي لدى الاردن بالعلاقات الاردنية التشيكية التي شهدت في الفترة الاخيرة تطورا ملموسا على مختلف الصعد خاصة بعد الزيارات التي قام بها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد لجمهورية التشيك خلال العامين الماضيين وزيارة رئيس الجمهورية التشيكية للاردن اوائل العام الماضي وقال ان وفدا برلمانيا تشيكيا سيصل الاردن الشهر المقبل في زيارة هي الاولى من نوعها على مستوى برلماني البلدين ويرأس الوفد رئيس لجنة الثقافة والعلوم وحقوق الانسان في مجلس الاعيان التشيكي وتستهدف الزيارة تفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات البرلمانية.

واعرب السيد سميتانكا عن تفاؤله بامكانية رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين مؤكدا اصرار وعزم حكومته على تفعيل العلاقات التجارية بين البلدين حيث زار الاردن مؤخرا وفد تشيكي رفيع المستوى يمثل غرفة الصناعة وكبار رجال الاعمال كما تم الاسبوع الماضي التوقيع على محضر اتفاق للتعاون التجاري بين البلدين.

وردا على اسئلة الصحفيين حول الموقف التشيكي من عملية السلام والدولة الفلسطينية قال ان جمهورية التشيك اعلنت موقفها بصراحة ووضوح منذ ان اعترفت بالكيان الفلسطيني في عام ١٩٨٨ بدليل ان السفارة الفلسطينية في براغ قائمة منذ ذلك التاريخ وقد التقى الرئيس التشيكي بالرئيس عرفات في غزة لدى زيارته للمنطقة قبل اشهر.

وعبر عن موقف بلاده الداعم لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وضرورة تطبيق القوانين الشرعية الدولية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط وتنفيذ جميع الاتفاقيات التي تم ابرامها في السابق والتي تقود لمفاوضات الحل النهائي ونفى وجود اي تفكير او دراسة بنقل السفارة التشيكية الى القدس.وقال ان التشيك تأخذ بعين الاهتمام الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الفلسطينيون وتعمل على تخفيفها.

وعبر السيد السفير عن اسفه لعدم نجاح المفاوضات المتعلقة بفتح مكتب الخطوط التشيكية في عمان وتسيير رحلات جوية بين البلدين كما جاء في اتفاقية النقل الموقعة بين البلدين خلال زيارة الرئيس التشيكي للاردن.

وقال ان هناك تعاونا ثقافيا وتربويا بين البلدين حيث يحصل الطلبة الاردنيون على ٤ منح سنوية للدراسة في التشيك. كما يشارك اطفال اردنيون سنويا في معرض الرسومات الدولي الذي يقام في براغ ويعرض كذلك في عمان معارض رسومات خاصة بالاطفال التشيك. كما شاركت فرق تشيكية لاول مرة في مهرجان جرش.

وتطرق السيد السفير الى التعاون في المجال السياحي حيث وصلت اول مجموعة للسياحة العلاجية في البحر الميت بعد الاتفاق الذي تم بين شركات التأمين التشيكية وبعض الشركات المحلية الاردنية باعتماد الاردن كاحد المناطق العلاجية. وبين انه تم البدء بمشروع مولته الحكومة التشيكية العام الماضي تستخدم فيه الرمال والصخور البازلتية الاردنية لصناعة الزجاج بكلفة تصل الى ٣٠٠ الف دولار بالتعاون مع سلطة المصادر الطبيعية.

الخطيب يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير جمهورية بنغلادش

□ عمان - بترا:

تسلم السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية في مكتبه امس نسخة من اوراق اعتماد السيد امسا امين سفير جمهورية بنغلادش الشعبية في عمان كسفير معتمد لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وعلم ان بنغلادش ستفتتح سفارة لها في عمان ليكون السيد امين اول سفير مقيم لبلاده في الاردن.

الشخانبة يتفقد مكتب ديوان الرقابة والتفتيش في اربد

□ اربد - بترا:

تفقد رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري الدكتور عبد الشخانبة مكتب الديوان في مدينة اربد واطلع على سير العمل فيه. والتقى الدكتور الشخانبة مدير المكتب والعاملين فيه وناقش معهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه سير العمل واستمع الى آرائهم واقتراحاتهم لتطويره.

ويقوم المكتب الذي تاسس العام الماضي ويضم احد عشر موظفا بمهام الرقابة والتفتيش على جميع الدوائر الرسمية في المحافظة والويتها واقضيتها في المجالين الاداري والمالي بهدف التاكد من سير العمل فيها وفقا للانظمة والقوانين وبتشكيل اللجان التي تقوم بجولات ميدانية يومية على المؤسسات والدوائر الرسمية.

والقى الدكتور الشخانبة محاضرة في معهد الادارة العامة في اربد للمشاركين في دورة «الادارة الاشرافية».

الاحتيال على صاحب بقالة

□ عمان - الدستور:

تعرض صاحب بقالة في منطقة دوار الشرق الاوسط لعملية احتيال، والتفاصيل ان شخصا لا يعرفه حضر اليه من اجل شراء المحل وقد تم التداول حول بيع البقالة واتفقا على مبلغ (٤٥٠٠) دينار، وقام الشخص بتحرير شيكات بالقيمة وقبل مغادرته طلب من صاحب البقالة (٤٠٠) دينار ليقوم بالاجراءات وترك لديه جواز سفر ودفتر عائلة واعدا اياه انه سيعود لاستكمال اجراءات البيع الا انه لم يعد، وبالصدفة شاهده بالمنطقة واتصل مع مركز امن الزهور والقي القبض عليه وتبين انه اعطى اسما وهميا وبالتحقيق اعترف صراحة بالاحتيال وضبط المبلغ بحوزته.

لدى لقائه رئيس وأعضاء لجنة التربية والثقافة النيابية

سطعان الحسن يؤكد أهمية تطوير المكتبات والمنتديات الثقافية ومعسكرات العمل التطوعي

□ عمان - بترا:

التقى رئيس لجنة التربية والثقافة والشباب في مجلس النواب وعدد من اعضاء اللجنة امس السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب وكبار موظفي الوزارتين.. حيث جرى استعراض برامج وانشطة الوزارتين الحالية والمستقبلية والاستعدادات لاستضافة الدورة العربية الرياضية خلال العام المقبل. واكد الدكتور فوزي الطعيمة رئيس اللجنة ان اللقاءات والتواصل بين الوزراء واللجان في مجلس النواب تشكل سبيلا هاما على طريق تبادل الاراء والافكار التي تثري العمل العام في المجالات كافة . وتحدث السيد الوزير خلال اللقاء فاكد ان وزارتي الثقافة والشباب تؤمنان باهمية التواصل والالتقاء بجميع الفعاليات على كامل مساحة الوطن تنفيذا لما ورد في كتاب التكليف السامي والبيان الوزاري لحكومة الدكتور فايز الطراونة وايمانا منا بان مصلحة الوطن ونماءه تتطلبان تكاتف الجميع وتوحيد الجهود بما يحقق الاهداف المرسومة.واشار الى ان تحفيز مفهوم العمل الجماعي ومشاركة الشباب في العمل التنموي الجماعي هي من الامور التي نوليها اهتماما خاصا ايمانا منا بان النهوض بالدولة ومؤسساتها المختلفة لا يتم الا بمثل هذه المشاركة الفاعلة.

وقال.. ان من ابرز الخطط المستقبلية للوزارتين تطوير المكتبات والمنتديات الثقافية ومعسكرات العمل التطوعي وانشاء النوادي الثقافية والشبابية واستكمال البنى التحتية اللازمة لتطوير الاداء الثقافي والشبابي اضافة الى النهوض بمشاركة المرأة والاهتمام بقضايا الطفل.واكد السيد الوزير ان الاردن يمتلك جميع المقومات الفنية والادارية لاستضافة الدورة الرياضية العربية وبدا منذ فترة مبكرة الاعداد لها سواء من حيث تجهيز المنشآت الرياضية او من حيث تشكيل اللجان الادارية والفنية المختلفة التي بدات بوضع برامجها اللازمة لانجاح هذه الدورة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره ايضا النواب السادة عبد الهادي المجالي وبرجس الحديد ومفلح الرحيمي حوار مفتوح تناول سبل توفير استراتيجية حقيقية لتوظيف طاقات الشباب الحقيقية وصولا الى تحقيق نتائج ايجابية في المجالات الرياضية كافة بما في ذلك توطيد اساليب التنسيق بين وزارة الشباب ووزارة التربية والتعليم لاختيار الخامات الرياضية في وقت مبكر واعدادها لممارسة مختلف الالعاب.. اضافة الى تطوير اداء مراكز الشباب لتكون مواقع اشعاع لحركة شبابية ورياضية تساهم في ترسيخ الهوية الرياضية للاردن.

بحث العلاقات الصحية بين الأردن ولبنان

□ عمان - بترا:

التقى الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية الصحية امس الدكتور وليم حبيب سفير الجمهورية اللبنانية في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الصحية بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين.

كما استقبل الدكتور العجلوني سفير جمهورية الصين في عمان وبحث معه العلاقات الصحية بين البلدين وسبل تطويرها.

وزير الزراعة الايراني يزور محافظتي العقبة والكرك

□ العقبة - بترا:

زار السيد عيسى كلانتري وزير الزراعة الايراني يرافقه السفير الايراني في عمان امس المجمع الصناعي التابع لشركة الفوسفات الاردنية في العقبة.

وقدم المهندس هاني دقلان مدير المجمع شرحا حول طبيعة عمل المجمع المتمثلة بانتاج السماد الكيماوي وحامضي الفسفوريك والكبريتيك وفلوريد الالمنيوم من خلال عمليات التصنيع لخامات الفوسفات الاردنية.

وحضر اللقاء السيد عبد الكريم الملاحمة محافظ العقبة ومدير زراعة المحافظة.كما زار محافظة الكرك والتقى مدير زراعة الكرك المهندس خالد النوايسه ومتصرف لواء المزار الجنوبي ونائب رئيس جامعة مؤته وعددا من المسؤولين في المحافظة. وزار الوزير الضيف اضرحة الصحابة في المزار الجنوبي ومؤته جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحه واطلع على مشروع الاعمار الهاشمي الذي يجري العمل فيه حاليا.

واستعرض مدير اوقاف المزار الجنوبي السيد عمر روبين اهمية مقامات صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي تلقى كل العناية والاهتمام من قبل جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي عهده الامين لما لها من اهمية دينية تجمع بين المسلمين في مختلف ارجاء العالم.

وفي نهاية الزيارة اكد السفير الايراني في عمان السيد محمد علي سبحاني الذي رافق الوزير الضيف على عمق الروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين واهتمام المسؤولين فيهما بالمواقع الدينية الاسلامية لما لها من اثر في نفوس المسلمين في البلدين. واشاد بجهود القيادة الهاشمية والحكومة الاردنية واهتمامها بالاماكن الدينية.

الجنايات الكبرى تبرىء مصريين من جريمة قتل سيدة وابنتها

□ عمان - الدستور:

قضت محكمة الجنايات الكبرى ببراءة كل من المتهمين جمال السيد احمد وجمال محمد الجابي من جريمة قتل سيدة مصرية وابنتها في منطقة حي الدبابية بالوحدات. جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها برئاسة القاضي محمد متروك العجارمة وعضوية القاضيين مفلح البيضين وعيسى حمدان، في حين مثل النيابة العامة السيد ماجد الغزب مدعي عام المحكمة.

ومن حيثيات القرار ان حكم البراءة جاء لعدم قناعة هيئة المحكمة بالاعتراف كونه أخذ بالاكراه.

وظائف شاغرة في الامانة العامة لاتفاقية التغيير المناخي

□ عمان - الدستور

يتوفر لدى الامانة العامة لاتفاقية الاطار للتغيير المناخي UNFCCC وظائف شاغرة في المانيا /بون، فعلى من تتوفر فيه شروط اشغال الوظيفة المبينة ادناه مراجعة ديوان الخدمة المدنية /مديرية العلاقات العامة للحصول على ورقة المعلومات الخاصة بالوظيفة ومراسلة الجهة المعنية مباشرة وذلك في موعد اقصاه ٢٨/١٠/٩٨، موظف (ضابط) معلومات - درجة جامعية متقدمة في علم الحاسوب وخبرة عملية ٧ سنوات في المجال وضابط علاقات /ندوات ومؤتمرات - درجة جامعية في الادارة او العلاقات الدولية وخبرة عملية سنتين في المجال، والاولوية لمن يتقن اكثر من لغة اجنبية /الانجليزية الفرنسية والالمانية.

«الشباب المسلم.. والعولمة»

بحث مقدم الى المؤتمر العالمي الثامن للندوة للشباب الاسلامي «الشباب المسلم والتحديات المعاصرة» (٢ - ٢)

بقلم: كامل الشريف

الامين العام

للمجلس الاسلامي العالمي

للدعوة والاغاثة



فيما يلي الجزء الثاني من البحث المقدم من الاستاذ كامل الشريف الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي الى المؤتمر العالمي الثامن لندوة الشباب الاسلامي التي تعقد في عمان حاليا.

وحين شعرت الولايات المتحدة أن خطة "العولمة" الاحادية تمضي في ريح رخاء دون أي معارضة جدية، أخذت تعزز هذا الإنتصار في ميادين أخرى، وتمهد السبيل أمام إمبراطورية حقيقية تتفق مع سابقاتها في الأهداف وتختلف عنها في وسائل السيطرة، من ذلك المؤتمرات الدولية التي تعقد لترويج النظريات الأمريكية، حول الإرهاب، وحقوق الانسان، ودور المرأة، والإسكان، وغيرها من القضايا، وكان أقرب المشاهد وليس آخرها - حتماً - ما يسمى قانون مكافحة التمييز الديني، الذي يعطي للولايات المتحدة - وحدها - حق تصنيف الدول وموقفها من الأقليات الدينية، ثم توقيع العقوبات عليها من خلال الأمم المتحدة والبنك الدولي وغيرها من الأجهزة الدولية العاملة معها، وكما إستطاعت أن تضع حركة التحرر الوطني الفلسطيني تحت لافتة الإرهاب الدولي، فقد تنجح في وضع أي حركة للتوعية الدينية أو الإنبعاث الإسلامي، تحت مظلة إضطهاد الأقليات الدينية!.

لقد ألقى الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون في كتابة المشهور "إنتهاز الفرصة" الضوء على إتجاهات السياسة الأمريكية، بل واجبها في فرض "العولمة" الغربية في مرحلة تاريخية جعلت منها الظروف القوة الدولية الوحيدة دون منافس، فبعد أن إستعرض التطورات التي أدت لإنهيار الإتحاد السوفياتي "كدولة عظمى، وقيام حكومة غير شيوعية لا تستطيع أن تلعب دوراً مؤثراً في الخارج(٦) وبعد أن إستعرض -مطولاً- المجالات السياسية والإقتصادية التي يمكن للولايات المتحدة أن تؤكد فيها زعامتها المنفردة، خلص للقول " تقليديا، فإن الدول قد إختارت أن تشن الحرب تبعاً لنطاق مصالحها. وليست الولايات المتحدة إستثناء من هذه القاعدة، وأن كان قادتها مثل وودرو ويلسون، وفرانكلين، وزفلت قد إستطاعوا بمهارة أن يضعوا لجوءهم للحرب في نطاق للمبادىء المثالية للشعب الأمريكي، وإلى حد كبير حاول الرئيس بوش أن يتبع هذا التقليد خلال حرب الخليج، وهذا الأسلوب لا يجب أن يتمع بإعتباره "منيكيافيلية" انتهازية، وذلك لأن مبادئنا المثالية ليست قوة لخلاقية محركة فحسب ولكنها وسيلة رئيسية لخدمة مصالحنا الوطنية (٧) ويلاحظ أن الرئيس نيكسون حرص طوال الكتاب أن يضع للسياسة الأمريكية أهدافاً "مثالية" كالديمقراطية" والعدالة والسلام، على الصورة "الاحادية" التي تحقق مصالح الولايات المتحدة.

بعض مجالات "العولمة"

تعرضنا - حتى الآن - للعولمة، وصنوها (النظام العالمي الجديد) ودوافعهما الحقيقية، ومن النقاط البارزة التي أثرناها ونرجو أن نذكر بها، حقيقة أن الظروف الدولية المعقدة في مرحلة من المراحل تجعل أمثال هذه التطورات تبدو وكأنها مصادفة، أو قدر محتوم نرى نتائجه ولا نرى (كل) دوافعه، بحيث يصبح الدور البشري هو دور "إنتهاز الفرصة" كي نستعير تعبير نيكسون أو إستغلال الظرف، وركوب الموجة المندفعة، وهذه الحقيقة لا تصلح لتشخيص الموقف الأوروبي - الأمريكي فحسب، ولكن يجب أن تؤخذ في الإعتبار عند البحث في موقفنا كعرب ومسلمين من "العولمة" والنظام العالمي الجديد، وقدرتنا على المقاومة المباشرة لتيار دولي غلاّب ؟ أو مسايرة التيار وأخذ حسناته الواضحة والتوقي من سيئاته الكثيرة؟ وكيف يمكن ذلك؟ مما سنتعرض له بعد قليل.

يتحدث الغربيون عن الديمقراطية - مثلاً - ويعتبرونها شرطاً للتعامل مع الدول ، غير أنهم يستخدمون مقياسين يظهر بينهما التناقض الواضح أولهما: فهمهم هم للنظام الديمقراطي السائد عندهم. والثاني إختيار النمط الذي يتفق مع سياستهم ويخدم أغراضهم، بصرف النظر عن الظروف الخاصة للمجتمعات الإنسانية التي يتعاملون معها. مما يذكرنا بكلمة الإستعماري العتيق لورد بلفور حين وقف في مجلس العموم يثني على اللورد كرومر وسياسته في قمع المصريين ويقول عنهم "أنهم فقدوا كل حس بالنظام وأن الفوضى هي قاعدة حضارتهم" (٨) !.

ويقال ذلك عن حزمة المبادىء الاخرى كالحرية والعدالة وحقوق الإنسان والمرأة. بالرغم من ظهور شقوق كثيرة في تطبيق هذه المبادىء في الولايات المتحدة نفسها وفي الغرب بصورة عامة، وإذا كان من مظاهر "العولمة" إنهيار السدود بين الحضارات والثقافات فعلينا أن نتوقع المزيد من العادات الغربية في القرية العالمية الصغيرة، ولدينا من ذلك بدايات لا تخطئها العين، تظهر في المطاعم، والأزياء، والتقاليد الإجتماعية التي تأتي مع الكتاب، والكاسيت، والأفلام، والمسلسلات التلفزيونية، وليس لدينا حتى تلك "الحمية" الفرنسية التي تحاول أن تصدر قوانين لحماية تراثها الثقافي أمام إندفاع المد الأمريكي! وقد ينبري من السطحيين من يقول: وأي خطر حقيقي يمكن أن يهددنا، إذا شاعت هذه المطاعم والأزياء، والتقاليد؟ والجواب هو المثل الفرنسي المشهور الذي يقول: "أخبرني ماذا تأكل، أخبرك من أنت" فالأكل والمشرب والتسلية واللباس تجلب معها مفاهيم بلد المنشأ وعاداته، وذلك يوضح الصلة الوثيقة بين هذه "الخدمات" وبين انفراط الأسرة، وضعف التدين، وإنتشار الكحول والمخدرات، والجريمة المنظمة.

وإذا كانت هذه هي المؤثرات الثقافية والإجتماعية، فإن الجانب الإقتصادي أكثر خطراً، لأن أمام كل مطعم أو مقهى أو متجر من الماركات الغربية المشهورة يقام في بلادنا ينهار أمامه عشرات المؤسسات الوطنية الوليدة، التي لا تملك أسباب المنافسة، مما يزيد من معدلات الفقر والبطالة، ويهز أركان الإستقرار الإجتماعي، ناهيك عن النزيف الدائم الذي يمثله هروب رؤوس الأموال الوطنية.

غير أن مجال الإقتصاد يتجاوز هذا المدى المحدود إلى صميم الهيكل الإقتصادي الوطني والقومي، فحين يقع الضغط لتأكيد حرية التجارة، والإستيراد والتصدير، والعمالة، وحرية الإستثمار، وغير ذلك من التسهيلات، فإن الطرف المستفيد حتماً هو الدول المتقدمة صناعياً، والشركات المتعددة الجنسيات، التي تملك رؤوس الأموال الضخمة، وتستطيع أن تصبر على المنافسة حتى تقضي على المؤسسات المحلية، وتخلو لها الأسواق فتفرض الأسعار التي تعوض خسارتها أضعافاً مضاعفة، وقد ظهرت بوادر الخطر في بعض الدول العربية التي استخفت بالشركات الإسرائيلية وفتحت لها المجال في بلادها.

ومن الواضح أن المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد والصناديق الاخرى تمارس دوراً خطراً ينسجم مع هذا التخطيط. وقد رأينا أن الضغط التحكمي الإعتباطي على سياسة التخصيص وإبعاد الدولة عن ولجها في التخطيط المتكامل والرقابة وخصوصاً أمام ضعف إستعداد القطاع الخاص في أكثر البلاد، قد أدى لإنهيار كثير من الشركات الإستثمارية في البلاد العربية، علاوة على أن تطبيق ما يسمى "التصحيح الإقتصادي" العشوائي للقروض من الخارج، قد أضعف القدرة

الشرائية للمواطن العربي، وجعله عاجزاً عن تأمين السلع الضرورية للعيش، مما تسبب في إنتفاضات الخبز، وثورات الجياع.

هذه بعض العناوين العامة للآثار السلبية التي يمكن أن تأتي بها "العولمة" في الجوانب الإجتماعية والإقتصادية، ولا شك أنها تحتاج لدراسات تفصيلية متخصصة يضيق عنها هذا المجال، غير أن الجذر الذي يحكمها كلها هو ما بدأنا به البحث، وهو أن هدفها الأوحد هو إزالة الحدود والقيود أمام ثقافة مغايرة وما يتبعها من القيم والتقاليد، والإستيلاء على الثروات الوطنية، وتقليص الأسواق الوطنية إلى أسواق إستهلاك لترويج منتجات الشركات الأجنبية، وتراكم أرباحها.

المسلمون... والاسلام... أمام العولمة:

والآن، ماذا بوسع الدول الإسلامية أن تفعل؟

لا يمكن لأحد أن ينصح بمحاربة "العولمة" أو التصدي لها ومقاطعتها لأسباب كثيرة منها:

أولاً : انها ظاهرة عالمية يصل تأثيرها عبر أقنية مفتوحة لا حصر لها في وسائل الإعلام، وحركة السياحة، والإتصال المباشر بين الشعوب.

ثانياً: إن طبيعة النظام العالمي تقوم على التبادل، والتعامل المشترك، والإعتماد المتبادل، ويستحيل على أي طرف أن يحبس نفسه داخل أسوار العزلة.

ثالثاً: أن الدول العربية والإسلامية لا تزال في أولي مراحل البناء الإجتماعي والإقتصادي وهي بحاجة لرؤوس الأموال، والأجهزة، والخبرات المدربة.

رابعاً: إن أغلب الدول العربية والإسلامية لا تزال تعيش نهاية مرحلة الإستعمار الأجنبي، وما تركه من حدود، وعداوات، وخلافات ولا تزال جسورها موصولة بالسيد القديم أكثر من إتصالها بالجيران والأخوة.

خامساً: أن مؤسسات الوحدة والتضامن كجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لم تثبت وجودها للأسباب السابقة، وعجز أو تمنع الدول الأعضاء عن الوفاء بالإلتزامات المقررة، أو التقيد بالقرارات التي تشارك في وضعها. والأرجح أن يحاول مد العولمة اكتساحها حتى لا يبقى مجال للمقاومة.

الواقع - إذن - أن المقاطعة أمر مستحيل، ولا يبقى إلا الحل الآخر وهو أسلوب "التخير" وقبول الجوانب الحسنة ورفض المساوىء ولا يتأتى ذلك - بطبيعة الحال - إلا بسياسة مستقلة، وقدرات مادية ومعنوية تحمي ذلك الإستقلال، وهنا يبدو واضحاً أنه لا غنى عن توحيد مواقف الدول العربية والإسلامية، وتقنية مواردها وطاقاتها في خطط موحدة، وبعث الحياة في المؤسسات التنسيق والتعاون العربية والإسلامية وفي طليعتها منظمة المؤتمر الإسلامي، وجامعة الدول العربية، كما لا بد من تنفيذ قرارات كثيرة علاها الغبار حول السوق المشتركة، وإعادة النظر في الرسوم الجمركية، وحرية إنتقال البضائع والأيدي العاملة، والمشاريع المشتركة في ميادين الإعلام، أي بإختصار أن تعمل طواعية بين دولنا، ما يطلبه منا قسراً أسياد "العولمة" ودعاتها. هذا عن الظروف الواقعية التي تضع المسلمين أمام العولمة، فماذا عن موقف الاسلام نفسه؟

لكي يستطيع المسلم أن يحدد دوره إزاء "العولمة" والنظام العالمي الجديد، لا بد أن يعرف أولاً موقف الإسلام كعقيدة من هذه التبدلات فمن المفروض أن الانسان المسلم يبني مواقفه كلها على أساس الفهم الصحيح للإسلام والإلتزام بتعاليمه ومبادئه، وأول آثار الإلتزام أنه يمنح صاحبه مقياساً ثابتاً يزن به الأمور ويحدد الجوانب التي تتفق مع نظرة الإسلام الكلية للحياة والناس، كما يحدد المصلحة الإسلامية أيضاً. وفي قضية شديدة التعقيد كثيرة المداخل والشبهات كـ "العولمة" تزداد الحاجة لهذا الميزان العقائدي الثابت ولو كانت ظاهرة "العولمة" الراهنة تتفق مع باطنها، وشعاراتها مع حقيقتها، فيجب أن تلقى من المسلمين تأييداً غير محدود.

إن الإسلام يتجه - بطبيعته - نحو العالمية، وينظر للكون والجنس الإنساني الذي يسكنه ككيان واحد وأسرة واحدة، ويذكر في هذا السياق التذكير القرآني الكثير بالأب الأول، والأم الأولى، وما في ذلك من تطابق الصفات، ووحدة المصير، ورفض التمايز بسبب العصبية أو اللون أو اللغة، وقد جاء في الحديث الشريف " الناس لآدم وآدم من تراب" وحدد الإسلام ميزاناً وحيداً للتفاضل بين بني البشر، هو ميزان التقوى، وما تنطوي عليه هذه الكلمة الجامعة المانعة من إستحضار مخافة الله في كل أمر، والحدب على عباده، والحرص على إعمار الكون، وإشاعة الخير والصلاح بين ربوعه "أن اكرمكم عند الله اتقاكم".

وقد تحدث القرآن الكريم عن الأمة الواحدة أكثر من مرة، وكان التذكير برابطة النسب "الايماني" تأتي مباشرة بعد ذكر السلسلة الطويلة من النبوات السالفة، وكأن المقصود هو رفض العلاقات العصبية السلالية وإرجاع الجيل المسلم إلى مكانه من الدوحة التي إتصلت أسبابها بالسماء"، وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون" وقد تقع في بداية النقلة من حال الجاهلية للإيمان هفوات وأخطاء تخالف روح العقيدة، فيأتي الرد عليها حاسماً حتى يصبح الخطأ نفسه هو الدرس الباقي المتألق، فحين يغفل القرشي العبقري خالد بن الوليد عن الأسس الاجتماعية الجديدة ويذكر زنجياً بلونه وأصله، يتدخل الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه ليقول له "انك أمرؤ فيك جاهلية"! ويشيد الرسول بسلمان الفارسي وبلال الحبشي ويرفع شأنهما بسمع من وجوه قريش وساداتها".

ولم تقف هذه المبادىء عند الحدود النظرية للمثالية، ولكن طبقت عملياً في المجتمع الإسلامي الاول، حتى رأينا للموالي من غير العرب يتصدرون مكان القيادة، ومع إتساع الرقعة الإسلامية وإحتواء حضارات عريقة ولغات عديدة، ترعرعت العلوم والمعارف، وبرز ساسة ومفكرون وفلاسفة من الفرس والترك، والروم، واليهود، وإستطاع موسى بن ميمون أن يكتب أشهر كتبه في أصول الدين اليهودي، ويوجه الرسائل للجاليات اليهودية المنتشرة في العالم يحثها على التمسك بدينها وثقافتها وهو يعمل طبيبا للأسرة الايوبية في مصر، واستطاع يوحنا الدمشقي أن يكتب كتبا في الالهيات المسيحية وهو يعمل وزيرا للمالية في قصر الخليفة الأموي في دمشق، وفي الحالتين حصل العالمان على اذن ولي الأمر المسلم مع أن كتبهما اشتملت على غمز مباشر أو غير مباشر في الاسلام. ولم يكن هناك حرج أن تنتقل القيادة السياسية للعالم الاسلامي برمتها من ديار العرب، وأن تصبح الجزيرة العربية نفسها مهد الرسالة ومتنزل الوحي جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، "التركية" وأن يقود دولاً إسلامية، ملوك من الترك والألبان والأكراد وغيرهم.

والإسلام يحث الناس على التعايش الآمن، والجيرة الحسنة، والمشاركة الفاعلة في الخير العام، ومع انه يركز على الإيمان بالله وتوحيده توحيداً خالصاً، إلا أنه لا يعتبر ذلك شرطاً للمعاملة الحسنة ومنع الظلم وحفظ الحقوق، وإتاحة فرص العيش الكريم أمام الناس جميعاً، كما لم يفرض على الشعوب التي إرتضت الإنتماء إليه ثقافة خاصة أو لغة بعينها، بل وصف إختلاف اللغات والحضارات بأنه آية من آيات الله التي تدل على قدرته ووحدانيته ، وينبغي إحترامها والمحافظة عليها "ومن آياته خلق السموات والأرض وإختلاف ألسنتكم وألوانكم" الروم ٢٠.

ووجود الآية الكريمة في سورة الروم تنطوي على دلالة عميقة ذلك أن بدايات السورة حملت البشرى لأسرة الإيمان من العرب والرومان بنصر قريب بعد هزيمة ساحقة على يد الفرس الوثنيين في ذلك الحين كما أن الآية جاءت وسط آيات أخرى من آيات الله الباهرة في الخليقة والطبيعة وسريان الرياح ونزول المطر، وإنبات الشجر والثمر، حتى لكأن المقصود هو تركيز المقارنة، فكما أن الإختلاف في الأوقات والمواسم سبب للخصب والخير والجمال، فالإختلاف في الحضارات والثقافات والتقاليد، يغني التجربة الإنسانية، ويحفز الإنسان ليقتبس من غيره، ويقدم له أحسن ما لديه من علم أو معرفة.

ان "العولمة" التي نرجوها لنا وللناس هي التي تسير وفق هذه الخطوط الربانية: أن تكون متصلة بنور الخالق والايمان به حتى لا تضل ولا تتعسف، ولا تحيل العالم الى غابة كبيرة يأكل فيها القوي الضعيف، ويجب الا تعني طغيان ثقافة بعينها على ثقافات الاخرين، او تستغل عوامل القوة المتاحة لها، لكي تمحو حضاراتهم وتقاليدهم وثقافاتهم، فمثل هذا الهدف جدير بأن يخلق عوامل المقاومة والرفض ويهيء المجال للعنف والحروب الصغيرة والكبيرة، فوق أنه يحرم العالم من التجارب الانسانية الغزيرة التي يستحيل احتكارها، والتي اسهم فيها العلماء والحكماء في كل أرض، وصدق الله العظيم " ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة" ٤٢/٨. وقوله تعالى "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة" ١١٨/١١

شبابنا ... والعولمة:

من الطبيعي أن ينتهي اجتماع الشباب الى السؤال الطبيعي عن دور الشباب المسلم من هذه الهجمة الضارية؟ ونقول -ابتداء- أن النظرة الواقعية تجعل من الصعب أن تحدد دورا للشباب المسلم بمعزل عن دور الأمة كلها بحكوماتها وشعوبها واجهزتها السياسية والاقتصادية. ذلك أن طبيعة "العولمة" تتجه الى كل مناحي حياتنا لتؤثر فيها ضمن تخطيط شامل متكامل، وينبغي أن يكون للتعامل معها من نفس العيار، سواء كنا ننشد الافادة من الفرص الايجابية التي تقدمها وهي موجودة فعلا، أو نريد التوقي من المحاذير والاخطار. ومن المؤسف أننا حين نستعرض مواقف الدول العربية - الاسلامية فرادى أو جماعة ازاء مخاطر "العولمة". لا نملك سوى أن نقول مع القرآن الكريم: "يرتد البصر خاسئا وهو حسير". الا أن ميدان الحكومات يبقى هو الميدان الأول للعمل الاسلامي المنظم والتأثير عليها *كي تنفض غبار الكسل والتواكل يبقى أوجب الواجبات.* أن المنظمات الاسلامية الشعبية التي تتميز بانها تضم أعدادا كبيرة من القادة الناضجين الواعين الذين صقلتهم التجربة، ولهم حضورهم المؤثر ونفوذهم الواسع في بلادهم، وتمنحهم صلتهم المباشرة بقطاعات عريضة من الشعب المسلم، هذه المنظمات تستطيع أن تمارس ضغوطا "ودية" مؤثرة على مواقف الحكومات، شريطة أن تنسق خطواتها ضمن برامج مدروسة تضمن الاستمرار والمتابعة، ومواكبة ظروف الحركة وتطورها الكثيرة المعقدة، ولا شك أن المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذى اثبت وجوده عبر عقد من الزمان ويضم الآن أكثر من ستين منظمة من هذا الوزن، يصلح أن يكون تلك القاعدة اليقظة المتحركة، ويعين المجلس الاسلامي العالمي على هذا الدور أنه نجح في الظفر بثقة الشعوب والحكومات ككيان محايد متزن لا يضمر الا الخير للأمة، ولا تحركة النزعات والاهواء الخاصة. من واجب الشباب المسلم أن يدعم هذه المنظمات، ويقدم لها الخدمات "التطوعية" حتى يعينها على اداء هذه الادوار الهامة في حياة الأمة ومستقبلها. وإنضواء الشباب المسلم في هذه المنظمات الخيرية الدعوية المقبولة يبعده عن الوقوع في حبائل تيارات مريبة غامضة لا نجرؤ على محاكمة نواياها ولكن محصلاتها النهائية تصب في جداول الأعداء، وتعين على تنفيذ مخططاتهم في شق صفوف الأمة، وزعزعة الإستقرار، وتعطيل مسيرة الإقتصاد حتى في صورته المتواضعة.

إن بعض الأسلحة المعاونة للعولمة - بقصد أو غير قصد - هي تشجيع الفساد والإنحلال، والإستغراق في الشهوات، وتبذير المال القليل على مسايرة المظاهر وحمى الإستهلاك، ويحسن الشباب المسلم صنعاً إذا نظم نفسه في جماعات تقيم لنفسها مجالاتها الخاصة من الدراسة المفيدة، والرياضة البدنية، واللهو البريء وتتعاون على مكافحة هذه الأوبئة من خلال المساجد والمراكز الثقافية، ووسائل النشر المتاحة، ومثل هذا النشاط الواضح البريء لا يمكن إلا أن يلقى التأييد من الأجهزة الرسمية والشعب على حد سواء.

لا شك أن من الجوانب الإيجابية للعولمة التي لا يستطيع أحد أن يتحكم فيها، إن إنهيار الحدود، وسهولة الإتصال وإنفتاح الأسواق وتداول المخترعات سوف يجعل المعرفة متاحة ميسورة، وواجب الشباب المسلم أن يقبل بشجاعة وحماس على العلم، وإكتساب المعارف والمهارات، ولا سيما إستخدام التقنية الحديثة التي باتت تفتح آفاقاً واسعة لإنسان الغد.

لقد اتيحت لنا فرص عدة للقاء انماط من الشباب المسلم الذين تنعكس فيهم هذه الآمال. شباب يتفجرون حماسا وغيرة على الاسلام، ويبنون محيطهم الاجتماعي العائلي على اساسه. لكن ذلك لا يمنعهم من تحصيل أرقى مراتب العلم والخبرة في الفنون الحديثة، ويحتلون أدق المناصب الفنية في الحكومات الاجنبية والشركات، التي تثق في امانتهم وكفاءتهم معا، وهو أمر يدعو للاعجاب والاعتزاز. هذا النمط من الشباب المسلم هو من ندخر لرفعة الدين وعزة المسلمين. وهذا هو النموذج الذي ندعو للاقتداء به والسير على منواله.

ان العولمة بقدر ما يظهر عليها من علائم القوة والسطوة، تحمل معها بذور ضعفها وانهيارها، ومن شأن هذه البذور أن تزداد نموا كلما اتسعت الدائرة وتعددت مناطقها ومساربها. وأول نقاط الضعف انها نظام مادي صرف يقوم على الجشع والسيطرة والاستغلال، وشهوة الكسب، ويثير اكثر الميول وضاعة في النفس الانسانية، ميول التقليد الأعمى، وعشق المظاهر، والتبذير، والاستسلام للشهوات، وبتعبير آخر اطلاق الوحش البدائي الذي يقطن أعماق الانسان، وتحطيم تلك الكوابح الاخلاقية التي جاء بها الأنبياء، وصاغها الفلاسفة والحكماء. ومن شأن هذه الميول أن تزداد ضراوة كلما اشتدت التناقضات التي تقد مع المادية كالطبقية والظلم الاجتماعي وتفاوت الدخول، وغلبة الاستهلاك على الانتاج، وفي غيبة التدين وانحسار القيم والاخلاق، تصل هذه التناقضات ذروتها في موجات العنف، والارهاب، والحروب الأهلية، وتقع الصورة التي حذر منها القرآن الكريم أمثال هذه المجتمعات "قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون" ٢٦/١٦. وعلى شبابنا أن يحيطوا أنفسهم علما بنقاط الضعف في هذه الظاهرة، وان يستعينوا بالله والايمان به والتمسك بالاسلام، حتى يحصنوا أنفسهم وأهليهم والبيئات التي يعملون فيها، وهذا الميدان الواسع يحتاج الى تعاون منظم بين المنظمات الاسلامية المعنية بالشباب.

و"العولمة" بعد ذلك هي نوع جديد من أنواع الاستعمار فيه كل ما في الاستعمار القديم من صفات، وله ما لسلفه من الأهداف والغايات، غير أنه ظن انه استفاد من دروس الماضي، حين أخفى مخالب الاستعمار القاسية تحت ألفاظ ناعمة كالتعاون، والشراكة، والتعاون المتبادل، وحشد الى جوار القوة العسكرية هيمنة المال والاقتصاد والتكنولوجيا الحديثة ووسائل الثقافة والاعلام، وأسباب التسلية والترفية. وهذه الهجمة الكاسحة على مناطق الضعف والفراغ سوف تحدث أثرها دون شك، لكن ذلك سوف يكون لمدى محدود يطول أو يقصر وفقا للظروف، وهو ما تنبأ به أيضا هنتجتون وفوكوياما وغيرهم من الكتاب الاستراتيجيين الذين أشرنا اليهم، ودون أن نضطر للاقتباس من نظرياتهم ونبوءاتهم، فان تاريخ الاستعمار القديم يؤكد أن كل موجة من موجاته قد حملت معها عوامل انهيارها منذ البداية، بحيث بانت خطوط الصلة واضحة بين مراحل النشوء ومراحل النهاية والدمار، كما صورها الحكيم الروماني بلوتارك وهو يقف على أطلال روما حين قال "ان أول رجل تسبب في خراب الامبراطورية هو الذي بدأ يقدم لها الغنائم والأسلاب". لانه أثار لدى أهلها غول النهب والسيطرة من ناحية، والرفض -في المدى الطويل- من سحق الهوية، وتدمير الثقافة، واستلاب خيرات الشعوب، نقول كل ذلك من منطلق التحليل الواقعي للتاريخ والظروف القائمة، دون أن يغيب عن الذهن أن دور المسلمين ليس بالضرورة محاربة العولمة او الحرص على اجهاضها، ولكن محاول اكمال النقص، واضفاء المسحة الانسانية "الاسلامية" عليها، ومنعها من التغول، والانفرادية والاستبداد.

ونختم هذا المقطع من البحث بما بدأنا به بأن قدرة الشباب المسلم والأمة الاسلامية على مواجهة هذه التحديات الكبيرة، وتأدية الواجب في حماية الاسلام والمسلمين، والاسهام الايجابي في المسيرة العالمية هو الفهم الصحيح للاسلام، وابراز ما فيه من حسنات يحتاجها الانسان المعاصر والترفع عن الخوض في الفرعيات الهامشية، وكبح النزعات المذهبية والطائفية الضيقة، التي كثيرا ما تحجب نور الاسلام وانسانيته وعالميته، واتساع آفاقه.

والحمد لله رب العالمين

الهوامش

(1) The Clash of Civilization And The Remaking of World Order Samuel P. Huntington P. 185

(2) Marxism and the National Question, Sect 6

(٣) اقتبس Edward Said "Culture and Imperialism" P. 17

(4) The Final Secret of Pearl Harbor; Rean Admiral Robert A. Theobalol

(5) Foreign Affairs "How America Does It?" Josef Joffe

(6) Richard Nixon (Seize the Moment) P.14 yy

(٧) المصدر نفسه صفحة ٣٠٠

(٨) الاستشراق: ادوارد سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

«وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو، وان يردك بخير فلا راد لفضله، يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم».

صدق الله العظيم



حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والاخرة، الصبر على البلاء والرضا بالقضاء والدعاء في الرخاء».

صدق رسول الله

الجمعة ٢ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٨م

هوامش اسلامية

معاهد التعليم.. والجهاد الأكبر

احمد العناني

قل لي ماذا تقرأ اقل لك من انت؟ وماذا يرتجى منك؟

ومشكلتنا الكبرى اليوم وجود متحمسين جدا لتقدم الامة العربية الاسلامية وبل وسائر الامم المتخلفة في اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية، وهؤلاء الناس بحماستهم الزائدة يريدون ان يقضوا في امر الثقافة والتربية والتعليم، وكانه امر من امور الزراعة او التجارة او الصناعة. ناسين ان ما يختص بتوعية الانسان لا ينطبق عليه ما يقال في تنمية الموارد والموارد، وهناك سؤال محق ينبغي ان يسأل؟

منذ خمسمائة سنة والعالم الإسلامي العربي من اقصى الشرق الى المحيط الاطلسي يتعرض لهجوم شرس جبار مسلح بادوات البطش وصناعات الحروب وله مصانع اسلحة هائلة وخطط جهنمية مدروسة للقضاء على ايما اثر لشيء يدل على ذاتية خصوصية لاي شعب في العالم الثالث وهو منذ عام ١٥٠٠ يغير القناعات وجهه ولكن وجهه لا يتغير ابدا.

من هم الذين وقفوا لهذا التيار الباغي الذي تبنى كل الوسائل التي يمكن ان تخطر ببال البشر ليواصلوا تفتيت ذاتية المسلمين ومشخصات حضارتهم وثقافتهم وخصوصيات دينهم ومعتقداتهم؟ انهم يعلمه الله هم المثقفون بثقافة الامة، المتمسكون لقرآنها القائمون بفروض دينها.

وربما كان للمغرب العربي ببلدانه الاربعة ليبيا وتونس والجزائر والمغرب احسن مثال نقدمه برهانا ساطعا على ان الذين تولوا كبر الجهاد هم اناس مسلمون حتى العظم، مسلمون دما ولحما حتى العظم، منابتهم اسلامية وثقافتهم محاورها القرآن والسنة، وطموحهم الكبير رضاء الله بسعادة الوطن وخلاص من جلادية اعداء دينه ومصاصي دمه. ان الحقائق البسيطة الواضحة عن بطل الريف المسلم محمد عبد الكريم الخطابي ان هي إلا صورة مقاربة او مماثلة لكل المجاهدين البارزين من اقصى العالم الاسلامي الى اقصاه لا فرق بين عمر المختار او مصطفى كامل او الثعالبي او عز الدين القسام او الأمير الخطابي او حتى مهاتير محمد في الملايو، وابطال الجهاد في جاوه وسومطره ضد البغي الهولندي الاوروبي. كلهم يستندون لثقافة اسلامية ولجواء منزلية اسلامية ولنعد للمثال الذي اخترناه البطل المجاهد محمد عبد الكريم الخطابي قاهر اسبانيا في الريف المغربي.

ولد في اجدير على ساحل المحيط الاطلسي في منتصف شعبان ١٣٠١ للهجرة (١٨٨٢ للميلاد) ابوه عبد الكريم كان الزعيم الذي اجمعت على حبه اربعون قبيلة من مجموعة «ايت ورياغل» في منطقة الريف المغربي، بدا يحفظ القرآن في السنة الرابعة من عمره، وبعد ان اتم حفظ القرآن تقريبا في سن الثامنة او التاسعة تدرب على حمل السلاح وكان يحسن التصويب في سن الرابعة عشرة اخذ يتلقى دروسا في الفقه الإسلامي والنحو، وفي الحديث والسيرة النبوية، ويعنى كثيرا بدراسة البلاغة ليتوصل الى اسرار الاعجاز القرآني ومزية الحديث النبوي الشريف. ثم رحل الى جامعة القرويين في فاس واتم بها دراسته وعين في القضاء ولكنه سرعان ما تخلى عن الوظيفة والتحق بصفوف المجاهدين تحت امرة ابيه ضد الاحتلال الاسباني الباغي لبعض مناطق الريف، وعندما هرعت فرنسا لدعم اسبانيا باتت حرب عبد الكريم (بعد اغتيال والده) ضد اسبانيا وفرنسا معا.

لم يعرف الاستعمار في تاريخه الاسود على مدى خمسمائة عام رجلا كان اثبت جنانا، او اصلب عودا او اعظم صبرا في مجابهة الطغيان الاستعماري من محمد عبد الكريم الخطابي في معركة «جبل القامة» ثبت ومعه شرذمة صغيرة من المجاهدين في وجه بضع كتائب تقدمت اليه من عدة اتجاهات واحكمت طوقها قبيل الفجر. ولكنه باغتها بهجوم صاعق مستميت من عدة مواقع ورجاله يتقدمون للموت بنفوس منشرحة مستبشرة بالجهاد والاستشهاد والجنة، ولما استماتتهم اضطر الاسبان لسحب جيشهم لكن انسحابهم تحول الى هزيمة وفقد الكثير من القتلى.

وكان طبيعيا ان يرفض الاسبانيون تلك النتيجة المهينة فتقدموا باسلحة ميدان ثقيلة ومدافع جبلية بقيادة الجنرال سلفستري ومعه ثلاثون الف جندي، كان يقصد ان يرتدع الخطابي بمجرد ان يعرف قوة الحملة وسلاحها لكن ذلك زاده ايمانا فباغت عدوه بهجوم مفاجيء صاعق مستميت لا سلاح له فيه الا البنادق، وظلت المعركة تستعر خمسة ايام ترتد الجبال والوديان خلالها صدى الاطلاقات المدفعية الاسبانية ممزوجة بصيحات التكبير من المجاهدين، وكانت ارض المعركة تمتد من مدينة «سيدي ادريس» على ساحل المتوسط الى مدى ستين كيلو مترا في الداخل والخطابي يناور، ينسحب بخطط ذكية ويعاود الهجوم في مواقع غير متوقعة، واستدرج الاسبان ملاحقة المدافعين المسلمين للداخل تاركين اسلحتهم الثقيلة في مواقعهم الاساسية، ولم يطل الوقت حتى وجد الاسبان انفسهم مطوقين وقتل منهم ثمانية آلاف واسر ثلاثة آلاف ولاذ الناجون بالفرار ولما راى الجنرال سلفستري انه عاجز عن تثبيت اقدام جنده في المعركة فقد انتحر.

وتجددت موجات العدوان وثبت المدافعون ووقعت مئتا معركة بين صغيرة وكبيرة حتى استنزفت قوى الاسبان وخارت عزائمهم فهرعت فرنسا لنجدتهم خائفة ان ياتي دورها في تلك المواجهة العجيبة ودخلت الامور دورا آخر من ادوار الحروب الصليبية.

هذه هي الثقافة التي تقاوم الاستعمار وهؤلاء هم رجال الجهاد وما عمر المختار وعز الدين القسام وحسن البنا وغيرهم إلا نتاج منها، فليخش الله الذين يتجاوب مع النغمة التحديث والعصرنة.

ان كل مدرك لامر التخطيط للتعليم ان هذا الانصاف لاساسات ثقافتنا وديننا وقيمنا لا يعني بحال من الاحوال الاستخفاف بما ينفع الوطن من علم صناعي وعسكري، ومن عناية باللغة بالتقنية والمهارات الفنية وربط التعليم بمصالح الناس وكسب ارزاقهم، فنحن بالانسان الواعي المخلص الصادق مع الله ومع نفسه اقوى منا الف مرة بكل متفلسف نهاية متحذلق في شقشقات لسانه يدعي للتقدمية والعصرانية، ويفتخر ببطولات وهمية، ويتظاهر بالتضحيات والوطنية، واذا خلا الى شياطينه باع كل شيء.

اليست جمعية العلماء في الجزائر هي التي ساقت روح الجهاد بين ابناء ذلك الشعب المؤمن المصابر الى ابعاد زلزلت يقين المستعمرين ولولتهم لغة معقولة يتكلمون بها؟

ان لكل وطن قيما وتقاليد وتاريخا وابطالا وانه بهذه الأصالة وحدها يستطيع الصمود ويتحدى كل ظالم عتيد لقد حان الوقت لاستئصال كل اثر اجنبي في تخطيط التعليم والاعلام كما تسل الشعرة من العجين.

ان الذي يعنيه استمساكنا بثقافة الإسلام، نور القرآن والقدوة بالرسول الكريم هو امر لا يخصنا وحدنا ولكنه هو مسؤولية رسالتنا الخالدة الى العالم كله.

ان الله تعالى الذي قصم ظهر الكفر الشيوعي، وحسر النقاب عن كل التوجهات المادية في تلافيف الافكار القومية انما يمهد بقدرته لنجاح التجدد من رسالة الاسلام الانسانية العالمية، ويريد للاسلام ان يستانف بعث اشعته الهادية في ظلمات هذا الشر المستطير الذي يصل به ملايين من الناس في شعاب المادية الطاغية وعبادة المتعة والاستهلاك وتحويل المرأة لاداة اثارة وفضح ما اراد الله ستره منها توسلا لهذه القيم الشيطانية . عسى ان ينجو الجنس البشري من هلاك من الله لا يبقي ولا يذر.

رؤية اسلامية لعلم الهندسة الوراثية والاستنساخ البشري ٢-٤

نشرت في العدد الثالث عشر من «اسلامية المعرفة»، وهي مجلة فكرية فصلية محكمة يصدرها المعهد العالمي للفكر الاسلامي بعمان، دراسة تحت عنوان «رؤية اسلامية لعلم الهندسة الوراثية والاستنساخ البشري» للدكتور عارف علي العارف نورد في الحلقة الثانية منها المفاسد والمشكلات المترتبة على الاستنساخ البشري:

١- الاستنساخ

في العالم اليوم ضجة حول قضية الاستنساخ ما بين مستنكر له، وخائف من نتائجه، واحساس بأنه بات اشد خطرا من القنبلة الذرية، وما بين متفائل يرى انه لو احسن التصرف فيه لصالح البشرية لحقق مصالح كثير. وبين هذا وذاك من واتته الفرصة لتوظيف هذه المسألة الخطيرة لينال من اسس الايمان، لان الامر يتعلق بقضية من قضايا الوجود اللاانساني والخلق الالهي، وعلاقة الانسان بخالقه، ولم ينقطع الضجيج المفتعل واللجوء اليه، وهو دأب من يريد دائما هدم العقيدة في النفوس والتشكيك في اصول الدين ومسلماته، وذلك منذ حكايات داروين وقروده الى اليوم، وقد عادت الضجة مرة اخرى ظنا منهم انهم اقتربوا من عملية الخلق.

والحقيقة ان علماء الهندسة الوراثية في عملية الاستنساخ ما تحركوا الا داخل نطاق حدود فرضها الخالق سبحانه، فهي حدود ليس فيها خطوط حمراء محظورة في اختراق عملية الخلق والايجاد كما قررها خالق الانسان والحياة والكون: «يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له».

فالانسان لا يملك ان يخلق خلية او جينا او حياة: «ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا» فالعلماء مهما بلغوا من المعارف والعلوم فلن يستطيعوا ان يوجدوا شيئا من لا شيء على الاطلاق. ان عملية الخلق من اختصاص الخالق جل وعلا، والا فالبشر – ولو اجتمعوا – لا يمكنهم ان يخلقوا ذرة من مادة، او موجة من طاقة، او ومضة من حياة. اما ما جرى في مسألة الاستنساخ فهو شيء آخر، اذ هو تخليق، وليس خلقا، وهناك فرق بين الخلق والتخليق، فالخلق لله عز وجل: «الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين»، والتخليق او التكوين يستطيع الانسان بواسطة ما خلق الله، فالانسان لم يخلق الانسجة ولم يخلق المادة الحية، ولا الخلية، ولم يخلق جينا او بويضة، فالله هو الخالق البارىء، لكن الانسان استطاع بما خلق الله ان يتوصل الى هذه المنجزات والنتائج في هذه العملية. فالاستنساخ يكون من خلية جسدية خلقها الله، ويحتاج الى بويضة خلقها الله، ويوضع في رحم خلقه الله. ولولا ان الله سبحانه وضع قابلية التخليق في الخلية الجسدية لما استطاع الانسان فعل ذلك. وما توصل اليه العلماء اليوم لا يخرج عما يشاء الله لهم ان يعلموه: «يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء».

لاجل ذلك كله فان الاستنساخ لا ينبغي ان يزعزع ركائز الايمان والعقيدة لدى المؤمنين، ولا يشكك في قدرة الخالق، ولا يعني ذلك ان الانسان يمكن ان يتأسى الله تعالى.

وقبل ان نذكر معنى الاستنساخ يحسن بنا اعطاء فكرة موجزة عن اصل هذه المسألة، فقد راودت العلماء فكرة تحسين النسل البشري بطريق الاستنساخ الحيوي وقد كتب عنها بعض الكتاب بوصفها نوعا من الخيال العلمي المستقبلي، فكتب عنها الدوس هيكسلي منذ ٦١ عاما، وفكرة اخرى ظهرت في احد كتب الخيال العلمي عن محاولة احد العلماء التسلط على اهل الارض باستخدام شعر هتلر، واستخلاص مادة DNA منها، وتصنيع نسخة ضخمة من هتلر يكون هو زعيمهم للسيطرة على الارض.

هذا جانب من الموضوع، اما الجانب الآخر فيتعلق باستنساخ الجنين، فقد حدثت مفاجأة اثناء انعقاد مؤتمر جمعية الخصوبة الاميركية بمونتريال ليعلن الدكتور جيري هولم، وزميله روبرت ستيلمان عن نجاح تجاربهم لنسخ الاجنة من الانسان. والنتائج الاولية لهذه التجربة مثيرة، وخطيرة في آن واحد، وتتلخص في انه يمكن استنساخ اي عدد من الاجنة من اصل خلية واحدة، وانه يمكن الاحتفاظ باي من هذه النسخ المتطابقة وراثيا مجمدة لاي فترة، ثم يسمح لها بالنمو مرة اخرى مما يؤدي الى نمو جنينين متطابقين وراثيا، ومختلفين عمرا ولاي مدة مطلوبة. وهذا مما يثير العجب، اذ قد يكون عمر احدهم خمس سنوات، والاخر عشر سنوات، وثالث هذه التوائم عمره ١٥ سنة. والاعجب من ذلك في هذا الامر هو ان المرأة قد تحمل توأمها الذي فصل عنها حينما كانت بويضة مخصبة لتلده بعد ذلك، فتصبح اما لاخي هذا التوأم ولختا له، وقد تحمل توأم زوجها الذي فصل عن هذا الزوج في انبوبة الاختبار وتم تجميده لتلده بعد ذلك، فتصبح اما لشقيق زوجها. لذلك ينبغي بيان موقف الفقه الاسلامي من هذه المسألة.

مدى شرعية استنساخ الاجنة

ان الاصل في النسل والذرية ان يكون بالطريق الطبيعي للحمل والولادة، وان لا يكون الا بين زوجين، ولا يلجأ الى الحالات الأخرى الا من باب الضرورة لغرض العلاج والتداوي، كاجراء عمليات اطفال الانابيب بين بويضة الزوجة والحيوان المنوي للزوج حينما يتعذر التلقيح الطبيعي.

اما دخول طرف ثالث في عملية التلقيح والحمل والولادة من غير الزوجين، ومن غير وجود عقد شرعي، فهذا مما لا يجوز.

واستنساخ الجنين بمعنى الحصول على توائم متطابقة من انقسام بويضة مخصبة واحدة (بطريقة صناعية)، اي فصل الخليتين الاوليين كيميائيا، فهذا يشبه ما يتم بصورة طبيعية في رحم الام احيانا في التوائم التي تحدث نتيجة انشطار البويضة المخصبة. فاستنساخ البويضة المخصبة يجوز في حالات الضرورة لمساعدة المصابين بالعقم، لعلاج بعض حالات عدم الانجاب اذا تعين الاستنساخ والتوأمة طريقا للانجاب، فيكون علاجا لحالة مرضية، والمريض مأمور بالتداوي، والانجاب مطلوب من قبل الشارع. فاذا كان الزوج مثلا يعاني نقصا شديدا في الحيوانات المنوية، فاننا باستخدام حيوان منوي واحد يمكننا استنساخ عدة اجنة عن طريق تجميدها لمدد مختلفة. ويشترط ان يتم التلقيح بين بويضة الزوجة والحيوان المنوي للزوج، وان توضع البويضة المخصبة بعد الانقسام في رحم الام صاحبة البويضة، ولا يجوز وضعها في رحم امرأة اخرى (الرحم المستأجر) لانه لا عقد نكاح بين الزوج وصاحبة الرحم المستأجر، فيودع الجنينان في الرحم لتضع الام توأمين متطابقين، لانهما نتاج بويضة واحدة.

اما الاستنساخ الحيوي وهو الاستنساخ اللاجنسي، الذي تم بواسطته استنساخ الشاة «دولي» في اسكتلندا اخيرا، فهو تكوين صورة طبق الاصل بيولوجيا. ان خلايا الانسان تتكون من نوعين: خلايا جسدية تكون جسم الانسان، وخلايا تناسلية تتكون من الحيوانات المنوية والبويضات. وفي هذه العملية تؤخذ خلية جسدية بالغة، وتوضع في بيئة معينة عن طريق بويضة تنزع منها النواة، كي لا تحتوي هذه البويضة على اي معلومات وراثية، وتدمج الخليتان بتيار كهربائي، فتخدع الخلية البويضة، وتشعرها كما لو كانت قد تمت بها عملية الاخصاب.

لقد حدثت هذه العملية قديما في السبعينيات، وطبقت كذلك على انواع معينة من الضفادع قبل خمسين عاما، وكانت نسبة النجاح ١٪.

لنبدأ اولا بمسألة استنساخ الحيوان ومعرفة الحكم الشرعي فيه:

ان اجراء عمليات الاستنساخ على الحيوان لا مانع منه شرعا لان الله سبحانه قد سخر لنا الحيوان ننتفع منه مثل تحسين النوع، واكثار النسل، وزيادة اللحم واللبن. فاستنساخ حيوانات خالية من الامراض الوراثية يفيد في عمليات البحث العلمي، وفي الانتاج الغذائي، او الحفاظ على حيوانات تواجه احتمال الانقراض، او انتاج قطعان من الماشية في حليبها مزيد من الانزيمات. وشرط جواز هذا – فيما اراه – مقرون بعدم تشويه الحيوان وتعذيبه.

اما الاستنساخ البشري فيرى بعض العلماء امكانية نجاحه خلال عشر سنوات، خاصة وقد تم بنجاح تجريب هذا الموضوع على القردة، وهي اقرب الحيوانات الشبيهة للانسان. ويوجد الان ٣٠٠ معمل خاص في الولايات المتحدة لهذا الغرض، تمولها شركات تدر ارباحا طائلة من هذه البحوث، ولكن ما هي المفاسد والاضرار المتوقعة من عمليات الاستنساخ البشري؟

المفاسد المترتبة على الاستنساخ

هناك اتجاه عند بعض الباحثين المعاصرين مفاده ان موضوع الاستنساخ البشري لم تتبلور ابعاده بعد، ولم تتضح كيفيته وآثاره حتى يمكن بيان حكمه على الرغم من كل ما قيل وكتب. لذلك لا يستطيع الباحث ان يصل فيه الى حكم شرعي محدد ونهائي. وبما ان الامر ما زال غامضا في حقيقته وغائم الابعاد، فالواجب عدم التسرع لحين الايضاح الصورة لهذه النازلة.

يعتبر الاستنساخ تغييرا لخلق الله، وهو مناف للفطرة السليمة، وتغيير خلق الله منهي عنه، لقد حرم الاسلام مجرد تغيير الجلد بنقش، او صورة، وعد ذلك تغييرا لخلق الله. اذ لعن النبي صلى الله عليه وسلم «الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة». وتحريم تلك التغييرات التي يسعى العلماء الى احداثها باحلال التكاثر الجسدي محل التكاثر الجنسي من باب اولى، فالدين الذي يمنع التغيير الظاهري في الوشم والنماص وتفليج الاسنان، ويعتبر ذلك تغييرا منهيا عنه في خلق الله، على الرغم مما فيه من قيم جمالية (المتفلجات للحسن)، فكيف لا يحرم تغيير الخلقة في اصل الخلية الانسانية؟

ومن مفاسد التكاثر الجسدي انه سوف يكون في استطاعة الانسان اعادة انتاج نفسه، او انتاج شخص آخر طبق الاصل، وبدون تزاوج، وبأي عدد من النسخ يريد بأن يصنع من نوية مأخوذة من خلية انسان كائنا جديدا له الصفات الوراثية نفسها التي للشخص الذي اخذت منه نوية الخلية، فيتيح هذا الاستنساخ للناس ان يروا انفسهم وهم يولدون من جديد، ويمتلىء العالم بتوائم متطابقة. فالمثير في الانجاز الجديد ان الجنين المتشكل لن يكون خليطا من سبيكة وراثية نصفه من الام، ونصفه من الاب بل سيكون نسخة صادقة دون اي لطخة تزوير عن النسخة الاصلية التي خرج منها، فالكائن الجديد بهذه الطريقة لن يكون مزيجا من انسانين، بل نسخة مطابقة تماما للانسان الذي اخذت منه خلية جسدية، وكأنه بهذه الطريقة نسخة مصورة بيولوجية عنه باستثناء ان الجنين الجديد مختلف في العمر. وهي مفارقة بيولوجية يضحك المرء منها ويتعجب عندما يرى الانسان نفسه ليس في المرآة، بل في مرآة الطبيعة. ومع ذلك كله فان الانسان في الحقيقة ليس جسدا تركيبيا فقط، بل هو مجموعة مشاعر وسلوكيات وعقائد ووجدان وثقافة، وتؤثر التربية في سلوك الانسان – النسخة الجديدة – وشخصيته، وتتأثر الشخصية الجديدة بعوامل مختلفة: اقتصادية وثقافية واجتماعية بل وتختلف حسب ترتيب الابن بين الابناء. فاذا ما توصل العلماء الى هذا الاكتشاف فسوف يحاولون استنساخ افضل انواع البشر، شديدي الذكاء، اقوياء البنية، يتحلون بقوى عقلية وبدنية فائقة، وهذا يعني في حد ذاته تغييرا في التوازن الذي اودعه الله بين البشر، ويعني ايضا: ان تمييزا عنصريا قويا سيظهر، وسيكون من آثاره نوع آخر من (الاستعمار الجديد).

فالاستنساخ تغيير لسنن الله لان الجنين المستنسخ يحمل صفات وراثية من جانب واحد دون حمل الصفات من الابوين، وهو الطريق الفطري للانجاب. وتغيير الخلق والفطرة يتم ايضا حينما يرى فرد اباه ينمو امامه، والمعروف ان الاب يحنو على الابن، فهل يحنو الابن على الاب الصغير الذي تم نسخ نسخة منه؟

وهناك امكانية حمل المرأة لجنينين كل واحد منهما من اصل مختلف، وكذلك امكان ولادة المرأة العذراء، ووجود نساء يلدن لانفسهن. اليس في هذا اعتداء على الخلقة الالهية؟ الا ينطوي هذا الانجاز على عبث بنظام الفطرة الانسانية التي برأها الله؟ أليس تشويها لهذا الانسان الذي خلقه الله في احسن تقويم: «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم»، «الذي خلقك فسواك فعدلك، في اي صورة ما شاء ركبك»، والله تعالى لم يعط احدا اختيار خلقته وصورته، «وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة».

فاطمة بنت اسد

عن انس بن مالك قال: لما ماتت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب، دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس عند رأسها وقال: «يرحمك الله، فانك كنت امي بعد امي، تجوعين وتشبعينني، وتعرين وتكسينني، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعمينني، تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة». ثم امر ان تغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه والبسها اياه وكفنها فوقه، ثم دعا الرسول الكريم اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب وغلاما يحفرون قبرها، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ترابه بيده فلما فرغ اضطجع فيه، ثم قال: «الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو الحي لا يموت، اغفر لامي فاطمة بنت اسد ولقنها حجتها، واوسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين من قبلي فانك ارحم الراحمين». وكبر عليها اربعا وادخلوها اللحد هو والعباس وابو بكر الصديق.

الدعاء المستجاب

قال محمد بن المنكدر: ان الله تعالى يحفظ العبد المؤمن في ولده وولد ولده، ويحفظه في دويرته وفي دويرات حوله، فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين ظهرانيهم.

وثنا ابو داود عن ابن المنكدر قال: دخلت المسجد فاذا بشيخ يدعو عند المنبر في جوف الليل ويقول: اي رب ان القحط قد اشتد على عبادك، واني مقسم عليك يا رب الا سقيتهم. قال: فما كان الا ساعة اذا بسحابة قد اقبلت ثم ارسلها الله سبحانه وتعالى.

وكان عزيزا على ابن المنكدر ان يخفى عليه احد من اهل الخير. فلما سلم الامام تقنع وانصرف فاتبعه حتى دخل بيته فقال له اوصني قال: لا تذكرني لاحد ولا تأتني يا ابن المنكدر.

خيار الناس

عن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال: كان ابي يقول: اي بني وكيف تعجبك نفسك؟ وانت لا تشاء ان ترى من عباد الله من هو خير منك الا رأيته، يا بني لا ترى انك خير من احد يقول لا اله الا الله حتى تدخل الجنة ويدخل النار، فاذا دخلت الجنة ودخل النار تبين لك انك خير منه.

وقال زيد بن اسلم: ان نبيا من الانبياء امر قومه ان يقرضوا ربهم عز وجل، فقال رجل منهم: يا رب ليس عندي الا تبن حماري، فان كان لك حمار علفته من تبن حماري هذا. قال فكان يدعو بذلك في صلاته، قال فنهاه نبيه عن ذلك فاوحى الله عز وجل اليه لاي شيء نهيته؟ قد كان يضحكني في اليوم كذا وكذا مرة.

يحب الله ورسوله

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا كان يلقب حمارا وكان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل، فاذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: اعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبسم ويأمر به فيعطى، فجيء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله: «دعوه فانه يحب الله ورسوله».

اصاب الشيخ

دخل سليمان بن عبدالملك المدينة المنورة حاجا، فقال: هل بها رجل ادرك احدا من الصحابة؟ قالوا نعم، ابو حازم سلمة بن دينار، فارسل اليه فلما اتاه قال: يا ابا حازم ما هذا الجفاء؟ قال واي جفاء رأيت مني يا أمير المؤمنين؟

قال: وجوه الناس اتوني ولم تأتني.

قال: والله ما عرفتني قبل هذا، ولا انا رأيتك فاي جفاء رأيت مني. فالتفت سليمان وقال اصاب الشيخ واخطأت انا.

فقال: يا ابا حازم ما لنا نكره الموت؟

فقال: عمرتم الدنيا وخربتم الأخرة، فتكرهون الخروج من العمران الى الخراب.

قال: صدقت. فقال: يا ابا حازم ليت شعري ما لنا عند الله تعالى غدا؟

قال: اعرض عملك على كتاب الله عز وجل.

قال: واين اجده من كتاب الله تعالى؟

قال: قال الله تعالى: «ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم».

قال سليمان فاين رحمة الله؟ قال ابو حازم: قريب من المحسنين. قال سليمان: ليت شعري كيف العرض على الله غدا؟ قال ابو حازم: اما المحسن كالغائب يقدم على اهله، واما المسيء كالآبق يقدم به على مولاه. فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكاؤه. فقال: يا ابا حازم كيف لنا ان نصلح؟ قال تدعون عنكم الصلف وتمسكوا بالمروءة.

قال: يا ابا حازم هل لك ان تصحبنا وتصيب منا ونصيب منك؟ قال: كلا قال: ولم؟ قال: اني اخاف ان اركن اليكم شيئا قليلا، فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا يكون لي منه نصيرا. قال: يا ابا حازم ارفع الي حاجتك قال نعم، تدخلني الجنة

قال: ليس ذاك إلي قال: فما لي حاجة سواها. قال: يا ابا حازم فادع الله لي قال نعم اللهم ان كان سليمان من اوليائك فيسره لخير الدنيا والأخرة، وان كان من اعدائك فخذ بناصيته الى ما تحب وترضى.

فلما ذهب ابو حازم. قال رجل من جلساء سليمان: يا أمير المؤمنين تحب ان يكون الناس كلهم مثل ابي حازم قال لا.

الفتاوى

الاسلام والتجارة

س: هل صحيح ان التجارة مكروهة في الدين وهل هناك حديث نبوي يدل او ينص على ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا؟ وهل هذا ينطبق على التجار الذين يتجرون بالاشياء المباحة ويربحون ربحا حلالا؟

ج: هذا السؤال يمس قضية مهمة وبخاصة في هذه الايام.

ان الاسلام لا يكره التجارة، فانه وسيلة من وسائل الكسب المشروع، حتى ان القرآن يطلق عليها وصفا جميلا، يقول: «يبتغون من فضل الله» فسمى طلب الرزق عن طريق التجارة ابتغاء من فضل الله. ويقول في آية اخرى: «ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم» وهذه الآية نزلت في موسم الحج، اي حتى اثناء الحج يجوز للانسان ان يبيع ويشتري، وقد كان المسلمون يتحرجون من ذلك قبل نزول الآية.

ويقول تعالى في شأن صلاة الجمعة: «فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله».

يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «ليس هناك مكان احب ان يأتيني الموت فيه بعد الجهاد في سبيل الله الا ان اكون في سوق ابيع واشتري من اجل عيالي».

فالتجارة ليست منكرة ولا مكروهة في الدين، وقد كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تجار معروفون، مثل عبدالرحمن بن عوف الذي هاجر من مكة الى المدينة ولم يكن معه شيء من مال ومتاع، فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري، فلما عرض عليه سعد ان يشاطره فيما يملك قال له: يا اخي بارك الله لك في مالك وفي اهلك وفي دارك، انما انا امرؤ تاجر فدلني على السوق، فدلوه على السوق فباع واشترى وعمل بالتجارة حتى غلب اليهود فيها وجمع ثروة ضخمة حتى انه حينما ادركته المنية صولحت احدى نسائه وكن اربع نسوة على ربع الثمن فكان نصيبها ٨٠ الف دينار. ولعلنا نعلم ان عبدالرحمن بن عوف من العشرة المبشرين في الجنة.. فلو كان في التجارة حرج واثم ما كان عبدالرحمن بن عوف من المبشرين، فالتجارة اذن لا شيء فيها.

الا ان التجارة ينبغي ان يكون الانسان فيها على حذر، لان فيها اشياء اذا قارفها ولم يتجنبها يمكن ان تجره الى سخط الله والعياذ بالله.

ولهذا جاء في الحديث: «ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا، الا من اتقى الله وبر وصدق». فالبر والصدق والتقى منجاة للتاجر من النار يوم القيامة. وقد جاء في حديث آخر: «ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم منهم: «المنفق سلعته بالحلف الكاذب».

ان اسم الله ينبغي ان يجل ويقدس ولا يبتذل، فما بالك اذا استعمله التاجر في الحلف الكاذب وقصده من ذلك ترويج بضاعته ولو بالغش والخداع والباطل..

هذه آفة التجارة، ان لا يبالي التاجر الا بالكسب حلالا كان ام حراما.. فان كل ذلك اندرج تحت الحديث الذي ذكرناه آنفا، فكان من الفجار يوم القيامة.

اما التاجر الذي يستحق مرضاة الله، وينجو من الآفات التي يقع فيها معظم التجار، فهو التاجر الذي تتوفر فيه الشروط التالية:

اولا: ان يتاجر في المباح ولا يتاجر فيما يحرم شرعا.

ثانيا: الا يغش ولا يخون فقد قال النبي: «من غش فليس منا».

ثالثا: الا يحتكر، لان الاحتكار حرام فالنبي يقول: «لا يحتكر الا خاطىء».

رابعا: الا يحلف كاذبا، بل يتجنب ان يحلف ولو كان صادقا بقدر الامكان.

خامسا: الا يغلي الاسعار على المسلمين.

سادسا: ينبغي ان يحرص التاجر الذي يريد ارضاء ربه على ان يزكي ماله فيقوم بضاعته كل عام ويزكيها بنسبة ربع العشر ويدخل في ذلك الاموال السائلة والسلع التجارية التي عرفت قيمتها.

سابعا: يجب على التاجر المسلم ان لا تشغله تجارته عن واجباته الدينية، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء».

عن كتاب فتاوى معاصره - للدكتور يوسف القرضاوي

بريد الجمعة





باشراف : فوز الدين البسومي

اراء وأفكار

هل الانسان حقيقة مجهول؟

ايمن خالد دراوشة

حينما ظهر النوع البشري فإنه لم يكن يعرف أشياء كثيرة كالخبز والملابس.. وكان الانسان من بداية نشأته يسير على قدميه ويأكل الاعشاب ويشرب من مياه الأمطار والأنهار.. الا انه استطاع بتعاقب السنين من التوصل الى الاكتشافات والاختراعات التي أدت الى تطوره تطورا ملحوظا فاخترعت الآلات وتطورت الحياة المدنية في كل المجالات حتى استطاع هذا الانسان في النهاية من غزو الفضاء واكتشاف بعض أسرار هذا الكون.

ومع كل هذا التطور العلمي الملحوظ الا ان الانسان ما زال يجهل نفسه، بل لعل بدا يتعجب من نفسه منذ ان ظهر على الأرض بمشيئة الله عز وجل الذي أتقن كل شيء خلقه.

وقصة الإنسان الذي وجد آثار اقدام أراد أن يتتبعها ليعرف صاحبها وانتهى به الأمر الى ان يدرك انها اقدامه هو، هي رمز لمدى ما يجهله عن نفسه ورغبته المتأصلة في استكشاف المجهول بالتقصي تارة والمغامرة والبحث تارة أخرى.

لقد خلق الله الانسان وميزه عن سائر الكائنات الأخرى التي تدب على سطح الأرض بأن منحه عقلا ليفكر به ويكتشف الا ان هذا العقل يبقى محدودا يحكم في حدود الزمان والمكان وما سوى ذلك فالعلم عند الله عز وجل.

وعلى الرغم من نشوء نظريات حول علم الانسان ونشأته الا انه من المستحيل التوفيق بين هذه النظريات لاختلاف مدارسها وتركيبها النظري.

فلننظر الى هذه التساؤلات

هل هناك تعدد في الانواع وما سبب اختلاف الشعوب فيما بينها؟! هل دراسة اللغة تعطينا تفاصيل عن شكل الرأس مثلا وما سبب الاختلاف الكبير في حضارات الشعوب.

إن الاجابة عن هذه التساؤلات شائكة وان وجدت فهي مختلفة ولا نستطيع ترجيح نظرية على أخرى بسبب ان بعض الاسئلة هي من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى، وبعضها الآخر لم يستطع العلم ان يضيء جوانبها لغاية الآن.

ونعود الى عنوان المقالة لنقول هل الانسان فعلا مجهول؟ إن الانسان مخلوق متميز، فيه شيء من الملائكة وشيء من الشياطين وشيء من الوحوش، فاذا استغرق في العبادة وصفا قلبه الى الله عند المناجاة وذاق حلاوة الايمان غلبت عليه حينئذ صفة الملائكة الذين لا يعصون الله أمرا، واذا غلبته الشهوة وسيطرت عليه غلبت في هذه الحالة الصفة الشيطانية، اما اذا نشب الانسان اظافره فيقتل دون وجه حق فقد غلبت عليه الصفة الوحشية.

هذه هي حقيقة الانسان فيه الخير وفيه الشر وأعطاه الله الأمرين، ومنحه العقل الذي يميز به بينهما. ولهذا فإني لا أرى ان الانسان مجهول بل واضح وضوح الشمس، وما سوى ذلك فهو خزعبلات وإطالة لا فائدة منها.

هل نسمع أو نعقل

حمدي أحمد فراح

نتحدث دوما عن التقدم العلمي الذي توصلت اليه دول وشعوب سبقتنا في هذا المجال معتقدين أن للذكاء حدودا ومواطن خاصة وللعلم أمما وشعوبا مختصة بذلك. وحقيقة الأمر أن كل من يؤمن بذلك أو يصدق مثل هذا الهراء قد جانب الصواب.

ولما كانت هناك شريحة كبيرة من ابناء أمتنا قد تلقت علومها في تلك البلدان وظنوا أن التقدم التي وصلت اليه تلك الشعوب كان بسبب الاباحية المطلقة من البسة فاضحة وشراب مذهب للعقل واباحية اجتماعية حيث نقلوا الى بلادنا بعض تلك المظاهر والعادات السيئة والتي لا تتناسب مع ديننا واخلاقنا وسلوكنا وتراثنا من البسة وازياء فاضحة تظهر المفاتن. وعرضها في الشوارع والاسواق وفي السهرات وما تخلفه من مفاسد أفسدت على كثير من الاسر حياتها من خلال الغيرة والتي كانت مفقودة أصلا من الرجال والنساء مما ادى الى فقدان الثقة بين الازواج وبالتالي ادت الى الشقاق ومنها الفراق في بعض الاحيان، وما خلفته تلك الامور من تشتت الاسرة وضياع الابناء وسقوطهم في متاهات الحياة لعدم اعطاء الازواج حق الله وعدم احترام العقد والعهد الشرعي الذي تم به زواجهما.

أئن بالله عليكم كيف نرضى أن تتزين نساؤنا وبناتنا ويجبن الاسواق يعرضن مفاتنهن وزينتهن على من يخشى ومن لا يخش الله، تلاحقهن الاعين وتلوك سمعتهن الالسن أو لسنا شركاء في الاثم وما تخلفه تلك الامور من فتنة الشباب وما ينجم عن ذلك من اضرار بالطرفين.

فاذا كنتم تؤمنون بالله وبشرعته فعليكم أن تعملوا بما أمر ربكم حيث يقول (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم) وقوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى آخر الآية) ٣١ من سورة النور، فكيف نستطيع درء الفتنة اذا لم نعمل بأوامر الله ونستمع معا لقوله عليه الصلاة والسلام. (أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم يجدوا ريحها فهي زانية) رواية أبو داود والترمذي والنسائي وقوله صلى الله عليه وسلم أيضا (يا أيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد) رواه أبو داود. هذا اذا كان في المسجد امام المصلين فالمرأة جوهرة نفيسة فهل نفرط بها ونتركها للعيون الجائعة تنهش من جسدها وتتحدث عنها الألسن من لا يخشون الله.

هذا نداء لكل مؤمن ولديه الغيرة على عرضه أن يتقي الله في نفسه وعرضه وان يصحو من غفلته رجلا كان أم امرأة خشية من الله ومن الوقوع في الفتنة وان نتأدب بأدب الاسلام الذي يحمي أعراضنا ويحمينا من الوقوع في الفتنة حتى نتغلب على مصاعب الحياة ومتاعبها ومغرياتها والله من وراء القصد.

نحن والحياة

في هذه الحياة ما يثير الدهشة والاستغراب. أنظر حولك. ماذا ستجد؟! دور للمسنين، دور للايتام، حضانة للاطفال، خادمات اذا رأيت شيئا من هذا فابك على نفسك. لانه من لم يرحم والديه لن يرحمك ومن لم يعطف على يتيمه فلن ترجو منه العطف على احد. ومن هان عليها طفلها فرمته بين احضان الغرباء، فستهون عليها الدنيا ومن فيها. والبيت الذي يدخل الغريب ليخدمه ويقوم بشؤونه ما عرف معنى الامن، ولا التضحية، ولا الاستقرار، فكيف سيمنحه لمن فيه ولمن حوله، ولك انت.

غريبون نحن في هذه الحياة نشرب السم ثم نخشى ساعة الاحتضار. ليس من فراغ ما وصلنا اليه من قسوة وظلم، واصبحت حياتنا مزيفة بكل ما فيها، علاقاتنا، كلماتنا، مواقفنا، تصادق عشرات السنين وفي لحظة تكتشف انك ما عرفت حقيقة هذا الصديق الا الان، تحب وتضحي من اجل من تحب وفي النهاية لا تجد الا قولك له لست انت من احببت.

مضحكون نحن في هذه الحياة نلبس ملابس الفرح ثم نقف لنضحك على انفسنا. نعيش طوال الحياة نردد شعارات حفظناها وما طبقنا منها شيئا، ندعي مثلا عليا لا نعرف حتى معناها، محزنون نحن في هذه الحياة تموت انفاسنا ونحن نردد الان بدلا من بين الف كلمة نصدق بكلمة واحدة ومن بين ملايين المواقف نعتبر بموقف ومن بين مئات الدموع تخرج بسمة واحدة فقط. ففي هذه الحياة ما يثير الدهشة والاستغراب.

خلود ابو حاكمة - الضليل

«هوية»..

الليل بهيم كالعادة ...
ومخالبه الفضية
تنهش غمرات سكوني
تعبث في آنيتي النابضة
البراقة...
تتهاني الا اتمرغ في وحل
التوق
وتخنق انفاسي التواقة ...
الليل يحاول ان يتعرّى
في صفحاتي المتلألئة
المصقولة
حتى يطفيء قلق الغربة
اشواقه ...

xxx

يتراءى لي الليل حنونا ...
يجذبني حينا.. ينبذني حينا
كأب معتوه مرتاب
ينكر نسبة من انجب
يتأمله فرحا محزونا
يتململ وجعا
وهو يراقب احراقه ..
اترى ينكره الليل ...؟!
كيف سينكره
ومامع ذاك المرتاب بنسبته
تشبهه لا بل يشبهها
لا ادري من يشبه من
لا ادري

جميل مفرح - اليمن - صنعاء

من اقلامهم

حصاد

نبيله صالح محمد احمد

(١)
حلمي يشهق في البال
تقرصه اللحظة
- يغتال -

(٢)
في وجهي
قسمات موتورة
ضحكات مهترئة
والجرح الغائر
في ترحال

(٣)
تنتحر المدينة
والامال تموت
ويصرخ في الجوف
سؤال

(٤)
في قلبي خسوف الشمس
وجبيني
يغتال

(٥)
والتي الوجه
نوحي اللحظ
والتاريخ
محال

(٦)
تعصفني اللحظة
يهجرني الوقت
والعمر زوال

(٧)
تلهث ريحي
اثر الريح
يلسعني وجهي
يغمرني
يأس
تهرب مني نفسي
يأويني خيال

(٨)
طال الدرب
وطال
وطال
وانا
اتسمر في دهر الرحلة
تمثال

(٩)
في صدري
كل الصحراء
يهجوني ليل
يبلعني سديم
ينخرني الخوف
قلبي
حفنة ماء
ودمائي زهرة
والروح
رمال
رمال

صوت بكائي ...

لا زلت اذكر وجهك سيدتي ...
في صبحي وفي مسائي ...
واستحضر آخر الضحكات
التي ...
قد ضحكتها ورائي ...
لا زلت اذكر شعرك الغروبي
....
وصوتك الفيروزي ...
ولحظة اللقاء...
لا زلت اموت في آثار سيدتي
...
ولحيا في تشرين ...
فهل انت مثلي ...
يشهر ما تولدي ، ويشهر ما
تموتين ...
لا زلت افتح نافذتي كل
مساء...
للريح والشمس الآفلة ...
لطير سنونو يتبعني من غير
سرب او قافلة
لازلت افتح نافذتي ...
لعينيك حبيبتي وعين السماء
...
فهل انت مثلي ...
تفتحين النوافذ لعرائش
الصيف...
واناشيد الشتاء...
لازلت ابكي من غير دموع
سيدتي ...
فوق الحرف النازف سيدتي
...
فوق القلب النابض «انت»...
فاما طربت «الصوت بكائي
»...!!
اما طربت «لصوت بكائي»...!!

أحمد الزعبي

واعمل لخيرك مرة

شعر: المهندس وليم الصناع

متع شبابك يا فتى	لا صيف يمتع أو شتا
واذا القلوب سليمة	فالحب يحكم لو أتى
وانكر لأهلك نعمة	والأهل لا تدري متى
فالأمر قصة زارع	بالجهد غلة أنبتا!!
متع شبابك عفة	واجعل لاسمك كنية
واعمل لخيرك مرة	واحضر لأمك كنة
فيها الأصول عزيزة	للعين دوما قرة
وعلى الصراط مسارها	والى الفضيلة اقتنا

الخط العربي

شعر سليمان عليوات

ما ابهى مكتوبك	ممشوقا مكتوبك
بحروف سوداء	لكنها غراء
خطتها ايديكم	بأداة تسليكم
بيراع مستقصب	حديها مستهذب
ودواة ترويها	احبارا تطريها
وحقوق الرشقات	تأتي بالشكلات
فترى نسق الخط	في حلي او ضبط
فتحر الابداعا	في خطاط راعى
هاتيك الاشياء	اياك المستاء
وارج الله الاكبر	اتقانا في الاسطر
واكرب تدعو الباري	بالقول المأثور
امنحني يا ربي	من خطي ودأبي
بركات في نقله	ترضيه ابن المقلة
بكار الخطوط	مشهور الاوساط

بلا عنوان...!

نعم.. لقد خسرت كثيرا..
خسرت اكثر مما توقعت...!
خسرت... كما من الاحاسيس المرهفة...!
خسرت.. فيضا من المشاعر الدافئة...!

وغرق قلبي الحاني.. في دوامة الالم القاتلة.. وعصفت بي أعاصير الحزن.. المدمرة.. من كل جانب... وأخذت تجتاح كل ما يصادفها... بدون رحمة...!

وعشت لحظات مريرة.. كنت فيها غريبة مع روحي... غريبة مع نفسي... احتقرت فيها ابتسامتي... واختنقت كل آمالي...!

فقد ضاع كل شيء... وانتهى كل شيء...؟!

بلا جدوى... أحاول مسح ادمعي...

بلا جدوى... أحاول أن أعيد لقلبي دفء نبضاته...

فيكفيك.. يا قلبي لوعة.. يكفيك يا روحي الما...

فمهما حاولت الهروب... من هذه الدروب...

يبقى الواقع المرير... ماثلا امام ناظري... ولا مفر من تجاهله...؟

وعلى الرغم من انني خسرت الكثير.. الكثير..

من مملكة مشاعري إلا انه يكفيني..

انني كسبت نفسي...
وهي أغلى ما أملك...؟!!

وفاء سمارة

بعض انفاسي

اعود اليك ايتها العزيزة الساكنة في الذاكرة. اعود وكلي حنين لألم بعض انفاسي وبعض نبضات قلبي. اركض وراء السنين الهاربة مني والتي اختزنت في خلاياها اجمل اللحظات لهذا العمر الشارد.

كم هو رائع هذا المستحيل الذي اطارده. ما اجمل ان نعانق ما تبقى من ذكريات كابدت ان لا تكون. انظر الى المرآة باحثا عن نفسي ابحث في عيني عن بعض الصور.

الليل.. هذا الساحر الخلاب لحاول ان اسأله عن بعض ما تسرب من احلامي الوردية. هل من العدل ان تطاردني اوراق عمري الضائع؟ تلك السنين الهاربة مني لن اسجلها في دفتري ولن اسمح لها ان تسرق مني المزيد.

يا معرش الشعراء لغيروني عن هذه الانفاس التي تهوي بي في بئر الماضي السحيق ليتها الكلمات لست حبرا على ورق بل انت ما تبقى من وجودي كانسان ما زلت ارسم بك لوحات تخلدني. ولكن هل ما تبقى مني يكفي لما تبقى منك. ما زلت المس تراب هذا الكوكب الذي يكاد يضيق باهله في نفس الوقت اداعب ما تهمس به النجوم.

انا الانسان هذا العالم العجيب الذي تراه ولا تراه لختصر في هذا المخلوق الذي لا تكاد تحده مساحة الماضي والحاضر والمستقبل. اكاد اقول انها النهاية او ما يشبه الرحيل..

عاطف محاميد - الرمثا

من هنا وهناك

«ها انا»

... ها انا.. اعانق الحاضر
افتح ذراعي للنور وابادر
اودع ماضيا كتب علي كان جائرا.. فلن تعييني يا
دنيا شذرات ماض وذكريات اشبه بكوابيس حائرة
... ها انا يا دنيا
لن تثنيني قيود ماكر.. مكابر للحق للخير
والانسانية
بالعداء مجاهر.. حقا لن تثنيني قيود ماكر
اتقن فنون الشيطان فيها كان باهر
فالخير ابقى واقوى كذلك.. كذلك الحب الطاهر
ها انا يا رفاق..
لا زلت.. ما زلت.. بالصفاء والنقاء اتاجر وتجارتي

[illegible] لن تيئس فكل الاعداء انشاء الرحمن انا قاهر
فالسماء لم تخل بعد من طير للحق ثائر.. وطير للامل
مسافر وطير لذلك الخوف الملغوم مكابر.
ها انا اعود للقافلة.. رغم الجرح الغائر
ولن كان الحظ يوما لك زائر
فلتسمع لحكمة تقول: ان الزمان يا صاح دائر.
ها انا رغم عبث الزمان..
.. رغم تلك العاصفة والفيضان..
فقد كتب لسفينة نوح الحياة
والامان

عبير منصور العطاونة

حلم مسافر

ماذا تبقى لي غير حلم ممزق ... يسافر بعيدا دون عودة... ماذا تبقى لي غير ذكرى أحن إليها... حين تجتاحني نوبة من الحنين الى العمر الذي لم أعشه معك...

وماذا تبقى لي غير قلب جريح... أحاول يائسة اخمد جراحه وأوقف نزيفه المتزايد.

ماذا تبقى لي؟

لم يبق لي شيء... وحين يفقد الانسان كل شيء يرحل فعساه بالرحيل يستأنس... وعساه بالغربة يجد الراحة فربما ترحل أحزانه وآلامه... ربما...

صبرية محمد العطاونة

هكذا انا...

اكتب..
لا بل اكتب
هكذا انا
تكتبني الاقلام
تعانقني بحار الحبر
فأنخنق غرقا
اخلق حضرية
تموت بداوتي وانكب

اعيش..
بين الفواصل اتأرجح
السطور سقف منزلي
نقاطي لحن قيثارة
من لهيب الاحرف اتدفأ
لخبز طحين الورق
مشاعري كل انوثتي
سعادتي وحزني
ميزان لا يرجح

ايمان سليم العيسى
اربد

الكتابة على الكف

على كفك كتبت اعترافاتي، خفت ان اواجهك وتسقط نظراتي حولي فافتقد القدرة حياء ليس اكثر.. فاعذريني سيدتي ان امكن لك ذلك واعطيني كفك الى حين.

كتبت: انا ساعدك الايمن، امنحيني القسم والثقة واكون كما اريد ان اكون.

وعلى الكف الثاني كتبت: انا اكره ان اكون خانة في الشمال وافقد وجودي وافقدك معي.

في الوسط كتبت: انا المسند ان اردت سأختبيء خلفك لتحتمي بي انت.. فلن تستطعي ان تحسنت انت الحراسة.

وفي نهاية المطاف كتبت: افهم ما قصدت، افهمه جيدا، من اجلك انت ولنا اومن لجل انت انا.

يوسف محمد احمد ابو عوض

تساؤلات

أترى ما بلل اوراق شعري	وكم على ايامنا قد بكينا
ذلك الدمع الحزين	وعن وصف فرحتنا اليوم عاجزين
كله من فيض شوقي والحنين	اخاف ان تعود
أترانا اشتقنا للحب اللعين	ونحن على حبنا كم قسونا
أترانا قد نسينا بعضنا	وكم كنا له ظالمين
ونسينا عنادنا	فكيف سننسى ونكمل مشوارنا
وكنا على ما ضاع منا.. نادمين	والشك قد قطع اوتارنا
أبامكاننا دمل ذاك الجرح	والحلم داسته السنة الحاقدين
وجمع ما فرقته السنين	ان ذلك هو المستحيل بعينه
أترى ما نحن فيه مدركين؟	وكم كنا في اعتقادنا واهمين
كنا نقول..	
سوى الشوك من الحب ما جنينا	
وصرنا الان نراه الفل والياسمين	

سميرة بايوق

خواطر..

قال الخير مخاطبا الشر: ان شعاع الشمس لا تبعثره الريح الهوجاء.

مديح لرسالة من تحت الماء:

من رائحة الياسمين اقتطفها.. وفي رقة الماء غمسها.. وعلى خفقات قلبه شكلها.

ومنه جاء الموجى واستلهمها: واستضافها بالحانه.. ثم أتحفني اليها وقبلها.. وفي حنجرة العندليب وضعها.

ضوء القمر يتساقط على سواد الليل بغزارة.

اهديت حبيبتي حفنة من ضوء القمر لتكحل بها عينيها.

عند الغروب تبدو اشعة الشمس خجولة فتحمر وجنتاها وتتوارى عن الانظار.. رويدا رويدا.

محمد يحيى العيساوي

همسات دافئة

-١-

- يوهم -

كم يوما مر علينا.. كم يوما بقي لنا.. لم يبق اليوم غير سؤال.. متى نلتقي أبدا..

-٢-

- طيف -

طيفك يعود مساء.. يتهاوى في أجنحة الطيور.. طيور تحلق فوق القمم تكللها حمرة شمس الغروب من قلب السرب.. تهبط واحدة.. تحوم حول القلب وتحكي..

-٣-

- قارئة الكف -

تروي لي قارئة الكف وتمسك بيدي.. تتلو الاسطر وتقول: سنواتك يا ولدي سنوات ربيع.. طريقك يا ولدي مفروش أخضر..

-٤-

- وحدي -

ابقى وحدي.. اتأمل وحدي.. اتأمل دنياك.. اتنسم عطرك.. أقرأ شعرا لك.. أبحث بين أوراقي المبعثرة عن أمل جديد.. عن كلمات.. عن حرف يعيد للحياة بريقها..

-٥-

- رحيق -

تركت بقايا رحيقك على شفتي.. أبقيتها في أعماقي.. كم يوما بقي لنا.. كم يبلغ العمر..؟!

-٦-

- طائر -

في قرص الشمس يحلق طائر حب لا يهرم.. يحترق الريش ولا يفنى.. يتبدد وهم الشيب وتورق في العمر القفر منابت ميلاد أخضر.. في صدري يبقى ذلك الطائر الأخضر..

-٧-

كتاب مفتوح

القلب كتاب مفتوح الصفحات.. مقروء الأسطر.. يحوي الكلمات الجميلة التي خطتها أنامل أطفال دائرة من شمس الشتاء ويظل السؤال.. كم يوما مر علينا..؟!!!

محمد نافع سليمان

من مفكرتي

لقاء

في لحظة لقائك اركض كطفل مشاكس اتعثر اصرخ باسمك فتحضن السماء صداه افتح ذراعي فتسبقني اشواقي اليك تتكاثر على شفتي اسئلة ليس لها نهاية اطلعك على اخباري واثرثر دون توقف اعاتبك كطفل مل الانتظار كيف ابتعدت ولماذا تأخرت تحملني بيديك وترحل بي الى قلاع فتتناثر شظايا الفرح من حولنا ونجهل كل العناوين ويمر قطار الوقت مسرعا كاننا ما التقينا، نرحل وفي اعيننا يرقد الشوق وفي اعماقنا نحلم بلقاء جديد.

اعتراف

اليوم اعلنت استسلامي، واقر بانني مسافر، افنيت عمري على رمال الصحراء القاحل اليوم اعترف بانني كنت الرقم المائة على هامش قلبك وكنت كباقي من تعرفين واني بين اوراق مفكرتك لغاد كما يخلد غيري وانك لست سوى سراب وان نسيان العمر بين يديك مقفر. اليوم فقط لندم على ايامي معك وعلى صفحات مذكراتي التي ستسجل بين سطورها حقيقة زائلة مثلك.

رحمة بدري البدور
صمد - اربد

اوقات الصلاة

الظهر: ١١,٢٠
العصر: ٢,٣٠
المغرب: ٥,٠٠
العشاء: ٦,١٧
فجر يوم غد: ٤,٢٤
شروق يوم غد: ٥,٤١

الطبيب المناوب

عمان
عبدالمجيد الشاعر ٤٣٩١٤٠٥
فخري التليه ٤٩١٥٨٨٠ عبنان زغلول ٨٩٨١٤٠ فلخر البلبيسي ٥٥٢٢٢٣٣ خليل ابو مرجوب ٧٧٩٧٩٧ مازن النبالي ٨٣٠٤٣٥
مادبا – نائل الزوايدة ٥٤٤٣٦٨
الزرقاء – هشام الشرياتي ٩٨٦٦٣٢ زهور القاضي ٩٠٦٦٠٦ حافظ السلفيتي ٩١٤١٤٤
الرصيفة – موسى ابو عمير ٣٧٤٤٨٤٤
مخيم حطين – شكري ابو خريبة ٠٩/٣٦١٣٦٠٢
اربد – محمد الشرع ٢٧٣٦٨٠ محمود خالد ابو الهيجا ٢٧٩٣٢٥
مخيم اربد – مازن ابو بكر ٢٧٤٦٩٩
الكورة – لينا الشطناوي
السلط – بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة – ناصر عطية ٧٢٥١٥٩
ابو علندا – محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية – جميل الزير ٥٧٥٠٠٢
الكرك – مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١
المفرق (صبحة) – موسى ابو كمويك ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة – فتحي ابو الرب

اطباء الاسنان

عمان:
عازم القدومي ٥٦٠٦٥٤٨
الشميساني سعدي ابو كويك ٤٦٢٥٦٠٣ وسط البلد خالد حمدان ٥٨١٢٨٦١ الوحدات جمال ست ابوها ٢٤٧٧٤٧ اربد هيثم الحاج حسن ٩٨٠٧٠٠
الزرقاء
احمد الخطيب ٣٧٤٤٩٤٥
الرصيفة
احمد كوكش ٥٥٥٧٧٣٢ السلط
ابلد زريقات ٢٠١٢٧٢٧ العقبة
عدنان الشمايلة ٣٥١٥٨٠ الكرك
هاشم حدادين ٥٤٤١٨٥ مادبا
سعيد جرادات ٦٢٣٤٢٠٨ المفرق
محمد المومني ٤٨٩٧٥٦٨٠
جرش
هيكل هيكل ٥٧٣٠٥٥ دير علا
اسماعيل المومني ٦٤٢٠١٩٨
عجلون

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ ٤١٦٣٧٥٩
راس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
للبيئة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦١٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٦,٥٠ صباحا
جدة ٨,٣٠ صباحا
دبي ابوظبي ٩,٢٠ صباحا
القاهرة ٤,٠٠ عصرا
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,٣٠ مساء
لندن ٥,٥٠ مساء
انقرة استنبول ٦,٠٥ مساء
روما ٦,٠٥ مساء
كازبلانكا تونس ٦,١٠ مساء
فينا ٦,٣٥ مساء
بيروت ١١,١٥ مساء
جاكرتا كوالالمبور ٢,٥٥ فجر غد
عدن ٤,٢٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٠٠ صباحا
فينا ١٠,١٠ صباحا
روما ٩,٥٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,١٥ صباحا
القاهرة ١٢,١٥ ظهرا
لندن فرانكفورت ١١,٠٠ ظهرا
كولمبو ٧,١٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
دلهي ٨,٠٠ مساء
دبي كراتشي ٨,٠٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,١٥ مساء
عدن ٨,٣٠ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
بانكوك ٩,٣٥ مساء
طهران ١٠,٢٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١٠,٠٠ صباحا
الكويتية – الكويت ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين
البحرين ١,٣٥ ظهرا
المصرية القاهرة ٨,٠٠ مساء
اللبنانية بيروت ٥,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١٠,٤٠ مساء
التونسية تونس ١٢,٣٠ منتصف الليل
اليونانية اثينا بيروت ١,٢٥ منتصف الليل

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٥,١٥ صباحا
القبرصية لارنكا ٥,٣٥ صباحا
الفرنسية باريس ٦,٣٠ صباحا
البريطانية لندن ٧,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٠٠ ظهرا
الكويتية – الكويت ١١,٤٥ ظهرا
السعودية جدة ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,٢٥ عصرا
المصرية القاهرة ٩,٠٠ مساء
الهولندية دمشق امستردام ١١,٤٠ مساء
اليونانية بيروت اثينا ٢,٤٥ منتصف الليل

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع – ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٩,٣٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,١٥ صباحا – مطار ماركا
من العقبة ٤,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ٦,٢٠ مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,٥٠ مساء – مطار ماركا

المغادرة

الى العقبة ٧,٠٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ١٠,٤٠ صباحا – مطار ماركا
الى تل ابيب ٤,٣٠ مساء – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة: ستويكس، ريجينا ماريتيم ...

الراسية: نرمال بهوشان، ماليس كلكفان، فلوريليز، هيراكلس، لوفت، جامجوري ناري، فيستا، مارب، رينيسانس – ٦، كونتشب هارموني.

المنتظرة: ليفوري ايس، مليون بروفت، بدر – ٣، سيبورن سبريت، بيجاسوس نيلموند.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة: بوجاز، سما، اميرس، فلاغ
انفستور، نوريان ستار، اركاديا.

القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

الحمل: ما كنت تنتظره في الماضي وكان في حكم المستحيل وبعيد المنال اصبح الان قريبا منك.

الثور: لا تسرف في انفاق اموالك التي تعبت في الحصول عليها، وذلك في بعض جوانب ليست ذات قيمة.

الجوزاء: محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك. انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.

السرطان: مسألة عائلية تحتاج الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار فيها. رسالة حب تصلك من بعيد.

الاسد: محاولة نصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصدقاء، وتجعلك لا تثق بمن حولك.

العذراء: عمل جديد تحصل عليه يدر عليك مالا وفيرا. يجب عليك اخذ قسط من الراحة والاستجمام.

الميزان: مشكلة عائلية تحتاج منك الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار بشأنها. رسالة حب تصلك قريبا.

العقرب: عليك بمجهود اكبر في العمل لكي تنال ما تصبو اليه وتأخذ مركزك.

القوس: تتحقق لك الكثير من الاماني هذا المساء بفضل مساعدة الاهل والاقرباء.

الجدي: انسان يحبك يقدم لك فكرة من المستحسن الاخذ بها لان النتيجة تكون لصالحك.

الدلو: ارى الهدوء النفسي والبعد عن القلق هما شعارك هذه الايام، وطبعا هذا افضل لك.

الحوت: صفقة تجارية تعقدها اليوم مع احد الزبائن تحقق لك مكسبا ماديا كبيرا.

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٥ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٥ شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢,٠٥ الفارس الملثم
١٢,٤٥ حديث الشعراوي
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ فيلم عربي / ابن للايجار
٥,٠٥ احاديث البلد
٦,٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦,٣٠ الريف والبادية
٧,١٠ احلام ابو الهنا
٧,٥٠ رسالة معرض الكتاب
٨,٠٠ ستون دقيقة + حالة الطقس
٩,٠٥ نحو القمة
١٠,٠٠ طال السهر
١١,٠٠ موجز الاخبار
١١,١٥ من مهرجانات الاوربت / هاني شاكر خفقات قلب

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ ابطال القصص الكلاسيكية
٣,٣٠ Treasure Hunt
٤,٠٠ فلم اجنبي فرنسي
٦,١٥ The Simpsons
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج وثائقي فرنسي
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ عالم السينما
٨,٣٠ بابيلون – ٥
٩,١٠ علم التنجيم
١٠,٠٠ الاخبار العاشرة
١٠,٣٠ The X Files
١١,٠٠ Halifax / المنظمة السرية
١٢,٠٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

اعدها: هاني حماد/ الجبل الاخضر

افقي

١– لاعب كرة قدم عالمي معتزل + حرف ٢– ممثل اردني + حرف ٣– قط + عكس حلو + امتنع عن الطعام معكوس ٤– احد الوالدين + ماء الحياة + بنا ٥– لا بالانجليزية + فلز معكوسة ٦– عملة اجنبية + متشابهات + هادىء ناقص الحرف الاول ٧– صوت المدفع معكوس + حرف + جد ٨– اغنية لكاظم الساهر + حرف + لماذا بالانجليزية معكوسة ٩– اغنية لكاظم الساهر + حرف + نجم مضيء.

عمودي

١– عكس حلو + الاسم الاول لصاحب الشبكة + علم مؤنث ٢– ا + لف + حرف + رماح ٣– ستي + للتعريف معكوسة ٤– عماد مبعثرة + علم مؤنث ٥– مدل معكوسة + نقودي ٦– ضمير للغائب معكوس + يستعمل لرفع السيارات ٧– عاصمة عربية معكوسة + احد الوالدين معكوس + طريق في البتراء بدون «الـ التعريف» ٨– احد الوالدين + احد الوالدين + الاسم الاول لمغني امريكي معكوس ٩– حارس مرمى الوحدات.

حل الشبكة السابقة

افقي:
١– عبدالحليم ٢– احمد شوقي + ي ٣– درب + فوق ٤– ليل + ن و ٥– انا + س س + ش ٦– محمد + د ا ش د ٧– احن + حلي ٨– م + حياة + عم + بر ٩– نور الشريف

عمودي:
١– عادل امام + ن ٢– بحرين + ح ح ح + و ٣– د م ب ل أ + مذير ٤– أ د + اا ٥– شل + هل ٦– حو + عش ٧– لقد + فرس + احمر ٨– ي + يونس شلبي ٩– م + فريد شوقي

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة ... على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل ... نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شوكت – جبل الحسين ٥٦٣٧٧٦٦، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، رويال – جبل الحسين ٥٦١١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، الروابدة – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٣، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، ميادة – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، المنيل – الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٣٦، فداء – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٣٦١٦٩، ابن النفيس – الوحدات ٧٤٥١٠٥، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، الريحان – ابو علندا ٤١٦١٨٦٩، الشرع – اربد ٢٧٥٨٢٥، زهران – اربد ٢٧٢٣١٧.

دوام ١٢ ساعة

[illegible]

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

[illegible]

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

[illegible]

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٢

الصنف	سعر جملة الارشادي	سعر تجزئة الارشادي
بندورة	١٧٠	٢٢٠
خيار	٤٠٠	٤٤٠
كوسا	١٨٠	٢٢٠
بطاطا	٣٢٠	٣٦٠
بصل ناشف	٣٢٠	٣٥٠
باذنجان	٢٠٠	٢٤٠
زهرة بيضاء	٢٧٠	٣١٠
فلفل حار	١٨٠	٢٣٠
فلفل حلو	٣٠٠	٣٥٠
جزر	٣٠٠	٣٣٠
ملفوف	١٥٠	١٨٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠
سبانخ	٢٥٠	٢٩٠
كلمنتينا	٢٨٠	٣٢٠

الصنف	سعر جملة الارشادي	سعر تجزئة الارشادي
ليمون	٥٥٠	٦٠٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	٩٠٠	١٠٠٠
برتقال ابوصرة	٦٥٠	٦٩٠
جوافة	٤٠٠	٤٥٠
تفاح	٧٠٠	٧٥٠
بوملي	٣٠٠	٣٤٠
عنب زيني	٧٠٠	٧٥٠
كريفوت	١٨٠	٢٢٠
ثوم ناشف	٧٥٠	٨٠٠
باميا	٩٥٠	١٠٠٠
ملوخية	٢٠٠	٢٣٠

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٥٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: اجمل افلام الكوميديا/ الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية ١٢,٣٠–٣,٣٠–٦,٣٠–٨,٣٠–١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «١»: ت: ٤٦١٣٢١٤ الفيلم الكوميدي المرتقب MOUSE HUNT ١٢,٣٠–٣,٣٠–٦,١٥–٨,٣٠–١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «٢»: ت: ٤٦١٣٢٤٩ فيلم الحركة والتشويق THE PEACE MAKER بطولة جورج كلوني/ نيكول كيدمان ١٢,٣٠–٣,٣٠–٦,١٥–٨,٣٠–١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد: مايكل دوغلاس: شون بن في THE GAME اللعبة ١٢,٣٠–٣,٣٠–٦–٨,١٥–١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢»: ميشيل فايفر/ روبرت ردفورد UP CLOSE & PERSONAL ٣,٣٠–٥,٣٠ فقط

جاليريا «١»: لاجمل افلام الكوميديا الفنان محمد هنيدي.. في صعيدي في الجامعة الامريكية ٣,٣٠–٦,٣٠–٨,٣٠–١٠,٣٠ مساء

جاليريا «٢»: اجمل افلام الكوميديا الفنان محمد هنيدي.. في صعيدي في الجامعة الامريكية ٣,٣٠–٦,١٥–٨,١٥–١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين: ١– كيرت راسل.. في الانهيار ٢– الحسناء آنا سميث.. في الشقراء الخطرة ١٠٠–١,١٥–٤,٣٠–٧,٣٠ مساء

سينما رغدان: ١– نظرية مؤامرة: ميل جبسون يعرض لاول مرة ٢– ذئاب المياه ٣– القرار الصعب/ يعرض لاول مرة ٤– خربة جزاء: فيفي عبده ٥– القتلة: سلفستر ستالوني

سينما عمون: القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر الحفلات: ١٢,٣٠–٣,٣٠–٦,١٥–٨,٣٠ مساء

سينما الخيام: خيام «١»: ١– ملكة الفجر ٢– رغبات امرأة الحفلات: ١٢–٣–٦ مساء
خيام «٢»: ١– دانتيلا ٢– فتيات التازيون ١٢–٤–٧ مساء

سينما فلسطين: ١– احمد زكي/ رغده.. في كابوريا ٢– فان دام/ كوبست ٣– جاكي شان ٤– الملاك الازرق ٥– الرقصة المثيرة

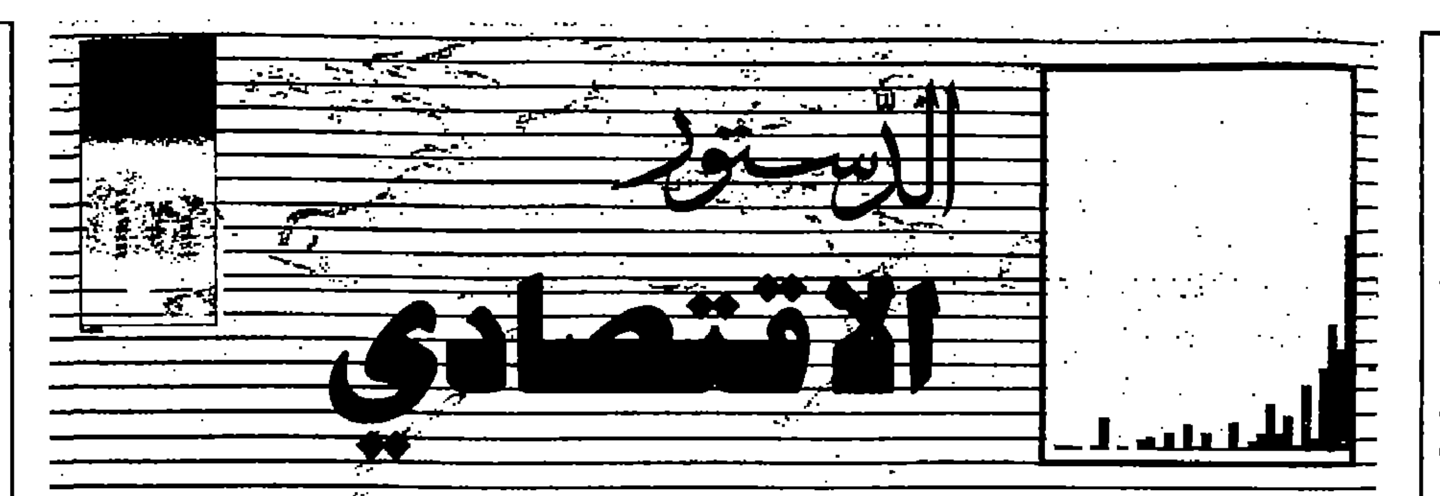
عروض مسرحية

مسرح نبيل: قريبا.. قريبا الافتتاح الكبير.. ابوعواد الفاس بالرأس

مسرح هشام: ترقبوا.. المسرحية الجديدة بطولة هشام يانس وامل الدباس

سيد بسين (فيلادلفيا): اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح عمون: ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة!!



مؤسسة التمويل تقدم ٥ر١١ مليون دولار لشركة لبنانية

□ بيروت/رويترز:

وافقت مؤسسة التمويل الدولية على ان تقدم لشركة لبنانية ما يصل الى ٥ر١١ مليون دولار لدعم التوسع في قطاع السياحة.

وجاء في بيان ارسلته مؤسسة التمويل الدولية الى رويترز ان الاتفاق الذي تم توقيعه في واشنطن سيساعد مؤسسة ادارة الاستثمار في تطوير فندقين واربعة مطاعم في لبنان. وقال البيان ان السياحة تمثل الان سبعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي بلبنان بالمقارنة مع ٢٠ في المئة قبل الحرب اهلية التي دارت من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٠.

وزراء حوض المتوسط يبحثون ربط شبكاتهم الكهربائية

□ الرباط/رويترز:

قال بيان مغربي ان وزراء الطاقة في سبع دول مطلة على البحر المتوسط اجتمعوا في روما امس لبحث تطوير شبكاتها الكهربائية تمهيدا للربط بينها في اطار شبكة اقليمية. وحضر الاجتماع وزراء الطاقة في كل من المغرب واسبانيا وايطاليا وليبيا ومصر والجزائر وتونس لتقييم الدراسات الفنية والاقتصادية التي تمت حتى الان للربط بين الشبكات الكهربائية بالبلدان السبعة. واضاف البيان ان الاجتماع السنوي الرابع للوزراء سيدعو الوكالات المانحة للمساهمة في مشاريع الطاقة الكهربائية في المنطقة. وكان الاجتماع الاول عقد في الجزائر عام ١٩٩٥.

الجمعة ٣ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٢٠٢ السنة الثانية والثلاثون/عمان
AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 23 OCTOBER 1998 , NO. 11202 VOL 32 - AMMAN

شومان يرعى ورشة عمل للمديرين الاقليميين للبنك العربي.. اليوم

بحث تأثيرات العملة الاوروبية الموحدة على عمليات البنك العربي

□ الدستور الاقتصادي :

تبدأ في البنك العربي اليوم الجمعة ورشة عمل يشارك فيها المديرون الاقليميون في مختلف المراكز المالية العالمية التي تتواجد فيها فروع البنك ويرعى ورشة العمل التي تبحث في تأثيرات العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) على عمليات البنك العربي السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس الادارة المدير العام وتستمر الورشة حتى مساء الغد.

ووصف مصدر مسؤول في البنك العربي نظام النقد الاوروبي الذي وقع عام ١٩٧٩ المستند الى مبدأ اسعار صرف ثابتة بين عملات الدول الاوروبية المشتركة في هذا النظام بانه شكل حجر الاساس لقيام الاتحاد النقدي الاوروبي المتوقع العمل به بداية العام المقبل.

واوضح المصدر ان الثامن من ايار الماضي شكل المرحلة الاولى للاتحاد النقدي الاوروبي بانشاء البنك المركزي الاوروبي في الاول من شهر حزيران الماضي حيث سيتولى مسؤولية تطبيق سياسة نقدية واحدة لجميع الدول الاعضاء والاشراف عليها بما يحقق استقرار مستويات الاسعار في الدول المعنية.

اما المرحلة الثانية تمتد لعامي ١٩٩٩ - ٢٠٠١ وهي انتقالية ستبقى على التعامل بالعملات الداخلية الى جانب عملة اليورو التي ستكون عملة واحدة محاسبية فقط والمرحلة الثالثة والاخيرة تبدأ مطلع عام ٢٠٠٢ وتشمل الغاء العملات الوطنية وسحبها من التداول لتحل محلها عملة اليورو كعملة رسمية وحيدة في الدول المشاركة في الاتحاد النقدي.

وردا على سؤال حول الاثار المتوقعة لعملة اليورو على الصناعة المصرفية وكيف ستتعامل مؤسسات الجهاز المالي والمصرفي مع هذا الحدث قال هذا ما ستبحثه ورشة العمل التي يعقدها البنك العربي بمشاركة كبار موظفيه.

واوضح المصدر ان لكل مرحلة انتقالية خصائص ومستلزمات تجعل من الاهمية بمكان الفصل بينها عند الاجابة على السؤال المطروح في التعامل مع العملة الاوروبية الجديدة.

وفيما يتعلق بالاشكال التعامل المالي بعملة اليورو خلال الفترة الانتقالية فاننا نجد ان تلك المدفوعات المتعلقة بعمليات الجملة Wholesale Payments ستقتصر على العملة الجديدة فقط اي لا مكان للعملات الوطنية في اسواق Money Foreign Market Exchange بعد بداية العام القادم اما مدفوعات التجزئة Retail Payments فانها ستجري بالعملات الوطنية الى جانب عملة اليورو وذلك حتى تاريخ ٢٠٠٢/١/١ ونشير في هذا المجال الى ان الاتحاد النقدي الاوروبي سيتبنى مع بداية العام القادم انظمة مدفوعات تخدم دول الاتحاد وتسمى Clearing Systems وذلك لتسهيل عمليات التحويل والدفع بين هذه البلدان مع الاشارة الى ان هذه الانظمة لا تعنى بمعالجة الشيكات الواردة الى دول الاتحاد الاوروبي على المستوى الكلي.

اما حسابات العملاء خلال هذه المرحلة فسيجري عليها تطبيق مبدأ عدم الاجبار او الاكراه لتحويل ارصدتها الى العملة الاوروبية الجديدة وذلك حتى تاريخ ٢٠٠٢/٦/٣٠ مع حقهم في تحويل او فتح حسابات جديدة بعملة اليورو خلال هذه المرحلة كما ان اسعار الفائدة قصيرة الاجل على العملات المؤلفة للاتحاد النقدي الاوروبي سيتم الغاؤها لتسري عليها الفائدة المطبقة على عملة اليورو مما يعني سعر فائدة واحد لجميع هذه العملات.

تلك هي اهم سمات التعاملات المالية خلال المرحلة الانتقالية، لتاتي بعدها الى مرحلة تلغى فيها كافة العملات الوطنية وتبقى - كما اشرنا سابقا - عملة اليورو العملة القانونية والرسمية الوحيدة للدول الاوروبية ذات العلاقة لتصل بالتكامل النقدي في اوروبا الى معناه الكامل مما يمكننا من النظر الى الاتحاد النقدي الاوروبي على انه منطقة جغرافية واحدة بعملة نقدية واحدة يؤدي الى خلق سوق واحد في هذه الدول ولعل فهم هذه المسألة وما يترتب عليها بشكل واضح وصحيح هو الكفيل بوضع الحلول اللازمة لمعالجة الاثار الناجمة عن عملة اليورو بعد انتهاء المرحلة الانتقالية ويأتي ضمن هذا التحليل رؤية الادارة الخارجية لمسؤولياتها المرتبطة بهذه القضية المهمة فهذه الادارة وبوصفها الجهة المسؤولة عن جميع حسابات للفروع والمراكز وعلى اختلاف توزيعاتها الجغرافية معنية وبشكل مباشر في البحث عن كيفية مواجهة الاثار المرافقة لتطبيق عملة اليورو على اعمال البنك العربي ونشاطاته المختلفة والتي نرى انها لا تخرج عن محاور رئيسية ثلاث تبدأ بحسابات العملاء بشقيها الجارية والمربوطة وتنتهي بحسابات المراكز والفروع لدى المراسلين مرورا بعملية التحويلات والمدفوعات فما هو مصير هذه الحسابات في كل من المرحلتين الانتقالية وما بعدها؟ ففيما يتعلق بالحسابات المربوطة لعله من البديهي ان يتم تحويل حسابات المراكز والفروع بالعملات الوطنية للاتحاد النقدي الاوروبي ومع بداية العام القادم الى عملة اليورو، مع فتح حسابات جارية (اثنين او ثلاثة) للتعامل مع تسويات عمليات الربط من استحقاق وتحصيل للفوائد اما حسابات العملاء ذات العلاقة فلا بد من وضع معالجة محاسبية لها تستوجب استمرارية بقاء بعض هذه الحسابات بالعملات الوطنية ذات العلاقة وفيما يخص الحسابات الجارية بعملات دول الاتحاد النقدي الاوروبي للمراكز والفروع العاملة خارج دول الاتحاد فان معالجتها خلال الفترة الانتقالية تكمن في طرق ثلاث يتمثل اولاها بفتح حسابات بعملة اليورو مع الحسابات القائمة حاليا وثانيها تحويل هذه الحسابات الى عملة اليورو اما ثالثها فيعني بابقاء هذه الحسابات على حالها حتى نهاية الفترة الانتقالية والذي قد يكون انسب الحلول المطروحة مستندين في ذلك الى مضمون سمات المرحلة الانتقالية، والواقع الحالي لطبيعة هذه الحسابات التي تعود الى مراكز البنك وفروعه المختلفة. اما المرحلة التي تلي عام ٢٠٠١، فان البحث في هذه المسألة يجد انها تحمل في طياتها تحديات كبيرة تواجه اعمال المؤسسات المالية والمصرفية بشكل عام، فحسابات العملاء الجارية بعملات دول الـ E M U سيتم تحويلها الى عملة اليورو، وهذا بالتالي ما سيجري على كافة حسابات المراكز والفروع لدى المراسلين ولكن: ما هو العدد الامثل لعدد حسابات الـ Nostro التي يجب الاحتفاظ به في منطقة اليورو اخذين بعين الاعتبار الاسس التالية:

- استمرارية العلاقة القائمة بين المراكز والفروع مع فروعنا العاملة في منطقة اليورو والمتعلقة بالتغطيات.
- تخفيض عدد هذه الحسابات بما يؤدي الى زيادة الكفاءة في استخدام هذه الحسابات وتخفيض التكاليف ذات العلاقة.
- معالجة هذا الموضوع ضمن اطار شمولي لمجموعة البنك العربي وليس على اساس فردي.

وضمن هذا الاطار من التحليل جاءت فكرة انشاء European Branches Center للقيام باعمال التسويات والتغطيات بما يضمن علاقات مالية تتسم بالسهولة والوضوح بين المراكز والفروع مع فروعنا العاملة في دول الاتحاد النقدي الاوروبي كما ويعمل على تعزيز مكانة البنك العربي من خلال تقديمه خدمات متميزة لعملائه اينما كانوا اما الحديث عن اختيار بنك مراسل للقيام بعمليات الـ Clearing (اي التغطيات) فانه حديث سابق لاوانه يأتي بعد تحديد شكل العلاقة المالية المتداخلة فيما بين المراكز والفروع، وايا كان الحل للمرحلة التي تلي عام ٢٠٠١ فان البحث في هذا المجال لا بد وان يرتكز الى بعد استراتيجي ومنهج علمي سليم يحقق الهدف المنشود.

● عبدالمجيد شومان

حول قرب استعمال العملة الأوروبية الموحدة

«المركزي»: التأثير على الاحتياطي الأجنبي سيكون محدودا

عمان - بترا - من طارق خوري:

قال مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني ان تأثير استعمال العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» اعتبارا من مطلع العام المقبل على احتياطي الاردن من العملات الاجنبية سيكون محدودا واضاف المصدر ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية ان هذا التأثير المحدود يأتي بسبب ان اهمية العملات الاوروبية في احتياطي الاردن من العملات الاجنبية محدودة كما ان اسعار صرف العملات الاوروبية تجاه «اليورو» في المرحلة الانتقالية ستكون ثابتة ولكن سعر الصرف «اليورو» مع الدولار وبقية العملات الاوروبية سيكون معوما.

وقال ان هذا الامر يفرض على الاردن الاستمرار باعتماد المعايير المتعارف عليها التي توازن بين اهداف السيولة والضمان والعائد وتراعي المخاطر الناجمة عنها بالتنوع قدر الامكان في هيكل عملات الاحتياطات وانواعها واجلها واضاف المصدر .. انه من الطبيعي ان يكون لنجاح الاتحاد الاوروبي في اقامة الاتحاد النقدي واحلال «اليورو» اثار يمكن ان تمس مختلف دول العالم التي ترتبط مع الدول الاوروبية بعلاقات اقتصادية ومالية بدرجات متفاوتة حيث ستكون الاثار كبيرة على الاقتصادات المنافسة كالولايات المتحدة واليابان. وقال .. وبالنسبة للاردن فليس هنالك ما يشير الى خصوصية كبيرة في هذا المضمار ومع ذلك فانه يمكن تلمس بعض الاثار على بعض جوانب الاقتصاد الاردني جراء اقامة المرحلة النهائية من الاتحاد النقدي الاوروبي مع بداية عام ١٩٩٩.

واضاف المصدر يقول .. انه على صعيد تنافس عملة «اليورو» مع الدولار كعملة احتياطي اولى لدول العالم ومنها الاردن فان الدولار يستأثر حاليا بنصيب الاسد من الاحتياطي العالمي ومن تدفقات التجارة والاستثمار غير انه من المتوقع ان يزداد تدريجيا دور «اليورو» في التجارة الدولية وتدفقات الاستثمار وان يصبح احدى العملات الاحتياطية المنافسة للدولار.

وقال .. ومما يدعم هذا التوجه العديد من الاعتبارات لعل من اهمها التوجهات الاقتصادية الاوروبية القائمة بشكل اساسي على استقرار الاسعار والانضباط المالي والنقدي وبما يوفر قاعدة صلبة لتخطيط الاستثمار طويل الاجل وتخفيض المخاطر المرتبطة باسعار الصرف واسعار الفائدة والتضخم الى جانب ضخامة حجم الاقتصاد الذي يقف خلف «اليورو» ويدعمه.

ومما يدعم هذا التوجه ايضا ان الدول الاوروبية المشاركة في الاتحاد الاوروبي ستخلق سوقا ذات ناتج محلي اجمالي يزيد عن ٨ر٦ بليون دولار امريكي مقارنة مع ٩ر٦ بليون دولار امريكي للولايات المتحدة الامريكية مشكلة بذلك حوالي ٤ر١٩٪ من اجمالي الناتج المحلي العالمي مقارنة مع ٦ر١٩٪ للولايات المتحدة الامريكية و٧ر٧٪ لليابان - كما يدعم هذا التوجه ان مجموعة الدول الاوروبية تساهم بحوالي ٦ر١٨٪ من اجمالي التجارة العالمية مقارنة مع ٦ر١٦٪ للولايات المتحدة و٢ر٨٪ لليابان اضافة الى ان «اليورو» سيكون مدعوما بسوق مالي كبير الحجم والسيولة مما يوفر مدى واسعا وادوات شاملة للاستثمار والتمويل خاصة في ظل الاتجاه الاوروبي نحو تطوير سوق السندات ومن ثم اصدار ادوات مالية مقومة «باليورو».

وقال مصدر البنك المركزي الاردني انه من الواضح ان تأثر الدول والاقاليم العالمية بهذه التغيرات سيعتمد الى حد كبير على حجمها الاقتصادي وعلى مدى العلاقات التجارية والمالية مع دول الاتحاد الاوروبي والتي مع توسعها ستتجه الدول الى استخدام «اليورو» بشكل اكبر والعكس صحيح ومع نجاح الاتحاد الاوروبي في تحقيق اهدافه وارتفاع حصة «اليورو» في ميادين التجارة والاستثمار العالميين يتوقع ان يصبح «اليورو» عملة منافسة للدولار والين الياباني.

واضاف .. ومع تبلور وضع اليورو والدولار قد يجد الاردن ان من مصلحته زيادة حصة اليورو في الاحتياطيات تدريجيا انسجاما مع هدف التنويع وتخفيض المخاطر وقد يدعم هذا التوجه الارتفاع المنتظر في العلاقات التجارية والمالية ضمن اطار اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية.

وقال .. وضمن هذا الاطار فان اقامة الاتحاد النقدي الاوروبي قد تنعكس على الاقتصاد الاردني على المستوى الكلي حيث ان الاعتماد الاوروبي على منهج استقرار الاسعار والانضباط المالي والنقدي .. وكرس انشاء البنك المركزي الاوروبي لخدمة هذا الهدف واعطاه الاستقلالية اللازمة لممارسة سياساته فمن المتوقع ان يتعزز هذا المنهج على المستوى العالمي ومن شأن ذلك بالتأكيد ان يخدم اقتصاديات دول العالم بما فيها الاردن حيث ستسود بيئة مواتية من الاستقرار الاقتصادي والنقدي ويما سيخفف من حدة الازمات او الصدمات العالمية واثارها الكبيرة على اقتصاديات الدول الصغيرة مما سيؤدي الى فتح افاق تصديرية واستثمارية جديدة ومستقرة امامها.

وقال المصدر انه لا شك ان النجاح الاردني المنشود في النفاذ الى اسواق الدول الاوروبية والاستفادة قدر الامكان من الفرص التجارية والاستثمارية التي يخلقها اقامة الاتحاد الاوروبي يبدو اصعب ويحتاج الى مواصلة احتواء التضخم ضمن مستويات متدنية وجعل الصادرات اكثر تنافسية ولكن النجاح المتوقع سيؤدي الى مكاسب اكبر نظرا لكبر حجم السوق ولوحدة المعايير والانظمة المتبعة في دول الاتحاد الاوروبي وليس من المستبعد ان تزداد الاهمية النسبية للاستيراد والتصدير مع الدول الاوروبية في ظل اتفاقية الشراكة وتبقى المرونة في السياسة النقدية والسياسة الاقتصادية صمام الامان في مواجهة اي مستجدات في هذا المضمار.

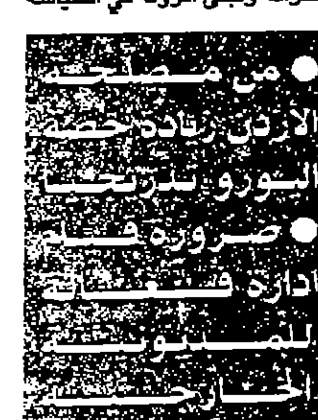
واضاف .. ولا شك ايضا ان خلق سوق مالي كبير يتمتع بسيولة عالية والسير قدما في الاتجاه الاوروبي الحالي الهادف الى تطوير سوق السندات الاوروبية سيوفر فرصا اوسع امام الدول بما فيها الاردن للاستثمار والتمويل في بيئة تمتاز بمخاطر اقل.

وقال .. ومن المتوقع ايضا ان تطال المديونية الخارجية بعض الاثار جراء اقامة المرحلة الاخيرة من الاتحاد النقدي الاوروبي وتتأثر المديونية الخارجية بشكل اساسي من جهتين لاسعار الصرف واسعار الفائدة ومن السابق لاوانه التنبؤ بالاثار على المديونية وذلك لصعوبة التنبؤ باتجاهات اسعار الصرف والفائدة لعملة «اليورو» مقابل العملات الدولية الاخرى الامر الذي يتطلب قيام ادارة فعالة للمديونية الخارجية. وقال المصدر لا بد من الاشارة الى ان الاردن يتمتع بعلاقات جيدة مع دول الاتحاد الاوروبي اثمرت بتوقيع اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية مما يجعله في تواصل دائم مع معظم الدول الاوروبية عند مناقشة قضاياه الناشئة عن قيام الاتحاد النقدي الاوروبي.

ويشار الى ان ١١ دولة اوروبية من اصل ١٥ دولة انضمت الى المرحلة الاخيرة من الاتحاد النقدي الاوروبي على اثر الاجتماع الذي عقد في بروكسل في نهاية ايار من العام الحالي - ويذكر انه جرى ضمن هذه المرحلة انشاء البنك المركزي الاوروبي كبديل لمؤسسة النقد الاوروبية وسيتم احلال العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» محلها وفقا للاطار الزمني التالي حيث سيتم في ١٩٩٩/١/١ تثبيت اسعار صرف العملات الاوروبية مقابل اليورو في حين ستحدد قوى السوق سعر صرف اليورو مقابل العملات الدولية كالدولار والين.

كما سيتم في هذه المرحلة اصدار الديون الجديدة للحكومات باليورو والتسعير في الاسواق النقدية باليورو حيث ستصبح عملة اليورو عملة التسويات ما بين البنوك الى جانب العملات الاوروبية الحالية ويجب على البنوك في هذه المرحلة اختيار البنوك المغطية لها باليورو وفتح حسابات بهذه العملة .. وسيسمح للافراد بفتح حسابات يورو لدى بنوكهم وتنفيذ دفعات باليورو.

وفي ٢٠٠٢/١/١ سيتم اصدار وتداول اوراق نقدية ومعدنية باليورو جنبا الى جنب مع العملات الوطنية في كافة نواحي الحياة ... وخلال الستة اشهر اللاحقة اي بحلول ٢٠٠٢/٧/١ ستكون اليورو هي العملة الوحيدة للاتحاد النقدي الاوروبي حيث ستفقد العملات الوطنية صلاحيتها تدريجيا ولكن يمكن استبدالها باليورو لدى البنوك خلال فترة معينة.



«اللجان الفنية» تواصل أعمالها التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة

□ عمان - بترا:

واصلت اللجان الفنية التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة اعمالها في وزارة الصناعة والتجارة امس برئاسة الدكتور محمد الحلايقة امين عام الوزارة عن الجانب الاردني والسيد عبد الرحمن الطرموح نائب وزير التخطيط عن الجانب اليمني.

وتم خلال الاجتماعات انجاز جدول الاعمال المتمثل بمواضيع التبادل التجاري والاستثمار والقطاع الخاص والتنسيق الصناعي والمواصفات والمقاييس والضرائب والجمارك والتخطيط والطاقة والكهرباء والزراعة والانشاء والاسكان والنقل والاتصالات والصحة والعمل والتامينات والضمانات الاجتماعية والعدل والقضاء والداخلية والشؤون القنصلية والامنية والاوقاف والشباب والثقافة والسياحة والاعلام والتربية والتعليم والتعليم العالي والخدمة المدنية والتنمية الادارية.

عُمان تخفض رسوم اعادة التصدير

□ مسقط/رويترز:

قالت سلطات الجمارك العمانية أن السلطنة خفضت التعريفات الجمركية على عمليات اعادة التصدير الى واحد في المئة بدلا من خمسة في المئة في محاولة لدعم اقتصادها. وافاد بيان من الجمارك حصلت رويترز على نسخة منه ان الرسوم الجديدة ستطبق على السلع التي يعاد تصديرها عبر موانىء السلطنة أو مطاراتها. ولم يوضح البيان موعد تطبيق الرسوم الجديدة.

سعر سلة أوبك يرتفع الى ٨٩ر١١ دولار

□ لندن/رويترز:

قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبكنا/ امس نقلا عن امانة أوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع أمس الاول الى ٨٩ر١١ دولار للبرميل من ٤٦ر١١ دولار في اليوم السابق. وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تياخوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

بورصات عالمية

● تجار بورصة طوكيو يبتسمون بعد ارتفاع مؤشر نيكي اف ب

ارتفاع الاسهم في طوكيو وامريكا وانخفاض طفيف في هونج كونج

□ عواصم/رويترز:

أغلق مؤشر الاسهم الممتازة في بورصة طوكيو على ارتفاع امس وان كان على مستوى أدنى مما سجله في وقت سابق من امس.

وأنهى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا الجلسة الصباحية مرتفعا ٢٣ر٧٩ نقطة اي بنسبة ٥٦ر٠ في المئة مسجلا ٥٦ر١٤٢٩٥ نقطة.

وتراجع المؤشر عن مستويات أعلى سجلها في وقت سابق من التعاملات وذلك بسبب عمليات بيع لجني ارباح في أواخر الجلسة.

وصعدت العقود الاجلة للمؤشر لشهر كانون الاول ٣٠ نقطة لتنتهي تعاملات امس على ١٤٣٠٠ نقطة.

ولكن سجل مؤشر الاسهم في بورصة هونج كونج هبوطا طفيفا عند الاغلاق امس بيد أن المتعاملين توقعوا هبوطا اكبر على المدى القصير عقب انتعاش السوق الاخير. وتراجع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٥٤ر٢ نقطة أو ٠٤ر٠ في المئة لينهي التعاملات عند ٥٨ر٩٦٥٨ نقطة.

وانكمشت قيمة التعامل الى ٦٩ر٥ مليار دولار هونج كونج /٧٣٤ مليون دولار/ مقابل ٠٩ر٧ مليار دولار هونج كونج لمس الاول في غياب أنباء من شانها تنشيط التداول.

وفي امريكا اغلقت الاسهم الممتازة على ارتفاع لمس الاول بفضل مكاسب قطاع التكنولوجيا لكن السوق بشكل عام شهدت ثباتا نسبيا مع بحث للمستثمرين عن مؤشرات على اتجاه السوق بعد انتعاش التقني خلال اسبوعين الماضيين. واغلق مؤشر داو جونز الصناعي مرتفعا ٣٨ر١٢ نقطة اي الى ٢٣ر٨٥١٩ نقطة.

تراجع الذهب في هونج كونج

□ هونج كونج/رويترز:

تراجعت اسعار الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس بعد مبيعات

نجمت عن ارتفاع الدولار أمام الين.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٩٠ر٢٩٣/ ٤٠ر٢٩٤ دولار امريكي للاوقية /اونصة/ انخفاضا من ٠٠ر٢٩٥/ ٥٠ر٢٩٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك لمس الاول و٩٠ر٢٩٦/ ٤٠ر٢٩٧ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الاغلاق في هونج كونج ٨٦ر٤/ ٨٩ر٤ دولار للاوقية مقارنة مع ٨٨ر٤/ ٩١ر٤ دولار عند الاغلاق في نيويورك لمس الاول.

السياحة الاردنية نعمة! ام نقمة!

□ بقلم: فوزي العارضة

هذا سؤال كبير بحاجة الى الكثير من الدراسة والشرح والتحليل للاجابة عليه، فيا حبذا لو تقوم الجهات المعنية والمختصة من القطاعين العام والخاص باجراء البحوث لمعرفة مدى جدوى السياحة الاردنية حاليا وعلى المدى البعيد، ويمكن ان تتناول الابحاث الجوانب الرئيسية لهذا القطاع الحساس، وهي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ولكوني ملما بالنواحي الاقتصادية لهذا القطاع سأحاول وضع بعض التصورات والنقاط لعلها تساعد في اجراء دراسات جادة ومعمقة في هذا الجانب، وسيتم الاعتماد على تحليل مدخلات ومخرجات هذا القطاع من خلال دورها في الدخل القومي ومضاعف السياحة وميزان المدفوعات وحجم العمالة بشكل عام.

الدخل القومي

تتوزع مدخلات قطاع السياحة، كما هو معروف، على باقي القطاعات الاقتصادية المتعددة كالتجارة والصناعة والزراعة والنقل وغيرها نظرا لتشابكها بشكل يصعب فصله مع تلك الانشطة، حيث لا تشكل بندا مستقلا في قطاعات الدخل القومي، لذا، يصعب تحديد رقم دقيق لمساهمتها في هذا الدخل الا انه جرت العادة ان يحتسب الدخل السياحي الاجمالي جزءا من الدخل القومي والناتج المحلي من خلال عملية القسمة وليس عن طريق القيمة المضافة التي تحتسب حسب الطرق المتبعة دوليا وهي مجموع الرواتب والاجور والايجارات والفوائد والارباح.

هذا، وتقدر مساهمة السياحة في الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ١٢٪ خلال السنوات الخمس الماضية وقد ارتفع الدخل السياحي من ٤٠٦.٤ مليون دينار عام ١٩٩٣ الى ٥٤٨.٨ مليون عام ١٩٩٧ اي بنسبة ٣٥٪ ويعزى هذا الارتفاع بالدرجة الاولى الى توقيع اتفاقية السلام ودخول السياح القادمين من فلسطين لاول مرة الى البلاد.

بلا شك ان مساهمة السياحة في الناتج المحلي الاجمالي تعتبر مرتفعة مقارنة مع باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى، كالزراعة ٦.٧٪ والكهرباء والمياه ٢.٣٪ والانشاءات ٨.٨٪ والتجارة حوالي ٤.٦.

ويذكر ايضا ان قطاع الصناعة يساهم بحوالي ١٧.٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، ويعود ذلك بشكل رئيسي الى الصناعات الاستخراجية الرئيسية وهي الاسمنت والفوسفات والبوتاس.

ويعتمد هذا الناتج بشكل كبير على قطاع الخدمات والذي يسجل ما يزيد عن ٤٥٪ منه، مما يعني ان الاقتصاد الاردني اقتصاد خدمات بشكل عام.

مضاعف السياحة

يستخدم مضاعف السياحة لقياس اثر القطاع السياحي على التنمية الاقتصادية الكلية. وهو يعني سرعة دوران الدينار على باقي الانشطة الاقتصادية فكلما كان اكبر كان دوره اكثر فعالية وقوة. بلا شك ان مدى القوة والضعف يعتمد على باقي القطاعات الاقتصادية وخاصة الانتاجية منها.

وحيث ان الدراسات المتخصصة في مجال السياحة، لا تزال عاجزة عن استخراج هذا المضاعف، الا انه يمكن تقديره بحوالي ٠.٥ نظرا لضخامة المواد المستوردة الداخلة في هذا القطاع سواء في الهياكل والمنشآت السياحية او في المواد الاستهلاكية المستعملة فيه.

ويعتبر هذا الرقم مجرد تقدير شخصي، وبالتالي لا بد من ايلاء الجهات المعنية هذا الموضوع اهمية خاصة لانه يوضح مدى جدوى ودور السياحة في الاقتصاد الوطني ومواطن القوة والضعف في مكوناته.

ومن البديهي ان يكون مضاعف السياحة في الدول النامية اقل منه في الدول المتقدمة التي تعتمد بشكل رئيسي على القطاعات الانتاجية التصديرية.

السياحة وميزان المدفوعات

يعتبر البعض قطاع السياحة مفتاح التنمية الاقتصادية للبلد بشكل عام، نظرا لكونه محصلا للعملة الصعبة مما يساهم في تنفيذ الخطط التنموية الشاملة من خلال استيراد المعدات والمواد اللازمة لمشاريعها، وينطبق هذا القول على الدول النامية بشكل خاص والتي يشهد معظمها تنفيذ مثل هذه الخطط الاقتصادية.

وفي الاردن، يعتبر بند السياحة اكبر بند في ميزان المدفوعات بعد تحويلات العاملين في الخارج فقد بلغ الدخل السياحي ٣٩٠.٢ مليون دينار عام ١٩٩٣ لترتفع الى ٥٢٧.٢ مليون عام ١٩٩٦، اي بزيادة مقدارها ٣٥٪ بين العامين. ارتفع بعدها الى ٥٤٨.٨ مليون عام ١٩٩٧، اي بنسبة زيادة مقدارها ٤.١٪ عن العام السابق، يساهم هذا الدخل بحوالي ١٤٪ من مجموع الصادرات الكلية و٤١٪ من الصادرات السلعية الكلية، و٥٠٪ من الصادرات السلعية الوطنية.

وبلا شك ان هذه النسبة مرتفعة، مما يعدل في ميزان المدفوعات الذي يعاني من عجز مزمن.

ومن جهة اخرى فاذا ما قورنت المقبوضات هذه مع النفقات، اي انفاق الاردنيين في الخارج. لتبين ان ميزان السياحة موجبا، حيث بلغ الفيض ٢٥٦.٨ مليون عام ١٩٩٦، ارتفع الى ٢٦٦.٦ مليون عام ١٩٩٧ اي بنسبة ٣.٨٪.

السياحة والعمالة

لا تزال ارقام القوى العاملة في قطاع السياحة غير دقيقة، نظرا لتشابكه مع باقي الانشطة الاقتصادية. الا ان عدد العاملين في المصالح السياحية الرئيسية كالفنادق ووكالات السياحة والسفر ومتاجر التحف الشرقي والادلاء السياحيين قد قدر بحوالي ١٠ الاف عامل معظمهم في مجال الفندقة، ويشكل هذا الرقم ١٪ فقط من حجم القوى العاملة الكلية عام ١٩٩٥ والبالغة ٩٩٧ الفا.

هذا، وتساهم الهجمة الاستثمارية الاخيرة في قطاع السياحة وخاصة الفندقة، بزيادة حجم العمالة بشكل كبير. حيث تشير الدراسات الى ان انشاء غرفة فندقية يؤدي الى خلق فرص عمل جديدة تقدر بحوالي ستة عمال بشكل مباشر وغير مباشر.

لذا، فاذا ما اعتمدنا ارقام وزارة السياحة والاثار التي تقدر عدد الغرف الفندقية بحوالي ٩٧٩٠ غرفة عام ١٩٩٧، ينجم عن ذلك خلق ٨٥٧٤٠ فرصة عمل في هذا الحقل والقطاعات المساندة. وحسب تقديرات اخرى، افترضت ١.٢ عاملا لكل غرفة، يصبح عدد العاملين ١١٧٤٨ في العام المذكور.

هذا، ومن المتوقع ان يزداد عدد العاملين في العام الحالي والذي يليه بحوالي ٦٢٢٩ عاملا، حيث قدر المشاريع الفندقية تحت الانشاء بحوالي ٥١٩١ غرفة، ٧٣٪ منها في مدينة عمان.

ولا بد من التذكر بهذا الصدد بان قطاع السياحة بحاجة الى اجراء دراسة مفصلة للقوى العاملة فيه، سواء من حيث العدد او المهنة او الموقع او الجنسية.. وغيرها.

خلاصة القول

وللاجابة على السؤال المطروح، لا بد من دراسة معمقة ودقيقة للنقاط التي اثيرت في هذه الورقة، يضاف الى ذلك العوامل الاخرى وخاصة البيئية والبنية التحتية والموارد المائية وغيرها من الامور التي تهم المواطن وتحافظ على معيشته، ناهيك عن العوامل الاجتماعية والسياسية وغيرها ذات الصلة بالموضوع.

مصر تسعى لتوسيع اسواقها في اسيا الوسطى

□ القاهرة/رويترز:

تتطلع مصر الراغبة في زيادة مواردها من الصادرات الى البناء على روابطها التاريخية مع دول اسيا الوسطى وصولا الى اسواقها الواعدة.

وتجمع مسؤولون حكوميون واصحاب شركات خاصة من مصر وست من دول اسيا الوسطى في القاهرة لبحث سبل زيادة التبادل التجاري بين الجانبين.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الاول لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر ودول الكومنولث المستقلة لقد اصبحت منطقتكم الشقيقة واحدة من اهم مناطق الجوار التي تتابعها مصر بكل اهتمام وتحرص على تطوير

علاقاتها معها لاعتبارات تتوجها حقا المصالح الاقتصادية والتجارية المباشرة - لكنها في الوقت نفسه تستند الى قاعدة راسخة من الثقافة والقيم المشتركة.

ومضى موسى قائلا ان هذا المؤتمر يعد خطوة هامة وايجابية لتخطي ما قد يكون هناك من قيود تحد من انطلاق حركة التبادل التجاري والتعاون اقتصادي.

ويغلب المسلمون على سكان دول اسيا الوسطى الست وهي اذربيجان وقازاخستان واوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقرغيزستان التي حصلت على استقلالها عن اتحاد السوفيتي السابق في اوائل التسعينات.

وكانت هذه الدول تشكل جزءا من الامبراطورية الاسلامية في العصور الوسطى وانجبت العديد من اشهر العلماء في التاريخ الاسلامي.

و تتوافر ارقام محددة للتبادل التجاري بين مصر والدول الست لكن مسؤولين اشاروا الى انها منخفضة جدا - وقال الدبلوماسي اوزبكي مظفر احمدجانوف ان التبادل التجاري بين بلاده ومصر لايكاد يذكر.

وقال لرويترز لايتجاوز المليون دولار بل وربما يقل كثيرا عن ذلك.

واضاف انه سيتم التوقيع على عدة اتفاقيات تهدف الى تسهيل التجارة والاستثمار بين مصر وكل من الدول الست اثناء زيارة سيقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك لهذه الدول خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وقال رجل اعمال مصري ان امكانيات التعاون مع دول اسيا الوسطى ضعيفة حاليا بسبب الازمة المالية في روسيا - لكنه اضاف ان مصر يمكن ان تستفيد مما وصفه باستقرارها في الاونة الاخيرة.

واقترح موسى في خطابه اقامة مشاريع مشتركة في مجالات مثل الادوية والنفط والمواد الغذائية والملابس الجاهزة وقال انها ستكون حافزا لغيرها من القطاعات في المستقبل.

السعودية تحجم عن التصريح حول حقوق التنقيب في المنطقة المحايدة

□ طوكيو/رويترز:

قالت وزارة الخارجية اليابانية ان الامير عبد الله ولي عهد السعودية تحاشى في حديثه الى كيزو أوبوتشي رئيس وزراء اليابان تأكيد اعتزام بلاده تجديد لامتياز التنقيب الممنوح لشركة يابانية في المنطقة المحايدة.

وتمتلك شركة الزيت العربية وهي شركة يابانية تعمل في استخراج النفط امتيازا في المنطقة المحايدة الغنية بالخام التي تتقاسمها المملكة العربية السعودية والكويت.

وينقضي اجل حقوق التنقيب اليابانية في الجزء السعودي من المنطقة عام ٢٠٠٠ بينما ينقضي اجلها على الجانب الكويتي عام ٢٠٠٣. وذكر مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية ان أوبوتشي قال لولي العهد السعودي في اجتماع رسمي عقد بطوكيو ظل النفط السعودي طيلة أكثر من ٤٠ عاما يلعب دولارا محوريا باعتباره رمزا للصداقة بين البلدين.

واضاف أوبوتشي امل ان تصل المباحثات بين السعودية والشركة اليابانية الى نتيجة قريبا.

وردا عليه أكد ولي العهد السعودي أن النفط يلعب دورا هاما في العلاقات الثنائية بيد أنه أحجم عن التصريح بموافقته على تجديد حقوق التنقيب في المنطقة المحايدة.

ويمثل مشروع المنطقة المحايدة السعودية أهم للمشروعات اليابانية في مجال استخراج النفط ويصل انتاجه من الخام الى حوالي ٣٠٠ الف برميل يوميا.

وتعتمد اليابان بالكامل تقريبا على الاستيراد لتلبية احتياجاتها النفطية - وافاد المسؤول بالخارجية اليابانية ان الامير عبد الله لم يدع اليابان اثناء الاجتماع مع رئيس وزرائها الى زيادة وارداتها النفطية من المملكة. وكان الامير عبد الله طلب من ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني السابق اثناء زيارته للرياض في تشرين الثاني الماضي زيادة مشترياتها من الخام السعودي فيما اعتبره محللون تحركا يرتبط ضمنا بمباحثات المنطقة المحايدة. وبلغ متوسط واردات النفط الى اليابان من المملكة مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٧ لتصبح المملكة ثاني أكبر موردي النفط لليابان بعد الامارات. وفيما يتعلق بمجالات التعاون الاخرى اتفقت اليابان على مد السعودية بالخبرة التكنولوجية في مجالات الطاقة والصناعات البتروكيماوية كما اتفقت على دعوة ٣٠٠ مهندس سعودي الى دورة فنية تدريبية مدتها ثلاث سنوات تبدأ هذا العام.

انتعاش اسعار النفط العالمية

□ لندن/رويترز:

انتعشت اسعار النفط امس الاول بفضل موجة شراء بهدف المضاربة قبل ان تحد مبيعات جني ارباح من المكاسب قليلا.

واغلق سعر خام مزيج برنت في تعاقدات شهر كانون الاول مرتفعا ٤٩ سنتا الى ١٢ر٨٥ دولار للبرميل في بورصة البترول الدولية في لندن. وكان السعر قفز في وقت سابق ٨٢ سنتا الى ١٣ر١٧ دولار بفضل اقبال مضاربين على الشراء انتهازا لفرصة تدني اسعار.

وقال احد التجار في لندن ان انخفاض يوم اثنين كان كالصدمة.

وهذا انما يعيد التوازن للامور.

وقال متعاملون أن تقرير الوكالة الدولية للطاقة والذي جاء أعلى من التوقعات بالنسبة للمخزونات منح السوق دفعة الى أعلى بيد أن القلق مازال مسيطرا على كثير من المتعاملين.

اوروبا والجزائر تعتزمان ابرام اتفاق تجاري ثنائي

□ فيينا/رويترز:

وافق الاتحاد الاوروبي والجزائر على المضي قدما في المفاوضات من اجل دخول الجزائر في اتفاق مع الاتحاد الاوروبي المؤلف من ١٥ دولة. وقال وزير الخارجية النمساوي فولفجانج شوسل الذي تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي عقب محادثات مع وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف اتفقنا على اننا نريد البدء في مفاوضات اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

واضاف اننا مقتنعون ان بامكان الجانبين ان يبذ مجهودا الكبر لتحسين العلاقات.

وتابع شوسل ان المحادثات مع عطاف كانت صريحة ومفتوحة بشكل استثنائي وان الجانبين اتفقا على ان كبرى الاولويات هي محاربة الارهاب. ووصف عطاف اللقاء مع شوسل ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ونظيره الماني فيرنر هوير بانه بناء ويهدف لخطوات عملية.

وقال عطاف للصحفيين بعد الاجتماع الذي دام ساعتين مع الترويكا الاوروبية اجرينا مباحثات مطولة تناولت العلاقات بين الجزائر والاتحاد الاوروبي وعبرنا عن التزامنا بمواصلة الحوار السياسي وتطويره.

نشرة سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
							قطاع البنوك							
16.7	0.98	18	206.190	+0.62%	202.838	204.000	202.250	204.000	202.750	68965	340	البنك العربي	170.000	355.000
12.4	4.61	4	1.510	+0.99%	1.511	1.520	1.510	1.520	1.510	10202	6760	البنك الأهلي الأردني	1.500	1.920
3.4	0.00	7	1.076	+2.88%	1.043	1.070	1.040	1.070	1.040	18151	17400	بنك الأردن	1.000	3.280
323.0	0.00	1	0.893	+1.12%	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	1575	1750	بنك الشرق الأوسط	0.860	1.300
16.9	3.75	36	2.790	-0.74%	2.676	2.670	2.670	2.700	2.690	68868	25742	بنك الاسكان	2.610	6.510
10.6	0.00	10	1.736	0.00%	1.692	1.700	1.700	1.700	1.700	797	471	الأردني الكويتي	1.700	3.460
-	0.00	11	0.566	+5.26%	0.585	0.600	0.570	0.600	0.570	15640	26750	الأردن والخليج	0.530	0.900
13.1	0.00	27	1.643	-1.90%	1.561	1.550	1.540	1.580	1.580	22618	14483	البنك الإسلامي	1.580	3.910
3.4	0.00	1	0.722	0.00%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.700	175	250	[illegible]	0.700	0.970
.	0.00	2	0.643	0.00%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.620	9300	15000	بنك [illegible] (ن)	0.600	0.660
		116								216283	106936			
							+0.44%	نقطة -		1.160	تغير:		267.890	مؤشر البنوك:
							قطاع التأمين							
46.1	0.00	2	0.864	-4.66%	0.840	0.840	0.840	0.840	0.880	8684	10360	البحار للتأمين	0.900	1.420
7.3	9.62	4	2.617	-1.89%	2.620	2.600	2.600	2.630	2.650	7890	3000	الأردنية للتأمين	1.840	2.860
		6								16554	13360			
							-0.39%	نقطة -		-0.500	تغير:		127.450	مؤشر التأمين:
							قطاع الخدمات							
9.2	6.81	14	1.428	-0.70%	1.421	1.420	1.420	1.430	1.430	11380	8000	الكهرباء الأردنية	1.410	2.240
11.2	6.49	1	1.762	-1.62%	1.820	1.820	1.820	1.820	1.850	182	100	كهرباء إربد	1.550	3.800
-	0.00	1	0.499	0.00%	0.480	0.480	0.480	0.480	0.480	120	250	تطوير الأراضي (س)	0.470	0.780
4.9	10.00	6	1.086	+1.85%	1.087	1.100	1.080	1.100	1.080	2121	1960	الموحدة للتنظيم النقل	1.060	1.790
6.2	0.00	1	1.094	-4.76%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.050	100	100	المتحدة المالية	1.050	1.360
		23								13892	10400			
							-0.06%	نقطة -		-0.060	تغير:		104.110	مؤشر الخدمات:
							قطاع الصناعة							
11.3	0.00	67	1.253	+1.90%	1.066	1.070	1.050	1.100	1.050	353881	331625	مناجم الفوسفات	1.060	4.110
10.0	8.66	6	10.390	-0.68%	10.289	10.270	10.270	10.340	10.340	3560	346	مصفاة الأردن	10.000	11.250
7.9	8.16	4	4.936	-2.00%	4.897	4.900	4.900	4.900	5.000	960	196	الباطون الأردنية	4.450	5.960
6.9	2.99	17	2.484	+0.40%	2.502	2.510	2.500	2.510	2.500	29964	11976	العربية للأدوية	2.400	5.740
7.3	0.00	10	1.032	0.00%	1.040	1.040	1.040	1.040	1.040	1560	1500	المعلبات الدولية	0.910	1.310
8.7	9.52	3	1.077	0.00%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.050	788	750	الأردنية للأنابيب	1.020	1.440
-	0.00	4	0.516	-2.00%	0.494	0.490	0.490	0.500	0.500	568	1150	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.770
6.0	7.07	68	5.117	-2.76%	4.979	4.950	4.950	5.110	5.090	467545	93900	دار الدواء	4.700	6.350
9.4	0.00	2	0.522	0.00%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.520	572	1100	مجمع الشرق الأوسط	0.520	0.870
9.7	8.05	1	0.868	-1.14%	0.870	0.870	0.870	0.870	0.880	870	1000	حديد الأردن	0.660	0.890
12.9	14.37	2	1.761	-1.69%	1.740	1.740	1.740	1.740	1.770	870	500	الألمنيوم/ارال	1.700	2.980
8.3	8.47	3	1.222	-1.67%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.200	1652	1400	الوطنية للكوابل	1.200	1.880
12.2	0.00	3	0.370	0.00%	0.360	0.360	0.360	0.360	0.360	1098	3000	الموقع والدواجن (ع)	0.360	0.830
-	0.00	5	0.290	0.00%	0.290	0.300	0.290	0.300	0.300	2368	7950	الصناعات الوسيطة (س)	0.280	0.540
10.3	7.92	1	1.026	+2.02%	1.010	1.010	1.010	1.010	0.990	101	100	العالمية للصناعات	0.780	1.790
16.3	2.98	1	3.248	+1.82%	3.360	3.360	3.360	3.360	3.300	3360	1000	الاستثمارات العامة	1.880	3.720
30.0	0.00	1	0.673	-1.54%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.650	160	250	الوطنية للكوابل	0.650	2.090
7.0	0.00	6	0.369	0.00%	0.361	0.370	0.360	0.370	0.370	939	2600	الكيماويات	0.360	0.880
13.0	6.06	4	1.202	+1.72%	1.161	1.180	1.160	1.180	1.160	12244	10550	العربي الدولية	1.150	1.470
41.5	0.00	2	1.241	-0.84%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.190	1475	1250	الزي للألبسة	1.150	1.580
9.9	9.68	5	0.614	+3.33%	0.610	0.620	0.600	0.620	0.600	1983	3250	الزيوت النباتية	0.530	1.280
-	0.00	3	0.493	-2.04%	0.480	0.480	0.480	0.480	0.490	408	850	الموارد الصناعية	0.480	0.880
6.6	16.13	1	0.622	0.00%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.620	62	100	الكيماويات العربية	0.600	1.000
32.2	0.00	3	0.654	0.00%	0.650	0.650	0.650	0.650	0.650	845	1300	الوطنية للألمنيوم	0.560	0.730
		215								887675	477843			
							-0.11%	نقطة -		-0.080	تغير:		71.840	مؤشر الصناعة:
							السوق الموازي							
-	0.00	5	0.529	0.00%	0.530	0.530	0.530	0.530	0.530	8880	16765	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.600	0.790
-	0.00	13	0.230	0.00%	0.216	0.220	0.210	0.220	0.220	6887	32100	العربية للاستثمارات (س)	0.220	0.620
10.8	10.87	6	0.707	0.00%	0.710	0.710	0.710	0.710	0.710	4757	6700	[illegible] للطباعة والتغليف (ع)	0.690	1.000
-	0.00	2	0.548	0.00%	0.640	0.540	0.540	0.640	0.540	5616	10400	الصناعات الدوائية المتطورة	0.530	0.960
N/A	0.00	1	0.834	+5.19%	0.810	0.810	0.810	0.810	0.770	203	250	عمان للتأمين (ع)(ع)	0.730	0.980
33.9	0.00	1	0.569	-1.69%	0.580	0.580	0.580	0.580	0.590	1160	2000	الدولية السياحية (ع)	0.560	0.780
-	0.00	3	0.206	+5.00%	0.202	0.210	0.200	0.210	0.200	253	1250	التجارة الدولية	0.200	0.430
-	0.00	2	1.045	-3.74%	1.026	1.030	1.020	1.030	1.070	10250	10000	النسر للاستثمار (ع)(س)	1.000	2.220
-	0.00	21	0.232	0.00%	0.230	0.230	0.230	0.230	0.230	5635	24500	[illegible] (ع)(س)	0.220	0.580
-	0.00	7	0.372	0.00%	0.340	0.340	0.340	0.340	0.340	22108	65000	[illegible] لصناعة المعدات	0.310	0.460
-	0.00	1	0.350	0.00%	0.350	0.350	0.350	0.350	0.350	70	200	العربية الكهربائية (س)	0.350	0.500
N/A	0.00	3	0.523	0.00%	0.480	0.480	0.480	0.480	0.480	950	2000	شرق اوسط دوائية 90% ع	0.480	0.890
13.4	5.95	1	2.091	0.00%	2.100	2.100	2.100	2.100	2.100	306	200	الاتحاد للسجائر 87.5%	1.190	2.190
3.6	0.00	3	0.197	+5.00%	0.201	0.210	0.200	0.210	0.200	1285	6000	المتحدة [illegible]	0.190	0.320
7.9	0.00	1	0.319	0.00%	0.300	0.300	0.300	0.300	0.300	30	100	الصناعات [illegible]	0.300	0.660
-	0.00	1	0.168	0.00%	0.160	0.160	0.160	0.160	0.160	544	3400	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-	0.00	7	0.279	+3.85%	0.270	0.270	0.270	0.270	0.260	8110	22630	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-	0.00	1	0.523	0.00%	0.530	0.530	0.530	0.530	0.530	141775	267500	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-	0.00	2	0.781	+4.41%	0.710	0.710	0.710	0.710	0.680	11360	16000	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		81								228181	487486			
							+0.28%	نقطة		0.43	تغير:		101.14	مؤشر عام:
		441								1362585	1088614			

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

تراجع معتدل للين وارتفاع المارك بعد تثبيت اسعار الفائدة الالمانية

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٢٢/١٠ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١,٦٥٣٣ مارك و١١٧,٦٠ ين ياباني بعد ان تارجح ضمن نطاق معتدل بين مستويات ١,٦٥٩٥-١,٦٤٩٨ مارك و١١٨,١٠-١١٧,١٥ ين.

ونكرت تقارير ان الدولار حافظ على استقراره مقابل المارك الالماني وسجل ارتفاعا مقابل الين الياباني خلال ساعات التعامل الاخيرة في آسيا امس بانتظار اعلان نتيجة اجتماع البنك الاتحادي الالماني حول اسعار الفائدة الالمانية.

ويتوقع العديدون ان يحافظ البنك الاتحادي الالماني على اسعار الفائدة دون تعديل.

وكانت انباء قد ذكرت ان احد بيوت الاستثمار اليابانية قام بشراء اكثر من مليار دولار خلال ساعات الصباح كانت قد دفعت الدولار الى الارتفاع فوق حاجز ١١٨,٠٠ ين كما ذكر متعاملون ان خسائر ثقيلة اعلنت عنها شركة نمورا للاوراق المالية NOMURA SE-CURITES عن فترة الستة اشهر الماضية شكلت ضغطا اضافيا على الين الياباني في آسيا امس.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة سجل المارك الالماني ارتفاعا معتدلا بعد قرار البنك الاتحادي الالماني الابقاء على اسعار الفائدة الالمانية دون تعديل وكان المارك قد اتجه نحو الارتفاع قبيل ذلك بعد ان ثبت بنك فرنسا المركزي اسعار فائدته في حين تراجع الجنيه الاسترليني بشكل معتدل مقابل بقية العملات وعاد الدولار الى الارتفاع مقابل الين وحقق ١١٨,٨٠ ين قبل ان يفقد بعض مكاسبه خلال عمليات جني للارباح. هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢,٣٠ غرينتش امس ما يلي:

	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١,٦٥٩٢	١,٣٥٩٢	١,٦٩٨٧	١١٨,٨١
ادنى سعر	١,٦٤٤٥	١,٣٤٧٣	١,٦٨٧٥	١١٧,١٧
اخر سعر	١,٦٥١٦	١,٣٥١٠	١,٦٨٨٢	١١٨,٦٠

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٥٩١٢	١,٦٥٠٢
جنيه استرليني	١,٦٨٦٠	١,٦٨٨٠
فرنك سويسري	١,٣٥٩٠	١,٣٥١٠
ين ياباني	١١٨,٥٥	١١٨,٤٥
فرنك فرنسي	٥,٥٣٦١	٥,٥٣٤١
جلدر هولندي	١,٨٦٢١	١,٨٦١١
لير ايطالي	١٦٣٣,٢٥	١٦٣٢,٧٥

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٩,٦	١٨٨,٢
درهم امارات	١٩٣,٦	١٩٢,٤
دولار استرالي	٤٥٥,١	٤٤٣,٢
دولار كندي	٤٦٦,٩	٤٥٥,٩
ريال عماني	١٨٤٦	١٨٢٣,١
دينار بحريني	١٨٨١,٥	١٨١٩,٦
ريال قطري	١٩٥,٣	١٩٣,٤

المعدن	بيع	شراء
الفضة	٤,٨٨	٤,٨٥
الذهب	٢٩٢,٤٠	٢٩١,٩٠

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٤,٥	٤,٦٨٧٥	٤,٩,٦٢٥	٤,٩٣٧٥
مارك الماني	٣,٢١٨٧٥	٣,٢٥	٣,٣١٢٥	٣,٢١٨٧٥
جنيه استرليني	٦,٣١	٦,٦٢	٦,٩٧	٧,١٨
فرنك فرنسي	٣,٣٥	٣,٣٨	٣,٤	٣,٣٩
ين ياباني				
فرنك سويسري	١,٣١٢٥	١,٢١٨٧٥	١,١٥٦٢٥	١,٠٠٠

أرباح مايكروسوفت ترتفع وتتجاوز التوقعات

□ ريدموند ولايةواشنطن/رويترز:

اعلنت شركة مايكروسوفت العملاقة لبرامج الكمبيوتر ان ارباحها ارتفعت بنسبة ٥٨ في المئة فيما زادت مبيعاتها بنسبة ٢٦ في المئة خلال اشهر الثلاثة المنتهية يوم ٣٠ ايلول الماضي.

واوضحت مايكروسوفت ان ارباحها بعد خصم المكاسب الناتجة عن عمليات طارئة تجري لمرة واحدة ارتفعت الى ١ر٥٢ مليار دولار بواقع ٥٦ سنتا للسهم في الربع اول من سنتها المالية المنتهي يوم ٣٠ ايلول مقارنة مع ٩٥٩ مليون اي بمعدل ٣٦ سنتا للسهم في الربع نفسه منالعام الماضي.

وزادت المبيعات الى ٣ر٩٥ مليار دولار من ٣ر١٣ مليار دولار.

وذكرت فيرست كول كورب التي ترصد أنشطة الشركات ان المحللين كانوا يتوقعون ان تحقق مايكروسوفت ربحا قدره ٤٩ سنتا للسهم في المتوسط.

وقالت مايكروسوفت ان الاقبال على نظام تشغيل ويندوز ٩٨ كان اقوى من المتوقع في عدة دول اوروبية واليابان. وأوضحت الشركة العملاقة انها باعت عشرة ملايين نسخة من ويندوز ٩٨ منذ تدشينها يوم ٢٥ حزيران الماضي. وكشفت مايكروسوفت عن نتائجها في وقت تقف فيه أمام القضاء لمواجهة دعوى حكومية تتهم الشركة بانتهاك قوانين مكافحة الاحتكار.

وتدفع بالبراءة من تهم الاحتكار

□ واشنطن/رويترز:

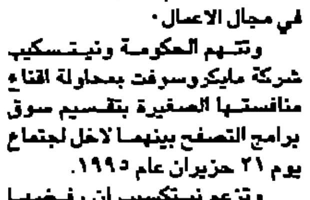
انتقدت شركة مايكروسوفت العملاقة لبرامج الكمبيوتر قضية الاحتكار التي رفعتهاضدها الحكومة الامريكية و٢٠ ولاية ودفعت بالبراءة قائلة انها لم ترتكب خطأ وان القوانين لاتلزمها بالتساهل مع منافسيها.

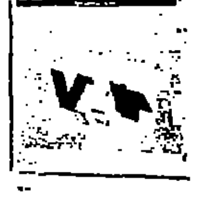
وقال جون واردين محامي مايكروسوفت في اليوم الثاني من المحاكمة ان قوانين مكافحة الاحتكار لاتقدم منظومة للتساهل في مجال الاعمال.

وتتهم الحكومة ونيتسكيب شركة مايكروسوفت بمحاولة اقناع منافستها الصغيرة بتقسيم سوق برامج التصفح بينهما لاخل اجتماع يوم ٢١ حزيران عام ١٩٩٥.

وتزعم نيتكسيب ان رفضها للعرض جعل مايكروسوفت تسحب معلومات مهمة تتعلق بتكييف برامجها مع نظام التشغيل ويندوز ٩٥ وتشجع شركات اخرى للتكنولوجيا المتطورة على المساعدة لتحطيم نيتسكيب.

وقال واردين ان اجتماع حزيران استهدف استكشاف نوع من الجهد التعاوني ووصف تقييم نيتسكيب لفحوى اللقاء بانه عار من الصحة.





وتابع انه لايوجد أي شيء خاطيء او غير قانوني في مطالبة شريكك بعدم التحالف مع منافسك.

وشكك ديفيد بويس محامي الحكومة في مصداقية الملياردير بيل جيتس مؤسس مايكروسوفت.

وعرضت هيئة الدفاع عن الحكومة مقتطفات من شريط فيديو لشهادة جيتس في اب الماضي والتي بدا فيها انه لايعرف شيئا يذكر عن نيتسكيب أو استراتيجية مايكروسوفت في التعامل مع الشركة الوليدة.

كما عرض بويس مقتطفات من نماذج لمذكرات كتبها جيتس قال انها تظهر ان جيتس كان يملي تكتيكات الشركة بشكل شخصي.

وكرر واردين شكوى مايكروسوفت من ان استخدام الحكومة لقطات من شهادة جيتس ليس مناسبا لانه يخرجها من السياق.

وتابع ان دعوى الحكومة تعتمد كثيرا على البلاغة وقليلا على النواحي الجوهرية.. وظهر هذا اسلوب في محاولة تحويل بيل جيتس الى شيطان في المرافعات الافتتاحية.

والاحتكارات مشروعة اذا تمت من خلال عرض منتجات او خدمات افضل غير ان القوانين الامريكية تحظر استغلال قوة الاحتكار للحفاظ على حصة بالسوق من خلال فرض شروط على العملاء للفوز بوضع احتكاري في انشطة اقتصادية اخرى.

وتقول الحكومة ان سلوك الشركة يلغي حق المستهلك في الاختيار ويرفع اسعار انظمة التشغيل.

وتدفع الشركة بان الدعوى تعتبر تدخلا غير مبرر في شؤونها مما يعرقل جهودها لتوفير افضل منتجات ممكنة للمستهلك.



برعاية الملكة نور الحسين

عشرون الفا يشاركون بمسيرة تيري فوكس اليوم

برعاية جلالة الملكة نور الحسين وبالتعاون مع سمو الامير رعد بن زيد وبالتنسيق مع السفارة الكندية بعمان تنطلق اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم مسيرة تيري فوكس والتي تقام للعام الثالث على التوالي وهي مسيرة خيرية تسعى لزيادة الوعي العام عن السرطان بالاضافة الى جمع الاموال لدعم الابحاث العلمية المتعلقة بالسرطان والتي تشمل ٤٨ بلدا.

وتنطلق المسيرة من البوابة رقم ٤ بمدينة الحسين للشباب باتجاه مركز الامل ومن هناك باتجاه شارع الشهيد وصفي التل والعودة باتجاه المدينة الرياضية وذكر السيد عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي لمركز الامل للشفاء بان المسيرة سيشارك بها نحو ٢٠ الفا من المواطنين من مختلف الفئات العمرية من الجنسين من المهنيين وطلاب الجامعات والمدارس ومختلف فئات الشعب الاردني وعدد من الجاليات الدول العربية والسفارات من مختلف الجنسيات.

دعما للدورة الرياضية العربية

الملكية الاردنية تقرر خصم ٥٠٪ للوفود الاردنية والعربية

علمت الدستور بان الملكية الاردنية خاطبت اللجنة الاولمبية الاردنية بخصوص موافقتها على خصم ٥٠٪ من قيمة تذاكر السفر للوفود الاردنية والوفود العربية المشاركة بالدورة الرياضية العربية التاسعة وذلك دعما لمنتخباتنا الوطنية التي تستعد للمشاركة في الدورة وتسعى لاقامة معسكرات ولقاءات داخلية وخارجية وستقوم بالفترة القادمة باستضافة منتخبات عربية. والبادرة من ادارة الملكية الاردنية تعتبر من الخطوات الداعمة للمنتخبات الوطنية وتستحق الاشادة وتعطى لمؤسساتنا الوطنية الخاصة والعامة نموذجا للوقوف بجانب منتخباتنا خلال المرحلة القادمة والعمل معا لرفع اسم الوطن عاليا.

فوز المدينة ببطولة الريشة للسيدات

فاز فريق المدينة ببطولة الدرجة الاولى للسيدات بالريشة الطائرة التي اقامها اتحاد اللعبة يوم امس في صالة رم. كما فاز فريق الحسين/ الفرق بالمركز الثاني وفريق نادي الخليج بالمركز الثالث. فريق المدينة المكون من اللاعبات لينا الرشدان وتهاني المصري ورانيا عبدالهادي فاز على فريق الخليج (٢/صفر) وعلى فريق الحسين الفرق (٢/١) بينما فاز الحسين الفرق على بيت يافا (٢/صفر) وعلى الخليج (٢/صفر) وفاز فريق الخليج على فريق بيت يافا (٢/صفر).

خلال زيارة سموها للجنة الاولمبية

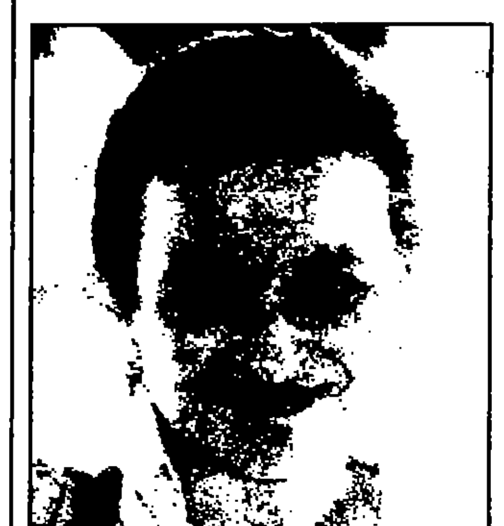
الاميرة عالية تحدد تصورات اتحاد الفروسية للاعداد للدورة العربية

قامت سمو الاميرة بنت عالية الحسين يوم امس بزيارة الى مقر اللجنة الاولمبية الاردنية حيث كان في استقبالها الامين العام للجنة الاولمبية الاردنية د. عصمت الكردي ورئيس واعضاء اللجنة الفنية الاولمبية ومدير العلاقات العامة حيث اجتمعت مع اللجنة الفنية اوضحت خلاله تصورات اتحاد الفروسية لمرحلة الاعداد للدورة الرياضية العربية التاسعة والمنشآت اللازمة لهذه الاعداد حيث اكدت ضرورة توفير المنشآت الضرورية وباقل التكاليف شعورا من سموها بضغط النفقات حتى تتوافق مع الميزانية المخصصة للدورة التي تتعرض لعجز مالي يجب تلافيه وذلك في الميدان المخصص للفروسية في مدينة الحسين للشباب واضافت بان الاحتياجات تنحصر باعداد المضمار واسطبلات للخيل ورواتب المدربين واقامة سياج للميدان.

ودعت سموها الى السعي للبدء بتنفيذ هذه الاحتياجات بالسرعة الممكنة لتكون جاهزة حسب المواعيد المقررة لفعاليات الدورة.

وقد اوضح الامين العام للجنة د. عصمت الكردي ورئيس اللجنة الفنية د. ساري حمدان ان اللجنة الاولمبية واللجنة الفنية ترحب بمشاركة رياضة الفروسية بالدورة الرياضية العربية وتم اعتمادها رسميا وعلى اتحاد الفروسية بالتعاون مع اللجنة الفنية ان يقوموا ببرمجة الانشطة بما يتمشى مع مخصصات الاتحاد حتى موعد الدورة. كما سيتم تكليف رئيس اللجنة العليا للمنشآت بطرح العطاءات الضرورية لتنفيذ المتطلبات اللازمة لاعداد ميدان الفروسية.

وبناء عليه تم تكليف كل من الدكتور عربي حمودة عضو اللجنة الفنية واحمد ابو الراغب وعبدالله الكسواني من اتحاد الفروسية لوضع برامج النشاطات وفق الميزانية وحتى موعد الدورة بالاضافة الى توضيح ماهية المنشآت الضرورية لميدان الفروسية للبدء بالتنفيذ بأقرب فرصة ممكنة.


● الاميرة عالية بنت الحسين

اما عن بقية المخصصات الخاصة بالاتحاد فسيتم صرفها فورا حال تقديم المطالبات الرسمية من الاتحاد كأجور المدربين والمعسكرات التدريبية ونفقات اللاعبين للدورة.

وفي ختام الاجتماع شكرت سمو الاميرة عالية بنت الحسين امين عام اللجنة الاولمبية ورئيس واعضاء اللجنة الفنية على تعاونهم المثمر من اجل الاعداد للدورة الرياضية العربية وتمنت النجاح والتوفيق في حمل هذه الامانة ليكون الاردن مثلا يحتذى به في الاعداد والتنظيم.

سحب قرعة بطولة الاندية العربية ابطال الدوري

الوحدات في المجموعة الاولى والاسهل الى جانب الاتحاد السعودي والوصل الاماراتي والتحدي الليبي

اول مشوار الاخضر بـ «التحدي» واخره بـ «الوصل»

□ كتب: تيسير محمود العميري

سحبت يوم امس في مدينة جدة السعودية، قرعة البطولة العربية الرابعة عشرة للاندية لبطال الدوري بكرة القدم، التي يستضيف نهائياتها فريق الاتحاد السعودي بمشاركة تسعة اندية، خلال الفترة من ١٩ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول المقبلين.

الوحدات في المجموعة الاسهل

وجاء فريق الوحدات في المجموعة الاولى والاسهل، والتي ضمت الى جانبه فرق الاتحاد السعودي والوصل الاماراتي والتحدي الليبي، فيما ستضم المجموعة الثانية خمسة فرق هي الافريقي التونسي والشباب السعودي والرفاع الغربي البحريني وتشرين السوري ووداد تلمسان الجزائري.

تعليمات البطولة

وبموجب تعليمات البطولة، فان مباريات الدور الاول ستقام وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة بحيث يصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي، والذي يلتقي فيه بطل المجموعة الاولى مع وصيف المجموعة الثانية، وبطل المجموعة الثانية مع وصيف المجموعة الاولى، فيما تقام المباراة النهائية يوم الاربعاء الثاني من الشهر المقبل، والتي تجمع بين الفائزين في مباراتي الدور نصف النهائي، واللذين سيتأهلا الى بطولة النخبة العربية، والتي تأهل اليها فريقا مولودية وهران الجزائري والجيش السوري باعتبارهما بطل ووصيف بطولة الكؤوس العربية.

ويلاحظ ان مجموعة فريق الوحدات تعتبر الاسهل بين المجموعتين، وفرصة الوحدات في التأهل الى الدور الثاني تعتبر كبيرة، لا سيما وان مباراة الافتتاح ستجمع بين فريقي الاتحاد السعودي «المستضيف» والوصل الاماراتي، يوم الخميس في التاسع عشر من الشهر المقبل، بينما سيلعب الوحدات اولى مبارياته يوم السبت ١١/٢١ امام التحدي الليبي.

ومن المتوقع ان تبادر ادارة النادي للالتقاء بالجهاز الفني واللاعبين، للوقوف على الكيفية التي سيتم فيها اعداد فريق الوحدات المشارك في البطولة الهامة، بعد الانتهاء من مباريات الدوري الممتاز.

الاخضر طلب الاستضافة

وقد مثل نادي الوحدات في حفل القرعة عضو مجلس ادارة النادي السيد جميل سلامة، الذي تقدم بطلب رسمي لاستضافة احدى البطولتين المقبلتين للاندية لابطال الدوري، كما حضر الاجتماع الفني الذي عقد مع مندوبي الفرق لتحديد مواقيت المباريات، والوان القمصان والسراويل التي سيرتديها لاعبو الاندية المشاركة، سواء اكانت الاصلية والبديلة، وتاليا جدول مباريات البطولة.

● الوحدات

جدول مباريات البطولة

اليوم والتاريخ	الفريقان
الخميس ١١/١٩	الاتحاد السعودي + الوصل الاماراتي
الجمعة ١١/٢٠	وداد تلمسان + تشرين السوري
	الافريقي + الرفاع الغربي
السبت ١١/٢١	الوحدات + التحدي الليبي
الاحد ١١/٢٢	تشرين السوري + الرفاع الغربي
	وداد تلمسان + الشباب السعودي
الاثنين ١١/٢٣	الاتحاد السعودي + الوحدات
	الوصل الاماراتي + التحدي الليبي
الثلاثاء ١١/٢٤	الرفاع الغربي + الشباب السعودي
	تشرين السوري + الافريقي التونسي
الخميس ١١/٢٦	الشباب السعودي + الافريقي
	الرفاع الغربي + وداد تلمسان
الجمعة ١١/٢٧	الاتحاد السعودي + التحدي الليبي
	الوصل الاماراتي + الوحدات
السبت ١١/٢٨	الافريقي + وداد تلمسان
	الشباب السعودي + تشرين السوري
الاحد ١١/٢٩	راحة للفرق المشاركة
الاثنين ١١/٣٠	اول م١ + ثاني م٢
	اول م٢ + ثاني م١
الثلاثاء ١٢/١	راحة للفرق الاربعة
الاربعاء ١٢/٢	المباراة النهائية

الوحدات: راضون عن القرعة والتطلع لمشاركة ايجابية

أعرب نادي الوحدات عن ارتياحه العميق، لما اسفرت عنه قرعة بطولة الاندية العربية ابطال الدوري، وتوقع السيد عبدالرحمن النجار الناطق الاعلامي للنادي، ان تكون المشاركة الوحداتية في البطولة المقبلة مثار بحث وعلى رأس جدول الاعمال في الجلسة المقبلة لادارة النادي، وان كان الوحدات قد حسم امره بالنسبة للمشاركة. وقرر المشاركة والاستعداد للبطولة بشكل جيد، بعد التشاور مع الجهاز الفني الذي يقوده العراقي انور جسام.

ونوه السيد عبدالرحمن النجار الى نية النادي، اقامة معسكر تدريبي لبضعة أيام في السعودية، بعد الانتهاء من مباريات الفريق في بطولة الدوري الممتاز، للتأقلم على الاجواء هناك. وربما يخوض الفريق مباراة تجريبية وفق ما يقرره الجهاز الفني.

● عبدالرحمن النجار

السباق الأولمبي ينطلق اليوم برعاية وزير الشباب

برعاية وزير الشباب/ رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية ينطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم من ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب سباق اليوم الأولمبي الذي يقام بالتعاون ما بين اللجنة الأولمبية الأردنية والاتحاد الاردني لالعاب القوى وذلك استجابة لتوجهات اللجنة الأولمبية الدولية للاحتفال بهذا اليوم.

وسينطلق السباق من ستاد عمان الدولي باتجاه البوابة رقم ٤ لمدينة الحسين للشباب ثم باتجاه كلية التربية الرياضية ثم من امام وزارة الداخلية الى المركز الثقافي الملكي، ثم يدخل المتسابقون من بوابة المدينة الواقعة قرب المركز الى موقف المدينة الخاص بالسيارات (موقف الدرجة الثالثة).

وقد تم تقسيم المشاركين الى اربع فئات الأولى دون سن ١٥ سنة والثانية ١٥-٢٠ سنة والثالثة من ٢٠-٣٠ سنة والرابعة فوق سن ٣٠ عاما.

وسيتم تخصيص ميداليات تقديرية للفائزين الخمسة الاوائل من كل فئة من الفئات المشاركة.

بطولة باكستان المفتوحة

ايلس مصنف اول والمصري براده ثانيا

كراتشي (ا ف ب)

صنف بطل العالم الاسترالي رودني ايلس اول في بطولة باكستان المفتوحة السابعة عشرة في لعبة السكواش المقررة في ٦ تشرين الثاني المقبل والبالغة قيمة جوائزها ٥٠ الف دولار.

وصنف المصري احمد برادة بطل دورة الاهرام ثانيا، في حين يغيب الباكستاني جانشير خان بسبب خلافاته مع سلطات بلاده علما بانه احرز لقب البطولة ست مرات. في حين توج مواطنه جاهانغير خان بطلا لها ١٠ مرات.

المصنفون الثمانية الاوائل
١- الاسترالي رودني ايلس
٢- المصري احمد برادة
٣- الاسترالي دان جنسن
٤- الانكليزي مارك كايرنز
٥- الانكليزي دل هاريس

(٣) مباريات لكرة الشباب اليوم

الفيصلي يواجه اليرموك في موقعة ساخنة
القوقازي يستضيف العربي والحسين يتطلع للصريح


● محمد زهير

● احمد عبدالهادي


● عبدالله صلاح

تتواصل مباريات بطولة الشباب لتحت ١٩ سنة (الدور الثاني) انطلاقتها اليوم حيث ستقام (٣) مباريات تبدأ جميعها في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر. اقوى هذه المباريات واكثرها اثارة تلك التي تجمع بين فريقي الفيصلي واليرموك على ملعب البتراء.

الفيصلي حقق فوزا ساحقا في مباراته السابقة وظهر بصورة طيبة وبدأت خطوطه اكثر ترابطا بوجود عثمان الحسنات والحديدي وينال والعنيتاوي وبدوية والخالدي.

اليرموك بدوره يعول كثيرا عن اغلاق المنطقة الخلفية بوجود احمد خليل ومراد فيما يترك الحرية لبشار نصار وطارق العجرمي حرية الامتداد لمشاغلة التكروري ومحمد زهير ومحمد منير.

وفي نفس الوقت يشهد ملعب بلدية اربد لقاء الحسين والصريح ويبدو ان الكفة تميل لصالح الحسين بوجود حسين العلاونة واحمد عبدالهادي والزهراوي وانس الزبون وانس غزاوي ورجا وهيلات، بدوره الصريح يعتمد على الرقابة الفردية واستثمار الكرات المرتدة مستغلا سرعة مهاجميه واخيرا يستضيف القوقازي على ملعب الزرقاء نظيره العربي.

القوقازي الذي اجتاز الرمثا في اللقاء السابق يملك العديد من الوجوه الواعدة القادرة على ايقاف اطماع الهزايمة وعبدالله صلاح والعمري وغيرهم.

مطالعة عاجلة لاوراق الدوري الممتاز

سباق الزعامة يتواصل بين الفيصلي والوحدات بعد انتصارات واضحة
تضاريس جديدة سببها القادسية والعربي والحصيلة (١٥٦) هدفا ودزينة للهداف

□ كتب شبلي الشطرات

تواصل سباق الزعامة بين الفيصلي والوحدات بعد ختام الاسبوع الثاني عشر للدوري الكروي الممتاز والذي اظهر تضاريس جديدة لقائمة الترتيب سببها اقتحام القادسية لمنطقة الامان وعودة العربي للساحة منافسا قويا .

وبعد ختام هذه الجولة لم تعد الارقام ثابتة وتبدلت المواقع وغابت النجوم ودخلت الجولات المتبقية مرحلة الحسابات الدقيقة لاكثر من سبب يبرز في مقدمتها النظرة لمنطقة الهبوط والازدحام في منطقة عنق الزجاجة التي تضم اكثر من فريق .

على العموم وفي مطالعة بسيطة نقدمها للقراء الاعزاء نجد ان حصيلة هذه الجولة تختلف تماما عما سبقها .

ممنوع المرور

ابقى الفيصلي منطقة الصدارة تخضع لقانون ممنوع المرور اسبوعا اخر بعد ان واصل الصدارة في الوقت الذي واصل فيه الوصيف سباق المطاردة ومن الطبيعي في حالة المنافسة المثيرة على موقع معين ان تبقى النظرة نحو اللقب ولا بديل عنه حتى ولا مجرد التفكير بالتعادل على امل الحسابات القادمة.

ما قدمه الازرق والاخضر في الاسبوع (١٢) اكثر من ثبات المستوى والعودة لارعاب الفرق مهما كانت هويتها فقد فاز الوحدات على كفر سوم وهو الفريق الذي سبب الازعاج للفرق القوية قبل اسابيع وهو بحاجة الى ولو نقطة ومع هذا عبت المرتبة الخضراء محطة كان من الممكن ان تتوقف عندها لولا خبرة الكبار التي انهت الموضوع في الشوط الثاني وتفوقت وفرضت سيطرتها لتحفظ المرمى نظيفا وهذا اعاد الكثير للوحدات الذي على ما يبدو اعلن تفرغه للقمة بنشاط غير عادي وبعدها بيوم واحد وخوفا من حسابات الاهلي كانت الواجهات الزرقاء تغرق الشباك البيضاء ليؤكد الفيصلي انه يسير بخطوات ثابتة ويقابل الفرق ويطرق شباكها دون رحمة خوفا من الوقوع فريسة للتعادل على غفلة او التعرض للخسارة الممكن ان تكلفه الكثير.

وتبدو الركبة الزرقاء تسير بخطوات ثابتة واضعة في الحسبان ان المحطة الاخيرة ستكون يوم القمة مع الوصيف على قائمة الترتيب كيف لا والازرق تخلص من عقبة الكبار في وقت مبكر من هذه الرحلة.

ونعود للتاكيد من جديد بان سباق الدوري ربما يتوقف بعد مواجهة الكبار الفيصلي والوحدات ولكن رحلته ستطول كون صراع الهبوط سيدفعنا للحديث عن المواقع في ضوء التعديلات التي احدثتها نتائج الاسبوع الثاني عشر


● مراد حسن


●جريس تادرس

● علي محمود


● عبدالله الشباب

حديث المواقع

لختلفت نظرة الفرق المشغولة بصراع الهبوط واحدثت نتائج الاسبوع تعديلات واضحة على قائمة الترتيب لكن بتفاوت بسيط بالنسبة لمجموع النقاط ، تعتبر هذه التحركات بداية لانذار شديد للهجمة من الفرق التي اصبح الخطر يلازمها وهنا سنجد في الايام المقبلة منافسة ربما تكون اكثر اثارة من الواجهة الامامية .

فالتعديلات التي حدثت على قائمة الترتيب تظهر ان القادسية قفز ليشارك الحسين -اربد والرمثا في احتلال موقع قريب للواجهة الامامية الخاصة وانه امتلك مفتاح اقتحام بوابة الامان بعد ان تخلص من الجزيرة ورفع رصيده الى (١٦) نقطة والترتيب الجديد للقادسية تأكد بعد ا ن انتهت قمة الشمال بالتعادل دون اهداف فاصبحت حزمة ثلاثية تتمركز بعد الفيصلي والوحدات والقادسية ليس هو المستفيد الوحيد بل يشاركه في الغنائم فريق العربي الذي قفز خطوتين واحدث فجوة في عمق القائمة بفوزه على شباب الحسين الذي لاسح الطريق للقادسية ليتقدم عليه في حين قلص العربي الفارق بينه وبين مستضيفه الى نقطتين وهذا اشعر شباب الحسين بالحرج وضرورة التنبه للمباريات المقبلة.

والوضع الاخطر على قائمة الترتيب وفي حديث المواقع هو تواصل تراجع الجزيرة والاهلي والبقاء في موقع الخطر رغم ان الاهلي بدأ الاياب باسلوب جديد لم يتمكن من مجاراة الفيصلي لظروف وفوارق كثيرة . في حين اخذ الجزيرة يثير الكثير من عشاقه كون رصيده تجمد عند(٩) نقاط كانت حصاده في الذهاب .

كل هذه الحسابات بالطبع ستساهم في رفع وتيرة التنافس وصولا لفريق كفرسوم الذي يقبع في المركز الاخير وبات بحاجة لعملية انقاذ معنوية وفنية لقلب كل الحسابات بعد ان لازمه سوء الطالع مرات عديدة

لغة الارقام

بلغت الارقام وصل عداد اهداف الدوري الى (١٥٦) هدفا منها (١١٩) هدفا في الذهاب وسجلت الفرق (١١) هدفا في الاسبوع (١٢) ومقارنة مع حصيلة نفس الاسبوع في الذهاب زيادة واضحة فقد ارتفعت ال (١١) هدفا مقابل (٩) اهداف سابقا.

ومن هذه الحصيلة اصبح رصيد الهداف دزينة كاملة (١٢) هدفا حيث عزز مراد عوينة رصيده حين سجل لفريقه من ركلة جزاء وشهدت القائمة ظهور من جديد للهداف جريس تادرس الذي عزز هو الاخر رصيده (٦) اهداف ليتساوى مع صبحي سليمان ومؤيد سليم وعبدالله ابو زمع ومازن شاهين ومحمد العلاونة وسجل (٥) اهداف محمد التوايهة وسجل (٤) اهداف كل من يوسف عبيدات وماهر الصرصور وفريد الشنانية وعلي جمعة وحسونة الشيخ.

وعودة الى ركلات الجزاء فقد زاد عددها واصبحت (١٣) فقد سجل مراد عوينة للوحدات في مرمى كفر سوم بعد ان حصل هشام على الركلة ومن ركلات الجزاء هذه (٩) في مرحلة الذهاب وقد اضاع الشباب ركلة لفريق الحسين .

اما حالات الطرد فقد ارتفعت الى (٢٣) حالة بعد طرد حارس مرمى شباب الحسين علي محمود خلال مباراة فريقه امام العربي في اربد.

النتائج للارشيف

فوز القادسية على الجزيرة ١ /صفر، فوز الوحدات على كفرسوم ٢ /صفر، فوز العربي على شباب الحسين ٢ /صفر، تعادل الرمثا مع الحسين صفر/صفر، فوز الفيصلي على الاهلي ٤ / ٢.

قرعة امم آسيا ٢٠٠٠

منتخبنا الوطني في المجموعة الشائكة



● منتخبنا الوطني

● لقطة من حفل الافتتاح

□ الدستور – وكالات

أوقعت قرعة امم آسيا ٢٠٠٠ والتي جرت امس في بلدة ادما القريبة من بيروت منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة والتي يمكن القول عنها انها مجموعة (الموت) او المجموعة الشائكة ذلك ان منتخبنا سيلاقي منتخبات قطر وكازاخستان وهو احد منتخبات النخبة الاسيوية وباكستان وفلسطين وتشارك ٤٢ دولة في التصفيات التمهيدية لكاس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان عام ٢٠٠٠، وهي الاخيرة في القارة الاسيوية في الالف الثاني.

ووزعت الدول المشاركة على ١٠ مجموعات في غرب اسيا وشرقها على ان يصعد ابطالها الى النهائيات بالاضافة الى السعودية حاملة اللقب قبل عامين عندما فازت على الامارات الدولة المنظمة في المباراة النهائية بركلات الترجيح، ولبنان الدولة المنظمة.

وقد سحبت القرعة مساء امس الخميس في فندق ريجنسي بالاس في بلدة ادما (شمال بيروت) في حضور نائب رئيس الاتحاد الدولي "فيفا" الايطالي انطونيو ماتاريزي وعضو اللجنة التنفيذية المالطي جوزف مفسود وممثلي القارة الاسيوية في الاتحاد الدولي القطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل والتايلاندي وأروي ماكودي وعدد من الشخصيات المحلية من سياسية ورياضية واجتماعية.وقبل عملية سحب القرعة التي نقلت عبر التلفزيون مباشرة، نوه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامة بالجهود التي بذلها رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لتسهيل استضافة البطولة التي تقام لاول مرة في لبنان. وكشف علامة ان الفائز بجائزة الاتحاد اللبناني لتصميم شعار الدورة والتعويذة هو الطالب في الجامعة الاميركية في بيروت علي سعد الدين بعاصيري (١٩ عاما).

ووصف الامين العام للاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيلايان البطولة بانها اهم حدث تشهده القارة كل ٤ سنوات مشيرا الى ان الاتحاد اختار لبنان لاستضافة الادوار النهائية بعد عامين بعدما اكد الحريري بان بناء الملاعب وتاهيلها والتسهيلات ستكون جاهزة قبل انطلاق الدورة.

واكد فيلايان ان عدد الدول المشاركة في البطولة هذه المرة هو رقم قياسي مشيرا الى ان التصفيات ستشهد مشاركة ٣ دول جديدة هي منغوليا وبوتان وغوام، بينما ستغيب افغانستان بسبب الوضع في البلاد.

وقبل عملية سحب القرعة، اوضح فيلايان ان العراق وايران والامارات وقطر والكويت وضعت على رؤوس المجموعات الخمس في غرب اسيا (٢٤ دولة) حيث وزعت الدول الاخرى حسب مستوياتها.

كذلك وضعت كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند والفيليبين واليابان على رؤوس المجموعات الخمس في دول شرق اسيا (١٩ دولة) حيث وزعت الدول الاخرى حسب مستوياتها ليضاوقام فيلايان بسحب القرعة بمساعدة ٦ لاعبين دوليين سابقين محليين اختارهم الاتحاد اللبناني لبصماتهم في عملية بناء المنتخب اللبناني وهم جوزف ابو ناصر (٧٧ عاما) ويوسف يموت (٦٧) وسميح شاتيلا (٦٧ عاما) وجوزف ابو مراد (٦٥ عاما) وليفون الطونيان (٦٢ عاما) ويوسف الغول (٥٠ عاما).

يذكر ان منتخبات كوريا الجنوبية والصين وتايلاند والكويت وقطر وكوريا الشمالية والسعودية والامارات واوزبكستان وكازاخستان وايران والعراق واندونيسيا شاركت في نهائيات الدورة الحادية عشرة قبل عامين في الامارات.

وتنحصر المنافسة في المجموعة الاولى بين العراق وسلطنة عمان، وفي الثانية بين ايران وسوريا والبحرين علما بان ايران باتت عقدة لسوريا لكثرة المواجهات بينهما في المسابقات الاسيوية وتصفيات كاس العالم.

وتتنافس الامارات واوزبكستان على زعامة المجموعة الثالثة، وقطر وكازاخستان على الرابعة، بينما لا منافس للكويت على زعامة المجموعة الخامسة.

وفي المجموعة السادسة، تبقى كوريا الجنوبية مرشحة بقوة، واندونيسيا في السابعة، وتايلاند في الثامنة، والصين في التاسعة، واليابان في العاشرة.

وجاءت نتائج القرعة على النحو التالي:-

– المجموعة الاولى: العراق وسلطنة عمان وطاجيكستان وقرغيزستان

– المجموعة الثانية: ايران وسوريا والبحرين وجزر المالديف

– المجموعة الثالثة: الامارات والهند وسريلانكا وبنغلادش واوزبكستان

– المجموعة الرابعة: قطر وكازاخستان والاردن وباكستان وفلسطين

– المجموعة الخامسة: الكويت وتركمانستان واليمن ونيبال وبوتان

– المجموعة السادسة: كوريا الجنوبية وميانمار ولاوس ومنغوليا

– المجموعة السابعة: اندونيسيا وهونغ كونغ وكمبوديا

– المجموعة الثامنة: تايلاند وماليزيا وتايوان وكوريا الشمالية

– المجموعة التاسعة: الصين وفيتنام والفيليبين وغوام

– المجموعة العاشرة: اليابان وسنغافورة وماكاو وبروناي

اجتماع مثمر لحكام العاب القوى

تراس السيد نايف العمري امس في صالة رم بمدينة الحسين للشباب اجتماع لجنة حكام العاب القوى مع الحكام الذين يبلغ عددهم (٧٢) حكما من مختلف الدرجات وتم في الاجتماع تدارس العديد من الامور ابرزها:

– توزيع الحكام الى مجموعات لاقامة دورات متخصصة لكل مجموعة.

– الطلب من الحكام ابداء كل حكم رغبته في التخصص الذي يريد تحكيمه.

– تمييز الحكام باللباس حسب درجاتهم.

– عرض للدورات خلال الموسم المقبل استعدادا للدورة الرياضية العربية في الاردن حيث ستقام ثلاث دورات اولها دورتين للحكام المستجدين في عمان واربد وثانيها دورة تاسيسية باشراف محاضرين عرب واجانب وثالثها دورة متقدمة باشراف الاتحاد الدولي لنيل عدد من الحكام الشارة الدولية.

اضافة الى ذلك مناقشة بطولة الفلاد وتم في ختام الاجتماع مناقشة مثمرة بين اللجنة والحكام بهدف تطوير الاداء.ويأتي هذا الاجتماع لقناعة اللجنة بضرورة التواصل مع الحكام لاثراء معلوماتهم.

خبير الكرة الياباني يزور المفرق

□ المفرق – من عادل العرقان

قام السيد فوجينا خبير الكرة الياباني بزيارة الى مدينة المفرق التقى خلالها السيد محمد الخالدي مدير شباب المفرق بالوكالة الذي اصطحب الخبير الضيف في جولة زار خلالها مجمع الامير علي الرياضي واطلع على ملعب كرة القدم موضحا ان الملعب تجرى عليه مباريات كرة القدم ولمختلف الدرجات. وقد ابدى السيد فوجينا اعجابه بارضية الملعب وملاءمته لاقامة المباريات عليه مشيرا الى ضرورة توسيع المدرجات، لاستقبال المشجعين. كما قام بزيارة الى جامعة آل البيت واطلع على المرافق الرياضية في الجامعة. وبعد ذلك القى الخبير الياباني فوجينا محاضرة في مدربي كرة القدم في محافظة المفرق تحدث خلالها عن تطور لعبة كرة القدم في اليابان، حيث اصبحت اللعبة الاولى شعبيا، مشيرا الى ان الاردن رابع دولة يزورها خلال العام الحالي.

وفدنا لالعاب القوى الى بغداد اليوم



● حسن القدومي

يغادر وفد منتخبنا الوطني للرجال والسيدات عند الساعة الثالثة عصر اليوم من امام قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب متوجها الى العاصمة العراقية بغداد لاقامة معسكر تدريبي هناك ويشارك في لقاءات ودية مع المنتخبين الوطنيين العراقيين ويمتد حتى الاول من شهر تشرين الثاني المقبل.

الوفد الذي يراسه السيد حسن القدومي امين سر الاتحاد يضم في عضويته الانسة انعام عتية ادارية كما يضم ٢٨ فردا ما بين مدربا وادارية ولاعبين ولاعبات.

الجزيرة يحدد موعد انتخاباته الادارية

عقدت ادارة نادي الجزيرة جلسة برئاسة السيد اسد حبيب امين السر واتخذت عدة قرارات كما افضى بها السيد فارس القاضي الناطق الاعلامي.

– تحديد يوم السادس والعشرين من الشهر المقبل، موعدا لاجراء انتخابات هيئة ادارية جديدة، ودعوة اعضاء الهيئة العامة لتسديد اشتراكاتهم وحضور الاجتماع في ذات اليوم، الذي سيتم فيه تلاوة التقريرين المالي والاداري، ومخاطبة وزارة الشباب لاعتماد الموعد.

– تقديم شكر لنادي الفحيص على اعارة المدرب محمد ثامر حتى نهاية الموسم الحالي، وتشكيل وفد لزيارة نادي كفرسوم لتقديم التهنئة بالفوز ببطولة الدرع.

خاطرة رياضية

الملكية الاردنية

قررت ادارة الملكية الاردنية خصم ٥٠٪ على قيمة تذاكر السفر لمنتخباتنا الوطنية المشاركة بالاستعداد للدورة الرياضية العربية في شهر آب ٩٩ وكذلك ان يشمل هذا الخصم الوفود العربية المشاركة بالدورة في خطوة تعتبر الاهم بين الخطوات التي تم اتخاذها في عمر هذه المؤسسة الوطنية التي سعت في مناسبات سابقة الى دعم الرياضة الاردنية والرياضيين.

وفي الوقت الذي نثمن فيه هذه المبادرة التي صدرت في كتاب رسمي للجنة الاولمبية الاردنية فانه لا يسعنا الا ان نحيي رئيس واعضاء مجلس ادارة هذه الشركة الوطنية وجميع العاملين فيها على وقوفهم كداعم حقيقي لمنتخباتنا الوطنية وللدورة العربية التي يتوقع ان يشارك فيها حوالي اربعة آلاف رياضي من انحاء الوطن العربي.

المطلوب تعميم هذه المبادرة على اتحاداتنا والاتحادات العربية التي ستكون هذه المبادرة حافزا لها لمواصلة الاستعداد والمشجع للمشاركة والحضور بالدورة العربية التي يستضيفها الاردن في آب ٩٩.تحية للجهود المخلصة وشكرا لاصحاب هذا الانجاز!!

رزق المصري

د. ابراهيم والخبير الجزائري يلتقيان المشاركين

اعتماد برنامج دورة صقل وانعاش حكام الجمباز

● د. هاشم ابراهيم

بحضور د. هاشم ابراهيم نائب رئيسة اتحاد الجمباز التقى الخبير العربي الجزائري محمد حلجي في كلية التربية الرياضية مساء امس بالحكام المشاركين في دورة صقل وانعاش حكام الجمباز التي يعقدها اتحاد اللعبة ابتداء من يوم غد (السبت) ولغاية مساء الاربعاء المقبل، وذلك بكلية التربية.

وفي بداية اللقاء تحدث د. هاشم ابراهيم نائب رئيسة الاتحاد حيث رحب بالخبير الضيف والمشاركين. واكد ان عقد مثل هذه الدورة يأتي ضمن سياسية الاتحاد واهتمامه بالكوادر الفنية استعدادا للدورة العربية التاسعة، حيث تتطلب استضافة الاردن للدورة مشاركة حكام اردنيين مؤهلين في منافسات الجمباز.وبدوره اكد الخبير الجزائري حلجي اهمية التزام المشاركين ببرنامج الدورة، وحضور اكبر عدد من الحكام فعاليات الدورة.

وقد تم اعتماد برنامج الدورة على النحو التالي:

– السبت ٢٤/١٠ : محاضرة بعنوان (قانون تحكيم الجمباز) الساعة (٤ – ٨) مساء.

– الاحد ٢٥/١٠ : محاضرة بعنوان (الحركات الارضية + حصان الحلق) الساعة (٤ – ٨) مساء.

– الاثنين ٢٦/١٠ : محاضرة حول (حصان القفز + الحلق) الساعة (٤ – ٨) مساء.

– الثلاثاء: ٢٧/١٠ : محاضرة حول (جهاز المتوازي + جهاز العقلة) الساعة (٤ – ٨) مساء.

– الاربعاء ٢٨/١٠ : تطبيق عملي بزيارة صالة تدريب للمنتخب الوطني بالجامعة الاردنية.

البطولة الاسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري بكرة اليد

الاهلي اشعل فتيل المنافسة بفوز ثمين على زوبهان الايراني

خسارة متوقعة للسلط امام كاظمة الكويتي

● محمد حمارشة وجها لوجه مع الحارس الايراني



● كبار الحضور في المنصة الرسمية

□ عمان – الدستور
بلال الغلاييني

اشعل فريق النادي الاهلي فتيل المنافسة على قمة البطولة الاسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري بكرة اليد بعد فوزه الثمين الذي حققه على فريق زوبهان اصفهان الايراني بنتيجة ٣٦/٣٥ والشوط الاول لصالحه ١٩/١٧ في المباراة التي جرت يوم امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، وجاء الفوز الاهلاوي في الثلاث ثواني الاخيرة من المباراة عى يد نجمه محمد طه الذي احسن تسديد رمية الجزاء التي احتسبها الحكم بعد ان تعرض اسماعيل بني هاني للدفع من مدافعي الفريق الايراني ليطير لاعبو الاهلي فرحا عقب صافرة النهاية ليتقبلوا تهاني اسرة اتحاد كرة اليد وادارة ناديهم والجمهور الكبير الذي ازرهم طوال المباراة.

قبلها تعرض فريق نادي السلط الى خسارة متوقعة امام فريق كاظمة الكويتي المرشح الاول لنيل اللقب الاول، حيث فاز بنتيجة ٣٦/٢١ والشوط الاول لصالحه ١٤/٩.

الاهلي ٣٦ (١٩)
زوبهان ٣٥ (١٧)

احسن فريق الاهلي التغطية الدفاعية التي قوتت على فريق اصفهان الايراني حرية التصرف بالكرات فقد لعب الاهلي بطريقة ٥:١، حيث اعطى للاعبه سامر حمارشة حرية الحركة والضغط على لاعبي الخط الخلفي بالفريق الايراني ليسجل الاهلي عدة اهداف متتالية جعلته يتقدم ويفرض سيطرته على اجواء الشوط الاول اضافة الى الهجوم الخاطف الذي قاده حمارشة الكبير الذي كان في اوج تألقه فسدد اكثر من كرة مباغتة في الشباك الايرانية.وركز الاهلي ايضا على تدوير الكرة بسرعة بغية سحب مدافعي الفريق الايراني للمنطقة الامامية، مما سهل من مهمة عاطف عبدالقادر وموفق فتح الله وعبدالناصر محمود من اختراق البوابة الامامية التي شرعت امام تحركات الخطين الخلفي والامامي.

من جانبه فقد اعتمد الفريق الايراني على تسديدات علي شعبان وسيرجي نيقو من خارج المنطقة وعلى عبور محسن طاهري وسيد جواد من الجناحين، ونظرا لبسالة دفاع الاهلي فقد حاول الفريق الايراني تغيير اسلوبه الهجومي سواء بالاختراق او بسحب الدفاع للامام ونجح في ذلك اكثر من مرة واصاب مرمى هيثم طلافحة حارس الاهلي باكثر من كرة.احداث الشوط الثاني بقي الاهلي محافظا على فارق الاهداف رغم المحاولات الايرانية ومع دخول محمد طه اصبحت هجمات الاهلي تشكل خطورة خاصة بعد ان سجل طه ثلاثة اهداف متتالية رد عليه كيفان صادقي بهدفين متتاليين لترتفع وتيرة المباراة واصبح التسجيل سجالا بينهما قبل ان يعود الاهلي ويبدا بتسجيل الهدف تلو الاخر ليتقدم بسرعة فائقة ٣٠/٢٤ بعد ان تالق محمد حمارشة ومحمد طه وعاطف عبدالقادر من تسجيل عدة اهداف متتالية بيد ان الفريق الايراني عمل على تنظيم صفوفه واغلق البوابة الامامية ووضع حدا لتحركات طه وحمارشة وقلص الفارق التهديفي الى هدفين ٣١/٣٣.وفي الثلاث دقائق الاخيرة نشط فريق الاهلي وسجل هدفين سريعين رد عليه الفريق الايراني بثلاثة اهداف. وفي الثلاث ثواني الاخيرة سجل محمد طه هدف الفوز للفريق الاهلي من رمية ليخرج الاهلي فائزا ٣٦/٣٥.

كاظمة الكويتي ٣٦ (١٤)
السلط الاردني ٢١ (٩)

استغل فريق كاظمة الكويتي عدم ارتداد لاعبي السلط للمواقع الخلفية لفرض سيطرته على اجواء الشوط الاول فانطلق علي محمد ووليد صقر بهجمات خاطفة مكنت كاظمة من تسجيل عدة اهداف جعلته يتقدم بفارق معتبر من الاهداف.فريق السلط حاول ايقاف هجمات فريق كاظمة من خلال تمتين خطه الدفاعي، حيث لجا الى اللعب بطريقة ٦. صفر للتقدم والضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة لكن انفتاح البوابة الامامية اعطت للاعبي الخط الخلفي لفريق كاظمة حرية الحركة واللعب بأريحية تامة ساعدهم في ذلك الحركة المستمرة للاعب الدائرة طلال وليد الذي اجاد عملية الحجز وخلخلة دفاعات السلط التي احتاجت الى التغطية السليمة فسجل عبدالله جاسم وعلي محمد وخالد ماجد وعادل سلطان العديد من الاهداف في مرمى نائل غازي او بديله خالد ابراهيم.السلط ركز في هجومه على تسديدات حيدر غازي وابراهيم البحيري وجهاد قطيشات والاخير كان الابرز في صفوف فريقه من حيث تسديداته المباغتة وتمريراته الذكية للاعبي الفريق.

كما ركز السلط على اختراقات هاني هنطش الذي احسن الاختراق وكان فعالا في الهجوم وعلى قائد درابكة من نفس المركز لينهي فريق كاظمة الشوط الاول لصالحه (١٤/٩).وفي الشوط الثاني نزل فريق السلط وكل تصميمه على تعديل النتيجة وتحقق له ما اراد حيث نجح جهاد قطيشات ومحمد الهنداوي وعثمان الشيشاني من اختراق البوابة الامامية وامطار مرمى محمد صالح باكثر من هدف اضافة الى الهجوم الخاطف الناجح عن الدفاع القوي الذي امتاز به فريق السلط، فشن هنطش والهنداوي هجمات خاطفة جعلت الفارق التهديفي ينخفض حتى وصل الى هدفين (١٨/٢٠) بيد ان قطع الكرات من لاعبي السلط والتسديد غير المتقن وحيوية لاعبي كاظمة مكنتهم من العودة مجددا الى توسيع الفارق التهديفي حتى وصل الى (٢١/٢٦).



● الهنداوي يسجل في مرمى كاظمة الكويتي

البطولة العربية الاولى للكيك بوكسينغ تختتم اليوم

كلهم سيلعبون على الذهب.. والاردن والمغرب الاكثر حظا

□ اعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

برعاية وزير الشباب طلال سطعان الحسن تختتم مساء اليوم احداث البطولة العربية الاولى للكيك بوكسينغ التي نظمها اتحاد اللعبة بالفترة ما بين ١٩ – ٢٤ الجاري بمشاركة ٧ دول عربية هي: الجزائر، المغرب، العراق، مصر، لبنان، فلسطين والاردن واقيمت على مسرح المدرج الروماني بقلب العاصمة عمان الذي شهد توافدا جماهيريا على مدار ايام البطولة مما اكسب المهرجان العربي النجاح والقوة في النزالات التي خاضها اللاعبون.

اليوم.. ستكون اللقاءات حامية الوطيس بين الابطال الذين تأهلوا على الذهب، وبعد ان يخوضوا (١٢) نزالا سيتحدد اصحاب الميداليات الذهبية بين الـ(٢٤) لاعبا الذين سيلعبون، فيما سيحصل الخاسر على الميدالية الفضية.

وهذا ما سيجعل اللقاءات تشتعل مساء اليوم لان الجميع يسعى للحصول على اكبر قدر من الذهب ولا سيما المغرب والاردن صاحبي النسبة الاكثر من اللاعبين الواصلين.

الامين العام للاتحاد العربي: البطولة نجحت

اكد الامين العام للاتحاد العربي وليد القصاص ان البطولة نجحت من الناحية التنظيمية وخاصة ان الحضور الجماهيري الكبير زاد من نسبة النجاح وقال في حديثه للجنة الاعلامية ان الاخطاء التحكيمية التي حدثت صغيرة وهي امر طبيعي وان كامل النتائج كانت جيدة.. وتمنى القصاص ان يتدارك الحكام لجميع هذه الاخطاء في نزالات اليوم مبينا ان الاتحاد العربي قد وضع خطة لتقوية مستوى الحكام في الوطن العربي.. وان هذه التجربة الاولى للاتحاد التي وضعتنا في معرفة وخبرة جيدة لمستوى التحكيم.

سلمان: الاخطاء بسيطة وعادية

وكان قد جرى اجتماع للجنة الحكام استمر حتى ساعة متاخرة من ليلة امس الاول بحث خلاله الاعتراضات التي قدمت من الدول وذكر رئيس لجنة الحكام عصام سلمان ان تصرف الحكم مع اللاعب العراقي في لقائه للمغربي كان صحيحا لارتفاع المستوى الفني للمغربي.. وان هدف الحكم ومن واجباته حماية اللاعب من التعرض للخطر.. كما انه لا يحق لاحد الاملاء على لجنة الحكام او الفرض عليها لانه مخالف للتعليمات وبخصوص اعتراض لبنان سيتم الاطلاع على سير المباراة عن طريق الفيديو لمعرفة الخطا ومن ثم تداركه في المستقبل لانه لا يمكن ان تغير النتائج.

واكد سلمان ان الاخطاء التي وقعت بسيطة ولا تتجاوز نسبتها الواحد بالمئة فيما لو قورنت بالبطولات العالمية معتبرا ان التحكيم نجح بنسبة ٨٠٪ ووجه رئيس لجنة الحكام كلمة لجميع اللاعبين والاداريين في البطولة قائلا: ان الحكم انسان يمكن ان يخطئ والرياضة ربح وخسارة.. وعندما تتحدد مراكز الدول المشاركة اليوم ستبقى الكيك بوكسينغ هي الاولى والاساس هو التلاقي بين الاشقاء العرب.

لقاء وزير الشباب مع الوفود

كان من المقرر ان يلتقي وفد من الاتحاد العربي برئاسة رئيس الاتحاد عبدالرحمن الريس ويضم عددا من رؤساء وفود الدول المشاركة اضافة لرئيس الاتحاد الاردني غازي الشلول يوم امس مع وزير الشباب وبعض الجهات الرسمية والمسؤولة عن تنظيم الدورة العربية التي ستقام بالاردن ليتم التباحث حول ادراج لعبة الكيك بوكسنغ ضمن فعاليات الدورة لكن اللقاء اجل الى اليوم بسبب ازدحام برنامج المشاركين ومن المحتمل ان يرفع الاتحاد العربي كتبا الى الجهات المختصة بالدورة بهذا الخصوص.

رحلة للاشقاء الى البحر الميت

امضت الوفود العربية المشاركة طيلة امس الخميس في رحلة الى البحر الميت ومنطقة الاغوار مستغلين يوم الراحة. وذلك في اطار البرنامج الذي اعدته اللجنة المنظمة لاطلاع الاشقاء على المعالم الاثرية والسياحية في الاردن.

نوفل: الحضور الجماهيري اسعدنا

وجه السيد عمر نوفل امين سر الاتحاد الشكر الى جمهورنا الطيب الذي ساند نجاح البطولة العربية بحضوره الكثيف وتشجيعه الجميل للاشقاء العرب بكل روح رياضية ..كما شكر الجاليات العربية التي وقفت خلف فرقها فاضفت البهجة والسرور على البطولة.. وقال ان هذا يفرض علينا في الاتحاد المزيد من العمل لمواصلة النجاحات.

العراق والاردن يعترضان..!

قدم رئيس الوفد العراقي السيد علاء حمودي اعتراضا الى اللجنة التنفيذية على التحكيم خلال المدة القانونية ومشفوعا بمبلغ خمسين دولارا ويتلخص الاعتراض في ابعاد حكم معين عن نزالات الفريق العراقي وكذلك قدم الاتحاد الاردني نفس الاعتراض على نفس الموضوع.

نقطة نظام

والوقت يتسارع لاجراء النزالات الختامية على المدرج الروماني علينا ان نأخذ في الحسبان نقاطا معينة منها: تقوية الاضاءة باضافة كشافات للانارة وخاصة المسلطة على الحلقة مباشرة حيث ان الاضاءة كانت ضعيفة في اليومين الماضيين اضافة الى التشدد في منع الجمهور وغير المعنيين من تحويط الحلقة وازعاج اللاعبين والحكام واللجان المتواجدة حول الحلقة فذلك من ضروريات نجاح التنظيم.. وكذلك جلوس الجماهير الكبيرة في اماكنها المحددة للجلوس.

اللقاءات الختامية

نثبت فيما يلي النزالات الختامية التي ستقام الساعة الرابعة اليوم الجمعة

– وزن ٥٢ كغم رشيد بومالك (المغرب) × علي البيشة (الاردن)

– وزن ٥٦ كغم عمار ابو ارميس (الاردن) × عبدالعزيز امجان (المغرب)

– وزن ٦٠ كغم طارق المازي (المغرب) × محمد عبده (مصر)

– وزن ٦٤ كغم محمد بوشلاش (المغرب) × نزار طالب (فلسطين)

– وزن ٦٨ كغم محمود الاسمر (لبنان) × نبيل الزغاري (المغرب)

– وزن ٧٢ كغم رعد عواد (العراق) × جاد الوحش (الاردن)

– وزن ٧٦ كغم سامر الشيخ (فلسطين) × علي احمد (الاردن)

– وزن ٨٠ كغم جميل عرفة (مصر) × محمد المصري (لبنان)

– وزن ٨٤ كغم عمر عبدالفتاح (الاردن) × وسام ختال (لبنان)

– وزن ٨٨ محمد كاظم (العراق) × اسماعيل خويا (المغرب)

– وزن ٩٥ كغم سعيد بوسنيترة (المغرب) × رامي سعد (لبنان)

– وزن ٩٥ كغم طارق عبداللطيف (الاردن) × هشام الطويل (المغرب)

ارقام في النهائيات

وبذلك يكون قد انتقل للنهائيات "٢٤" لاعبا يمثلون (١٢) وزنا وهي الاوزان المعتمدة في القانون "٨" من المغرب وستة من الاردن واربعة من لبنان واثنان من العراق ومثلهما من مصر ولاعبان من فلسطين.



الدوري المصري

الاهلي المتصدر يواجه المقاولون العرب

□ القاهرة (ا ف ب)

تستكمل اليوم الجمعة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم الذي ينطلق اليوم بمباراة الاهلي المتصدر والمقاولون العرب.ويلعب اليوم الزمالك الثاني بفارق الاهداف مع دينا صاحب المركز التاسع (١١ نقطة).وكان الزمالك تعادل مع الاتحاد السكندري ١-١ في مباراته الاخيرة وتقدم على اثرها باحتجاج ضد الحكم رضا البلتاجي لعدم احتساب الاخير ركلة جزاء في مصلحته بعد عرقلة محمد صبري داخل المنطقة مطالبا باعادة المباراة، بيد ان لجنة المسابقات في الاتحاد رفضت الاحتجاج.ويلعب الكروم الثاني عشر (١٠ نقاط) المنتشي بفوزه على المقاولون في المرحلة السابقة مع الشرقية الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة والذي يحتل المركز السادس (١٣ نقطة).

ويحل الاتحاد السكندري (١٢ نقطة) ضيفا على اسوان صاحب المركز الاخير (٥ نقاط).ويلعب المنصورة الحادي عشر (١٠ نقاط) ضد الاسماعيلي الثالث (٢٠ نقطة) في اول مباراة رسمية له باشراف مدربه الجديد محمد علي الذي عين خلفا لحسن مجاهد. وعلي هو ايضا مدرب منتخب شباب مصر ومهمته ان يحقق للمنصورة اول فوز في خمس مباريات.

ويقود الاسماعيلي هداف الدوري محمد صلاح ابو جريشة برصيد ٩ اهداف.وتبرز مباراة الدربي بين غزل المحلة الثامن (١١ نقطة) وبلدية المحلة صاحب المركز قبل الاخير (٨ نقاط).ويلعب المصري الرابع (١٦ نقطة) مع القناة العاشر (١٠ نقاط)

الدوري الالماني

بايرن ميونيخ- كايزرسلوترن في الواجهة

□ بون(ا ف ب)

سيتوجب على مدافعي منتخب مصر وفريق كايزرسلوترن هاني رمزي وسمير كمونة ان يكونا في قمة تركيزهما عندما يواجهان بايرن ميونيخ ومهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير في ابرز مباريات المرحلة التاسعة من بطولة المانيا لكرة القدم التي تنطلق اليوم بمباراتين بين هامبورغ وفيردر بريمن، وبين فرايبورغ وبوروسيا دورتموند.

وحقق كايزرسلوترن حامل اللقب الموسم الماضي في الدوري المحلي فوزا ثمينا على ايندهوفن الهولندي ٢-١ خارج ارضه في دوري ابطال اوروبا ولا شك ان معنويات لاعبيه مرتفعة على الرغم من غياب هداف الفريق والدوري الالماني الموسم الماضي اولاف مارشال.

اما بايرن فهو الاخر انتزع فوزا ثمينا من برشلونة في المسابقة ذاتها وانعش اماله في بلوغ ربع النهائي.ويخوض تي اس في ميونيخ الثاني مباراة لا تخلو من صعوبة مع باير ليفركوزن الثالث.

وفي ما يلي برنامج مباريات المرحلة التاسعة :

الجمعة:

هامبورغ – فيردر بريمن
فرايبورغ – بوروسيا دورتموند

السبت:

فولفسبورغ – اينتراخت فرانكفورت
بوخوم – مونشنغلادباخ
نورمبرغ – شتوتغارت
هانزا روستوك – شالكه
بايرن ميونيخ – كايزرسلوترن

الاحد:

باير ليفركوزن – تي اس في ميونيخ
دويسبورغ – هرتا برلين

فيليكس ماغات مدربا لفيردر بريمن

□ بريمن (المانيا) (ا ف ب)

عين لاعب منتخب المانيا السابق فيليكس ماغات مدربا لفريق فيردر بريمن حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٠ امس الخميس.وكان ماغات قاد نورمبرغ من الدرجة الثانية الى الاولى في نهاية الموسم الماضي لكنه قرر التخلي عن منصبه لخلافات مع ادارة النادي.وشاءت الصدف ان يخوض فيردر بريمن اول مباراة رسمية له باشراف ماغات اليوم الجمعة ضد فريقه السابق هامبورغ الذي لعب له فترة طويلة وقاده الى احراز بطولة المانيا مرتين وكأس ابطال الاندية الاوروبية بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمى يوفنتوس الايطالي في النهائي عام ١٩٨٣، كما اشرف على تدريب هامبورغ ايضا لسنتين (٩٥-٩٧) من دون ان يصيب نجاحا.

بعشرة لاعبين ٠٠ سانتوس يفوز باول بطولة منذ ١٤ عاما

□ روساريو /ارجنتين /رويترز/

فاز فريق سانتوس البرازيلي ببطولة كاس كونميبول لكرة القدم في امريكا الجنوبية بعد ان تعادل بدون اهداف مع روساريو سنترال الارجنتيني في مباراة العودة لنهائي الكاس٠

لقيت المباراة في مدينة روساريو الارجنتينية وامام جمهور كبير بلغ نحو ٤٥ الف مشاهد امس الاول الاربعاء واصبح على اثرها سانتوس فائزا ١ /صفر في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب و الاياب للدور النهائي٠

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز بها سانتوس فريق النجم العالمي بيليه ببطولة منذ ١٤ عاما٠ وتمكن سانتوس من الفوز رغم طرد لاعب خط وسطه ادواردو ماركيز في بداية الشوط الثاني من المباراة التي تالق فيها حارس مرمى سانتوس زيتي واليه يعود كثير الفضل في بقاء شباكه نظيفه ومن ثم فوز فريقه بالكاس بعد ان تصدى بنجاح للكثير من الكرات الخطرة٠

وهذه هي المرة الخامسة التي يفوز فيها فريق برازيلي بهذه الكاس منذ انطلاقها اول مرة في عام ١٩٩٢ ٠

تعادل عمان وبوركينا فاسو سلبا

□ مسقط (ا ف ب)

تعادل منتخبا عمان وبوركينا فاسو صفر-صفر في مباراة ودية في كرة القدم في اطار استعدادات الاول لكأس الخليج الرابعة عشرة من ٣٠ الحالي الى ١٢ المقبل.ولم يتمكن المنتخب العماني من تكرار فوزه على بوركينا فاسو ٤-٢ في المباراة الاولى التي اقيمت الاثنين الماضي ربما لان المدرب البرازيلي فييرا اراد اعطاء الفرصة لبعض الاحتياطيين للوقوف على مستواهم.

ويلعب المنتخب العماني مباراة ضد الاستقلال الايراني في طهران في ٢٥ الحالي قبل ان يتوجه الى البحرين.- مثل عمان: عوض سبيت وسلطان الاسماعيلي وفريد علي المزروعي (خالد عباس) وخير خادم ورضوان سالم ومحسن صالح ومحمد ربيع وقاسم مسعود (جمال بخش) وهاشم صالح (سليمان المر) ومجدي شعبان (هاني الضابط) وحسين حسن (علي سعيد).

نتائج دورة اوسترافا

□ اوسترافا (تشيكيا)(ا ف ب)

بلغ الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا المرحلة الثانية من دورة اوسترافا التشيكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الدنماركي كينيث كارلسن ٦-٤ و٦-٤.

وفي مباراتين من المرحلة الاولى ايضا فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا الثالث على التشيكي دانيال فانتشيك ٤-٦ و٧-٦ (٧-٣) و٦-٣.

وفي المرحلة الثانية، فاز السويدي توماس اينكفيست المصنف سابعا على التشيكي بوهدان اوليراخ ٧-٦ (٧-٤) و٢-٦ و٦-٤، والسويدي توماس يوهانسون الثامن على التشيكي جيري نوفاك ٦-٤ و٧-٥، والسويدي نيكولاس كولتي على الروسي مارات سافين ٧-٦ (٧-٤) و٧-٦ (٧-١).

● صراع للاستحواذ على الكرة بين رونالدو وديمتري بارفينوف

● مهاجم مانشستر بول سكولز يحاول الهروب من ايبي سلفد

دوري ابطال اوروبا

بايرن ميونيخ هزم برشلونة وخلط الاوراق
ستة اهداف لريال مدريد ومانشستر يونايتد

□ نيقوسيا (ا ف ب)

تغلب بايرن ميونيخ الالماني على برشلونة الاسباني ١-صفر في ابرز مباريات الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء الاربعاء، في حين قاد النجم البرازيلي رونالدو فريقه انتر ميلان الايطالي الى الفوز على سبارتاك موسكو الروسي ٢-١، وسقط يوفنتوس في فخ التعادل للمرة الثالثة على التوالي.

وحقق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب اعلى نتيجة بتغلبه على شتورم غراتس النمسوي ٦-١، وحذا حذوه مانشستر الانكليزي بتغلبه على مضيفه بروندبي ٦-٢.

المجموعة الاولى:

في اثينا وامام ٧٥ الف متفرج حقق باناثينايكوس اليوناني فوزا ثمينا على اياكس الهولندي حامل اللقب اربع مرات ١-صفر.وسيطر الفريق اليوناني على مجريات اللعب وسجل الكسيكس الكسندريس هدفا رائعا بعد مجهود فردي رائع من ديورديفيتش اذ سدد الكرة من وضعية صعبة عانقت شباك الحارس الدولي ادوين فان در سار التي تابعها باسي تدخل مرماه.

وسنحت امام الفنلندي ياري ليتمانن فرصة ادراك التعادل عندما انفرد بالحارس اليوناني اليفتيروبولوس وراوغه لكن سدد خارج الخشبات الثلاث.

واندري ريتشارد فيتشفه لكرة حرة مباشرة لامست اصابع الحارس اليوناني واصطدمت بالعارضة وخرجت ركلة ركنية لم تثمر.

وفي بورتو وامام ٢٠ الف متفرج، حقق بورتو البرتغالي فوزا كبيرا على كرواتيا زغرب الكرواتي بثلاثة اهداف سجلها البرازيلي دوريفا (٣٣) بتسديدة قوية من ركلة حرة مباشرة من ٣٠ مترا عانقت الشباك، والبوسني زاهوفيتش (٤٢ و٧٥) الاول من تسديدة رأسية والثاني من مجهود فردي رائع. وسجل المغربي يوسف شيبو هدفا لبورتو لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل.

المجموعة الثانية:

في تروندهايم امام ١٥٢٧٢ متفرجا، قاد سيغورد روشفيلدت فريقه روزنبورغ الى فوز كبير على غلطة سراي التركي بتسجيله اهداف المباراة الثلاثة في مدى الدقائق ال٢١ الاخيرة.

وجاءت اهداف روشفيلدت في الدقائق ٦٩ و٨٦ و٩٠.

ولعب غلطة سراي بعشرة افراد منذ الدقيقة ٧٨ بعد ان طرد الحكم لاعبه فيدات.

وعلى ملعب سان ماميس في بلباو وامام ٤٠ الف متفرج، سقط يوفنتوس الايطالي الذي بلغ نهائي المسابقة في الاعوام الثلاثة الماضية في فخ التعادل السلبي مع اتلتيك بلباو.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يتعادل فيها يوفنتوس في هذه المسابقة.

واضاع خوسيبا اتشيبيريا فرصتين ذهبيتين في الشوط الاول لافتتاح التسجيل. وسجل فيليبو اينزاغي هدفا ليوفنتوس في الدقائق الخمس الاخيرة بتمريرة رائعة من الفرنسي زين الدين زيدان لكن الحكم لم يحتسبه بداعي التسلل.

المجموعة الثالثة:

على ملعب سانتياغو برنابيو، سحق ريال مدريد حامل اللقب ضيفه شتورم غراتس بستة اهداف لهدف. وسجل كل من البرازيلي سافيو والكرواتي روبرت يارني هدفين واضاف راوول وبيوبوفيتش (خطأ في مرمى فريقه اهداف) اهداف الفائز الذي تخلف بهدف سجله الدولي ايفيتشا فاستيتش (٨).

ومرر اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش كرة رائعة باتجاه سافيو داخل المنطقة فسيطر عليها الاخير بصدره ببراعة قبل ان يسددها داخل المرمى. ثم غمز البرازيلي روبرتو كارلوس كرة امامية باتجاه راوول الذي كسر مصيدة التسلل وسجل بيسراه هدف ريال الثاني.

وسجل يارني اجمل اهداف المباراة عندما اطلق صاروخا من ٢٥ مترا سكن الزاوية العليا لمرمى الحارس النمسوي. ومرر روبرتو كارلوس كرة عرضية داخل المنطقة حولها المدافع بوبوفيتش خطأ في مرمى فريقه بين ساقي حارسه مسجلا الهدف الرابع لمدريد.

ومرر سافيو كرة امامية سجل منها يارني الهدف الخامس قبل ان يختتم سافيو نفسه الهدف السادس برأسه اثر تمريرة من الهولندي كلارنس سيدورف.

وعلى ملعب سان سيرو في ميلانو وامام ٤٤١٩٩ متفرجا، تكللت عودة النجم البرازيلي رونالدو بالنجاح عندما قاد انتر ميلان الى الفوز على سبارتاك موسكو الروسي ٢-١.

وعوض انتر ميلان بالتالي النتيجة المخيبة التي حققها على ارضه عندما خسر امام لاتسيو ٣-٥ قبل اربعة ايام في الدوري المحلي.

ومرر رونالدو الهدف الي سجله زميله الصاعد نيكولا فنتولا ثم اضاف البرازيلي الهدف الثاني عندما تابع كرة داخل المرمى افلتت من الحارس الروسي (٥٨). ورد سبارتاك بهدف سجله ليليا تسميبالار (٦٤) من تسديدة بعيدة.

وقدم رونالدو الذي لم يستعد مستواه السابق لمحات فنية رائعة وقد خاض ٧٤ دقيقة قبل ان يترك مكانه لمواطنه زي الياس.

واصيب الفرنسي يوري دجوركاييف بتقلص عضلي في منتصف الشوط الاول ولم يكمل المباراة.

المجموعة الرابعة:

على ملعب ميونيخ الاولمبي وامام ٥٦ الف متفرج انعش بايرن ميونيخ الالماني امله ببلوغ الدور ربع النهائي بفوزه على برشلونة الاسباني بهدف وحيد سجله المشاكس ستيفان ايفنبرغ بتمريرة من البرازيلي جيوفاني ايلبير في الثواني الاخيرة من الشوط الاول.

وسيطر الفريق البافاري الذي خاض المباراة من دون مدافعيه الخبيرين لوثار ماتيوس وتوماس هيلمر على مجريات اللعب واضاع

ويوفنتوس يتعادل للمرة الثالثة على التوالي

مهاجموه خصوصا ايلبير فرصا عدة للتسجيل، في حين بدا برشلونة فريقا عاديا على الرغم من اشراكه تشكيلة هجومية.

وقال مدرب بايرن اوتمار هيتسفيلد: "كان بوسعنا ان نفوز بفارق ٤ او ٥ اهداف بيد اننا لم نحسن استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت لنا وبالتالي لم نضمن الفوز الا بانتهاء المباراة".

اما مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال فقال: "ضغط بايرن علينا في الشوط الاول كثيرا ووضعنا في موقف حرج اكثر من مرة. تحسنت الامور في الشوط الثاني بيد اننا لن نستغل بعض الفرص التي سنحت لنا".

وفي بروندبي امام ٢٥ الف متفرج وفي جو ماطر، حقق مانشستر يونايتد فوزا كبيرا على بروندبي الدنماركي ٦-٢. وحسم الفريق الانكليزي المباراة في الدقائق ال٢٣ الاولى عندما تقدم بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الويلزي راين غيغز (٢) الاول عندما استغل خطأ للحارس الدنماركي (٢) والثاني بكرة رأسية بتمريرة من السويدي يسبر بلومكفيست (٢١) ثم اضاف اندي كول الثالث بتمريرة من الترينيدادي دوايت يورك، قبل ان يرد بروندبي بهدف عن طريق دوغارد من ركلة حرة مباشرة افلتت من يدي الحارس بيتر شمايكل الذي كان يلعب في السابق في صفوف بروندبي.

وفي الشوط الثاني اضاف مانشستر ثلاثة اهداف اخرى عن طريق قائده روي كين بعد جهد وهات مع يورك فاصطدمت الكرة بالقائم ودخلت الشباك، ثم سجل يورك برأسه الهدف الخامس قبل ان يختتم النروجي اولي غونار سولسكيار التسجيل بكرة من خارج المنطقة. ورد المهاجم الدولي ابي ساند بهدف ثان لبروندبي في الثواني الاخيرة.

وكان مانشستر تغلب على بروندبي ٦-صفر في مباراة ودية [illegible] الماضي.

المجموعة الخامسة:

على ملعب ويمبلي في لندن و امام ٧٣ الف متفرج افلت من ارسنال الانكليزي فوز كان في متناوله لانه تقدم على منافسه دينامو كييف الاوكراني بهدف سجله المهاجم الهولندي دينيس برغكامب بكرة رأسية (٧٣). بيد ان سيرغي ريبروف كسر مصيدة التسلل في الثواني الاخيرة ليسجل هدفا ثمينا لدينامو كييف.

وغاب عن ارسنال اللاعبان الفرنسيان ايمانويل بوتي وباتريك فييرا الاول بداعي الاصابة والثاني لوقفه.

وكان الفريق الاوكراني الذي يقوده المدرب الشهير فاليري لوبانوفسكي الفريق الافضل خصوصا في الشوط الاول حيث ضغط على مرمى الحارس ديفيد سيمان الذي تالق في الذود عن مرماه.

وعلى ملعب فيليكس بولير امام ٣٢ الف متفرج، تغلب لنس الفرنسي على باناثينايكوس اليوناني بهدف سجله الاحتياطي ايلوا الذي انفرد بالمرمى وسجل.

المجموعة السادسة:

على ملعب فيليبس في ايندهوفن وامام ٢٣ الف متفرج، سقط ايندهوفن الهولندي الجريح امام كايزرسلوترن الالماني الذي يلعب له المدافعان المصريان هاني رمزي وسمير كمونة ١-٢.

وسجل ريدل (٦٧) وريشه (٨١) هدفي كايزرسلوترن والروسي كوخلوف هدف ايندهوفن (٧٨).

والخسارة هي الثانية لايندهوفن في هذه المسابقة فتضاءلت اماله في بلوغ ربع النهائي.

وحقق هلسنكي الفنلندي مفاجأة بتغلبه على بنفيكا البرتغالي العريق بهدفين نظيفين سجلهما ليهكوسيو (١٩ من ركلة جزاء) وكوتيلا (٧٠).

دوري ابطال افريقيا

فرصة امام اسيك ابيدجان لبلوغ الدور النهائي

□ نيقوسيا (ا ف ب)

يملك اسيك ابيدجان من ساحل العاج فرصة بلوغ الدور النهائي من دوري ابطال افريقيا كرة القدم شرط ان يتغلب على الرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب، وان يتعادل مانينغ رينجرز الجنوب افريقي او يخسر امام يونغ افريكانز التنزاني في الجولة الخامسة قبل الاخيرة (المجموعة الثانية).

وتبدو كفة اسيك راجحة في التغلب على الرجاء اولا لانه يخوض المباراة على ارضه وبين جمهوره، وثانيا لان الفريق المغربي يخوض المباراة من دون ثلاثة لاعبين اساسيين هم مصطفى خليف ونور الدين الزياتي ورضا الرياحي بداعي الوقف.

وكان خليف دفع الحكم الغاني اليكس كيارتاي مرات عدة خلال المباراة ضد يونغ افريكانز في الجولة السابقة، في حين بصق الزياتي بوجهه فاوقفهما الاتحاد الافريقي مباراتين.

اما الرياحي هداف المسابقة برصيد ٦ اهداف فحصل على بطاقتين صفراوين في المسابقة.

وفي المجموعة الاولى، فان الاحتمالات مفتوحة على مصراعيها لان الفرق الاربعة تملك الفرصة في بلوغ الدور النهائي لكن بنسبة متفاوتة.

وفي الجولة الخامسة، يحل ديناموس المتصدر برصيد ٧ نقاط ضيفا على ليفل سيمنت النيجيري (٦ نقاط)، في حين يلعب هارتس اوف اوك (٤ نقاط) مع النجم الساحلي (٦ نقاط).

ويعول النجم الساحلي على مهاجمه البرازيلي دوس سانتوس الذي سجل اهداف الاربعة في هذه المسابقة حتى الان.

كأس الكؤوس

يبدو الترجي التونسي ضامنا بلوغ الدور النهائي بعد فوزه الكبير ذهابا على الوداد البيضاوي المغربي ٤-١.

ويتوجب على بريميرو اغوستو الانغولي الفوز بهدفين نظيفين لتخطي عقبة افريكا سبور العاجي الذي تقدم ذهابا ٢-١.

كأس الاتحاد

اذا فرض المنطق نفسه فان الدور النهائي سيجمع بين الصفاقسي التونسي ونشانغا رينجرز الزامبي.

وكان الصفاقسي تقدم ذهابا خارج ارضه على موتيما جمهورية الكونغو الديمقراطية ٣-١، في حين تعادل نشانغا مع جان دارك السنغالي صفر-صفر في عقر داره.





● الفرنسي زيدان لاعب يوفنتوس يرتقي للكرة مع خوسو اورول

ترجمات

الانتخابات الالمانية قد تكون مفتاح الحل لمشاكل اوروبا

□ بقلم: روبرت ليفاين

● جيرهارد شرويدر

لم يستغرق الوقت اكثر من اسبوع حتى ظهرت حقيقة ان انتصار جيرهارد شرويدر زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي يعني ان الام الرئيسية في اوروبا الآن يحكمها يسار الوسط وهذا يعني بدوره اتجاها جديدا في الاقتصاد الاوروبي وهو «الطريق الثالث».

لقد قيل الكثير عن احتمال ظهور الطريق الثالث والاتجاه الجديد لكن احدا لم يتحدث عما ينبغي ان يكون عليه هذا الطريق. ومن الواضح ان الحاجة ماسة الى اقتصاد شمولي اقوى واكثر تحفيزا للمبادرة والى سياسات تقنية ومالية.

ويشير الاقتصاديون ان اوروبا القارية وخاصة المانيا وفرنسا ينبغي ان تقلص الصرامة البنيوية التي تعيق الاستخدام بينما يقترح السياسيون والصحفيون وعلى نحو غامض «الطريق الوسط» اي بين اقتصاد السوق وشبكات الامان الراهنة. وكلتا الفكرتين مفيدتان لكن الحلول التي يتوخونها طويلة الامد. اذ لا بد من وضع سياسات ملحة لتقليص معدلات البطالة في اوروبا التي حافظت على نسبة ١٠٪ بشكل عام. ولمقاومة انتشار الكساد الاقتصادي القادم من روسيا وآسيا (وخاصة اليابان) الى اوروبا. والاضطلاع بدور اوروبي قوي لعكس ذلك التيار قبل ان يتسبب في ركود اقتصادي عاليٍ.

صحيح ان اوروبا الغربية الان تبدو وكلتها في مرحلة نمو بل انها قلصت البطالة بنسبة ضئيلة لكن هذه الظاهر مضللة. فالحقيقة ان امريكا هي الماكينة الرئيسية للازدهار العالمي. وان النمو الاوروبي يعتمد كثيرا على الصادرات عبر الاطلسي.

ولا شك ان الاستهلاك الاوروبي ارتفع ولكن هذا نتيجة وليس سببا للازدهار. ومع تباطؤ وتيرة الازدهار الامريكي الذي يتحدث عنه «الان غرينسبان» فان التباطؤ في اوروبا سيتسارع وينعكس فالنمو وتتصاعد معدلات البطالة.

لقد كان محرك الازدهار الامريكي بالقدرة ليس لها نظير في القيادة وتحقيق المكاسب من ثورة المعلومات وموجة الهندسة البيولوجية التي بدأت تغير شكل العالم.

يقول جوزيف شومبيتر الاقتصادي الامريكي النمساوي ان هذا النمو غير متساو ولا هو متوازن بطبيعته. ومع اننا قد نكون فوق موجة تكنولوجية طويلة. لكنها موجة مشوبة بالثغرات الكثيرة ويبدو اننا على وشك السقوط في احداها.

وهذا هو دور السياسة. ان التحرك لايجاد حوافز اقتصادية شاملة هو حاجة ملحة على جانبي الاطلسي. ولا شك ان تخفيضا اضافيا على معدلات فائدة الاحتياطي الامريكي الفدرالي سيساعد. كما ان معدلات الفائدة التي ينبغي ان تتحول في مطلع العام المقبل ١٩٩٩ (على اليورو) ينبغي ان تتقلص الى ادنى حد ممكن، وقد تستطيع الحكومة الالمانية الجديدة اقناع البنك المركزي الاوروبي بهذه الضرورة.

غير ان تخفيض معدل الفائدة عندما يكون الحافز لانفاق الاموال المقترضة ضعيفا. وهذه المخاطر معروفة في الاقطار النامية وثمة مخاوف تتلوها حتى في الاقطار الغنية، وقد يعني ذلك ان الاستثمارات الجديدة التي تشجعت نتيجة معدلات الفائدة المنخفضة اذا ما واجهت ظروفا اخرى ستكون ضئيلة، ففي اليابان حيث تبلغ معدلات الفائدة اقل من ربع واحد بالمئة لا يبدو انها تساعد.

وقبل انتشار الازمة في الغرب ثمة حاجة للحافز المالي. والخطورة هنا انه حتى في وجه الكساد ستمارس امريكا واوروبا على المبدأ الكينزي (نسبة الى جون فيارد كينز) بصرامة. فالموازنة ينبغي ان تكون متوازنة ولا بد من تجنب العجز.

ان فشل امريكا في تعديل الموازنة المتوازنة قد تجعل من الممكن تجنب الاثار السلبية لتقليص الانفاق نتيجة التراجع للتاتي عن انخفاض الواردات. ويبدو ان هذا محظور على اوروبا بموجب ميثاق الاستقرار وهو جزء من البروتوكول الذي ينظم الشروع في تطبيق الوحدة النقدية اعتبارا من مطلع العام المقبل ١٩٩٩.

وهكذا نكتشف ان الانتخابات الالمانية قد تكون هي المفتاح، وان الحكومات الجديدة في قلب الاتحاد النقدي الاوروبي قد تدرك الآن الحاجة الى ليونة مالية ونقدية وربما الى الحوافز ايضا. لقد اصبح الامر ممكنا الآن.

«هيرالد تريبيون»

السلطات الاسرائيلية تخشى من عملية ضد الاقصى

كصدى للاشاعات التي تتردد عن واي بلانتيشن. بدات ابواق الهيكل تدق في اورشليم. لا على المسرح الذي كان مخصصا لها بل على موقع آخر... فالمدينة تحتوي المكان المقدس الثالث لدى المسلمين. لقد بدات اليوتوبيا تجمع قواها قبل ان تنتقل الى العمل.

في الشهر الماضي استجاب اكثر من ١٥٠٠ يهودي للدعوة التي وجهها اليمين المتطرف والتي تطالب بتدمير المسجد الاقصى وقبة الصخرة. اذ يعتبر هؤلاء المستوطنون والمتدينون المتزمتون – وهم غالبا من الشباب – ان اعادة بناء الهيكل الذي دمره الرومان عام ٧٠ م، لا يشكل واجبا دينيا فقط. فالمفتاح الذي سيقفل ابواب اسرائيل الكبرى». كما يقول التوراتي المتطرف موشيه بيلير، وكيل وزير التربية وفي حين يحاول ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو وبيل كليتون ان يتقنوا مشروع السلام، في واشنطن تصعد «جبهة الرفض» في اسرائيل قوتها. لقد ضم المؤتمر الأول لتلامذة الهيكل عام ١٩٩٠ سبعين مقاتلا راديكاليا. وارتفع العدد الى ثلاثمائة خلال ست سنوات. لكن الاقبال الشديد المتزايد، دفع الحاخام اسرائيل اريل الى ان يوجه التحية الى «الحدث الاكثر اهمية في الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل، اللحظة التي انتظرناها منذ الفي سنة».

ومنذ عام ١٩٦٧، يوم اوقفت رئاسة الاركان هذا المقاتل المتحمس على ابواب المسجد الاقصى، خلال عملية احتلال القدس، لم يتوقف اريل عن سعيه، ولم يتناقص حماسه. وهو هو على رأس مؤسسة تدعى «مؤسسة الهيكل» وتعد الادوات التسعون التي سيحتاجها الكهنة في المساء الاكبر. من جهة اخرى قام اثرياء متحمسون بتمويل اعداد الابواق، النايات، سكاكين التضحية، الجرار، ومخطط للهيكل الثالث، الذي يعتبر بناؤه عملا رساليا.

ويدل هذا المشروع على الانقلاب الايديولوجي الذي نتج عن حرب الايام الستة. حيث يحرم اكثرية الحاخامين على اليهود الصلاة على ارض المسجد، وذلك بسبب استحالة التطهر وفق الاصول، وتحديد موقع قدس الاقداس، الذي لا يمكن دخوله الا للكاهن ومرة واحدة في السنة، في يوم الغفران. لكن الصهيونية السياسية غيرت المعطى وافتت بان اعادة اقامة اسرائيل التوراتية من شأنها تسريع مجيء المسيح المنتظر لا تأخيرة.

«يخشى الحاخامات الذين يحرمون الصلاة على جبل الهيكل، من الصحافة» يؤكد زميلهم ايشلي بلبا من مستعمرة بيت ايل:

«نحن مستعدون للتحرك لا للكلام فقط، ويصدر الضوء الاخضر دينيا عن اعلى المستويات مثل الحاخام نشمان كاهانا اخو مئير كاهانا (مؤسسة حركة كاخ المحظورة). وهو يدير مدرسة توراتية تدرس فيها قوانين الهيكل، ومثله دوف ليور، حاخام كريات اربع الذي يعتبر «بحر علوم» دينية.

اطردوا العرب

«لن يصبح السلام ممكنا، الا عندما نصبح في مكاننا الطبيعي» يقول هذا الاخير في صلاته على روح باروخ غولد شتاين، الذي قتل ٢٩ مسلما في مسجد الخليل عام ١٩٩٤ «الهيكل موجود، ودورنا ان ننزله من السماء الى الارض».

هذا ما يبشر به نشمان كاهانا وسيحصل هذا عندما يفهم المسلمون ان المكان مكاننا لا مكانهم». وباختصار فان الاسلام يقدس هذا المكان منذ اسرى منه الرسول الى السماء: اي منذ ثلاثة عشر قرنا.

ولا يختلف المناضلون، الا على الوسائل. اسرائيل، شاب في الواحدة والعشرين «يندمج في الانتظار الالفي للصلاة فيه» لكنه يراهن على «تربية الجماهير. كلما اصبح عددنا اكبر، اصبح الامر طبيعيا». شالوميت، مزينة نسائية، تعبر عن نفاذ صبرها: «ما زال امامنا ان نستعيد وطننا، بطرد العرب او بابادتهم. يجب علينا ان نطبق القانون اليهودي الذي يأمر بتسمية ملك، بالغاء وافناء العدو، وببناء الهيكل». هذا الخطاب المبني على نوع بدائي من «الحق الالهي» يجعل الامن الاسرائيلي في حالة تأهب. حيث يؤكد كارمي جيلون، الرئيس السابق للشين بيت بان «هجوما على جبل الهيكل سيؤدي الى حرب شاملة مع العرب».

ذلك ان احتمال ان يقوم فريق ارهابي يهودي، بافتعال حادث يؤدي الى حمام دم على جبل الهيكل، ليس احتمالا مستبعدا. وسيكون هدفه تفجير عملية السلام. ولذلك فان مؤتمر اليمين المتطرف دار تحت رقابة مشددة من قبل الأمن الاسرائيلي.

حتى الآن هناك ثماني فرق تعمل لتحقيق هدف المتطرفين. جيرشون سولومون، مؤسس «امناء الهيكل» يواجه الشرطة منذ ١٩٦٧، لانه يريد احتلال الموقع المقدس.

اسحق يالوز يشتري حجارة المبنى (٤٠ حتى الآن). يهودا اتزيون زعيم هاي فيكايام سجن قبل خمسة عشر عاما، من ضمن شبكة سرية كانت تهيىء لهجوم على قبة الصخرة. ويقول اليوم: «يومها كان يلزمنا ثلاثمئة شخص لننفذ العملية، ولم نكن الا ٢٧. عندما نصبح آلافا لن نحتاج الى متفجرات».

وراء فولكلور الابواق ولعادة البناء، ما يزال التهديد الجدي مطروحا. «انا اخشى نسخا من باروخ غولدشتاين يقول اهارون دومب، امين عام مجلس المستوطنات. ويراهن بعض المتطرفين على الفوضى لتحقيق اهدافهم».

وسخرية القدر انهم يدعون الاستناد الى التوراة. لكن التوراة تقول ان الله حرم الملك داود من افتتاح الهيكل الأول، لانه اهرق كثيرا من الدماء، ومنح تلك الشرف لابنه سليمان.

عن لوفيغارو

من سيقف الآن ويقود العالم؟

□ بقلم: فلورا لويس

يبدو ان ثمة اعترافا عاما بأن مهمات النظام المالي العالمي قد تزايدت أكثر من المتوقع. وهذه الحقيقة لا توفر من التأكيدات بأننا غير مقبلين على أزمة، لأن أحدا يبذل جهده لوقفها، كما كان الشأن في الثلاثينات.

انه عامل تثبيط حقيقي ان ترى البنك العالمي ومجموعة الدول السبع يجتمعون ويفضون الاجتماعات التي لا تسفر عن أكثر من دعوات غامضة الى (بناء اقتصادي) جديد، وبدون آية اقتراحات واضحة ان الوقت متأخر بكل تأكيد لعقد مؤتمر بريتون وودز جديد لوضع الخطوط الارشادية بشأن التعاون النقدي الدولي وهو ما حصل عام ١٩٤٤ وحقق نجاحا لا بأس به. ذلك ان كميات الأموال المعنية هنا واحجام الصفقات قد نمت وتطورت بشكل كبير واكثر من قدرة أي دولة او مجموعة دول على السيطرة عليها او الدفاع تجاهها انها ليست قضية ايديولوجيا الاسواق الحرة ضد التنظيم والانظمة والقيود. ولا يوجد اقتصاد وطني يعمل بدون انظمة تتعلق بالمسؤولية البنكية (المصرفية) والمحاسبة الدقيقة والرقابة الخ. ولكن لا يوجد هناك انظمة او قواعد دولية. فعندما يقوم صندوق باقتراض مائة مليار دولار ولا يزيد رأسماله عن ثلاثة مليارات ثم يغامر بالمبلغ في مشاريع تحتمل المخاطرة فانه يجر معه مؤسسات أخرى.

وليس من المفيد مناقشة ما اذا كان صندوق النقد الدولي صارما جدا مع اندونيسيا ومرنا مع روسيا. ان ثمة حاجة ملحة هذه الايام لوضع مجموعة قواعد واحكام جديدة ومتماسكة لمجاراة السوق العالمي الجديد. والطريقة لتنفيذ ذلك هي الدعوة وبسرعة الى عقد مؤتمر دولي لبحث وتقرير ما يتم الاتفاق عليه.

وهناك فروقات في القارية كلمة ثمة اتفاقا بأن النعر قد يضيح معديا وبالتالي لابد من تنظيم الدعم.

كان جون مينارد كينز هو الذي وضع المبادىء التي تبناها اتفاق بريتون وودز استجابة لدعوة امريكية لايجاد مؤسسة تضطلع بانعاش الوضع في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ولا يوجد لدينا كينز في هذه الايام، غير ان الافكار الجوهرية فيما يتعلق بالحفاظ على الدقة في الانظمة البنكية (المصرفية) والشفافية المالية وتناسب الاصول هي واضحة بما يكفي.

أما الشيء الذي يحتاج الى نقاش في المؤتمر الدولي المقترح فهو ضرورة تعيين رقيب. وقد أبدى زعماء العديد من الدول موافقتهم على ذلك. وهو ما يضع على أمريكا مسؤولية تبني الفكرة والدعوة اليها. ان امريكا لم تعد هي التي تقرر كل شيء هذه الايام. ويعود ذلك جزئيا لأن (آلان غرينسبان) مدير الاحتياط الفدرالي (وروبرت روبن) وزير الخزينة الامريكية يركزان على الاهتمام بالاقتصاد الامريكي وليس تبني وجهة نظر العالم. والسبب الثاني هو ان الرئيس الأمريكي مضطر لتخفيف آفاقه.

ولا شك أن هذه الرئاسة وبالتالي أمريكا نفسها قد ضعفت بثلاث طرق جوهرية نتيجة استمرار مسلسل الفضائح الجنسية والاكاذيب.

أولا: انه ملهى يستنفد الوقت والطاقة ويلهي الإدارة عن المشاكل الملحة.

ثانيا: ثمة حذر مفروض وهو التردد بشأن المشاريع الجريئة التي قد تكون حكيمة ومفيدة لكنها غير شعبية في المدى القريب. وذلك خشية من خسارة الدعم والتأييد الشعبي.

ثالثا: الحاجة الى صدمة قوية.

ان النفوذ الذي يستطيع الرئيس ممارسته والالتزامات التي يدعو اليها ينبغي ان تتركز على ماذا يريد انجازه. فاذا كان لا يريد سوى انقاذ نفسه فلن يبقى شيء للمشاريع الأخرى.

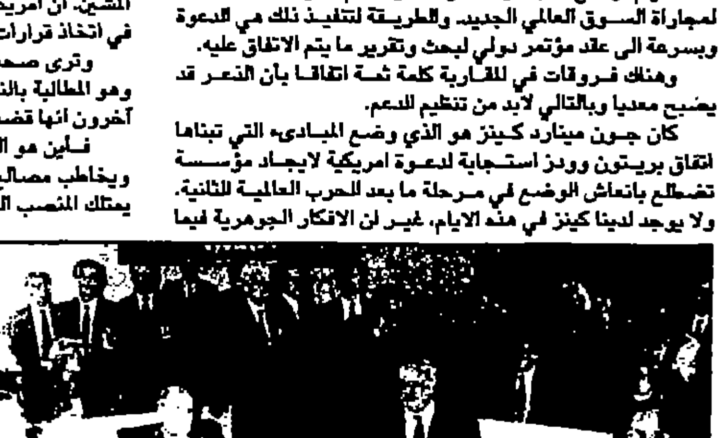
ولا يهم ما اذا كنت تصدق أو لا تصدق بانه ينبغي او لا ينبغي معاقبة السيد كلينتون على محاولاته التعتيم أو تغطية سلوكه المشين. ان امريكا وبالتالي العالم يعاقبان الآن نتيجة فشل أمريكا في اتخاذ قرارات بالغة الأهلية.

وترى صحيفة لاموند الفرنسية (ان هذا الهاجس غير صحي وهو المطالبة بالنقاء والشفافية في موضوع خاص) بينما يعتبره آخرون انها قضية سياسات حزبية أو تلاعب ايديولوجي.

فأين هو الصوت الذي يرتفع فوق كل هذه السفسطات ويخاطب مصالح الأمة وما يحتاجه العالم؟ يبدو انه لا يوجد من يمتلك المنصب الرفيع والاحترام الكافي لمناقشة ومعالجة الصالح المشترك ويكون لصوته ذلك الصدى المرغوب.

فالموضوع ليس حكما عابرا وانما تجديد الالتزام والكرامة الوطنية بحيث تستطيع واشنطن الاضطلاع بمهمتها.

ستكون خطوة رائعة ومنعشة اذا ما قام الرؤساء الثلاثة الأحياء (بدون الرئيس ريغان بالطبع) بدعوة أمريكا للقيام بواجباتها. لا شك ان الرؤساء جيرالد فورد وجيمي كارتر وجورج بوش غير موافقين على الكثير، لكنهم يملكون فكرة ناضجة عن مهمات الرئاسة وماذا تعنيه أمريكا بالنسبة للعالم. ان المؤرخين في المستقبل سيستغربون لماذا سكتت أمريكا ولم تتصرف. وان الانتظار ينطوي على مخاطر فلنسمع تلك الاصوات الجريئة التي تذكرنا ان ثمة عالما حقيقيا حولنا وأن العالم ليس امريكا وحدها.





لوس انجلوس تايمز

اولى معاركهن ستكون على الجبهة الداخلية

النساء الايطاليات يطالبن بحقهن في الانخراط في سلك الجيش

□ روما - بقلم باربي ناراو

نظمت مئات من الفتيات الايطاليات هذا الصيف مسيرة حاشدة اخترقت شوارع العاصمة الايطالية روما في طريقها الى مبنى البرلمان للمطالبة بحقهن في الخدمة العسكرية في القوات المسلحة الايطالية.

ان قضيتهن فريدة في نوعها حيث ان ايطاليا هي الدولة الوحيدة في الاتحاد الاوروبي التي لا تسمح للنساء في الانخراط في سلك الجيش.

ولم تجد الفتيات مفرا من تنظيم هذه المسيرة لعل وعسى تبادر السلطات الايطالية لسن قانون جديد يتيح لهن الخدمة العسكرية اسوة بنظيراتهن في الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وارتدت بعض الفتيات خلال المسيرة الخوذ التي يرتديها افراد الجيش الايطالي وعقصن شعورهن.

ومن ناحية فقد عبرن بذلك عن مطالبهن بالانخراط في سلك الجندية ومن ناحية اخرى اسمعن اصواتهن الى المسؤولين في الدولة.

لقد نجحت هذه التظاهرة السلمية. ففي الثلاثين من شهر تموز الماضي تم سن قانون يسمح للنساء تحت سن الثامنة والثلاثين بالتطوع للخدمة في القوات المسلحة. وتمت المصادقة على القانون في مجلس النواب بالاغلبية الساحقة.

واحيل القانون الى مجلس الشيوخ للمصادقة عليه الا ان اعضاء المجلس طلبوا اجراء مراجعة شاملة له في غضون الاسابيع القليلة المقبلة. ولكن قبل ان تسنح الفرصة لاعضاء مجلس الشيوخ قراءة القانون فقد تم تاجيله الى العام المقبل.

وادعى المشرعون بان القانون قد تم تجميده بسبب قضايا ذات اهتمام اكبر.

واعربت رابطة المجندات الايطالية عن استيائها للتأجيل لكنها قالت انها لم تفاجأ بذلك. ان الحركة النسائية ليست من القوة بحيث تشكل معارضة رسمية اكبر في ايطاليا.

ولا يريد المشرعون الدخول في مواجهة مع النساء وقضاياهن ولكن بامكانهم تجاهلهن.

وتقول اليزابيث آديس وهي استاذة في جامعة روما ان القوانين التي تتعلق بالنساء والعنف في ايطاليا تستغرق عشرة اعوام قبل ان يصار الى المصادقة عليها واقرارها ووضعها موضع التنفيذ.

وتضيف ان السلطات الايطالية تؤجل القضايا التي تتعلق بالنساء وتلك التي تعتبرها ذات اهمية قليلة.

لكن السؤال المطروح هو هل ان النساء الايطاليات يردن حقا الحياة العسكرية؟

حيث فبات ومعظم الشابات الايطاليات يشعرن برغبة قوية في التطوع للعمل في الخدمة العسكرية. وتقول رابطة المجندات الايطالية انها تلقت الاف الاتصالات من نساء يرغبن في الانخراط في سلك الجندية. لكن هناك قلة اعربت عن قلقها ازاء وضع النساء على قدم المساواة مع الرجال الذين خدموا في الجيش لفترة عشرة اشهر.

وتقول احدى الفتيات الايطاليات ان احد افضل الاشياء بالنسبة للمرأة في ايطاليا هو انها غير مطالبة بالخدمة في القوات المسلحة.

وتضيف: انها رفاهية بالنسبة للمرأة وانني ارغب في ايقاف الجدل الدائر حول هذه القضية. وهناك قلة من الرجال تعارض انخراط النساء الايطاليات في السلك العسكري، غير ان السواد الاعظم منهم يحبذون الخدمة العسكرية الاجبارية للنساء.

ولا يفتح القانون المؤجل الباب امام الخدمة العسكرية للنساء الايطاليات فقط وانما ايضا يسمح لهن بتبوؤ مناصب قيادية في سلك الشرطة وقوات المظليين.

وسيوجد هذا القانون فرص عمل جديدة في البلاد حيث تشكل النساء ثمانية وثلاثين بالمائة من القوة العاملة. ولكن مع تناقص اعداد المشرعات الايطاليات فان الصورة السياسية لا تبدو ساطعة.

وحتى مع المصادقة على القانون في عام ١٩٩٩ فان بعض النساء من امثال آديس يعربن عن قلقهن بشأن دمج النساء في الجيش والقوات المسلحة.

وكشف استطلاع للرأي جرى حديثا النقاب عن ان نصف النساء الايطاليات تعرض لمضايقات من جانب الرجال. ولم يجر تضمين نتيجة هذا الاستطلاع في مسودة القانون المؤجل. واذا ما سنحت الفرصة للنساء في الخدمة في سلك الجيش فان اولى معاركهن ستكون على الجبهة الداخلية

«نيوزويك»

اوضاع وآفاق الدراسات الاسلامية في مؤتمر المستشرقين الالمان السابع والعشرين

□ الدستور - خاص - من د. غازي شنيك

في الفترة من ٢٨/٩ الى ٢/١٠/١٩٩٨ عقد في جامعة مدينة بون مؤتمر المستشرقين الالمان السابع والعشرون. ونظمت هذا المؤتمر «جمعية الشرق الالمانية» التي تحتفل بمرور ١٥٠ سنة على تاسيسها وتشهد مدينة بون هذا الحدث العلمي والثقافي الهام للمرة الرابعة في تاريخها، وكانت المرة الاولى قبل اكثر من مئة عام، وبالتحديد في ١٥ و١٦ ايلول ١٨٩٣، وتعقد جمعية الشرق الالمانية مؤتمراتها في مدن المانية مختلفة على اساس مرة كل ثلاث او اربع سنوات.

تاريخ الدراسات الشرقية في جامعة (فريدريش فيلهلم) بون

تأسست جامعة بون في علم ١٨١٨ بقرار من الملك فريدريش فيلهلم الثالث وهي تسمى حتى يومنا هذا باسمه. وفي عام التأسيس استدعي العالم اوغست فون شليغل لتأسيس فرع لدراسة وتدريس الثقافة الهندية. ويمكن اعتبار هذا التاريخ بداية نشوء الدراسات الشرقية في جامعة بون العربية وتشتمل مواضيع هذه الدراسات في الوقت الحاضر على الثقافة العربية والسامية والعلوم الاسلامية والحضارة العربية القديمة واللغات الشرقية والثقافات الهندية والصينية واليابانية وثقافات مناطق وسط اسيا وتاريخ الفنون الشرقية. وفي الفصل الدراسي الحالي ربيع ١٩٩٨ بلغ عدد الطلبة في كلية الترجمة المتخصصة بلغات الشرق الادنى والاقصى ١٢٥٨ طالبا يدرس منهم اللغات الاسيوية كلغة اولى او ثانية ٩٤٢ طالبا يدرس اللغة الانجليزية والفرنسية كلغة ثانية ٣١٦ طالبا. وقد تعاقب على عمادة كلية الدراسات الشرقية من بون علماء لهم باع طويل في الدراسات الشرقية نذكر من بينهم او توشبيس وورودي باريت وفيلهلم هورنباخ الذي سلم دفة ادارة الكلية في علم ١٩٧٧ الى شتيفان فيلد الذي عمل في الفترة من علم ١٩٦٨ الى عام ١٩٧٢ مديرا المعهد الشرق الالماني في بيروت ولا يزال على رأس عمله في كلية الدراسات الشرقية في جامعة بون.

برنامج مؤتمر المستشرقين الالمان السابع والعشرين

اشتملت فعاليات مؤتمر المستشرقين الالمان السابع والعشرين على محاضرات وورش عمل وامسيات شعرية ومعرض للكتب الالمانية والمترجمة عن اللغات الشرقية، وحسب بيانات اللجنة المنظمة للمؤتمر فان عدد الذين سجلوا قبولهم المشاركة في المؤتمر بلغ ٦٠٠ شخصية من الشخصيات العلمية المرموقة من المانيا ومن دول اخرى كثيرة من بينها دول عربية.

اما عدد المحاضرات التي سجلت لدى اللجنة فبلغ ٢٥٠ محاضرة، واشير هنا الى المحاضرة القيمة التي قدمها الدكتور علي محافظة (الجامعة الاردنية) واوضح من خلالها مدى انحياز معظم الكتاب الالمان المتخصصين بشؤون الشرق الاوسط لاسرائيل في كتاباتهم التي نشروها في الفترة من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٩٥، كما اشار الباحث الى وجود تيار في المانيا تتزايد اهميته يعارض المدافعين ما يسمى بـ«العلاقات الخاصة» مع اسرائيل ويتهم بالحياد مع ميل الى دعم المواقف العربية.

توزعت المحاور الرئيسية للمحاضرات على ١٥ محورا بلغ نصيب الدراسات العربية والاسلامية منها اربعة محاور هي الدراسات العربية والعلوم الاسلامية والمشرق المعاصر وتاريخ الفنون الشرقية.

اما مجموعات العمل فبلغ عددها ست مجموعات نذكر منها مجموعة عمل المناهج النظرية لاداب الشرق الادنى ومجموعة عمل تاريخ الدراسات الشرقية ومجموعة عمل «الاصولية» ومظاهرها في بلدان الشرق الادنى والاوسط والاقصى، ونظرا لضخامة عدد هذه المحاضرات وضيق المساحة فاننا نقصر حديثنا اليوم على موضوع اوضاع الدراسات الشرقية في المانيا وما تواجهه من مشاكل.

واقع وآفاق تدريس ودراسة قضايا المنطقة الاسلامية في المانيا

جاء في الكلمة التي القاها في حفل افتتاح المؤتمر رئيس جمعية الشرق الالمانية الدكتور يونغ رايتماير ان المستشرقين الالمان يواجهون منذ بضع سنوات مزاعم تتهمهم بالانغلاق تجاه المشاكل المعاصرة التي تواجه العالم الاسلامي والتمسك بالنظرة المركزية لدور اوروبا في العالم.

وحاول رايتماير تفنيد هذه الاتهامات بتاكيده على دور الدراسات الشرقية الهام في بناء جسور بين الثقافات وعلى اهتمامها بالمشاكل المعاصرة للعالم الاسلامي عبر تقديم تعليل علمي لاسباب هذه المشاكل وجذورها التاريخية، ومن هذا المنطلق يعتقد رايتماير ان تدريس ودراسة المجال الثقافي الاسلامي ازداد اهمية عن ذي قبل سواء بسبب ازدياد التواصل الثقافي بين الشعوب او لمواجهة الفرضيات التي تدعي حتمية «صدام الثقافات».

وهذا التاكيد من جانب رئيس جمعية الشرق الالمانية على اهمية الدراسات الشرقية الكلاسيكية يصطدم في المانيا بواقع تراجع الاهتمام العام في السنوات الاخيرة بهذه الدراسات وقلة الاموال المرصودة لأبحاثها، وهو الوضع الذي حدا بالبعض الى القول بان هذا الفرع العلمي العريق يمر حاليا بأزمة حقيقية، وحتى يمكن معرفة الابعاد الحقيقية للأوضاع التي تمر بها ابحاث الدراسات الشرقية عموما والدراسات الاسلامية بشكل خاص فان ادارة مؤتمر المستشرقين الالمان شكلت خلال انعقاده حلقة بحث ناقشت باستفاضة ما اذا كانت الدراسات الشرقية في المانيا تواجه فعلا ازمة وكيفية مواجهة هذه الازمة ان وجدت.

كان اول المتحدثين في الحلقة هو استاذ كرسي الاقتصادي في جامعة ارلانغن الدكتور شفيق بهادير الذي اكد ان المشكلة التي تعاني منها الدراسات الشرقية في المانيا لا توجد في الدراسات الشرقية بقدر ما هي موجودة في التراجع الملحوظ الذي شهدته دول كثيرة في السنوات الاخيرة في مجال الاهتمام بدراسة العلوم النظرية وزيادة التركيز على دراسة العلوم الطبيعية والتطبيقية، واكد ان هذا التصور ادى الى نقص في اعداد التخصيص في العلاقات الثقافية الدولية واحوال البلدان المختلفة وذلك في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على مثل هؤلاء الخبراء.

ولرجع الدكتور بهادير سبب هذا الطلب المتزايد الى وجود ملايين المسلمين في المجتمعات الغربية مما يقتضي معرفة هويتهم الثقافية حتى يسهل التعامل معهم وانجاح عملية اندماجهم في المجتمعات الجديدة التي يعيشون فيها، عدا عن ذلك فان عولمة عمليات السوق والانتاج والتسويق تقتضي الحصول على معرفة اكثر للخصائص الثقافية للدول والشعوب.

اما الباحث العلمي في معهد الشرق الالماني بهامبورغ الدكتور كاي حافظ فانه وجه انتقادا حادا للمناهج التي تتمسك بها الدراسات الشرقية واهتمامها باللغات على حساب الانفتاح على مناهج علم الاجتماع والعلوم السياسية والانثروبولوجية وغيرها من العلوم الحديثة، وترى استاذة الدراسات الشرقية في جامعة برلين الحرة الدكتورة غودرون تريمر المشكلة في توزع الدراسات الاسلامية على جامعات كبيرة مما يفقدها الترابط والتعاون المنشود، كما انها ابرزت جهود الاستاذة المعروفة في مجال الدراسات الشرقية آنا ماري شيمل لايجاد تعايش بين البلدان الاسلامية والغربية عبر ابراز القواسم الثقافية المشتركة وقالت ان هذه الجهود يمكن ان تكون مثالا يقتدي به اولئك الذين يدعون الى الاهتمام فقط بالقضايا المعاصرة للعالم العربي والاسلامي على حساب الدراسات الشرقية التقليدية.

ويبدو لي ان الوضع الحرج الذي تواجهه الدراسات الشرقية ومن بينها الدراسات الاسلامية في المانيا يرتبط باهتمام الحكومة الالمانية البالغ في السنوات الماضية بالعامل الاقتصادي في العلاقات مع الدول الاخرى والاقتصاد ما امكن في مخصصات رعاية العلاقات الثقافية الدولية، وهذا الوضع هو الذي دعا رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي رودولف شاربينغ وحتى قبل فوز حزبه في الانتخابات النيابية العامة التي جرت في ٢٧ ايلول الماضي الى وصف الحوار بين الثقافات بانه «عنصر جوهري للسياسة الخارجية» والمطالبة بتكثيف اجراءات السياسة الثقافية الالمانية الموجهة الى الخارج معتبرا انه من الخطأ الفاحش ان يخفض المرء في المانيا من مجهودات السياسة الثقافية في الخارج بدلا من المحافظة عليها، بل وربما تحسينها.

(رودلف شاربينغ: السياسة الخارجية الالمانية في مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين. مجلة الامن والتعاون، هامبورغ، عدد ١/ ١٩٩٨، ص ٣٨)

شبكة المراسلين

قادر على قيادة لبنان الى شاطىء الخلاص

الشيخ قبلان: الرئيس لحود يعبر عن آمال وطموحات اللبنانيين في تحقيق العدالة الاجتماعية



رسالة الدستور من بيروت - امين مصطفى

حسمت كل الاجراءات وتم تعديل الدستور، ووقعه كل من رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري، ونشر في الجريدة الرسمية بملحق خاص، وذلك لصالح قائد الجيش العماد اميل لحود الذي اصبح الرئيس الحادي عشر للبنان منذ عهد الاستقلال، والثالث بعد اتفاق الطائف، والثاني بعد اللواء فؤاد شهاب الذي انتقل من قيادة الجيش الى سدة الرئاسة بشكل سلمي، وفي الرابع والعشرين من الشهر المقبل يلقي الرئيس المنتخب خطابا له، ويقسم اليمين الدستورية في مجلس النواب، اما موضوع الحكومة، فهو مؤجل الى حين تسلم لحود الرئاسة وتكليف رئيس الحكومة.

وفي قراءة لحجم التأييد الكاسح الذي لقيه لحود، سواء داخل مجلس النواب «اكثر من ١٢٠ صوتا» مقابل معارضة ٤ اصوات او من قبل الكتل الحزبية والمؤسسات والنقابات وبقية المواطنين اللبنانيين، دليل على مدى الثقة والشعبية التي حاز عليها العماد لحود.

واذا ما استثنينا موقف الوزير وليد جنبلاط الذي عارض مجيء عسكري الى الرئاسة، حتى لو خلع بدلته العسكرية وارتدى اللباس المدني، وانتقاد البعض لطريقة الاخراج التي تم فيها اعلان لحود رئيسا، فان هناك اجماع كاسح، اعطى الرئيس المنتخب قوة وصلاحيات استثنائية.

واكثر ما يلفت في الموافقة والتأييد، ما عبر عنه المطارنة الموارنة، الذين رحبوا باختيار لحود لكنهم انتقدوا الطريقة التي تم فيها حسم هذا الموضوع، وأملوا ان يوفق قائد الجيش، لما له من مؤهلات وان يتمكن من قيادة البلاد الى شاطىء الخلاص فيحقق ما طالما انتظره الشعب اللبناني ولغص المصالحة الوطنية الشاملة، والقضاء على فساد الادارة واعادة المهجرين، واستعادة للمهاجرين، واستقطاب جميع الشباب اللبناني لاشراكه في ورشة انهاض لبنان من عثرته، وتمكينه من استعادة مكانته في مجموعة الامم، في ظل دولة تكون حقا دولة مؤسسات وقانون وعدالة اجتماعية.

واعلن البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، ان بكركي ستتعاون تعاونا تاما مع العهد الجديد، مؤكدا ان المواصفات التي اطلقها على الرئيس المطلوب تنطبق على العماد لحود، وتمنى الوفاق داخل الحكومة الجديدة بحيث تشكل فريق عمل متجانسا، فلا يكون هناك ما يعرقل خصوصا ان هناك الثلث معطل، وقال: انه متفائل من المرحلة المقبلة.

واعتبر «حزب الوطنيين الاحرار» برئاسة شمعون، ان الطريقة التي تم اعتمادها لترجيح كفة لحود، كشفت حقيقة الوضع اللبناني الحالي، واكدت صدقية توصيفنا الوضع هذا، واصرارنا على التزام النضال حرصا على الثوابت اللبنانية. واشار الى ان معارضتنا حكم العسكر وتدخلهم في السياسة، يوازيها حرصنا على المؤسسة العسكرية ودورها ويقابلها عملنا الدؤوب لدعمها والحفاظ على كرامتها وضمان فاعليتها في اطار الديمقراطية والتعددية السياسية وحذر من مغبة الاستمرار في التصرف انطلاقا من معادلة الغالب والمغلوب التي يبدو ان البعض جاد في تكريسها من خلال اختزال فئات عريضة واصيلة بوقاحة بلغت حد التنكر لحقها في الوطن والمواطنية، وحد الامعان في الاستخفاف بها وتخوينها، ونبه الى المحاولات المستمرة لتغيير وجه لبنان عن طريق ضرب خصوصيته وانتهاك ثوابته.

واعتبر النائب بطرس حرب، الذي كان مرشحا للرئاسة الاولى انه مع اللبنانيين، نراهن ولا نزال على الا يكون الاستحقاق الرئاسي، مجرد حدث عابر في حياتهم، بل ان يكون حدثا ومحطة في تاريخ دولتهم المجيء برئيس جمهورية قادر على فتح الملفات، وتحمل المسؤوليات، وتسلم قيادة المسيرة السياسية الوطنية في البلد والمسيرة الاصلاحية.

وقال: ليس بمجرد الاتيان برئيس جديد تحدث حركة التغيير تلقائيا، فالسلطة في لبنان مركبة، وهناك مؤسسات وكان هناك خلط بين الرؤساء وفي لبنان رئيس واحد هو رئيس الجمهورية وهناك حد اولى للمراعاة وللاصول وقد اطحنا بكل ذلك، ونتمنى لاعادة تكريسها.

واضاف: عندما قررت ترشيح نفسي، ذكرت انني مدرك ان الترشيح لا علاقة له بالنتيجة، انما ترشيحي هو وقفة مبدئية وتعبير عن رفض لطريقة التعاطي مع رئيس الجمهورية، لانني لم ولان انتخب، ويمكن ان امسح كل الكاري بتصرف من سيتحمل قيادة البلد، لان نقل البلد الى حالة جديدة تحتاج الى عمل مضن وطويل، والى فريق عمل، وجو تغييري، وهذا يخلقه من لهم صلة مباشرة مع الناس، فانا معارض للترويكا، واتمنى الا ابقى معارضا، ولا شيء يمنع من ان اكون مواليا، فاذا اتى الرئيس الجديد، وطرح عملية التغيير، انطلاقا مما عارضناه، فلن اتردد في ان اقف الى جانبه واصبح معارضا عندما تتشكل حكومة لا تحترم رغبة التغيير وتخالف الدستور، واشاد بالعماد لحود، وقال: انه صاحب تجربة، ولديه الكفاءة والمؤهلات واختياره كشخص لم يخلق صدمة سلبية، ربما الوسيلة والاخراج لم يكن جيدا، وهنا الحق علينا وعلى غيرنا، واعتبر ان لحود ابن بيت لبناني عريق، تجربته شريفة في المؤسسة العسكرية، وعنده القاعدة تأييد شعبي تسمح له بالانطلاق، ويبقى ان ينجح ونؤمن له عناصر النجاح.

وسجل مفتي لبنان الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني للشعب اللبناني وعيه وادراكه لحسن اختياره العماد لحود رئيسا للجمهورية، وهو الذي نجح في اعادة توحيد الجيش اللبناني، وتنمية قدراته، ولا بد سينجح في مهامه الرئاسية، وامل من المجلس اللبناني ترجمة ارادة الشعب واتمام الخطوات الدستورية وصولا الى قسم لحود اليمين الدستورية.

واعرب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبدالامير قبلان، عن ارتياحه للموقفين الرسمي والشعبي ازاء اختيار لحود، ورأى انه اختيار موفق، ويعبر عن امال اللبنانيين وتطلعاتهم وعن حاجتهم الى



الرئيس لحود

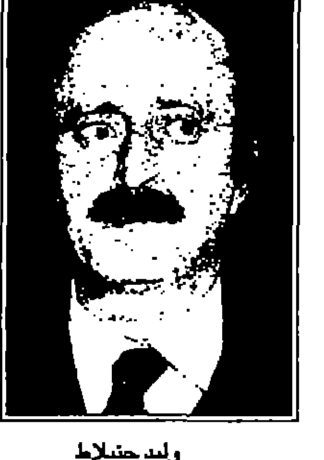
قائد يقود سفينة الوطن بثقة واقتدار.

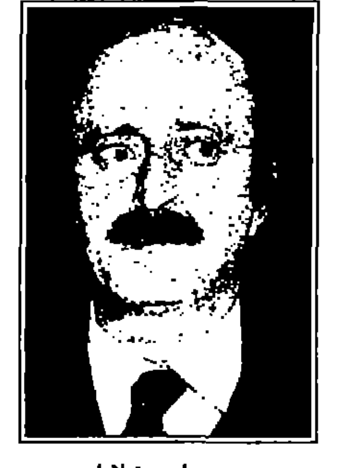
وتمنى للرئيس الجديد، ان ينجح في مهامه ومسؤولياته، ويحقق طموحات الشعب المتواق الى نهوض مؤسساته لتأخذ دورها في مسيرة السلم الاهلي، وقال: من حق اللبنانيين ان ينظروا الى التغيير بتفاؤل وامل الى مستقبلهم ومصير وطنهم، كما وان من حق لبنان على ابنائه ان يتعاونوا ويضعوا مصلحة وطنهم فوق كل مصلحة طائفية او مذهبية او مناطقية او سياسية، وعليهم واجب الالتفاف حول الرئيس الجديد، وتأمين المناخ السياسي المناسب لتحقيق نجاحاته وترجمة مواقفه المشهود لها على غير صعيد ومن اجل اعطاء دور للمؤسسات وليس للاشخاص.

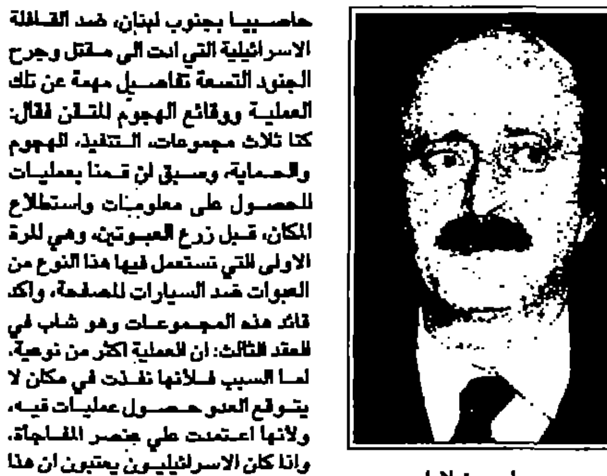
ورأى المركز الثقافي الاسلامي برئاسة الدكتور عمر مسيكة، ان الاجماع اللبناني والعربي على شخصية لحود المميزة، يبشر اللبنانيين بالامل الكبير على ارادة التغيير للافضل في المستقبل القريب، على اساس العمل السياسي القائم على مبادىء الحرية والمساواة والفرص المتكافئة والعدالة الاجتماعية، وعلى بناء مؤسسات الدولة وتطويرها، وتعزيز دور لبنان المالي والمصرفي والخدماتي والسياحي في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والاعلامية. وعلى تحقيق وحدة المسارين اللبناني والسوري، وعلى دور اقتصادي لبناني، واوسع في المدى الداخلي وفي المدى العربي من خلال الاسواق الحرة والمعاهدات والاتفاقات العربية التي تساعد لبنان على مواجهة انعكاسات اتفاقية التجارة الدولية.

واكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الرئيس المقبل سيكون ملتزما بقضية تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، ودعم صمود شعبنا، ومقاومتنا، وكذلك بتعزيز اجهزتنا الدفاعية والامنية، وقال: ان المجلس النيابي سينتخب تطلعات الجنوبيين الى وحدة وطنية قوية وراسخة، والى عيش مشترك، وان لا مقاومة من دون هذه الوحدة، الى رئيس يكون همه الاساسي دولة المؤسسات والقانون والعدالة الاجتماعية، ويكون عنوانه لبنان كل لبنان.

واعرب الرئيس اللبناني السابق امين الجميل، عن امله ان يتمكن لحود من تحقيق المصالحة الوطنية التي لم تتم بعد، وبالتالي مصالحة اللبنانيين مع الحكم ومع دولتهم بما يكفل عودة القرار اللبناني الى اهله واصحابه، ولحيله الثقة بمستقبل لبنان ومصيره.







وليد جنبلاط

وعلى الرغم من الشعور بالمرارة حيال ظهور لبنان بمظهر البلد القاصر والعاجز عن ان يكون سيد نفسه في اختيار رئيسه وحكامه، فان في شخص لحود من الضمانات الخلقية والوطنية ما يخفف من هذه المرارة، فتجربته على رأس المؤسسة العسكرية، فضلا عن انه ابن بيت سياسي عريق، هو لا بد متأثر بتراثه وتقاليده، فلا يمكن الا ان يكون نفسه في موقع الرئاسة، لعل في ذلك ما يبدل في مناخات مؤسسة الحكم واداتها.

وتساءل من خلال تجربتي الشخصية، عما يستطيعه الشخص عندما يكون لبنان محظورا عليه ان يكون دولة بالمعنى الصحيح، واسباب ذلك معروفة فهناك الحرب مع اسرائيل، وهناك الخوف من ان يستقل لبنان في قراره من تطوراتها، فيترك سوريا وحدها في هذه المواجهة، وهي امور آن لها ان تحسم، ليس فقط على مستوى الحكم اللبناني الذي لم يجد ما يقرره في شأنها سوى الاستقالة منها والتنازل لدمشق عن مسؤولية التقرير فيها، بل على مستوى الشعب ايضا وخصوصا فما المانع بعد تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية من ان يفتح باب النقاش حولها، وصولا الى توافق وطني اكيد، فيستعيد لبنان قراره الوطني، الذي لا اظن انه سيتعارض مع القرار السوري.

وختم: لا يمكن ان يظل لبنان محكوما بالطريقة الاستنسابية المتبعة منذ سنوات، انه اكثر البلدان حاجة الى الدولة، المؤسسة الجامعة بين طوائفه ومناطقه كلها، والتي من دونها يظل بلدا مفككا وتحت الوصاية.

وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، والذي كان من بين الاسماء المرشحة للرئاسة قال: لبنان بحاجة الى العماد لحود، لقد اجمع اللبنانيون على المطالبة به رئيسا والوقوف الى جانبه بثقة وعزم، فهو القائد الامين والعامل بروح المؤسسة والمسؤولية والنهج الديمقراطي المستقيم، وانني اذ اعلن تأييدي له، اتمنى ان يحمل عهده اعمالا كبيرة وانجازات مهمة في ما يحلم به اللبنانيون.

وعلى صعيد الجنوب، شهد الوضع تأزما ملحوظا، من خلال الاعتداءات الاسرائيلية، ورد المقاومة اللبنانية عليها، وكانت ابرز العمليات تلك التي استهدفت ٩ جنود اسرائيليين، واصابة مسؤول لحدي، وكشف قائد مجموعات المقاومة التي نفذت العملية النوعية في منطقة حاصبيا بجنوب لبنان، ضد القافلة الاسرائيلية التي ادت الى مقتل وجرح الجنود التسعة تفاصيل مهمة عن تلك العملية ووقائع الهجوم المتقن فقال: كنا ثلاث مجموعات، التنفيذ، الهجوم والحماية، وسبق ان قمنا بعمليات للحصول على معلومات واستطلاع المكان، قبل زرع العبوتين، وهي المرة الاولى التي تستعمل فيها هذا النوع من العبوات ضد السيارات المصفحة، واكد قائد هذه المجموعات وهو شاب في العقد الثالث: ان العملية اكثر من نوعية، لسبب فلانها نفذت في مكان لا يتوقع العدو حصول عمليات فيه، ولانها اعتمدت على عنصر المفاجأة، واذا كان الاسرائيليون يعتبرون ان هذا المكان من المناطق الصديقة، فاننا نقول لهم: ان ارض الشريط المحتل غير صديقة وغير آمنة لهم.

ويضيف: ان مجموعة من العناصر اللحدية كانت في القافلة الاسرائيلية التي ضمت ثلاث سيارات جيب مصفحة، وشاحنة عسكرية مصفحة ايضا، وانطلقت من حاصبيا باتجاه مركز القيادة الاسرائيلية في مرجعيون، مجهزة بوسائل تشويش ضد العبوات، وتصبح العملية اكثر اهمية بعد معرفة طريقة التنفيذ وتوقيتها، ففي تمام الثالثة بعد ظهر الاثنين الفائت وصلت القافلة المستهدفة الى نقطة تنفيذ الكمن، وكنا نصبناه على بعد مئة متر من جنوب مركز قيادة الفوج الثلاثين في زغلة، وعلى بعد ٥٠ مترا من مركز الارتباط الاسرائيلي اللحدي، واعطيت الاوامر بتفجير العبوتين وتولى هذه المهمة مقاومان من عداد المجموعات، اما مجموعة الهجوم فتقدمت الى مسافة لا تقل عن ١٥ مترا من الهدف، واجهزت على كل تحرك ظهر امامها، وامطرت القافلة برشقات نارية استمرت دقائق، ولم تطلق علينا اي رصاصة.

اما عدد المشاركين ووزن العبوتين اللتين تفجرتا بآليات الاحتلال، فهو يبقى سرا، وقال: ان العبوتين تتناسبان مع حجم الهدف، وكذلك طريقة دخول المقاومين للمنطقة هي ايضا سر لا يمكن كشفه، ولكنه اضاف: ان المكان والهدف والزمان ملك لنا، لقد نجحنا ايضا في تصوير العملية على مقربة من موقع لحدي، بغية تكذيب ادعاءات العدو.

وعن اهمية العملية، يجيب انها جاءت في عمق المناطق التي تحتلها اسرائيل، وقد اخترقت شبكة دفاعها بعد انسحابها من موقع قومات نيحا، وتنفذناها في منطقة خطرة تحيطها مواقع عسكرية وامنية عدة، الى ذلك، وهنا اهمية اخرى، هددنا الطرق الخلفية التي يستخدمها الاحتلال وعملاؤه، وهذا ما يثبت قدرتنا على اختيار المكان والزمان المناسبين لضربه.

واكد بطريرك الاقباط في مصر شنوده الثالث الذي يزور لبنان حاليا: ان المقاومة ضد الاحتلال، هي الخيار المجدي والمشروع، لان الحلول السياسية لم تؤد الى شيء، وأمل ان يستعيد اللبنانيون ارضهم المحتلة ويبسطوا سيادتهم عليها كاملة، واعرب في مؤتمر صحفي عن سعادته لقرب انجاز الاستحقاق الرئاسي في لبنان، وان يكون الرئيس الجديد موضع رضا الشعب وتأييده.

في ندوة حول دور منظمة التحرير الفلسطينية حاليا!

الزعنون: السلطة تقزم انجازات واعمال المنظمة
عبد الشافي: المنظمة تعيش وضعا مأساويا

رسالة الدستور من غزة - حسن النوداني

سليم الزعنون

د. حيدر عبدالشافي

ناقشت ندوة عقدت في غزة هذا الاسبوع الوضع الراهن لمنظمة التحرير الفلسطينية والاوضاع السياسية، وقد تحدث بالندوة السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حيث قال: ان قيام السلطة الوطنية الفلسطينية ادى الى تقزيم دور منظمة التحرير وتهميشها واضاف: ان المنظمة قادرة على تصحيح هذا الوضع اذا صحت العزيمة وجد الجد.

واوضح الزعنون، ان المجلس المركزي (البرلمان المصغر) لمنظمة التحرير، اقر – ما اسماه – تقاسم الادوار بين قيادة المنظمة، والسلطة الوطنية الفلسطينية، بما يسمح بمواصلة الدائرة السياسية والصندوق القومي الفلسطيني والمجلس الوطني، لادوارها التي كانت تقوم بها قبل قيام السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن سفراء الدائرة السياسية للمنظمة، المنتشرين في عواصم العالم – تابع الزعنون – تحولوا الى «سفراء للسلطة».

والصندوق القومي الفلسطيني، اصبح دائرة صغيرة في اطار وزارة مالية السلطة (وزير المالية الفلسطينية، محمد زهدي النشاشيبي، هو رئيس الصندوق القومي).

والمجلس الوطني الفلسطيني، غاب عن التأثير على ساحة العمل، لصالح المجلس التشريعي لمناطق السلطة.

واصبحت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير – ما زال الحديث للزعنون – اصغر من مجلس وزراء السلطة، واخذ عضو اللجنة التنفيذية (وهي اعلى مؤسسة تنفيذية فلسطينية وفقا للنظام الداخلي للمنظمة)، المشارك في مجلس الوزراء الفلسطيني يقول: «انا وزير» ولا يذكر قط انه عضو لجنة تنفيذية».

ورأى الزعنون ان اضعاف دور منظمة التحرير ومؤسساتها، يعود الى ما وصفه بالوهم لدى كثيرين اعتقدوا ان اتفاق اوسلو، سيصل بالفلسطينيين الى تحقيق هدفهم في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وحل مشكلة اللاجئين.

«هناك من عمل على تجسيد هذا الوهم، ووضعه موضع التنفيذ، مما ادى الى ان يدخل الكبير (منظمة التحرير) في الصغير (السلطة الوطنية) وفي كل امر»، قال الزعنون.

اضاف: هذا خلط بين المراتب غير المتساوية، وهو لا يجوز، فاللجنة التنفيذية «اعلى» من مجلس وزراء السلطة، ومنظمة التحرير، هي المرجعية العليا للسلطة.

واتهم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني باللائمة على الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو، لتجميد عضويتهم في اللجنة التنفيذية، وقال: هذا يساعد على اضعاف دور المنظمة كله.

واستدرك بان المنظمة قادرة على استعادة حيويتها، خاصة ازاء استحقاق ٤ ايار المقبل، حيث بامكان مجلسها الوطني ان يعقد اجتماعا ليقرر ان اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة هم اعضاء الحكومة المؤقتة للدولة الفلسطينية التي يجب ان تعلن مع نهاية المرحلة الانتقالية وفي جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

ودعا الى وحدة وطنية فلسطينية، تشارك فيها القوى الاسلامية للاستعداد لاعلان الدولة الذي يجب ان يتم في الرابع من ايار المقبل.

النجاب

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان النجاب انه لا يجوز للسلطة ان تتحول الى بديل للمنظمة، او ان تنفصل عنها، فللسلطة – اضاف – صلاحيات ومسؤوليات محددة، انتقالية، وفي اطار حكم ذاتي يخضع للسيطرة الاسرائيلية.

وانتقد النجاب اولئك الذين توهموا ان انسحاب اسرائيل من ٣٪ (من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وهي النسبة التي تخضع بالكامل لسيطرة السلطة المدنية والامنية المعروفة بالمنطقة أ) يعني ان السلطة قد انجزت الاستقلال، وانها دولة مستقلة.

وقال تستطيع السلطة ان تكون رافعة للخلاص من الاحتلال ولتحقيق برنامج للمنظمة الوطني الذي يرمي للاستقلال وعودة اللاجئين وفقا للقرارات الامم المتحدة.

ويمكن للسلطة – تابع النجاب – ان تكون القاعدة لقيام الدولة الفلسطينية، والسلطة – لديه – لا تتعارض مع المنظمة ولكن «علينا ان نحذر من المحاولات التي ترمي الى خفض سقف الخط الوطني الذي تمثله منظمة التحرير، والى التراجع عن هدف الاستقلال والعودة والقبول بتسوية لا تلبي الطموحات الوطنية يتم فرضها على الشعب الفلسطيني».

اما الدكتور سمير غوشه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، امين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطينية، الذي كان قد استقال من عضوية مجلس الوزراء الفلسطيني السابق، فقال، خلال الندوة ان السلطة الوطنية، يجب ان تكون ذراعا من اذرعة منظمة التحرير، لكن تم استبدال الجسم كله (للمنظمة) بالذراع (السلطة)، واصبحت اللجنة التنفيذية مدمجة في اجتماعات مجلس وزراء السلطة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية عن جبهة التحرير العربية محمود ابو اسماعيل، «ان المنظمة جثة هامدة وهيكل عظمي وانها انتهت قبل قيام السلطة الوطنية».

«انتهت المنظمة عندما اعترفنا باسرائيل قبل ان نقبض الثمن» قال ابو اسماعيل، واضاف «انتهت عندما تجاوزت برنامجها المرحلي ببرنامج غير متفق عليه» هو برنامج اوسلو الذي تم التوصل اليه بسرية وبدون معرفة قيادة المنظمة الممثلة في اللجنة التنفيذية.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي، المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن «ان منظمة التحرير تعيش وضعا مأساويا» وقال ان المسؤولية عن ذلك تقع على عاتق رئاسة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية للمنظمة وعلى كل الفصائل الفلسطينية المشاركة فيها.

اضاف: الجميع دخل في نفاق مكشوف في طريق السلطة، وهذا هو اس الداء.

ورأى انه «لا خلاص لنا الا بتشكيل قيادة وطنية على اساس ديمقراطي»، ونتيجة لانتخابات يشارك فيها الفلسطينيون جميعا في الداخل والخارج، بمن فيهم القوى الاسلامية».

اضاف: «اننا نعاني من ذاتية مفرطة، وكل منا مشغول بذاته».

ووصف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مجدلاوي وضع منظمة التحرير بانه خطير جدا. وقال: «اذا استمرت القيادة المتنفذة في المنظمة وعلى رأسها عرفات في التعامل مع المنظمة على ذات القواعد التي تعامل بها منذ ١٩٩١، باعتبارها ذات وظيفة استعمالية هي طربوش يغطي مسارا سياسيا قاد الى القبول بصيغة ١٠ + ٣.١ (اشارة الى قبول الرئيس عرفات باعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلي من ١٣.١٪ من مساحة الضفة الغربية وفقا لمبادرة اميركية، منها ٣.١ محمية طبيعية تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية والى سيطرة مدنية فلسطينية ناقصة) فان المنظمة معرضة للدمار.

وردا عما اثاره مراسل «الدستور» في غزة، بالاشارة الى تصريحات لقادة فلسطينيين صدرت مؤخرا، تقول ان الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر، دفع الفلسطينيين اوائل الستينات الى تكوين منظمة التحرير الفلسطينية، لتنفيذ مشروع اقترحه الرئيس الامريكي حينذاك ادوارد كيندي، على الرئيس ناصر، يسمح باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. نفى عبد الله الحوراني (عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السابق، الرئيس الحالي للمركز القومي للدراسات والتوثيق في غزة، والذي ادار الندوة التي نظمها مركزه بعنوان «منظمة التحرير الفلسطينية اين هي الان، ماذا بقي منها، ما دورها، ما هو مستقبلها» نفى صحة هذا وقال ان الجهات التي تردد ذلك غير موثوقة.

بعد ٢٥ عاما من بقائه سرا دون جواب:

مسؤول الكي جي بي في القاهرة: السادات طرد الخبراء السوفيات بناء على طلب مباشر من نيكسون

رسالة الدستور من واشنطن - محمد دلبح

كشف مدير محطة جهاز امن الدولة السوفياتي السابق (كي جي بي) في مصر الجنرال فاديم كيربيتشينكو، النقاب عن السر وراء قرار الرئيس المصري السابق انور السادات باخراج الخبراء السوفيات في تموز ١٩٧٢، وقال بان ذلك تم بناء على طلب من الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون مقابل وعد بتحرك الولايات المتحدة لتسوية مسألة الاحتلال الاسرائيلي لشبه جزيرة سيناء.

وقال كيربيتشينكو في ندوة مغلقة نظمها معهد الشرق الاوسط في واشنطن يومي الجمعة والسبت الماضيين حول حرب اكتوبر ١٩٧٣ بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على مرورها، ان السادات بدأ منذ اذار ١٩٧١ بتبادل رسائل سرية مع نيكسون عبر عدة قنوات من بينها وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي آي إي)، تناولت بشكل رئيس العلاقات المصرية – الاميركية، والعلاقات المصرية – السوفياتية ومشاكل تسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

وحمل السادات نيكسون على ان يفهم بأوضح الاساليب التي لا غموض فيها انه ما ايدت الولايات المتحدة مصر في مجابهتها مع اسرائيل لاستعادة سيناء فانه سيبدأ بابعاد مصر عن الاتحاد السوفياتي وتحويل سياساته باتجاه الدول الغربية، وسينهي وجود الخبراء العسكريين السوفيات ووحدات الدفاع الجوي السوفياتية في مصر.

وقد ابدى نيكسون اهتماما كبيرا بمقترحات السادات ملحا بضرورة قيامه اولا بالتخلص من الوجود العسكري السوفياتي في مصر، وبعد ذلك فقط سيكون من الممكن الانتقال الى تسوية مشكلة سيناء بجدية.

وقال كيربيتشينكو انه شهد الحروب العربية – الاسرائيلية الثلاثة، فقد عمل خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ نائبا لمسؤول الكي جي بي في مصر، وفور انتهاء حرب حزيران عام ١٩٦٧ زار القاهرة مع وفد سوفياتي برئاسة رئيس مجلس السوفيات الاعلى انذاك نيكولاي بودغورني لدراسة الوضع بعد الحرب، واخيرا في عام ١٩٧٣ حيث كان مديرا لمحطة الـ«كي جي بي» في القاهرة، ومحتفظا في الوقت نفسه بعلاقات شراكة مع المخابرات المصرية الخاصة.

واضاف بانه لذلك فان المعلومات المتوفرة لديه عن حرب اكتوبر مرتكزة على معلومات استخبارية وعلى المواد المتوفرة لدى وزارة الخارجية السوفياتية وعلى انطباعاته الشخصية.

وقال كيربيتشينكو ان السادات انطلق – خلافا لعبدالناصر – في معالجته لاستعادة سيناء من افتراض ان من بين كل القضايا التي تشكل جوهر ازمة الشرق الاوسط فان القضية المصرية هي الاسهل للحل، وقد بدا له ان اسرائيل ستعيد سيناء الى مصر باسرع مما تعيد مرتفعات الجولان الى سوريا والضفة الغربية الى الاردن، ناهيك عن حل قضية القدس واقامة دولة فلسطينية. وادرك السادات جيدا ان مصر لا تستطيع استعادة سيناء بقوة السلاح ولذلك فان عليه ان يغير سياسته الداخلية والخارجية بصورة جذرية، وقبل كل شيء بذل جهود كبيرة لتطوير علاقات ودية وسرية مع زعماء الولايات المتحدة والدول الغربية. ورأى ان ارتكازه الاحادي الجانب على الاتحاد السوفياتي لن يجلب له النجاح في تسوية الصراع مع اسرائيل لانه كما كان في الغالب يقول لمحاوريه «ان مفتاح حل قضية الشرق الاوسط هو في يد الولايات المتحدة».

وقد بدأ السادات في سياق موافقته على وجهة نظر نيكسون في وضع خطط لطرد العسكريين السوفيات من مصر. وفي الوقت نفسه واصل باصرار مطالبة الاتحاد السوفياتي بامدادات من الاسلحة الجديدة، التي لم تتوقف حتى نهاية حرب اكتوبر، وكان «الجسر الجوي» السوفياتي لنقل الاسلحة مستمرا دون انقطاع اثناء العمليات العسكرية ايضا.

ومنذ ربيع عام ١٩٧١ الذي شهد بداية الاتصالات السرية بين السادات ونيكسون، بدأت المعلومات تنشر عمدا في مصر بان المساعدة العسكرية السوفياتية لم تكن كافية وان وجود القوات السوفياتية والخبراء السوفيات يشكل عبئا ثقيلا على الشعب المصري وان بقاء هذه القوات امتص اموالا كبيرة بالعملة الصعبة – وهذا لم يكن مطابقا لواقع الحال – كما نشرت شائعات بان العسكريين السوفيات نهبوا الثروة الوطنية لمصر، وراجت مزاعم بانهم انهمكوا في شراء الذهب واخراجه من مصر، ولدعم هذه الانباء فقد جرى تفتيش العسكريين السوفيات واعضاء عوائلهم علنا لدى مغادرتهم مصر عائدين الى بلدهم، ومن بين الاتهامات نشر مزاعم – كانت معروفة من قبل – بان الاتحاد السوفياتي زود مصر باسلحة قديمة لا تتمشى مع العصر، خلافا للولايات المتحدة التي زودت اسرائيل باكثر الاسلحة تطورا، الى جانب نشر مزاعم تؤكد على انه لم يكن لدى الخبراء العسكريين السوفيات الخبرة في ادارة الحروب العصرية.

وفي سياق التدفق المتزايد للمزاعم التي تحط من قيمة الخبراء السوفيات جاءت ذروة الاتهامات وهي ان هؤلاء الخبراء زودوا اسرائيل بمعلومات سرية عن الجيش المصري، وقامت المخابرات العسكرية المصرية المناهضة للتجسس بتوجيه انتباه شديد لذلك واجرت دراسة لهؤلاء العسكريين السوفيات الذين قالت انه «بمظهرهم مثلوا اشخاصا بجنسية يهودية».

وفي شهر آب ١٩٧١ نشأت فضيحة لها علاقة باعتقال ثلاثة عسكريين سوفيات طردوا فيما بعد من مصر بزعم لاتصالاتهم مع «الجاسوس الاميركي رانوبولو» الذي كان مواطنا مصريا يوناني الاصل، وكان مقاولا يعمل في اقامة المنشآت الدفاعية، وكان له عقود عمل مع العسكريين السوفيات، واتهم السوفيات الثلاثة بالتخلي عن الحذر اثناء اتصالهم مع رانوبولو الذي قال المصريون انه زود الاميركيين بالاسرار العسكرية التي نقلوها بدورهم لإسرائيل. واكد كيربيتشينكو انها بمجملها كانت مزورة وان الاتهام الذي وجه للسوفيات كان ببساطة تلفيقا.

واشار كيربيتشينكو الى اختلاف التقييمات السوفياتية حول تلك الاجراءات فغير انني ارسلت في ٢٩ حزيران ١٩٧٢ الى المركز في موسكو وثيقة مفصلة وشاملة تتضمن المعلومات بان خطوات السادات الجدية ضد وجودنا العسكري في مصر ينبغي توقعها في المستقبل القريب جدا». وهو ما تم بعد عشرة ايام فقط حين استدعى السادات السفير السوفياتي في القاهرة فينوغرادوف يوم الثامن من تموز مبلغا اياه بقراره انهاء مهمة العسكريين السوفيات في مصر وطردهم من مصر في الايام القليلة المقبلة، ولم يقدم السادات اي تفسيرات معقولة، وقد اتفق اكثرية المسؤولين السوفيات على انها خطوة غير ودية، بل خيانية من جانب السادات.

واشار كيربيتشينكو ايضا الى مفارقة واضحة، اذ ان مغادرة الخبراء السوفيات من مصر سارت وفق سيناريو اخر، فالنقد الموجه اليهم توقف وكأنه بفعل السحر، فقد وجه لهم الشكر في كل مكان لمساعدتهم الجيش المصري، وقلدوا بعضهم الاوسمة المصرية.

اسرائيل تهدم ٧٨٤٥ منزلا منذ ١٩٦٧ بحجة مخالفتها للانظمة البلدية

رسالة الدستور من بيت لحم من جودت مناع

جاء في تقرير صدر عن دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدمت ٧٨٤٥ منزلا فلسطينيا في الضفة الغربية في الفترة الواقعة ما بين حزيران ١٩٦٧ عندما احتلت بقية الاراضي الفلسطينية وحتى آب ١٩٩٨.

واوضح التقرير ان ١٥٤٠ منزلا هدمت بدعوى عدم الترخيص اذ ان الحصول على رخص بناء من سلطات الاحتلال المختصة بات امرا مستحيلا في اطار سعي اسرائيل لمنع الفلسطينيين العرب من اقامة منازل لهم في اراضيهم.

واشار التقرير الى ان ٥٢٥ منزلا هدمت لاسباب تدعي اسرائيل بانها امنية.

وتضمن التقرير احصائية لعدد منازل البدو التي هدمت وهو ٥٠٠ منزل في اطار التغيير الديموغرافي القسري الذي تفرضه اسرائيل لتوسيع المستوطنات المجاورة.

ويبين التقرير ان ٩٥٢ منزلا هدمت بعد توقيع اتفاق اوسلو في ايلول عام ١٩٩٣ وادت هذه السياسة الى تشريد نحو ٤٠ الف مواطن فلسطيني.

وتطرق التقرير لعدد المنازل المهددة بالهدم وقال ان ٢٣٠٠ عائلة فلسطينية منازلها مهددة بالهدم من قبل اسرائيل التي تتخذ ذرائع غير عادلة ومخالفة للقانون الدولي.

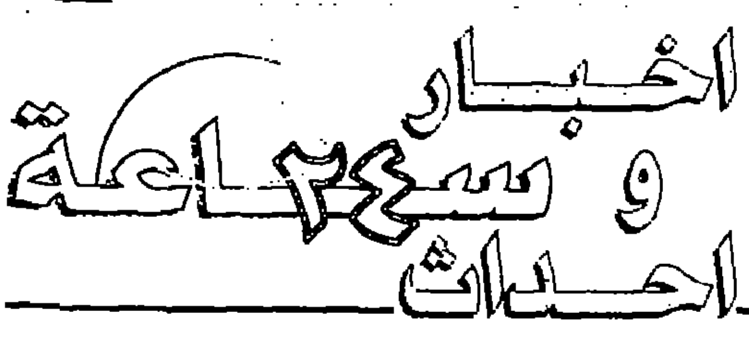
واوضح التقرير ان من هذه الذرائع البناء غير المرخص في ضوء القوانين الصارمة المفروضة على رخص البناء للمواطنين العرب والرسوم الباهظة حيث تصل كلفة رخصة البناء نحو عشرة الاف دولار امريكي.

ومن بين تلك الذرائع الاسرائيلية (الامنية) وشق الطرق السريعة التي تربط بين المستعمرات الاسرائيلية بعضها ببعض حيث هدمت جميع المنازل التي تعترض شق مثل هذه الطرق.

واستخدمت اسرائيل وسائل اخرى لهدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية حيث هدم ١٥٦ منزلا بعد قصفها بصواريخ محمولة على الدبابات كان احد افراد العائلات التي تعيش في تلك المنازل متهمين بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت لجنة اغاثة منكوبي القدس المحتلة اصدرت هي الاخرى تقريرا جاء فيه ان ٦١ منزلا في المدينة والاحياء المحيطة بها قد هدمت منذ بداية العام الحالي ١٩٩٨.

واضاف تقرير اللجنة ان ٤٦٨ منزلا تسلم اصحابها اخطارات هدم وان بلدية القدس الغربية تمت جباية غرامات مالية باهظة دفعها اصحاب منازل مهددة بالهدم بلغت قيمتها ثلاثة ملايين و ٦٨ الف شيكل اسرائيلي.



نائبة اسرائيلية تطلب سحب الجنسية الاسرائيلية من أحمد الطيبي

□ القدس المحتلة – (اف ب):

طلبت النائبة الاسرائيلية نعومي بلومنتال امس سحب الجنسية الاسرائيلية من احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في قمة واي بلانتيشن. وقالت النائبة بلومنتال التي تنتمي الى حزب الليكود اليميني الحاكم، لوكالة فرانس برس ان احمد الطيبي لا يمكنه ان يمثل السلطة الفلسطينية في مفاوضات تجريها مع بلد يحمل جنسيته.

واضافت في رسالة وجهتها الى وزير الداخلية ايلي سويسا ان "الطيبي الذي يشارك مع وفد الكيان الفلسطيني في مفاوضات واي بلانتيشن، لا يتمتع بالولاء الكامل لدولة اسرائيل".

وتابعت تقول "إني اطلب منكم سحب جنسيته فورا".

واضافت النائبة الاسرائيلية "ليست المرة الاولى التي يظهر فيها الطيبي ازدواجية".

ووصف رئيس حزب ميريتز اليساري يوسي ساريد طلب النائبة بلومنتال بان "لا معنى له". وقال لوكالة فرانس برس "لن يشق هذا الطلب طريقه".

بعد اغلاق الملف الأمني

مفاوضات واي بلانتيشن تبحث مسودة أميركية لاتفاق شامل

■ مسؤول فلسطيني: قضايا عديدة ما زالت بحاجة الى بحث

□ واي بلانتيشن / (الولايات المتحدة) – «الدستور» من محمد بلبع ووكالات الانباء:

ركز المفاوضون في اليوم الثامن من قمة واي بلانتيشن امس على بحث مشروع اتفاق شامل اعده الاميركيون بعد يوم ازمة هدد خلاله الاسرائيليون بالانسحاب وشهد رغم ذلك تقدما مع اعلان التوصل الى اتفاق امني.

وقد تدخل الاميركيون بكثافة طوال امس الاول لاقناع نتنياهو بعدم افشال القمة التي هدد بالانسحاب منها اذا لم يتم اطلاعه "فورا" على خطة امنية وضعها مسؤولون في اجهزة الامن الفلسطينية وفي وكالة الاستخبارات الاميركية (سي آي ايه).

واثر وساطة قام بها مدير ال"سي آي ايه" جورج تينيت اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي في وقت متأخر امس الاول تعليماته الى اعضاء وفده بمتابعة المفاوضات.

وقال المتحدث باسمه ديفيد بار ايلان ان "اسرائيل تتمنى التوصل الى اتفاق وتأمل ان يكون هناك رغبة مماثلة لدى الجانب الفلسطيني".

وبدوره اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين ان الادارة الاميركية ستقدم الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مشروع اتفاق يشمل كافة القضايا التي يتم التفاوض حولها قبل بزوغ فجر الخميس بالتوقيت المحلي.

وقال روبين "سوف نقدم الليلة (الاربعاء) الليلة قبل الماضية مشروع نص نهائي لاتفاق شامل ومع بزوغ الفجر سيكون لدى الطرفين فرصة للاطلاع عليه ونأمل ان تتوفر لنا (اليوم الخميس) امكانية تجعلنا في وضع يوصلنا الى نتيجة".

واضاف "من الواضح ان تسليم النص هو مرحلة جديدة من العملية التفاوضية ولكن ما اذا كان ذلك سيؤدي الى اتفاق فهذا سؤال مفتوح".

وقال مصدر فلسطيني ان مفاوضي الاطراف الثلاثة بدأوا يعملون الليلة قبل الماضية على الاتفاق الشامل الذي يتناول المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية والاجراءات الاحادية الجانب والاسرى الفلسطينيين وقضايا المطار والميناء والممر الامن والشؤون الاقتصادية.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان الملف الامني الذي جرى التفاوض في شأنه طوال الايام السبعة الاولى من القمة اغلق نهائيا في ختام اجتماع اميركي – فلسطيني – اسرائيلي عقد مساء امس الاول.

واضاف المصدر ان تينيت ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ومسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ومدير المخابرات الفلسطينية العامة امين الهندي بالاضافة الى المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وحسن عصفور شاركوا في هذا الاجتماع الذي استغرق ساعات عدة.

واضاف ان الفلسطينيين تمسكوا خلاله برفضهم مطالب اسرائيلية تتعلق في شكل خاص بتسليم المطلوبين الفلسطينيين وباطلاع وفد الدولة العبرية على الخطة الامنية الفلسطينية – الاميركية.

وقال ان الوفد الفلسطيني اصر على رفضه اطلاع نتنياهو على الخطة معتبرا انها "شأن داخلي". وقال ان نتنياهو تراجع في النهاية "بعد ان شعر انه لم يعد في امكانه الذهاب الى ابعد من ذلك".

من جهة اخرى، علم من مصدر فلسطيني ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عقدت اجتماعا مطولا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد التوصل الى الاتفاق على المسائل الامنية واعلان الاسرائيليين مواصلتهم للمفاوضات.

وقال مسؤول فلسطيني امس ان الجانب الفلسطيني عكف ليل امس الاول على دراسة مسودة مشروع الاتفاق الذي سيخرج عن قمة واي بلانتيشن مشيرا الى وجود "العديد من القضايا التي ما زالت تحتاج الى بحث ودراسة".

واضاف المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان "عددا من القضايا الخلافية مثل المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي والمعتقلين والميناء والممر الامن لم ترد بشأنها نصوص نهائية في المسودة وانه سيتم اليوم (امس) بحثها من اجل التوصل الى صياغات نهائية بشأنها".

وقد دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الفلسطينيين والاسرائيليين امس الى "اغتنام" الفرصة والتوصل الى سلام في وقت يبدو ان قمة واي بلانتيشن (ميريلاند) الاسرائيلية الفلسطينية قاربت نهايتها.

واكد كلينتون للصحافيين قبل مغادرته البيت الابيض متوجها الى واي بلانتيشن "ان القرارات الاكثر صعوبة يجب، اخيرا، ان تؤخذ الان".

واضاف "آمل ان يغتنم الطرفان الفرصة والا يتراجعا امام فرصة التحرك باتجاه السلام ودفعه الى الامام".

وقال المسؤول الفلسطيني "نحن ندرس المسودة التي قدمها لنا الجانب الاميركي ولدينا بعض الملاحظات التي سنقوم ببحثها تفصيليا مع الاميركيين".

الا ان مسؤولا رفيع المستوى في الوفد الاسرائيلي الى قمة واي بلانتيشن شكك امس بامكانية التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في الساعات الـ٢٤ المقبلة.

ونقلت الاذاعة عن هذا المسؤول المشارك في القمة الثلاثية الذي لم يكشف عن اسمه "يبدو من الصعب فنيا ابرام اتفاق كهذا في غضون ٢٤ ساعة".

وتابعت الاذاعة تقول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يفترض ان يمدد اقامته في الولايات المتحدة حتى نهاية الاسبوع الحالي، في محاولة لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق مع الفلسطينيين.

وتجمع مستوطنون يهود امس قرب محاور طرقات رئيسية في الضفة الغربية احتجاجا على احتمال ابرام اتفاق مع الفلسطينيين في قمة واي بلانتيشن.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطنين الذين تجمعوا بهدوء في مجموعات صغيرة ضمت كل واحدة منها عدة عشرات من الاشخاص، قاموا بقطع حركة السير جزئيا بواسطة سياراتهم على الطرقات المحاذية لمستوطناتهم.

وقال وزير التربية اسحق ليفي من الحزب الوطني الديني وهو الواجهة السياسية للمستوطنين "سنعارض اي انسحاب (عسكري) من يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

المستوطنون الصهاينة يحتجون على مفاوضات (واي بلانتيشن) بالقرب من مستوطنة (بيت حجاي) في ضواحي الخليل. (رويترز)

ردا على مطالب اسرائيل الامنية

ورقة عمل فلسطينية من «٨» نقاط

□ واي ميلز (ولاية ميرلاند الامريكية) – الدستور – من محمد دلبح:

قدم الوفد الفلسطيني الى الجانبين الاميركي والاسرائيلي ورقة عمل من ثماني نقاط رئيسية تتضمن مطالب السلطة الوطنية الفلسطينية مقابل التزامها بتنفيذ المطالب الاسرائيلية.

وتتناول الورقة الفلسطينية التي حصل مراسلنا بواشنطن على نسخة منها قضايا اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية في المرحلة الانتقالية، وقضايا الامن وضماناته، والخطوات من جانب واحد، وقضايا المرحلة النهائية، والمعتقلين الفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية. كما تتناول الورقة الفلسطينية الثنائية الفلسطينية الاميركية، وموضوع تعديل الميثاق الفلسطيني.

وفيما يتعلق باعادة الانتشار الاسرائيلي يؤكد الجانب الفلسطيني انهم يصرون على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية من ١٣ بالمائة وانهم يريدون ان يسمعوا ذلك الالتزام مباشرة من نتنياهو شخصيا. وينبغي على اسرائيل ان تقدم خرائط اعادة الانتشار، وان يقوم الاميركيون بتقديم الضمانات لذلك.

كما تدعو الورقة الفلسطينية ايضا اسرائيل الى نقل ١٤ بالمائة من المنطقة ب التي تخضع لاشراف اسرائيلي فلسطيني مشترك الى منطقة (أ) التي تخضع بالكامل لاشراف السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتؤكد الورقة على عدم تخلي السلطة الفلسطينية عن مطلبها بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الاسرائيلي التي تضمنها نص المبادرة الاميركية ووصفت ذلك بانه مسالة «حيوية للغاية» بالنسبة للفلسطينيين.

وفيما يتعلق بالامن اشارت الورقة الفلسطينية الى ورقة سابقة كانت قدمت الى المنسق الاميركي الخاص لعملية التسوية العربية الاسرائيلي دينيس روس حول الامن وقالت الورقة الجديدة ان السلطة الفلسطينية تعمل مع مدير السي آي اي جورج تينيت لتنفيذ الخطة الامنية التي تم الاتفاق عليها في يناير ١٩٨٨، وقالت انها تتضمن الاحتياجات والاولويات بشكل واضح.

اما فيما يتعلق بالاجراءات من جانب واحد وهي الخاصة باعلان دولة فلسطينية في الرابع من أيار ١٩٩٩ قالت الورقة الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية وافقت على المبادرة الاميركية المقدمة في آذار ١٩٩٨ وان العمل من جانب واحد يغطي المرحلة الانتقالية التي تنتهي في الرابع من أيار المقبل طبقا لاتفاقات اوسلو.

واكدت الورقة الفلسطينية على حاجة السلطة الفلسطينية على وقت عادل ومنصف وضمانات اميركية بأن تقوم الولايات المتحدة بمراقبة تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

اما قضايا المرحلة النهائية التي تضمنتها الورقة الفلسطينية فتشمل المنطقة الصناعية في كارني قرب حاجز ايرتز الذي يفصل قطاع غزة عن المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨، حيث يطالب الجانب الفلسطيني بضمان انشائها في المكان المتفق عليها سابقا. كما ان من بين قضايا المرحلة النهائية انشاء مطار غزة، والمطالبة فقط باستثناء طائرة ياسر عرفات الخاصة من الاجراءات الامنية الاسرائيلية في المطار.

وفيما يتعلق بالممر الآمن الذي سيربط بين قطاع غزة والضفة الغربية والذي يمر من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، فقد دعت الورقة الفلسطينية الى تحديد مكان نقطة العبور وسلامة وامن الفلسطينيين في الممر الآمن.

كما وتتضمن الورقة مطلب السلطة الفلسطينية باتفاقية لانشاء ميناء في غزة.

وتتضمن قضايا المرحلة النهائية ايضا مسائل اقتصادية حيث تطالب الورقة الفلسطينية اسرائيل بتحويل كافة الضرائب التي جمعتها وتجمعها من الفلسطينيين، ورسوم الجمارك، والسماح بحرية التجارة والتصدير والاستيراد للفلسطينيين.

كما تدعو الى نقل مسؤولية المعابر الدولية للسلطة الفلسطينية، وتعويضها عن الخسائر التي لحقتها من جراء تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية الشيكل، وهي المتداولة في الاراضي المحتلة ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفيما يتعلق ببند الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين تطالب الورقة الفلسطينية بتنفيذ الاتفاقية النهائية واطلاق سراح المعتقلين من الشيوخ والنساء والمرضى، كل من امضى ثلثي فترة الحكم بالسجن، او قضى عشر سنوات او اكثر في السجون الاسرائيلية.

اما بند القضايا الثنائية فانه يدعو الولايات المتحدة الى تقديم مساعدات مالية للسلطة الفلسطينية، والدعوة الى عقد اجتماعات الدول المانحة وتقديم المزيد من الصادرات والاستثمار الاميركي في مناطق السلطة الفلسطينية.

اما بالنسبة للميثاق الوطني الفلسطيني قالت الورقة الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستدعى الى الاجتماع للمصادقة على قرار المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٩٦ الخاص بالغاء بنود الميثاق التي تدعو الى تدمير اسرائيل، وهي نحو ٢٧ مادة من اصل ٣٢ هي اجمالي مواد الميثاق الوطني الفلسطيني.

المفدال يعد خطة لتوسيع النفوذ الاسرائيلي في الخليل

□ القدس المحتلة – قدس برس

قال وزير متشدد في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه بصدد عرض خطة تهدف الى تعزيز وتوسيع رقعة السيطرة العسكرية الاسرائيلية في مدينة الخليل المقسمة جنوب الضفة الغربية.

واكد وزير النقل والمواصلات شاؤول ياهلوم من قيادات الحزب القومي – الديني المتطرف (المفدال) انه سيقدم قريبا للحكومة الاسرائيلية خطة متكاملة لما اسماه بـ«اعادة انتشار جديدة لقوات الامن الاسرائيلية في الخليل تشمل توسيع سيطرة الجيش الاسرائيلي داخل المناطق الخاضعة حاليا للسيطرة الفلسطينية الكاملة».

ومن شأن المشروع الجديد المقترح ان يتيح للقوات الاسرائيلية القيام بما وصفه بـ«عمليات مطاردة ساخنة» في منطقة سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية في مدينة الخليل.

وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية الصادرة امس ان الخطة التي بلورها الوزير «ياهلوم» تتضمن فيما تتضمن البنود والنقاط التالية:

– ضم مناطق عازلة تقع قرب منطقة السيطرة الاسرائيلية في المدينة مع اقامة تواجد عسكري اسرائيلي دائم في المناطق التي سيتم ضمها وفق خطته.

– نشر ومرابطة «قوة كبيرة» من الجيش الاسرائيلي فوق التلال المشرفة على المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في المدينة.

– اصدار اوامر لقوات الامن الاسرائيلية كي تعمل من اجل احباط هجمات متوقعة بما في ذلك داخل منطقة السيطرة الفلسطينية.

– في حال وقوع اي عملية هجوم او محاولة هجوم ضد مستوطنين تبادر السلطات العسكرية الاسرائيلية مباشرة الى فرض عقوبات جماعية ضد الفلسطينيين في كل اجزاء مدينة الخليل المقسمة.

– تدريب وتسليح جميع المستوطنين اليهود القاطنين في المدينة (وعددهم ٤٠٠ مستوطن من غلاة المتطرفين) وذلك خلافا للقيود المفروضة حاليا على عدد من هؤلاء المستوطنين والتي تمنع السلطات الاسرائيلية بموجبها السماح لهم بحمل سلاح مرخص.

– ان يبادر الجانب الاسرائيلي الى «الاستيلاء» عسكريا على حي «تل الرميدة» بغية الشروع فورا في اعمال بناء الوحدات السكنية الدائمة مكان المنازل النقالة التي يسكن فيها حاليا عدد من المستوطنين المتطرفين في البؤرة الاستيطانية وسط الحي الفلسطيني بالمدينة.

وكانت لجنة المالية التابعة للكنيست (البرلمان) الاسرائيلي صادقت الثلاثاء الماضي بطلب من الحكومة على تحويل مبلغ (١٠) ملايين شيكل (نحو ٢ر٨ مليون دولار) لتمويل بناء المساكن الدائمة للمستوطنين في «تل الرميدة».

لتقديمهم العزاء لعائلة مستوطن

اعتقال ٦ فلسطينيين من الولجة

□ بيت لحم – (اف ب):

علم من مصادر فلسطينية امس ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت ستة فلسطينيين من قرية الولجة، كانوا قدموا العزاء لعائلة مستوطن يهودي قتل في حادثة اطلاق نار قرب قريتهم اوائل شهر تشرين الاول الجاري.

وقالت المصادر ان افرادا من احد الاجهزة الامنية اوقفوا الفلسطينيين الستة في قرية الولجة الخاضعة لسيطرة اسرائيلية والواقعة الى الغرب من بيت لحم واقتادوهم الى سجن فلسطيني.

ولم تقدم المصادر تفاصيل اخرى.

واستنادا الى مصادر في القرية فان علاقة عمل تربط بين المعزين الفلسطينيين وعائلة المستوطن القتيل وان اداء واجب العزاء جرى سرا.

لكن امر الستة ما لبث ان انكشف لعناصر الامن الفلسطينيين الذين لاحقوهم واعتقلوهم.

اعتقال اسرائيلي نفذ ست عمليات طعن ضد فلسطينيين

□ القدس المحتلة – رويترز:

قالت الشرطة الاسرائيلية امس انها اعتقلت اسرائيليا على علاقة بجماعات يهودية قومية متشددة للاشتباه في تورطه في قتل عربي واصابة خمسة اخرين في حوادث طعن بالقدس المحتلة.

وجاء في بيان للشرطة (اعلن امس ان اجهزة الامن العامة والشرطة اعتقلت في مطلع الاسبوع بهدف الاستجواب رجلا من القدس عمره ٣٢ عاما .. له صلات بمجموعات يهودية يمينية متطرفة).

واضاف البيان (يشتبه انه نفذ ست عمليات طعن تسببت احداها في قتل عربي في ميا شياريم (وهي ضاحية لليهود المتدينين) في نهاية عام ١٩٩٧ وبداية عام ١٩٩٨).

٣ وزراء ليكوديين

اقرار الحكومة لاتفاق «واي بلانتيشن» غير مؤكد

□ القدس المحتلة – (اف ب):

قال ثلاثة وزراء من حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان اقرار الحكومة اتفاقا يجري التفاوض بشأنه مع الفلسطينيين في قمة واي بلانتيشن ليس امرا مؤكدا.

وقالت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ووزير العدل تساهي هانغبي ووزير العلوم سلوان شالوم للاذاعة الاسرائيلية انه "من غير المؤكد ان توافق الحكومة على اتفاق لا ينص على احترام الفلسطينيين كل تعهداتهم".

واضافوا ان ١٣ وزيرا ونائبا من الليكود وقعوا مساء امس الاول رسالة موجهة الى نتنياهو تطلب منه ان يعرض على قيادة الحزب للموافقة على الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه في واي بلانتيشن ويتضمن في شكل خاص انسحابا اسرائيليا من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس قال وزير التربية اسحق ليفي من الحزب الوطني الديني الذي يمثل المستوطنين ويشكل نوابه التسعة مجموعة رئيسية في الغالبية البرلمانية، "نحن نعارض مثل هذا الانسحاب من الضفة الغربية".

شارون يقترح ربط القطاع بالضفة بخط سكك حديد

□ القدس المحتلة – (اف ب):

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون اقترح على الفلسطينيين ربط قطاع غزة والضفة الغربية بخط سكك حديد.

وعرض شارون هذه الفكرة خلال مفاوضات قمة واي بلانتيشن قرب واشنطن لحل مسألة الخلاف على تنقل الفلسطينيين بين هاتين المنطقتين.

وتعهدت اسرائيل في اطار اتفاقات اوسلو العام ١٩٩٣ شق "ممرات امنة" للفلسطينيين عبر اراضيها ليتنقلوا بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضافت الاذاعة ان شارون اقترح ايضا خلال هذه القمة منح الفلسطينيين مؤقتا الحق في استخدام منشآت مرفأ اشدود الاسرائيلي على البحر المتوسط جنوب تل ابيب حتى انشاء المرفأ الفلسطيني في قطاع غزة. وتعارض اسرائيل انشاء هذا المرفأ قرب مدينة غزة كما يريد الفلسطينيون ويقترح شارون اختيار موقع اخر على ما ذكرت الاذاعة.

خيارات تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية

□ الدستور – خاص :

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر امس انه في ضوء التطورات المتوقعة، هناك ستة خيارات لتقديم موعد الانتخابات:

– ان يقرر رئيس الحكومة الاستقالة بمبادرة منه بحيث يقدم كتاب استقالته للرئيس، وستأخذ الاستقالة فترة زمنية مدتها ٤٨ ساعة، وخلال ٦٠ يوما تجري انتخابات لرئاسة الحكومة فقط.

– بعد ان يصبح هناك معارضون للحكومة في الكنيست اثناء وجود رئيس الحكومة، فانه لن يتمكن من ادارة الحكومة بصورة صحيحة، فهو مصرح له بموافقة الرئيس بحل الكنيست، وآنذاك تجري انتخابات جديدة في الكنيست ولرئاسة الحكومة خلال ٦٠ يوما.

– ان يصوت الكنيست على حجب الثقة عن رئيس الحكومة، واذا ما حظي التصويت باغلبية ٦١ من اعضاء الكنيست، يحل الكنيست وتجري انتخابات جديدة خلال ٦٠ يوما.

– ان يقر الكنيست باغلبية ٦١ من اعضائه اقتراح قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. في هذه الحالة يحدد في قانون حل الكنيست الموعد الذي ستعقد فيه الانتخابات الجديدة للكنيست ورئاسة الحكومة وليس من الواجب قيامها خلال ٦٠ يوما.

– اذا لم تتم الموافقة على قانون الميزانية خلال ثلاثة اشهر بعد بدء سنة الميزانية، اي حتى نهاية مارس ١٩٩٩، يحل الكنيست تلقائيا وتجري انتخابات جديدة للكنيست ورئاسة الحكومة خلال ٦٠ يوما.

– الكنيست مخول باغلبية ٨٠ عضوا من اعضائه باقالة رئيس الحكومة من منصبه، وخلال ٦٠ يوما تجري انتخابات لرئاسة الحكومة فقط.

حياة الكثيرين بانتظار نتائج (واي بلانتيشن)

السلام وحده يوقف توسيع المقابر

□ القدس المحتلة – رويترز:

هناك اناس عاديون امثال جميلة جبريل وروني هرشيزون يأملون ان يضعهم بالاعتبار الزعماء الفلسطينيون والاسرائيليون المجتمعون في قمة السلام بالولايات المتحدة ما تزال تتأرجح بين الفشل والنجاح.

وجميلة سيدة فلسطينية لا تستطيع زيارة والديها بسبب القيود الاسرائيلية المفروضة على السفر لما هرشيزون فاسرائيلي قتل ابنه عامير (١٩ عاما). والاثنان من بين كثيرين ينتظرون الحصول على مكاسب من ابرام اتفاق.

وقال هرشيزون امام مقبرة ابنه في القدس (فقدت ابني لكني لم افقد راسي. كلما جئت الى هنا ازداد تأكدي أن السلام وحده هو الذي سيوقف اتساع هذه المنطقة (المقابر) . بامكانك ان ترى ان الخلافات تزيد اكثر فاكثر).

وتعيش جميلة (٢٨ سنة) بمنطقة رملية قاحلة في بلدة خان يونس عند الطرف الجنوبي من قطاع غزة وهي ليست من مواليد المنطقة لكنها تزوجت واستقرت بها.

وفشلت جميلة طوال الاعوام السبعة الماضية في زيارة والديها اللذين يقيمان في بلدة رام الله.

وتقول جميلة انها لا تتخيل استمرار هذه المعاناة في عصر مفاوضات السلام الذي بدأ بابرام اتفاقات اوسلو المرحلية عام ١٩٩٣.

واضافت (ساكون حزينة للغاية اذا لم يتم التوصل لاتفاق. كيف لا استطيع ان ازور والدي ووالدتي).

و منى شقيقة جميلة هي الاخرى من الفلسطينيي غزة غير ان منى (٣١ عاما) تعيش في رام الله بعيدا عن زوجها عبد ربه مجهري (٣٨ عاما) الذي يقيم في غزة . ولا يستطيع الزوج ان يغادر غزة في حين لا تتمكن منى من زيارته الا نادرا.

وقالت منى (ذهبت اليه قبل شهر واعادوني (الاسرائيليون) من هناك (وتضيف ان اطفالها الاربعة (لم يروا والدهم منذ نحو عام).

وتقول نعمة عبد العزيز والدة جميلة ومنى انه لن يكون هناك سلام (طالما بقينا على هذه الحال التي لا استطيع فيها ان ارى بناتي).

وقال هرشيزن عند مقبرة بالقدس حيث يرقد جثمان عامير (اعرف شيئا واحدا وهو انه اذا لم يكن هناك سلام قريبا .. فستندلع حرب .. وستحل بهذه المنطقة كارثة).

وناشد نتنياهو استغلال الفرصة لابرام اتفاق سلام جديد مع الفلسطينيين حتى (يعطي لشعبه املا ... في حياة افضل).



الاسرائيلي روني هيرشزون يزور قبر ابنه عامير (رويترز)





جميلة جبريل تحتضن طفلها في منزلها في خان يونس ومنذ ٧ سنوات لم تتمكن من زيارة اهلها في مدينة رام الله. (رويترز)

التيارات المختلفة دعت السكان الى الاقتراع

انتخاب أهم مؤسسة في النظام الايراني اليوم

□ طهران – (اف ب):

هدأت التيارات الايرانية المختلفة من نزاعاتها ودعت السكان للتوجه الى صناديق الاقتراع اليوم لانتخاب ٨٦ شخصية دينية الى مجلس الخبراء، المؤسسة الاهم في النظام الايراني.

واستنفرت اجهزة الدعاية لدعوة الناخبين الى اضفاء طابع الشرعية على المؤسسة التي تعين، وتعزل اذا اقتضى الامر، القائد الاعلى خليفة الامام آية الله خميني والشخصية الاولى في النظام السياسي-الديني.

وبعد اسابيع من الخلافات بشأن الطرق المتبعة لاختيار المرشحين واحتفاظ التيار المحافظ بحصة الاسد، دعت شخصيات عدة من اتجاهات مختلفة الى التصويت معربة عن تخوفها من نسبة امتناع عالية مما سيسيء الى صورة النظام بمجمله.

واكدت صحيفة "عصر الزادغان" المعتدلة امس ان "يوم الجمعة سيكون مفعما بالامل بالنسبة للامة، وستضع جميع التيارات اراءها وطموحاتها جانبا لصالح الوحدة". وفي خطوة لافتة للتهدئة، اعلنت السلطات القضائية الافراج بكفالة عن ثلاثة صحافيين من صحيفة "طوس" الاصلاحية الشعبية، كانوا اعتقلوا بتهمة "التعرض للامن القومي" الشهر الماضي لدى اغلاق الصحيفة.

وناشد مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي "النساء والرجال والشبان خصوصا التصويت كي يخيب ظن اعداء ايران".

وبعد مضي عام ونصف العام على الفوز الساحق للرئيس الاصلاحي محمد خاتمي بحصوله على تأييد ٧٠ في المئة من المقترعين ونسبة مشاركة بلغت ٨٨٪، فترت الحرارة الانتخابية ازاء عملية اقتراع تعتبر قبل كل شيء تصويتا على الولاء للنظام.

واجرت المحكمة الدستورية (مجلس امناء الدستور) اختيارا بالغ الدقة للمرشحين الذين يحق لهم التقدم الى الانتخابات وابقت على ١٦٧ مرشحا من اصل ٣٩٦. وقد الغي ترشيح النساء والعلمانيين وعدد كبير من انصار الرئيس خاتمي. وسحق مرشحو اليسار الراديكالي المقرب من خاتمي بشكل مسبق مع السماح لعشرة فقط من مرشحيه بالتقدم الى الانتخابات.

ولحتفظ التيار المعتدل حليف الرئيس الايراني بنحو خمسين مرشحا نصفهم نال تأييد المحافظين.

والمح مقربون من الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس الخبراء المنتهية ولايته الى احتمال ترشيحه لرئاسته بدلا من الرئيس الحالي من الاتجاه المحافظ علي مشكيني.

واعربت شخصيات ايرانية عديدة عن قلقها حيال نسبة امتناع عالية وحاولت التقليل من اهمية ذلك.

وقال رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباتشي الممنوع من ممارسة مهامه حاليا بسبب محاكمته بتهمة الفساد ان "شرعية مجلس الخبراء لا تخضع لعدد الذين ادلوا باصواتهم".

ودعا الرئيس خاتمي الى "مشاركة حماسية" رغم استنكاره بكلمات مبطنة الاختيار القاسي للمرشحين مما قد يحد من تعبئة الناخبين.

موسكو تهدد باستخدام «الفيتو» ضد التدخل العسكري

الاطلسي يقر خطة للمراقبة الجوية في كوسوفو

□ عواصم – وكالات الانباء:

اقر حلف شمال الاطلسي امس خطة عمليات للمراقبة الجوية في كوسوفو تنفذها حوالي عشرين طائرة وهي مهمة اطلق عليها اسم «عين النسر» فيما هددت موسكو باستخدام حق النقض «الفيتو» لاسقاط مشروع قرار ينص على احتمال اللجوء الى القوة في حال عدم احترام بلغراد لتعهداتها بالنسبة لاقليم كوسوفو.

وتزامنت هذه التطورات مع تصريحات لوزارة الداخلية اليوغوسلافية قالت فيها انه تم سحب القوات الامنية الخاصة من الاقليم المضطرب وبقيت القوات النظامية المكونة خصوصا من عناصر تابعة للوزارة. وعلى الارض قتل امس خمسة من البان كوسوفو بينهم اربعة من عائلة واحدة على ايدي حرس الحدود اليوغسلافي كانوا عائدين من البانيا الى قريتهم كما سمع دوي اسلحة ثقيلة في وسط كوسوفو. وقال مسؤول من حلف شمال الاطلسي ان اعضاء الحلف وافقوا على مهمة تشمل طلعات جوية غير مسلحة للمراقبة فوق اقليم كوسوفو. وافادت مصادر من الحلف ان عملية «عين النسر» من المتوقع ان تبدأ خلال بضعة ايام وتستمر «لفترة زمنية كبيرة».

ويبقي اعضاء الحلف في الوقت نفسه على تهديداتهم بتوجيه ضربة لاهداف عسكرية يوغوسلافية بعد يوم الثلاثاء المقبل اذا اقتنعوا ان بلغراد تتحدى المطالب الدولية.

وتهدف المهمة الجوية الى استكمال عمل مراقبين يعملون في



● زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا مع سفراء المانيا والنمسا وبريطانيا بعد محادثاتهم في برشتينا عاصمة الاقليم (رويترز)

كوسوفو. وتهدف المهمتان البرية والجوية الى التحقق من التزام يوغوسلافيا بمطالب الامم المتحدة بشأن تخفيض قواتها بدرجة كبيرة والسماح بعودة اللاجئين الالبان. وسيتم تجميع بيانات المخابرات من الفريقين في مركز تنسيق سيقيمه الحلف ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا في مقدونيا المجاورة لكوسوفو.

وقال مسؤول من الحلف ردا على سؤال عن تفاصيل المهمة الجوية «اننا لا ننشر خطط العمل».

ولكن من المتوقع ان تعتمد المهمة على طلعات تقوم بها طائرات مراقبة من انواع مختلفة تشمل طائرة بريديتور الامريكية بدون طيار وطائرة التجسس يو/٢ التي تطير على ارتفاعات عالية.

في باريس صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس ان "تهديد حلف شمال الاطلسي لا يزال قائما".

وقال الوزير لاذاعة لوكسمبورغ (ار تي ال) "ان الاتفاق مع (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش يطبق بشكل عام ولكن ليس كليا، وعمليات الانسحاب وخصوصا سحب القوات، اصبحت متقدمة جدا". الزعيم السياسي لالبان كوسوفو ابراهيم روغوفا دعا امس "جميع المجموعات الالبانية الى ضبط النفس" لعدم اعطاء ذرائع للقوات بلغراد كي تقوم بعمليات جديدة. وكان روغوفا الذي اجرى محادثات في بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو، مع سفراء دول الاتحاد الاوروبي، يلمح الى الاعمال التي يقوم بها انفصاليو جيش تحرير كوسوفو. وقال للصحافيين "اننا ندعو جميع المجموعات الى ضبط النفس" كي لا يتهم الالبان بـ"التحريض" الامر الذي قد يكون "ذريعة لهجوم جديد ضد كوسوفو".

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي حول توازن القوى

عدم الاستقرار يسود الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

□ لندن – (اف ب):

قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي حول "توازن القوى" في العالم الذي صدر امس في لندن ان عدم الاستقرار ظل سائدا خلال العام ١٩٩٨ في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب جمود عملية السلام وبرامج التسلح العراقية والايرانية والنزاع الدائر في الجزائر.

وكتب المعهد في تقريره ان "المنطقة ما زالت غير مستقرة بسبب عدم تحقيق تقدم في المفاوضات" الاسرائيلية-الفلسطينية مشيرا الى مواصلة هجمات حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني ضد الاسرائيليين وابقاء الدولة العبرية على منطقة "الحزام الامني" التي تحتلها في جنوب لبنان.

واشار المعهد اللندني الى ان مستوى نشاطات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ظل مرتفعا لا سيما الغارات الجوية التي بلغ عددها ٧٠ غارة حتى آب/اغسطس ١٩٩٨. الا انه لاحظ تراجعا في عدد العمليات البرية مقارنة مع العام الماضي والى احترام الاطراف في شكل عام لاتفاق العام ١٩٩٦ الذي ابرم بين حزب الله واسرائيل بشأن عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

وسجل المعهد استمرار العراق "في عرقلة عمل لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية". وقال ان عمليات التفتيش الدولية التي جرت بين شباط وآب ١٩٩٨ سمحت بـ"اثبات ان العراق لم يعلن عن كامل اسلحة الدمار الشامل وبرامج الصواريخ التي يملكها".

ولفت المعهد الى ان الولايات المتحدة لم تحصل في ١٩٩٨ على دعم حلفائها في المنطقة اذ رفضت كل من السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة استخدام القواعد العسكرية الموجودة في اراضيها للقيام بضربات تأديبية ضد العراق.

وفي ما يتعلق بايران قال المعهد ان ايران "ورغم التطورات السياسية الداخلية الايجابية" التي تسجل فيها "ما زالت تثير القلق" بسبب مواصلتها برامجها للصواريخ والسلاح النووي، مع اجرائها في شكل خاص تجربة في تموز لاطلاق صاروخ عابر من طراز "شهاب-٣" الذي يتجاوز مداه الالف كيلومتر ويمكنه ان يطال العراق او اسرائيل.

واعتبر المعهد اعمال العنف في الجزائر مصدرا كبيرا آخر لعدم الاستقرار في شمال افريقيا. الا انه رأى ان مهمة التحقيق التي قامت بها بعثة من الامم المتحدة الى الجزائر في تموز وآب ١٩٩٨ كانت "مشجعة" رغم انها لم تضع حدا لحمام الدم الذي اوقع اكثر من ٧٠ الف قتيل منذ العام ١٩٩٢.

وقال التقرير ان "قوات الامن قادرة على ضمان امن العناصر الحيوية في البنى التحتية الوطنية، على غرار المنشآت النفطية، الا انها غير قادرة على منع هجمات المجموعات الاسلامية المسلحة على المدنيين في الارياف".

واشار المعهد الى "اتهامات" بمشاركة القوات الحكومية في بعض المجازر الا انه قال انه "لم يتم تقديم اي دليل مقنع" لاثبات صحتها.

الشرق الأوسط أكبر مناطق العالم استيرادا للسلاح

ويقول تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انه رغم هبوط أسعار النفط فان الانفاق العسكري في الشرق الاوسط يتنامى وسط مخاوف من احتدام سباق الصواريخ في المنطقة.

قال التقرير الذي يصدره المعهد سنويا عن الانفاقات والامكانيات العسكرية ان الشرق الاوسط لا يزال اكبر مناطق العالم استيرادا للسلاح.

يقول التقرير ان الانفاق العسكري الاقليمي ارتفع بنسبة خمسة في المئة من القيمة الحقيقية في ١٩٩٧ وبلغ ٥٦ مليار دولار ليشكل بين سبعة وثمانية في المئة من اجمالي الناتج القومي في أكبر معدل من أي اقليم آخر.

قالت الدراسة «تشير ميزانيات ١٩٩٨ الى ارتفاع في الزيادة الحقيقية للانفاق العسكري رغم انخفاض عائدات النفط لعدد كبير من الحكومات الاقليمية». وتستمر المملكة العربية السعودية في تصدر قائمة الانفاق العسكري حيث بلغت ميزانية استيراد السلاح في العام الماضي ١٨ مليار دولار بالمقارنة مع تسعة مليارات في العام السابق. وترجع الزيادة أساسا الى شراء المملكة طائرات حربية. وابرمت دولة الامارات العربية المتحدة أكبر عقد واحد قيمته ١١ مليار دولار لشراء ٨٠ طائرة حربية أمريكية طراز ف ١٦ في أضخم صفقة من نوعها منذ شراء السعودية طائرات حربية أمريكية طراز ف ١٥ وبريطانية طراز تورنادو في ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وسلط التقرير الاضواء على قيام ايران في تموز بتجربة صاروخ «شهاب ٣» المتوسط المدى بمسافة اقصاها اكثر من ١٠٠٠ كيلومتر بقليل والمبني على تكنولوجيا صاروخ «نودونج ١» صناعة كوريا الشمالية.

وبهذا تستطيع ايران ضرب اسرائيل بالاضافة الى أي هدف في العراق.

وأشارت الدراسة الى تقارير بان ايران تعمل في تطوير صاروخ أبعد مدى هو «شهاب ٤».

قالت الدراسة «رغم تطورات سياسية داخلية ايجابية فان ايران لا تزال تثير مخاوف أمنية بصواريخها وبرامجها النووية».

وزاد من المخاوف الامنية في الشرق الاوسط حسبما تقول الدراسة أن كوريا الشمالية طورت تقنية ثلاثية المراحل اجرت عليها تجارب في ٣١ آب ويمكن استخدامها في صاروخ يصل مداه الى اكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر.

قال «الميزان العسكري» ان بيونجيانج تبدو مصممة على المضي قدما في برامجها الصاروخية لانها في أشد الحاجة الى عملات صعبة.

واضاف التقرير يقول «تسهم صادرات كوريا الشمالية لتكنولوجيا الصواريخ في زيادة التوتر في جنوب اسيا ومنطقة الخليج وخاصة تصدير تكنولوجيا صاروخ نودونج الى باكستان وايران».

وفي مواجهة ما يوصف بانه تهديد صاروخي طورت اسرائيل بالاشتراك مع الولايات المتحدة صاروخ «أرو» اعتراضي. ويتم تسليم أول بطاريتين من هذا الصاروخ في نهاية ١٩٩٩ ويجري نشره عام ٢٠٠٠ كما يقول التقرير.

وتستمر اسرائيل خامس اكبر مصدر للسلاح في العالم حسب ارقام العام الماضي حيث ارتفعت مبيعاتها الى ١ر٥ مليار دولار بالمقارنة مع ١ر٤ مليار في ١٩٩٦.

قضية لوينسكي
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ففي ولاية واشنطن سجل احد المرشحين الديموقراطيين مزيدا من نقاط التقدم في الاستطلاعات بعد ان انتقد منافسه الجمهوري لانه صوت في مجلس النواب الى جانب بدء اجراءات عزل الرئيس. وخاطب المرشح الديموقراطي رالف نيس في ولاية ميريلاند في برنامج اعلاني تلفزيوني الناخبين متسائلا "ماذا تريدون من الكونغرس والرئيس ان يفعلا من اجلكم ومن اجل بلدنا العام المقبل؟ هل تريدون ان يعملا على تحسين المدارس والخدمات الصحية او البيئة؟ ام تريدون ان يمضيا الوقت في المناقشات حول تفاصيل قضية لوينسكي؟".

أنان يشيد بالتحولات السياسية في افريقيا

□ اديس ابابا – (اف ب):

علم لدى مصادر اثيوبية امس ان رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي والامين العام للامم المتحدة كوفي انان اجريا امس الاول في طوكيو محادثات حول النزاع الاثيوبي الاريتري على هامش مؤتمر طوكيو الدولي الثاني للتنمية في افريقيا.

واضاف المصدر ذاته ان انان اكد مجددا قرار مجلس الامن الدولي الذي وافق على مخططات السلام التي اعتمدتها منظمة الوحدة الافريقية ودعا اثيوبيا واريتريا الاستمرار في تسوية النزاع الحدودي الذي اندلع بينهما في السادس من ايار الماضي بالطرق السلمية.

واضاف المسؤول الاثيوبي ان انان وزيناوي تطرقا ايضا الى الازمة السياسية التي تعاني منها منطقة البحيرات الكبرى.

وفي كلمته امام المجتمعين في المؤتمر الدولي الثاني اشاد انان "بالمراحل السياسية الانتقالية التي تسمح لعدد متزايد من الافارقة بالمشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم".

واشار ايضا الى "عزم الافارقة المتزايد على تحمل مسؤولياتهم في البحث عن حلول لمشاكل افريقيا" واضاف "انهم يقرون الان بان تحرير افريقيا من النزاعات سيؤدي الى استقرارها وامنها وان عدم الاستقرار المزمن بين الدول المتجاورة لا يسهل جلب الاستثمارات".

دول الاتحاد الأوروبي تعتمد التوقيت الشتوي اعتبارا من الأحد

□ باريس – (اف ب):

تنتقل الدول الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي الى التوقيت الشتوي ليل السبت الاحد، اطول ليلة في السنة، بتأخير عقارب الساعة ستين دقيقة.

وهكذا عندما ستكون الساعة ٣,٠٠ (١,٠٠ تغ) في باريس بحسب التوقيت الصيفي، سيتم اعتماد التوقيت الشتوي بتأخير الساعة الى ٢,٠٠ تغ.

ولكن رغم ان جميع دول الاتحاد الاوروبي تنتقل الى التوقيت الشتوي، فهذا لا يعني انها تعتمد التوقيت ذاته. فاوروبا الشرقية وفرنسا تعتمد خط الطول الذي يمر في برلين اي (تغ+١ في الشتاء وتغ+٢ في الصيف)، بينما تعتمد بريطانيا وايرلندا والبرتغال خط الطول الذي يمر في غرينويتش اي (تغ في الشتاء وتغ+١ في الصيف).

الحسن ومبارك
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لجلالة الملك الشفاء العاجل والعودة الى الوطن سالما معافى في القريب العاجل.

وجرى خلال الاتصال البحث في اخر التطورات في المنطقة على كافة الاصعدة وخاصة فيما يتعلق بالمباحثات الفلسطينية الاسرائيلية في قمة واي بلانتيشن وذلك ضمن اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين القيادتين المصرية والاردنية والتأكيد على ضرورة انقاذ المسار الفلسطيني الاسرائيلي من الجمود والتراجع اللذين شهدهما خلال الاشهر الماضية.

كما تم البحث في العلاقات العربية والاتفاق الذي تم التوصل اليه بين تركيا وسوريا حيث عبر سمو الامير الحسن مجددا عن تقدير الاردن البالغ للدور الفاعل للدبلوماسية المصرية بقيادة الرئيس مبارك في نزع فتيل الازمة بين البلدين الجارين.. مرحبا سموه بالاتفاق الذي نتج عن المباحثات التركية السورية ومشيرا الى دعوة الاردن باستمرار الى انتهاج الحوار الهادئ كالوسيلة الافضل لحل الازمات.

حقائق / تتمة

العراقي، وكيف ان هذه اللجنة تبادلت مع الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية صورا جوية ووثائق ومعلومات عن الاسلحة العراقية. عليهم ان يدقوا رؤوسهم في اقرب جدار علهم يستيقظوا على حقائق التاريخ والجغرافيا والاستراتيجيا. ما الذي يمكن فهمه واستخلاصه من كون تواجد اهم وادق المعلومات الاستخبارية عن العراق عند اسرائيل؟! وهل كانت القوة العراقية، التي اهدرتها القرارات السياسية الصبيانية للنظام، سوى المعادل والموازن الاستراتيجي الوحيد للقوة الاسرائيلية المهيمنة؟! وهل وجود عراق «منزوع السلاح» يتوسط ايران وتركيا ويشرف على الخليج العربي سيكون لصالح امن العرب الاقليمي وتوازنهم مع قوى اقليمية، على راسها اسرائيل.

من حق خضر حمزة ومن حق غيره من العراقيين، كما هو من حق غيرهم في بلدان العرب الاخرى، ان ينقموا على حكوماتهم لسبب او لآخر، ومن الطبيعي ان تبرز معارضات لانظمة ودول ان تناصبها العداء. لكن ليس من حقه ولا من حق غيره ان يسحب خصومته مع النظام لتطال الف باء الوجود القومي للعراق وامنه المستقبلي. وليس من حق اي معارضة كانت، ومهما بلغت درجة خصومتها للنظام الذي تعاديه، ان تلتحق بأردية الاعداء، وان تطلق رصاصها من على منابره وتبارك خطواتهم ضد بلدها وشعبها كما حدث مع بعض فئات المعارضة السودانية التي باركت الضربة الامريكية للسودان في الوقت الذي ادانتها منظمات غير حكومية غربية وامريكية عديدة باعتبارها اصابت مصنعا للادوية كما كشفت الادلة والبراهين. والذي يفوت المنشقين والمندفعين الى المريعات القصوى في اعلان خصوماتهم ضد بلدانهم ويحثهم عن فرض آمنة «يناضلون» منها، هو ان انبهار الاعلام الغربي بهم يكون مؤقتا ولا يدوم سوى لعدة ايام ريثما تنتهي مدة صلاحيتهم الاعلامية والاستخبارية وبعدها يحالون الى بيوت اقامة مرفهة وسرية يطويهم النسيان وبرد نائيب الضمير. من دون ان يحسب المعارض بدقة متناهية اشبه بالتعامل بميزان الذهب كل خطوة من خطواته واي الجهات سيخدم، وعلى اي المربعات يقف، فان الخسارة لن تكون فقط في جانب صدقيته، بل ان الاهم من ذلك هو ما يدفعه بلده وشعبه من خسائر فيما يظل النظام – الخصم قائما على رأس الامر.

رؤية / تتمة

وقد ابلغ الرئيس الامريكي الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بانه في حال عدم التوصل الى اتفاق فانه سيعلن ذلك اثناء محاولته للضغط على الطرفين وخاصة على الطرف الاسرائيلي.

ووضع الفلسطينيون خطة امنية تضمنت استعدادهم للوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاق الخليل المؤقت الذي وقع في عام ١٩٩٥ بما في ذلك منع المتشددين المناهضين لاسرائيل وجمع الاسلحة غير المرخصة. ومن ناحية اخرى تدعو الخطة الفلسطينية اسرائيل الى اتخاذ خطوات امنية لكبح المستوطنين اليهود المتشددين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولن يسمح الرئيس الامريكي بيل كلينتون بفشل القمة لاسباب كثيرة ابرزها حاجة الادارة الامريكية والرئيس كلينتون لانتصار سياسي خارجي يدعمه ويتقوى به على الوضع الداخلي الذي تأثر من الفضائح الداخلية خاصة في هذه الفترة التي تسبق موعد اجراء انتخابات مجلس النواب الامريكي في شهر تشرين الثاني القادم ١٩٩٨.

والادارة الامريكية تدرك حجم العقبات التي تحول دون تحقيق اتفاق شامل بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولذلك ستكتفي باجراء اتفاقات على مسائل ثانوية مثل فتح المطار والمنطقة الصناعية في غزة وقبول المطالب الاسرائيلية المتعلقة بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

وبعد تعيين شارون وزيرا للخارجية الاسرائيلية فقد اتضح ان الخرائط التي يتمسك بها لا تسمح للفلسطينيين باية تسوية نهائية باكثر من ٣٠ بالمائة من حجم اراضيهم في الضفة الغربية. وتم اغلاق ملف المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية والتي تضمن نسبة ١٣ بالمئة واعتبر ٣ بالمائة منها محمية طبيعية.

وبعد وصول جلالة الحسين الى واي بلانتيشن فقد تغيرت صورة المفاوضات والنتائج التي نجمت عنها حيث اعلن التلفزيون الاردني في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الثلاثاء الماضي بانه قد تم التوصل الى اتفاق حول موضوع الامن للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بعد التوصل الى تفاهم بشأن المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية حيث يتمتع جلالة الحسين بتقدير الادارة الامريكية وجميع الجهات الرسمية العالمية وبما يتميز به جلالته من حكمة وبعد نظر وحرص على تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

راي الدستور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد تجلت هذه الحقيقة على اوضح نحو ممكن لدى الادارة الامريكية التي كررت يوم امس توجيه الدعوة الى الحسين للمشاركة في اجتماعات واي بلانتيشن، وذلك بعد ان وجدت هذه الادارة نفسها في مأزق كبير اثر تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بمغادرة قاعة المفاوضات والعودة مباشرة الى اسرائيل.

وعليه فان من المأمول فيه ان يشكل حضور جلالة الحسين مجددا الى واي بلانتيشن قوة دفع جديدة في سير هذه المفاوضات الماراثونية التي من المقدر لها ان تنتهي باتفاقية تعيد احياء عملية السلام على المسار الفلسطيني وتجنب المنطقة عموما اهوال حدوث فراغ سينجم حتما عن انهيار عملية سلام الشرق الاوسط.

ازاء ذلك فاننا نتمنى لجلالة الحسين النجاح في المهمة التي القيت على كاهله، ليس فقط من جانب الرئيس الامريكي الذي دعا الحسين الى واي بلانتيشن من جديد، وانما كذلك من جانب الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يدركون مدى الحكمة وعمق البصيرة ناهيك عن الاحترام الشديد الذي يحظى به جلالته لدى الطرفين اللذين سبق لهما ان اختبرا هذه المصداقية ابان تعثر المفاوضات حول اتفاق الخليل قبل نحو خمسة عشر شهرا.

العالم في صور

● طلبة الجامعات اليابانية يتصفحون كتيبات بارشادات التعيين قبل التقدم بطلبات العمل للشركات (أ ف ب)



● تشييع جنازة نائب رئيس اتحاد العمال في كولومبيا الذي قتله مسلحون مجهولون وفي مقدمة المشيعين ارملته (أ ف ب)

● جندي اندونيسي يعتقل طالبة خلال مظاهرة احتجاج طلابية امام قصر الرئاسة في جاكرتا (رويترز)



● رئيس الحكومة الايطالية الجديدة ماسيمو داليما يتلقى التهاني من وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية (رويترز)

الشرع
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولم يوضح المتحدث باسم الحكومة التركية الاجراءات التي ستتخذها تركيا في حال اعتبرت ان سوريا لا تحترم الاتفاق. وطالب مسعود يلمظ رئيس وزراء تركيا امس روسيا بتسليم عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني فيما تنفي روسيا اي علم لها بوجوده على اراضيها.

وقال يلمظ للصحفيين في اجتماع حكومي انه يعتقد ان اوجلان موجود في موسكو منذ هروبه من سوريا قبل اكثر من اسبوع.

واضاف «نود ان تمنع روسيا.. انشطة زعيم المنظمة الانفصالية» وتسلمه لنا.

كلمات / تتمة

الماضي ان الوكالة اليهودية المسؤولة عن توطين المهاجرين تعد لتوطين ١٠٠٠ عائلة يهودية جديدة بالقرب من الحدود الشرقية للضفة الغربية.

ان من نافلة القول ان نشير الى ان هذه السياسة الاسرائيلية فضلا عن تناقضها جذريا مع القانون الدولي والشرعية الدولية، فانها تتناقض ايضا مع اتفاقيات السلام، ولقد اعلن الاردن موقفه واضحا على لسان رئيس الوزراء الدكتور الطراونة، وكان شجبه للممارسات الاسرائيلية السلبية الرامية الى نهب الارض ومصادرتها بذرائع شتى والبحث عن اساليب العيش بسلام بين شعوب المنطقة بدلا من ابقاء فتيل الاشتعال قابلا للانفجار في اية لحظة، ولعل في انتفاضة ام الفحم الاخيرة على سياسة نهب الارض والتصدي للدفاع عن حقوقهم ما يحرك الدول العربية لايجاد استراتيجية جادة وحاسمة تنهض على تعبئة وحشد القوى العربية وتوجيهها نحو الضغط المتصاعد والمستمر ردعا للممارسات العنصرية الصهيونية والدفاع عن حق الانسان الفلسطيني في ارضه..

كوريا الشمالية : المناورات العسكرية ستلقي بظلالها على المحادثات الرباعية الجارية

□ جنيف – طوكيو – رويترز :

دخلت المحادثات الرباعية التي تجريها كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والولايات المتحدة والصين في جنيف امس يومها الثاني.

وتستهدف المحادثات كسر الجمود الذي تشهده منذ سبعة اشهر عملية السلام في شبه الجزيرة الكورية المقسمة.

ووصف الجانب الكوري الجنوبي المحادثات بانها (عملية وبناءة).

وفي الوقت ذاته قالت كوريا الشمالية امس ان التدريبات العسكرية التي تعتزم كوريا الجنوبية والولايات المتحدة القيام بها ستلقي بظلالها على آفاق محادثات السلام الرباعية الاطراف الجارية.

وقال متحدث باسم لجنة كوريا الشمالية للوحدة السلمية لارض الوطن (التدريبات العسكرية المشتركة على تطويق كوريا الشمالية وشن هجوم مفاجيء عليها تعد استعدادات خطيرة للحرب وتدفع بالوضع في شبه الجزيرة الكورية الى حافة الحرب).

وقال في بيان اذاعته وكالة الانباء المركزية الكورية الرسمية التي التقط بثها في طوكيو (التدريبات العسكرية المشتركة تضيق آفاق الجولة الثالثة من المحادثات الرباعية).

واضاف (السلطات الاميركية والكورية الجنوبية يجب ان تدرك خطورة الوضع وتوقف تدريباتها العسكرية على الفور).

هذا وستبدأ كوريا الجنوبية وقوات الامم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة تدريباتها العسكرية السنوية في ٢٧ تشرين الاول الجاري.

العمال الاجانب اول ضحايا انخفاض اسعار النفط

□ دبي – ا ف ب:

قال اقتصاديون امس ان العمال الاجانب الذين يشكلون الغالبية العظمى من اليد العاملة في منطقة الخليج سيكونون الضحايا الاولى لانخفاض ايرادات النفط نتيجة تراجع اسعاره.

وخلال العامين الماضيين فقط ابعد من دول مجلس التعاون الخليجي الست ٧٥٠ الف اجنبي من مخالفي انظمة الاقامة بعد اعطائهم فترات عفو تتيح لهم مغادرة هذه الدول من دون التعرض للعقوبات التي تفرض عادة على المخالفين. وعلى الرغم من ان الحكومات الخليجية تمتنع عن اعطاء ارقام دقيقة عن عدد العمال الاجانب لديها فان الخبراء يقدرون هذا العدد باكثر من عشرة ملايين من اصل ٢٤ مليون شخص يقيمون في دول الخليج. ومعظم هؤلاء العمال هم من الهند وباكستان وبنغلادش وايران والفيليبين والفلسطينيين. واعرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان يوم الثلاثاء الماضي وبصوت عال عن الخشية التي تعتري دول الخليج من ارتفاع عدد العمال الاجانب واصفا ذلك بانه "يشكل خطرا" على دول المنطقة.

وقال الحجيلان على هامش اجتماع لوزراء العمل في دول مجلس التعاون الست عقد في الكويت ان "قضية العمالة الوافدة بدأت تدق اجراس الخطر وهي مشكلة لا بد من التعامل معها ولا يجوز تركها للسنين".

وحذر الحجيلان من ان "العمالة الوافدة تحمل مشكلات ذات ابعاد خطيرة على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وقد تتعقد مستقبلا اكثر فاكثر". وقد شجعت دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الامارات، الكويت، عمان، البحرين وقطر) التي تعتمد اقتصادياتها الى درجة كبيرة على النفط العمال الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية على مغادرتها.

ولانها تواجه نموا ديموغرافيا قويا من جهة وتراجعا في ايرادات النفط عمدت معظم دول الخليج الى تخفيض توظيف الاجانب في القطاع العام لا بل انها اقفلت بعض المهن في وجه الاجانب.

وقال خبير اقتصادي في الكويت انه "في مرحلة انخفضت فيها ايرادات دول الخليج حيث ٤٠ في المئة من المواطنين يبلغون اقل من ١٥ عاما فانه اصبح ضروريا اكثر فاكثر ايجاد فرص عمل للمواطنين". واضاف "ان لم نجد فرص العمل هذه فان خطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية يصبح حقيقيا وليس امامنا خيار آخر سوى تخفيض عدد اليد العاملة الاجنبية".

"وتعترف معظم دول الخليج ان القطاع العام لم يعد بامكانه استيعاب المواطنين ولذا قامت بسن قوانين لتشجيع او لارغام الشركات الخاصة على توظيفهم.

اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة حريما بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء بني كنانة وبعد الاطلاع على قرارها السابق رقم (٦٠) تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧ والمبينة فيه موافقتها على قرار اللجنة المحلية في بلدة حريما رقم (١٠/١٩) تاريخ ١٩٩٨/٤/٥ والمتضمن اعتماد الشارع المفرز المار بين قطع الاراضي ذوات الارقام (٢٢١، ٢٢٢، ١٥، ٥٣) من الحوض رقم (٨) كشارع تنظيمي بنفس السعة السابقة (١٢) وبعد ايداعه للاعتراض في الجريدة الرسمية رقم (٤٢٩١) تاريخ ١٩٩٨/٧/١١ وجريدة الدستور رقم (١١٠٧٩) تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٢ وجريدة الاسواق رقم (١٥٢٨) تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٢ وحيث لم يتقدم احد للاعتراض قررت اللجنة اللوائية بقرارها رقم (١٥٥) تاريخ ١٩٩٨/١٠/٥ الموافقة على التعديل المقترح ووضعه موضع التنفيذ بعد مرور خمسة عشر يوما من النشر في الجريدة الرسمية.

متصرف لواء بني كنانة
حسين حمود الضمور
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء بني كنانة

اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة حريما بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء بني كنانة وبعد الاطلاع على قرارها السابق رقم (٤٩) تاريخ ١٩٩٨/٥/١٤ والمبينة فيه موافقتها على قرار اللجنة المحلية في بلدة حريما رقم (١/١) تاريخ ١٩٩٨/١/١٢ والمتضمن تعديل الشارع الذي يفصل بين اراضي بلدتي حريما وبيت راس والمار ضمن القطعة رقم (١٨) حوض (١٣) وحسب ما جاء بكتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ح/١٥/٩/٥٩ تاريخ ١٩٩٨/١/٣ وبعد ايداعه للاعتراض في الجريدة الرسمية رقم (٤٢٩١) تاريخ ١٩٩٨/٧/١١ وجريدة الدستور رقم (١١٠٩٤) تاريخ ١٩٩٨/٧/٧ وجريدة الاسواق رقم (١٥٤١) تاريخ ١٩٩٨/٧/٧ وحيث لم يتقدم احد للاعتراض قررت اللجنة اللوائية بقرارها رقم (١٥٤) تاريخ ١٩٩٨/١٠/٥ الموافقة على التعديل المقترح ووضعه موضع التنفيذ بعد مرور خمسة عشر يوما من النشر في الجريدة الرسمية.

متصرف لواء بني كنانة
حسين حمود الضمور
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء بني كنانة

الرقم ٩٨/١٣٦٩
١٤١٩/٦/٢٩هـ
الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٠م
اعلان تبليغ حكم غيابي صادر من محكمة الرصيفة الشرعية
باسم صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ايده الله تعالى
الى المدعى عليه عادل هشام محمد سمحان / مجهول محل الاقامة في الولايات المتحدة / اخر محل اقامة له في الزرقاء / حي حسين / ملك والده هشام محمد سمحان ابو غوش.
اعلمك انه في القضية رقم ٩٨/١٣٦٩ المقامة عليك من قبل المدعية منال عز الدين محمود ابو غوش بطلب التفريق بسبب الهجر والضرر وقد صدر الحكم عليك بالتفريق بينك وبين المدعية منال المذكورة بطلقة واحدة للهجر والضرر وان عليها العدة الشرعية وقد سجل هذا الحكم برقم ٢٦٧/٤/٢٨ تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠م حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية تحريرا في ١٤١٩/٦/٢٩هـ وفق ١٩٩٨/١٠/٢٠م
القاضي الرصيفة الشرعي
صالح العايدة

فـــي ذمـــة الـلــــه

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعى عشائر الحيارات في الاردن
فقيدها الغالي المرحوم
الدكتور مصطفى علي الحياري
(ابو بكر)
والد كل من بكر وغيث وولا وشقيق المرحوم الاستاذ احمد
الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٢ عن عمر يناهز ٦٢ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى الجامعة الاردنية للصلاة عليه في مسجد العيزرية - السلط بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢٣.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز) - خلف مطعم المنقل (دخلة منتخب العصير).
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا : ٨٣٠٥٦٢ زهران آل الحياري

تعزيـة

ينعى عطاعلي وعائلته وموظفيه في الاردن والخارج
المحسن الكبير الذي قام ببناء مسجد كبير في سنسناتي ولاية اوهايو
والفقيد الغالي المرحوم
احمد سماوي
ابن المرحوم الحاج يحيى سماوي
شقيق كل من أنور ومحمد عيد ورفعت سماوي
ووالد كل من أشرف وهشام سماوي
يتقدمون من ال سماوي وال ابو الراغب باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

اهالي بيت محسير عامة وآل سعادة وآل صالح خاصة
ينعون بمزيد من الحزن واللوعة وفاة ابنهم الشاب المرحوم
عبد الحكيم (عامر) علي محمد صالح
ابن ابو كمال المحسيري الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول الاربعاء اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٥ عاما.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في ديوان آل محمود صالح الكائن في شارع وادي النصر - خلف مطعم المدينة المنورة.
انا لله وانا اليه راجعون

تنويـــه

ورد في اعلان آل البطة وآل بصلات الحجاوي نعي المرحومة
حلوة الحاج عيسى غبن
«أم عزام»
ان مكان التعزية ماركا الشمالية والصحيح هو في ماركا الجنوبية بيت يوسف البطة الحجاوي أول حي العبوس - أول دخلة بعد عيادة الدكتور حسني عودة.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة بني يونس في دير ابي سعيد ولواء الكورة وبداخل المملكة وخارجها وفاة فقيدها الكبير
المرحوم الملازم الاول المتقاعد
الحاج مصطفى سعيد خليل العطروز
(ابو محمد)
شقيق الحاج سليمان العطروز كاتب عدل الكورة
الذي وافته المنية عصر يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسوف يشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد دير ابي سعيد الكبير. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي العطارزة / دير ابي سعيد شرق المسجد الكبير
انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة
وفاة المرحوم
عبد الله عطية فلاح الصرايرة
والد الزميل حربي الصرايرة
ويتقدمون من آل الصرايرة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

الـوفـيـات والـتـعـازي

(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم
انتقل الى رحمته تعالى:

دمشق - احمد يحيى السماوي
- تقبل التعازي في منزل العائلة في ابورمانه

عمان - تمام حاجو لبجيان
- تقبل التعازي في منزل ولدها جورج الكائن في الاشرفية

الكرك - الحاج عبدالله عطيه فلاح الصرايره
- تقبل التعازي في بلدة سول/ الكرك وفي الزرقاء بمنزل المرحوم الكائن في الزرقاء

اربد - الحاجة نوفه حشيش علي التوبات
- تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في دير السعنة - اربد

ساكب - سلطان محمود عبدالكريم العياصرة
- تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في ساكب قرب العين

عمان - الحاج فالح الشيخ توفيق شديد
- تقبل التعازي للرجال في مقر جمعية طارق بن زياد وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الهاشمي الشمالي

عمان - يوسف حسن عايش
- تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان وللنساء في منزل نضال الخليد الكائن في حي الروابي

المفرق - خالد النواش ابوطبوح
- تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه الكائن في المفرق

عمان - محمد احمد عطيه القريناوي
- تقبل التعازي في منزل والده الكائن في حي نزال

عمان - واجدة مصطفى الخالدي
- تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في الصويفية

عمان - الحاج عبدالله عبدالرزاق نمر خرفان
- تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل عمان وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الاشرفية

الرصيفة - حميده محمود العجو
- تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الرصيفه

منشية ابوحمور - قمراء سلمان الهلسه
- تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في منشية ابوحمور

جرش - الحاج مفلح العلي الخليل الزبون
- تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة جبة جرش

عمان - الحاج هاشم محمد ابوعدس
- تقبل التعازي في منزل ولده نعيم الكائن مقابل مسجد الانصار

عجلون - علي مصطفى العبدالله الصمادي
- تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في عجلون

عمان - الحاج محمد فتح الله مطلق ابوراس
- تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مرج الحمام

عجلون - سعدى عيسى ناصر الربعي
- تقبل التعازي في منزل ابنها الكائن في شارع القلعة

بلدة امرع - الشيخ نواف فارس القويدر
- تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة امرع

الزرقاء - حسين عبدالقادر جعيتم
- تقبل التعازي في منزله الكائن في الزرقاء نهاية شارع التزهه

عمان - الحاجة مريم ذياب هديب
- تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في ضاحية الحاج حسن

السلط - نوفه سعيد ورلد قموه
- تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان آل قموه الكائن في دابوق

عمان - حلوه الحاج عيسى غبن الحجاوي
- تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل يوسف الكائن في ماركا الشماليه

عمان - عبله عبدالقادر الاسطه
- تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها الكائن في الهاشمي الشمالي وللنساء في منزل شقيقها الكائن في ماركا الشمالية

الزرقاء - كامل مصطفى احمد عدس
- تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي عنبتا حي رمزي الزرقاء

عمان - بديعة احمد ابوشنب
- تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابوخليل في ماركا الجنوبية

نعي فاضل

ينعى يوسف عبداللطيف العلي السفاريني ابو ايمن
عديله المرحوم
يوسف حسن عايش
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز السبعين عاما ويتقدم وعائلته وابناؤه بأحر التعازي من عائلة الفقيد وابنائه واقربائهم وانسبائهم.
رحم الله الفقيد والهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الصحفي عبد الحميد بني يونس
وفاة الفقيد الكبير المرحوم
الحاج مصطفى سعيد خليل العطروز بني يونس
ويدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

محمد غنام وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى واللوعة وفاة ابن خالته المأسوف على شبابه المرحوم
عبد الحكيم (عامر) علي محمد صالح
ويتقدمون من آل صالح الكرام باصدق مشاعر المواساة، ويتضرعون الى الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عامر عمر عطية حمود
ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
فهمي عبدالمحسن اسماعيل
والد زميله السيد احمد فهمي اسماعيل
الذي وافاه الاجل المحتوم في جمهورية مصر العربية يوم ١٩٩٨/١٠/٢٠م
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة العلوان خاصة وعباد عامة
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم
الحاج حسين يوسف العلوان
(ابو يوسف)
الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٠ عاما صباح امس الخميس وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في مسقط رأسه بلدة عيرا / السلط.
تقبل التعازي في منزله الكائن في ضاحية الامير الحسن.
انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:
نابلس/ سعدي عبدالرحيم الخياط/ ٧٨ عاما
غزة/ حسن يونس دلول/ ٩٥ عاما
غزة/ حمد سليمان العجلة/ ٦٤ عاما
غزة/ صبري خليل الحفني/ ٧٦ عاما
جنين/ كاملة محمد حسين الجمال/ ٦٣ عاما

نعي وجيه فاضل

هايل علوان واخوانه
ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة عمهم الغالي المرحوم
الحاج حسين يوسف العلوان
الذي وافته المنية يوم امس الخميس ويتقدمون من اولاد عمومتهم الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

مقالات

شعاع

سليمان نصيرات

جذور البطالة والمنظومة الاجتماعية

ان النظام التعليمي واحد من ادوات التكييف الاجتماعي للقبول بوظيفة او عمل او وضع اجتماعي معين او عدم القبول بذلك. الا انه يجدر الاشارة ايضا الى انه لا يمكن الزعم بان النظام التعليمي الاكاديمي بخاصة يقدم تدريبا رسميا مصمما بطريقة مقصودة لتحقيق مستوى سياسي ومرغوب به من التوقعات.

ان معظم التدريب والتثقيف والتكييف الاجتماعي المتعلق بالقبول او عدم القبول بعمل معين او نمط تعليمي محدد يمكن ان يحقق بالنشيء بطريقة غير رسمية او منتظمة ومن اتجاهات عديدة، وفي هذا المجال يجدر الاشارة الى ان الطلاب الصغار عادة ما يكونون مدركين جيدا النظرة الاجتماعية والتوقعات المستقبلية للانواع المختلفة للمدارس والانماط التعليمية وصلتها بالنظام الوظيفي او للتعليم الجامعي او المنزلة الاجتماعية.

ان اختيار شخص ما لنوع معين من المدارس او لنمط تعليمي معين دون سواه واصراره عليه يعد بحد ذاته عاملا قويا في توسيع او تضييق دائرة التوقعات المستقبلية وامكانية قبوله لانماط معينة من العمل. وهذا يعني ان وجود نظام تعليمي اكاديمي له روابط وثيقة بالنظام الطبقي والوضع الوظيفي هو بحد ذاته كاف لتعزيز نوع معين من التكييف التوقعي للادوار وطبيعة العمل ونوعه في المستقبل.

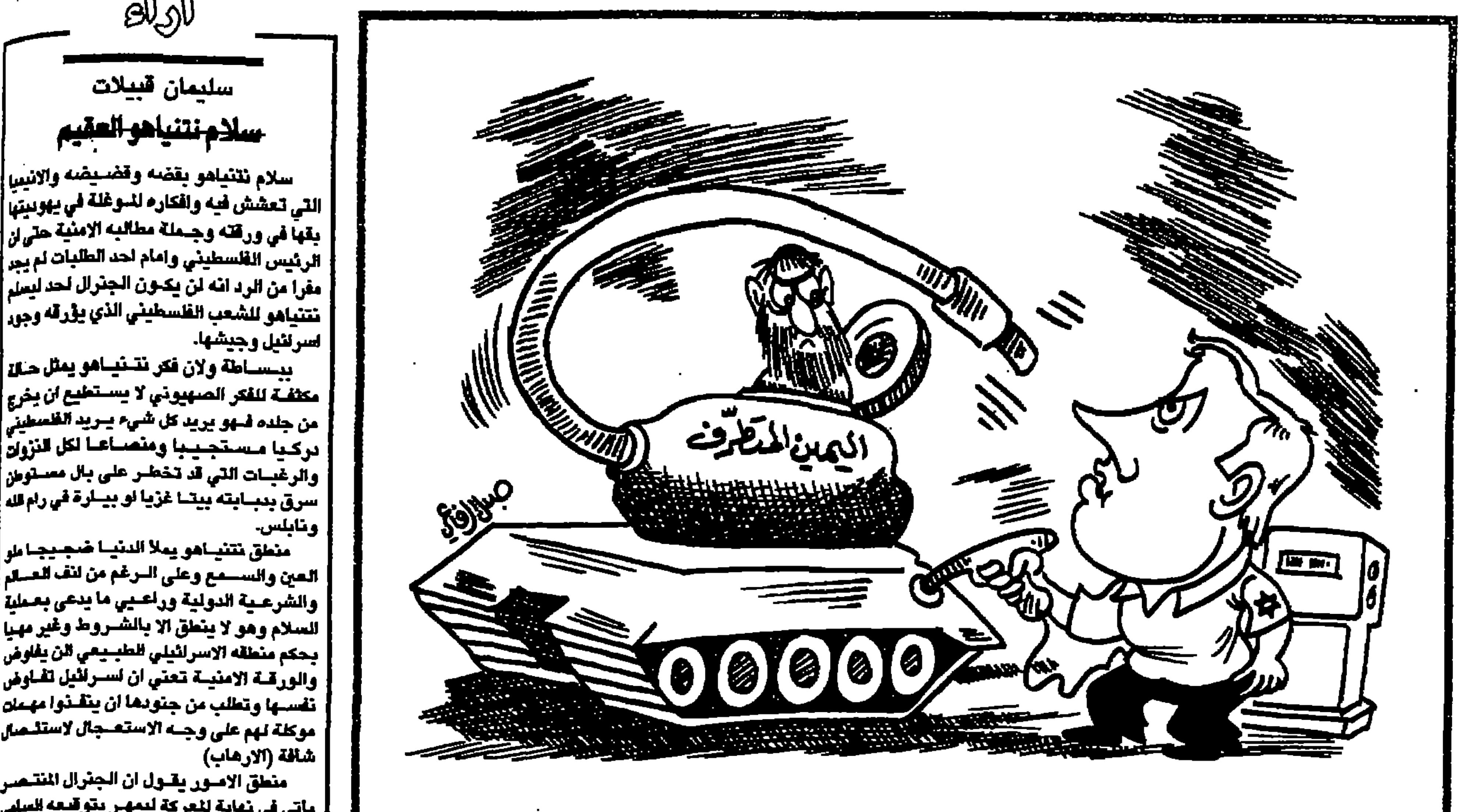
وعلى اية حال فانه توجد جهات عديدة غير النظام التعليمي مسؤولة عن رفع او خفض الافاق الاجتماعية للشباب وهي الاسرة والمجتمع، من حيث ان الاباء في الطبقة العاملة عادة لا يشجعون صغارهم على حمل طموحات بعيدة سواء في المدرسة او في نطاق العمل يمكن ان تتحول لاحقا الى احباطات وامال زائفة حول فرص وامتيازات المستقبل، كذلك فانه يوجد معين لا ينضب من التجربة الاجتماعية والخبرات الشخصية للفئات المحدودة الدخل والفقيرة والتي تتعزز يوما من خلال ادراك هؤلاء بان غالبية المولودين في الطبقة الدنيا سيبقون فيها ولن تتاح لهم فرص الحراك الاجتماعي، لان التقدم الاجتماعي لهؤلاء ربما لا يكون طموحا اجتماعيا واقعيا على الاغلب. وهذا يعني ان نظام القيم السائد له الفئات المحرومة لا يزال ينزع الى تثبيط او منع الحركة الاجتماعية للاعلى للعديد ممن يمتلكون مؤهلات النجاح لضعف منظومة النفاذ بين الطبقات لعوامل تتعلق بضعف فرص التعليم وتدني المستوى الاقتصادي لفئات الطبقة الدنيا.

لقد اثبتت الدراسات ان اطفال الطبقة العاملة الناجحين غالبا ما يأتون من اسر تتمسك بخط حياة الطبقة الوسطى ولم تندمج كلية في حياة وصلب مجتمع الطبقة الدنيا. ان الاطفال من هذه الفئة الاجتماعية قد لا يتعرضون بدرجة كبيرة الى القيم المثبطة للانجازات الشائعة لدى الفئات المحرومة كما ان تعريف اسرهم للحقيقة الاجتماعية يمكن ان لا تتصادم مع تعريفات النظام التعليمي لها.

ان مبادرة المجتمع لشحذ الافراد وتشجيعهم للتمسك بقيم الانجاز والنجاح يساعد والى حد كبير على استغلال المواهب ولكن ربما على حساب امكانية خلق احباطات خطيرة لدى المتفوقين الذين لا يحققون طموحاتهم في فرص العمل، ان الدول التي ذهبت شوطا كبيرا في ترسيخ قيم انجاز قد واجهت توترات اجتماعية حادة في المستويات الدنيا في هيكل الامتيازات والوظائف ويتضح ذلك من النسبة العالية من الظواهر الاجتماعية السلبية التي ترافق ذلك مثل القتل والانتحار والامراض العقلية والادمان على المخدرات والكحول وانحراف الاحداث والجريمة المنظمة، ولقد ظهرت معظم هذه الظواهر السلبية بنسبة عالية بين المحرومين والمحبطين في مجتمع يركز وبدرجة كبيرة على قيم الانجاز والكسب المادي.

وهنا يجدر الاشارة الى انه في كل مجتمع يعاني من فرز طبقي حاد، فانه عادة ما يوجد تاثر ملحوظ في النقطة التي يكون فيها المجنون من الفئات الدنيا قيد الاعداد لتهيئتهم للمراكز المأمولة لهم، وان تخفيف هذا التوتر سيعتمد على درجة الاعداد الاسري والتعليمي والاجتماعي المسبق الذي يتلقاه الافراد، وطبيعة ونوعية العمل الذي ينتظرهم. ان الانظمة التعليمية والاجتماعية التي تمجد فضائل الانجاز وتعمل على رفع وتيرة التوقعات للشباب قد انتجت نظاما طبقيا اصبحت فيه المكانة الدنيا او الوظيفة الدنيا او طبيعة التعليم تعد عقوبة او تجربة قاسية يحاول العديد من الناس تخفيفها او تنفيسها بوسائل غير شرعية من خلال الهجوم الفعلي او الرمزي على النظام الاجتماعي. ولكن وعلى اية حال فانه يوجد طرق عديدة للاستجابة والتكيف مع احباطات المكانة الدنيا او الوظيفة غير المقبولة اجتماعيا. وان احد هذه الطرق الرئيسة الهامة والتي يشار لها باستمرار وهي القبول بالتعريف الديني للحقيقة الاجتماعية ونظام التعليم والذي يعمل عادة على تخفيض الرغبات المادية والاجتماعية للفئات المحرومة. ان دور المؤسسات الدينية في ترويض الافراد للقبول بنصيبهم من خلال التحويل الرمزي لحقائق العالم كان حاسما وبصفة خاصة في المجتمعات التقليدية المحافظة. وفي ظل غياب قوة الدولة المركزية وضعف وسائل الضبط والاكراه المادي للقبول بنظام الامتيازات وتخلي رجال الدين عن دورهم التقليدي في ترويض الافراد لتقبل نصيبهم المقسوم او توجيههم باتجاهات معاكسة لرفض الواقع والتمرد عليه فان العديد من الانظمة السياسية ستواجه مازقا خطيرا في الضبط الاجتماعي مستقبلا.

ان التطبيقات السياسية للدين وحتى في المجتمعات العلمانية والتي تفصل ما بين الدين والسياسية هي حقا هائلة وبخاصة عندما يتضمن الايمان بان المعاناة الدنيوية وقسوة العيش ليست ناتجة عن الاستغلال والظلم والفساد وغياب العدالة وانما هي قدر محتوم وفترة مؤقتة ينال المحرومون الصابرون عليها النعيم المقيم في الاخرة.



حقائق

خالد الحروب / كامبردج

ما معنى انتقال علماء ذرة عراقيين.. الى المربع الامريكي؟!

مقالة خضر حمزة، احد كبار العلماء والمسؤولين السابقين في الهيئة العراقية للطاقة الذرية، في «الهيرالد تريبيون» منذ ايام تثير القرف والغثيان. فهذا العالم القدير لم يشأ ان ينهي حياته الا محرضا ضد بلده، وضد مستقبل العراق، ومساندا للحصار الوحشي المضروب على الشعب العراقي قبل ان يؤثر في النظام نفسه قيد انملة. وهو لم يشأ الا ان يتفيأ ظلال العلم الامريكي ويقصف من على منابره الاعلامية العالمية (خدمة لوس انجلوس تايمز، واراء عالمية ثم الان الهيرالد تريبيون) كل ما له صلة بمشروعات التسلح العراقي، وذلك بعد ان عصر ذاكرته «بكل اخلاص» وسطر كل ما يعرفه عن اسرار برامج التسلح التي شارك فيها منذ مطالع السبعينات، وقدم خلاصات ذلك كله الى الولايات المتحدة، وبالتالي لاسرائيل.

يفصل خضر حمزة في مقالته سيئة الصيت كيف تدرج العراق في مشروع بناء القوة النووية، وكيف ادار شبكة تنسيق واسعة (ومضللة!) بهدف اقناع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بان البرامج العراقية كانت موجهة لاغراض سلمية ولتوليد الطاقة الكهربائية. ويدين حمزة بشدة تهاون تلك الوكالة وسذاجتها في التعامل بلين مع العراق (ولا يقول لنا شيئا عن تعاملها «القاسي» والفظ مع اسرائيل!!!، ولا يتكرم حتى بالاشارة الى ان اسرائيل لم توقع ايا من معاهدات حظر اسلحة الدمار الشامل)، ثم ينتهي الى ضرورة ان يتحوط العالم لمستقبل العراق ان يراقبوه عن كثب. فهو يقول بانه لا زالت هناك مجموعات العلماء والخبرة النووية، فضلا عن التصميم عند النظام على العودة الى البرنامج بعد رفع الحصار مباشرة. وعليه فان على المرء ان يستنتج ان افضل وسيلة لمنع العراق من تلك العودة هي ادامة الحصار الوحشي الى ما لا نهاية، وهي الرسالة التي لا يخطىء اولو الامر في دوائر صنع قرار الحصار وادامته قراءتها بين سطور المقال، بل والاستشهاد بها كونها صادرة عن واحد كان من «اهل البيت».

لا يملك المرء في واقع الامر تناول مثل هذه الموضوعات ببرود وهدوء اعصاب. فالذين يصابون بالعمى السياسي ولا يفرقون بين خصومتهم لنظام سياسي في بلدهم وبين ارتمائهم في احضان اعداء بلدهم لا يستحقون سوى الازدراء. والذين يفتحون افواههم على مصاريعها في الحديث عن برامج التسلح العراقي والتنديد بها، وتسطير النصائح والاراء الحكيمة في كيفية ضبطها لقرن كامل قادم، ثم يبتلعهم الخرس عند تذكيرهم بترسانة اسرائيل النووية والبيولوجية والكيماوية لا يستحقون ايضا سوى الازدراء. والذين لم يلتقطوا الدرس الهام والخطير الذي تكشفت عنه اتصالات اسرائيل باللجنة الخاصة المكلفة بملف التسلح

البقية ص ١٦

آراء

سليمان قبيلات

سلام نتنياهو العقيم

سلام نتنياهو بقضه وقضيضه والانبيا التي تعشش فيه وافكاره الموغلة في يهوديتها بقها في ورقته وجملة مطالبه الامنية حتى ان الرئيس الفلسطيني وامام احد الطلبات لم يجد مفرا من الرد انه لن يكون الجنرال احد ليسلم نتنياهو للشعب الفلسطيني الذي يؤرقه وجود اسرائيل وجيشها.

ببساطة ولان فكر نتنياهو يمثل حالة مكثفة للفكر الصهيوني لا يستطيع ان يخرج من جلده فهو يريد كل شيء يريد الفلسطيني دركيا مستجيبا ومنصاعا لكل النزوات والرغبات التي قد تخطر على بال مستوطن سرق بدبابته بيتا غزيا او بيارة في رام الله ونابلس.

منطق نتنياهو يملأ الدنيا ضجيجا ملء العين والسمع وعلى الرغم من انف العالم والشرعية الدولية وراعيي ما يدعى بعملية السلام وهو لا ينطق الا بالشروط وغير مهيا بحكم منطقه الاسرائيلي الطبيعي ان يفاوض والورقة الامنية تعني ان اسرائيل تفاوض نفسها وتطلب من جنودها ان ينفذوا مهمات موكلة لهم على وجه الاستعجال لاستئصال شافة (الارهاب)

منطق الامور يقول ان الجنرال المنتصر ياتي في نهاية المعركة ليمهر بتوقيعه السلمي صك استسلام خصمه. اما المهزوم فياتي محملا باشياء كثيرة اولها الهزيمة وهنا يبدأ صراع الارادات والدعوات التي يتلقاها المهزوم بضرورة التحلي بالواقعية لتزيد خسارته خسارة واحباطه احباطا وجزعه جزعا.

اما الجنرال المتغطرس فيحق له وفق خواتم الصراع ان يطلب تسليم صبي او صبية فلسطينية (زقرت) حجرا على جندي في جيش الامبراطورية اليهودية العظمى.

هيغل.. فيلسوف المثالية الشهير قال كل موجود مقدس في معرض تبريره لسياسة القوة داخليا وخارجيا التي انتهجتها بروسيا اما الشهيد غسان كنفاني فقال ماذا تبقى لكم. والجنرال لحد ما غيره يقول احمل جواز سفر اسرائيليا وانا جزء من العالم الحر.

وانا اقول ان كل من هم ليسوا من العالم الحر يجب تسليمهم لاسرائيل وهذه محاولة اقتراح على نتنياهو ليطور ورقته ومطالبه الامنية.

كلمات

مصطفى محمد الفار

المستوطنات واستراتيجية نهب الارض الفلسطينية

تعد قضية نهب الارض الفلسطينية احدى القضايا التي اثارت اهتمام العقل العربي في السنوات الاخيرة، وفي هذه الآونة بالذات، فمنذ الشهر الاول للاحتلال عام ١٩٦٧ باشرت اسرائيل في سياسة نهب الارض، فعمدت الى زرع العديد من المستوطنات المختلفة في الاراضي المحتلة لازالة حدود ما قبل ١٩٦٧. ونتيجة لوصول تكتل الليكود بعد انتخابات ١٧/٥/٧٧ الى سدة الحكم، فقد قاد هذا التكتل مع الحركات والاحزاب اليمينية والدينية عملية التوسع الاستيطاني في جميع المناطق العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما اطلق عليها (ارض اسرائيل المحررة) وقد اعطى تولي ليكود السلطة في اسرائيل دفعا خاصا حيث تمت اقامة نحو ٣٠ مستعمرة خلال ايار ١٩٧٧ وحتى اواخر سنة ١٩٧٩، كما تمت اقامة ثلاثة مراكز استيطانية في طريق القدس بين الخليل وبيت لحم بحيث تشكل سورا دفاعيا دائما لمدينة القدس، كما تم اقامة تشكيلة من المستوطنات في المثلث الممتد من وادي تمادة الى كفر قاسم لتعزيز الصلة بين الساحل المأهول بالسكان اليهود وبين هذا القطاع الجديد، واقيم محوران للمواصلات: احدهما في غور الاردن، والثاني يمتد من تل ابيب حتى غور الاردن باعتبار ان نهر الاردن هو الحد الشرقي لاسرائيل «اي ادماج الضفة الغربية تماما»، كما عمدت الحكومة الاسرائيلية الى اقامة تشكيلة من المستوطنات الزراعية في سفوح جبال الجليل ومركز استيطاني كبير شمال الخليل يكمل الامتداد الاستيطاني حتى مدخل القدس، واقيم مركزان استيطانيان في المنطقة الشمالية للضفة الغربية: احدهما في سهل دودان والثاني بالقرب من نابلس حيث ينتهي هذا الامتداد الاستيطاني في جفعون، كما تمت اقامة طريقين عرضيين يربطان الضفة من الشمال الى الجنوب، ومن الاهداف الهامة لهذا المشروع، خلق الامكانات اللازمة لتوطين مليوني يهودي في المنطقة الموازية للشاطىء من هضبة الجولان في الشمال حتى اوفيرا في الجنوب، كما يرتبط بهذا المشروع العمل على تعضيد المستوطنات القائمة في المنطقة الممتدة من العريش حتى قطاع غزة وتعزيزها، وذلك في اطار الاستعاضة عن المستوطنات الاسرائيلية في سيناء، وقد نشرت صنداي تايمز في ٨ كانون الثاني

البقية ص ١٦

افاق

ماجد ابو دياك

الاختراق الاهم في «واي بلانتيشن»!

سواء توصل المفاوضون في «واي بلانتيشن» الى اتفاق ام لم يتوصلوا، وسواء اكان الاتفاق شاملا وكاملا لكل القضايا محل الخلاف بما في ذلك مرحلة الانتشار الثالثة، وتغيير الميثاق الوطني الفلسطيني، والمطالب الامنية كتسليم المطاردين، والمطالب السياسية كفتح المطار والميناء والممر الآمن، والقضايا الاقتصادية وغيرها، ام كان الاتفاق جزئيا بحيث يشمل مرحلة اعادة الانتشار الثانية والترتيبات الامنية فقط، فان ما ستتمخض عنه هذه القمة سيشكل اختراقا جديدا للدولة العبرية على حساب الموقف الفلسطيني خصوصا، والعربي عموما، فعلى الصعيد الامني، وهو الذي يشكل الاختراق الاهم، فان السلطة الفلسطينية بدات تنساق شيئا فشيئا وراء المطالب الاسرائيلية بصيغها المتشددة والتي تهدف في النهاية الى تحويل السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية الى مجرد اداة بيد الاحتلال. فلم تعد حكومة نتنياهو تكتفي بتصعيد وتطوير التنسيق الامني على صعيد جمع وتبادل المعلومات حول المقاومة واعتقال المطاردين، بل تريد ان تشن السلطة الفلسطينية حربا شاملة على حركة «حماس» لاجتثاثها من جذورها، وهذا هو المعنى الحقيقي لما يسمى بـ«ضرب البنية التحتية للارهاب»، مع العلم ان هذه المهمة فشلت فيها اسرائيل نفسها، ومصيرها الفشل ايضا بالنسبة للسلطة الفلسطينية. ولكن خطورتها انها تعرض الوحدة الوطنية الفلسطينية للخطر المؤكد، كما تريد حكومة نتنياهو ان تتورط السلطة الفلسطينية في مخطط تسليم المطاردين او تصفيتهم، وهو مخطط خطير، ودعوة للعب بالنار التي ستحرق كل من يحاول ان يمارسها.

اما مسالة التعاون الامني الثلاثي الذي يشارك فيه «السي آي ايه»، فهي ليست اقل خطورة من الاندماج في مخطط التصفية الشاملة لحماس، فهذا التنسيق هو بمثابة اضافة عامل ضغط جديد على السلطة الفلسطينية الى جانب العوامل الاخرى التي تدفع للاستجابة للمطالب الامنية الاسرائيلية.

وعلى الصعيد السياسي، فان الاختراق الاهم فيه هو تراجع مكانة واهمية الانجازات السياسية في عملية التسوية لدرجة ان وزيرة الخارجية الامريكية قالت ولاول مرة ان «الامن هو اهم ركن في بناء الاتفاق»، وهو ما سيتم التعبير عنه عمليا عبر تجزيء وتقسيط مرحلة اعادة الانتشار المقررة بحيث تتواكب مع تنفيذ السلطة الفلسطينية لمطالب امنية اسرائيلية مفصلة ومحددة ضمن جدول زمني معين.

اتفاق «واي بلانتشين» سيكون الاشد خطورة على القضية من بقية الاتفاقات السابقة، فبعد مرحلة صمود عربي نسبي يبشر بحالة تماسك جديدة تفضي الى تحسين الموقف السياسي العربي تجاه البرنامج الاسرائيلي التوسعي الذي عبر عنه نتنياهو باوضح الصيغ والممارسات يجيء هذا الاتفاق ليوجه ضربة قوية لهذه الحالة، ويحيل طموحات الصمود والتطور في الموقف العربي الى مجرد آمال وربما اوهام واحلام!

اضافة الى ذلك، فان نجاح نتنياهو في فرض برنامجه وتعزيز دور الجانب الامني في الاتفاقات على حساب الانجازات السياسية على هشاشتها ومحدوديتها، سيؤدي الى تكريس وتعزيز هذا النهج ليس لدى حكومة نتنياهو فقط، وانما في النخبة السياسية الاسرائيلية ككل.

رؤية

ميخائيل جميعان

مفاوضات واي بلانتيشين تتأرجح بين النجاح والفشل

افتتح الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض قمة واي بلانتيشين الاسرائيلية الفلسطينية يوم الخميس ٢٢ تشرين الاول وتستمر اربعة ايام بمشاركة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط والتي كنت قد شارفت على الانهيار بسبب شروط اسرائيل التعجيزية واصرارها على قصر المفاوضات على الجانب الامني الاسرائيلي خاصة بعد هجوم احد المتطرفين بالقنابل في بئر السبع والذي اسفر عن ٦٤ جريحا اسرائيليا الامر الذي حمل الوفد الاسرائيلي على قصر المفاوضات على موضوع الامن لتحقيق الامن الكامل لاسرائيل وقد حدد الرئيس كلينتون المهلة اللازمة لانهاء المفاوضات باربعة ايام تنتهي يوم الثلاثاء في ٢٠ تشرين الاول بهدف التوصل الى اتفاق يحقق نجاحا كاملا او فشلا كاملا ويتحقق النجاح الكامل عندما يضع الرئيس كلينتون كل ثقله لانجاح المفاوضات ويبدو انه قد وضع كل ثقله اما الفشل الكامل فسببه الشروط التعجيزية التي يضعها نتنياهو المراوغ والتي ترفضها السلطة الفلسطينية جملة وتفصيلا وقد يعتبر فشل تحقيق السلام العادل والدائم والمشرف نجاحا لاسرائيل لانها ضد تحقيق السلام وتقف في وجهه، وسوف لا يكون هنالك تاجيل لاي قضية من القضايا المطروحة وان لا يكون هنالك نصف حلول لها.

والجدير بالملاحظة ان جلالة الملك الحسين المعظم - شفاه الله واعاده الى وطنه سالما غانما وموفور الصحة والعافية - قد قاد طائرته من مايوكلينك الى واشنطن للانضمام لقمة واي بلانتيشين لدفع عملية السلام الى الامام اسهاما من جلالته كعادته في مواصلة دعمه للاشقاء الفلسطينيين وفي عدم تمكين اعداء السلام بفرض اجندتهم المتطرفة على المنطقة ولتذليل العقبات التي تضعها اسرائيل وبعض الاطراف امام قطار السلام المتجه الى محطته الاخيرة.

وجلالة الحسين يقع في مقدمة القادة العظام الساعين لتحقيق السلام العادل والشامل والمشرف في منطقة الشرق الاوسط وهو يتقدم بعزم وارادة قوية وشجاعة لا مثيل لها نحو تحقيق السلام كما اعترف بذلك الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن واعترف ايضا بدور الاردن المحوري والاساسي في عملية السلام وفي ارساء قواعد الاسس التي انبثقت من مؤتمر مدريد التي اعتمدتها الاطراف العربية والاسرائيلية في عام ١٩٩١.

البقية ص ١٦

الافق الدولي

يعقوب جابر

تحول هام في السياسة الالمانية

بموافقته على اشتراك قوات وطائرات المانية في العمليات العسكرية المحتملة لحلف الاطلسي ضد جمهورية صربيا لموقفها من قضية اقليم كوسوفو، يكون برلمان المانيا في نهاية فترته قد خطا خطوتين هامتين: اولاهما السماح لالمانيا للمرة الاولى بارسال قوات خارج حدود الاطلسي وبدون تفويض من الامم المتحدة، وثانيهما ان نتيجة التصويت اثلجت المستشار الجديد جيرهارد شرودر من ورطة كان سيواجهها مع حزب الخضر، شريكه في الائتلاف الحكومي المعروف بسياسته المناهضة لاستخدام القوة والذي يدعو الى حل حلف الاطلسي بعد ان تجاوزته الاحداث، ولم يعد استمراره ضروريا في عالم ما بعد الحرب الباردة.

ولم يخف شرودر ارتياحه لتصويت البرلمان وهو الذي اعلن خلال حملته الانتخابية ان سياسة المانيا الخارجية في عهده لن يطرأ عليها اي تغيير، وخاطب البرلمان الذي التأم في اول جلسة طارئة يعقدها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قائلا: ان المانيا لا يمكنها التخلي عن مسؤولياتها الدولية، معربا عن الامل في ان لا يكون التدخل العسكري ضروريا بعد نجاح المبعوث الامريكي - رتشارد هولبروك في اقناع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلو سفتش بسحب قواته من كوسوفو.

لكن شرودر يبدي شكوكا حول نوايا الرئيس اليوغسلافي الذي اعتاد على اختبار المدى الذي يمكن ان يذهب اليه مع الغرب في ازمة كوسوفو ويرى ان التهديد باستخدام القوة العسكرية يبقى هاما وضروريا.

ان الفضل في هذا التحول الهام في السياسة الالمانية يعود لهيلموت كول الذي هزمه شرودر في الانتخابات الاخيرة، فحكومته هي التي قررت المبادرة بتنشيط الدور الالماني في عمليات حفظ السلام الدولية دون اشتراط موافقة الامم المتحدة في خطوة تعيد للقرار الالماني استقلاليته وتخلص المانيا تدريجيا من تبعات هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وبموجب هذا التغيير في الموقف الالماني ستشارك المانيا بخمسمائة جندي واربع عشرة طائرة من طراز تورنادو في اية عملية عسكرية قد يقوم بها حلف الاطلسي اذا ما اخل ميلوسفتش بتعهداته بسحب قواته من اقليم كوسوفو.

شرودر، على اية حال، يبدو اكثر حذرا وتحفظا من كول حيث يدعو الى عدم استثناء روسيا من الخطط الغربية للتدخل رغم روابطها الوثيقة مع الصرب، وهو بذلك يرسم منذ الان خطوط سياسة خارجية قائمة على التوازن مع جميع الاطراف الفاعلة على مسرح السياسة الدولية.

زيمبابوي ترسل تعزيزات لشن هجوم في الشرق

مانديلا يتوسط لانهاء الحرب في الكونغو

□ عواصم – وكالات الانباء:

بدأ نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا امس الخميس محادثات حاسمة مع قائد جيش روائدا الميجر جنرال بول كاجامي في محاولة لانهاء القتال الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتأتي مبادرة مانديلا في البحث عن تسوية سلمية للصراع الدائر في الكونغو الديمقراطية منذ ثلاثة اشهر على الرغم من تصاعد القتال ونغمة الحرب التي رددها الرئيس روبرت موجابي رئيس زيمبابوي الذي دفع بقواته لمساعدة لوران كابيلا رئيس الكونغو الديمقراطية في التصدي لتمرد بدأ في آب الماضي.

ويقول دبلوماسيون ومحللون ان كاجامي الذي يشغل ايضا منصب نائب الرئيس الروائدي يلعب دورا سياسيا وعسكريا حاسما في زائير سابقا حيث نجح في عام ١٩٩٦ في التخطيط للاطاحة بالدكتاتور الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو. ويقولون ان جيش كاجامي وقوامه ٤٥ الف فرد يساند متمردي الكونغو الديمقراطية المناهضين لكابيلا رغم ان كاجامي هو الذي اوصل كابيلا للسلطة.

ودعا كاجامي في حديث مع رويترز فور وصوله الى جنوب افريقيا الى محادثات مباشرة بين كابيلا والقوات المتمردة عليه.

وقال: «المحادثات المباشرة بين المتمردين وكابيلا هي وحدها التي تنهي الحرب في الكونغو. من الوهم ان تتصور حلا يستبعد وجود المتمردين».

من جهة ثانية زعم متمردون في جمهورية الكونغو الديمقراطية امس الخميس ان القتال اندلع حول مدينة مبوجي ماي الغنية بالالماس في جنوب البلاد.

واكتفى راديو جوما الذي يسيطر عليه متمردون مناهضون للرئيس لوران كابيلا بالقول: ان القتال بدأ دون ان يعطي اي تفاصيل او يكشف عما اذا كان القتال يجري داخل المدينة نفسها.

وفي كينشاسا اعلنت الاذاعة المملوكة للدولة ان رئيس الكونغو الديمقراطية عين رئيس اركان جديدا للقوات المسلحة وهو ادي كابيند ليخلف جيمس كاباري وهو من روائدا والذي قاد جيش كابيلا الى ان اتهمه انصار الرئيس بانه الراس المدبر للتمرد الذي بدأ في الثاني من آب الماضي.

في هذا الوقت، افادت معلومات مستقاة من مصادر عسكرية نشرت امس الخميس في هراري ان زيمبابوي بدأت تعزيز قواتها العسكرية في جمهورية الكونغو الديموقراطية في اطار الاستعدادات لشن هجوم على المتمردين في شرق البلاد.وقالت صحيفة «فاينشال غازيت» المستقلة ان هراري ارسلت منذ نهاية الاسبوع الماضي الفي رجل وقوات جوية الى الكونغو الديموقراطية لتعزيز قواتها الموجودة هناك التي يبلغ عديدها ثلاثة الاف رجل.وكان ثلاثة من رؤساء الافارقة المتحالفين مع الرئيس لوران ديزيريه كابيلا اعلنوا في ختام اجتماع عقدوه في هراري يوم الاربعاء انهم يعتزمون التدخل عسكريا في شرق الكونغو حيث احكم المتمردون سيطرتهم في الاونة الاخيرة. والرؤساء الثلاثة هم روبرت موغابي (زمبابوي) وجوزيه ادواردو دو سانتوس (انغولا) وسام نجوما (ناميبيا).

ونقلت الصحيفة عن وزير الدفاع موفن ماهاشي "نعم ان القوات الزمبابوية بدأت التحرك باتجاه الشرق لتطبيق قرارات القوات المتحالفة".وكانت قمة هراري التامت لدرس تطورات الوضع العسكري في جمهورية الكونغو الديموقراطية بعد هجمات المتمردين في شرق البلاد وسقوط مدينة كيندو الاستراتيجية. وقد سقطت المدينة بفضل مساعدة ضباط وجنود روانديين كما لاحظ مراسل وكالة فرانس برس.

● نيلسون مانديلا يرحب بالزعيم العسكري الروائدي الجنرال بول كاجامي في بريتوريا. (رويترز)

مستوطنون يدفنون يهوديا أمريكيا خارج مستوطنتهم بغرض توسيعها

□ الضفة الغربية) – (اف ب):

علم امس ان مستوطنين من اليهود المتطرفين دفنوا يهوديا اميركيا خارج حدود مستوطنتهم في الضفة الغربية بهدف توسيعها.

وقال مسؤول في المستوطنة طلب عدم ذكر اسمه ان ليت زيف التمان (٧٠ عاما) دفن امس الاول على بعد نحو ١٠٠ متر خارج حدود مستوطنة كفر تابواه من دون الحصول على اي اذن.

واحتج القرويون الفلسطينيون من قريتي ياسوف وسلفيت المجاورتين ضد اقامة "المقبرة" على ارضهم.

ورفعت شكوى للمستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية اليكيم روبنشتاين تطالب بنبش الجثة.

واضاف المسؤول عن المستوطنة ان عملية الدفن تمت على ايدي بضعة مستوطنين من كفر تابواه ينتمون الى حركة "كاخ" العنصرية المعادية للعرب التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية العام ١٩٩٤ خارجة عن القانون.

واستغل ناشطو كاخ الفرصة ليحاولوا توسيع حدود المستوطنة بدفنه خارج حدودها وهي تضم ٩٥ عائلة.

وافادت وكالة فرانس برس ان الجيش ورجال الشرطة تدخلوا لمنع اصدقاء التمان من تنظيم صلوات على قبره. واشتبكوا مع ٦٠ مستوطنا واعتقلوا سبعة منهم اطلق سراحهم في وقت لاحق.

وقد تم نقل ضابط شرطة مصابا بجراح طفيفة.

ومن جانبه ابلغ دافيد ديري زعيم المستوطنة انه عارض الدفن وان جماعة هامشية صغيرة هي التي قامت بمراسم الدفن.

لاطلاقهم النار على فلسطينيين

احتجاز ٣ شرطة اسرائيليين

□ القدس المحتلة – رويترز:

اصدرت محكمة اسرائيلية امرا بان يبقى ثلاثة من رجال شرطة الحدود الاسرائيلية يشتبه في انهم اطلقوا النار على سيارة فلسطينية في الحجز لمدة ثلاثة ايام حتى يجري التحقيق في الواقعة.

وقالت وزارة العدل الاسرائيلية ان الشرطة يشتبه في ان تكون لاحقت سيارة مارة في الضفة الغربية واطلقت النار عليها مما اسفر عن اصابة رجل بجروح طفيفة وقد يكون احد رجال الشرطة قد حطم زجاج احدى نوافذ السيارة بعد توقفها ببندقيته.وقال مسؤول بمستشفى عالياء الفلسطيني بمدينة الخليل مساء يوم الاحد الماضي ان سيارة اسعاف احضرت ثلاثة من العاملين في الطوارىء مصابين بطلقات رصاص في سيقانهم واذرعهم.

وقالت اوريت شيميش المتحدثة باسم وزارة العدل انه يشتبه كذلك في ان يكون رجال الشرطة قد «اخلوا موقع الحادث من اي اثر على وجودهم هناك» قبل ان يهربوا.واشار راديو الجيش الاسرائيلي الى ان رجال الشرطة الثلاثة اعترفوا بالواقعة وان القاضي تحقق من انهم فتحوا النار عندما رفض السائق الفلسطيني التوقف كما طلب منه وحاول الهرب.واضافت شيميش ان رجال الشرطة يشتبه كذلك في ان يكونوا قد عرقلوا العدالة.

لبنان وايران يوقعان ٣ اتفاقات للتعاون الاقتصادي

□ بيروت – (اف ب):

وقع لبنان وايران امس ثلاثة اتفاقات للتعاون الاقتصادي في مجالات الزراعة والنقل الجوي والازدواج الضريبي.وافاد مصدر رسمي ان وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري ووزير الاسكان وانشاء المدن الايراني علي عبد العلي زاده الذي يزور بيروت وقعا الاتفاق المتعلق بزيادة التبادل وتطوير التعاون الزراعي.واعلن فاخوري للصحافيين انه من المتوقع وضع روزنامة زراعية بين البلدين قريبا وان لبنان سيستفيد من التقنيات الزراعية المتطورة في ايران لا سيما في مجال الري والموارد الحيوانية.ومن جهته اعلن زاده ان بلاده مستعدة الى تقديم تسهيلات لا سيما خفض اسعار المنتجات التي ستصدر الى لبنان بنسبة ٣٠ بالمئة.ووقع الوزير الايراني من جهة اخرى مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اتفاقا يمنع الازدواج الضريبي الذي وقع عليه بالاحرف الاولى في اب الماضي واتفاقا حول النقل الجوي.

وبموجب هذا الاتفاق ستقوم شركة طيران الشرق الاوسط (اللبنانية) بافتتاح خط منتظم الى ايران في مطلع العام ١٩٩٩. واوضح السنيوره ان مواعيد رحلات الشركة الوطنية الايرانية ستحدد لاحقا.

واضاف ان "هذه الاتفاقات تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين بما فيه مصلحة لبنان وايران".

البرلمان الايطالي يصوت بالثقة على حكومة داليما اليوم

□ روما – رويترز:

قال ماسيمو داليما رئيس وزراء ايطاليا الجديد في اول خطاب له امام البرلمان ان حكومته ستنفذ مشروع ميزانية عام ١٩٩٩ بالكامل وانها ستبني على سياسات الحكومة السابقة.

وتعهد داليما الذي ادى اليمين الدستورية امس الاول ليصبح رئيس وزراء ايطاليا السادس والخمسين منذ عام ١٩٤٥ بأن تلتزم حكومته وهي حكومة يسار وسط بتحسين الانفاق العام والمضي قدما في برنامج التخصيص وتوفير المزيد من فرص العمل.

وصرح بأن حكومته ستعمل على تحسين البنية التحتية خاصة في جنوب ايطاليا الفقير وتشجع البرلمان على الشروع في اصلاحات دستورية جادة خاصة المتعلقة بالنظام الانتخابي.

ومن المقرر ان يقترع مجلس النواب اليوم بالثقة على الحكومة الجديدة حيث من المتوقع ان تفوز بثقة المجلس.

وقال داليما بأن التشكيل السريع للحكومة الجديدة هو اشارة واضحة على الاستقرار والاستمرارية موجهة الى شركاء ايطاليا في الاتحاد الاوروبي.

مسخادوف يأمر بحل الجماعات المسلحة في الشيشان

□ موسكو – (اف ب):

اصدر الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف مرسوما ينص على ان يتم في غضون اسبوع حل الجماعات المسلحة العديدة التي يقودها "زعماء حرب" وتشكلت خلال حرب استقلال الشيشان ضد موسكو.

ونقلت وكالة "ايتار-تاس" الروسية للانباء امس عن المتحدث باسم الرئيس الشيشاني مايربيك فاتشغاييف ان كل المجموعات المسلحة التي لا تنتمي الى القوات النظامية في البلاد يجب ان تحل لان وجودها "يسيء الى سلطة الدولة والى الاستقلال".

وينص المرسوم على ان يبدأ حل الجماعات المسلحة في مناطق سيرجين-يورت وفيدينو واوروس-مارتان ما يشير، استنادا الى "ايتار-تاس"، الى انه يستهدف في الدرجة الاولى زعيم الحرب "خطاب" الذي يشتبه في انه على علاقة بالتيار الاسلامي الوهابي.

وكان مسخادوف اقال في الاول من تشرين الاول الجاري مجمل حكومته. وهو يواجه منذ مطلع الشهر تمردا مفتوحا من زعيمي الحرب الاكثر نفوذا سلمان رادوييف وشامل باسييف اللذين طالبا باقالته بتهمة الخيانة.

بهدف عرض فرص الاستثمار

الاردن يشارك بمعرض قطر للمال والاستثمار

□ الدوحة – بترا:

يشارك الاردن في معرض قطر للمال والاستثمار الذي افتتح امس في الدوحة.

واستمع السيد عبدالله بن خالد العطية محافظ مصرف قطر المركزي والذي افتتح المعرض الجناح الاردني من مدير الجناح موسى نيابات الى شرح عن المعروضات والخاصة بمؤسسة تشجيع الاستثمار.

وقال السيد نيابات لوكالة الانباء الاردنية ان مؤسسة تشجيع الاستثمار تشارك في المعرض لعرض فرص الاستثمار في الاردن في ظل قانون تشجيع الاستثمار الاردني والتي تتمثل في اعفاءات ضريبية وجمركية مشيرا الى ان المشاريع الاستثمارية المقامة في الاردن تعفى من الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠ بالمائة في قطاعات الصناعة والسياحة وخدمات السكك الحديدية والزراعة ومشاريع التسلية ومدن الترويح السياحية موضحا ان هناك اعفاءات اخرى بنسب مختلفة حسب المنطقة التنموية التي يقام بها المشروع.

واعرب عن امله بان تحقق مشاركة مؤسسة تشجيع الاستثمار في معرض قطر للمال والاستثمار استقطابات للمستثمرين لاقامة مشاريع في الاردن في شتى المجالات الصناعية والزراعية والسياحية والخدمية.

واوضح نيابات ان هناك عشرات الفرص الاستثمارية المقترحة التي تعرضها المؤسسة من خلال المعرض القطري مع دراسات الجدوى المبدئية حتى يتمكن الراغب بالاستثمار الاطلاع على الواقع الفعلي للاستثمار في الاردن..وفي تصريحات للصحفيين عقب جولته في المعرض قال محافظ مصرف قطر المركزي ان لاقامة هذا المعرض مردودا كبيرا لانه يعطي الفرصة للتعرف على اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا المصرفية والخدمات الخاصة بها الى جانب عدد من الشركات التي تعرض مثل هذه الخدمات سواء كانت خاصة او مؤسسات حكومية مثل مصرف قطر المركزي.واضاف السيد العطية ان اقامة المعرض يعتبر فرصة ايجابية لانه يتزامن مع المؤتمر المصرفي الخليجي الرابع الذي يبدأ اعماله يوم غد في الدوحة ويحضره محافظو البنوك المركزية ونخبة من الخبراء الخليجيين الى جانب خبراء من بنوك دولية.وحول انشاء سوق مالية موحدة مع دول مجلس التعاون الخليجي قال ان ذلك مهم جدا في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية خاصة فيما يتعلق بموضوع الخدمات المصرفية مؤكدا ان اي تكتل خليجي سيفيد في المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية في المستقبل.

حزب اسلامي ينظم اجتماعات مناهضة لرئيس وزراء باكستان



● ناشطات في حزب جماعة اسلامي الباكستاني لدى وصولهن الى اسلام اباد من مقاطعة البنجاب للمشاركة في تظاهرة مناوئة لرئيس الوزراء. (رويترز)

□ اسلام اباد – رويترز:

ينظم حزب الجماعة الاسلامية اعتبارا من اليوم "الجمعة" اجتماعات تستمر ثلاثة ايام للاحتجاج على قانون اسلامي جديد يسعى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لتمريره ويقول الحزب المعارض انه يوسع سلطات رئيس الحكومة.

وقال الحزب المعارض انه يتوقع مشاركة ٤٠٠ الف من انصاره في تلك الاجتماعات.

وقال لياقات بلوخ نائب زعيم الحزب "حكام باكستان ليسوا صادقين في جهود تأكيد الطابع الاسلامي للبلاد. طموحهم يتركز على بقائهم في الحكم اطول مدة وعلى سلطاتهم".ويسعى شريف لموافقة مجلس الشيوخ الباكستاني على قوانين متعلقة بالشريعة الاسلامية يقول الحزب المعارض انها لن تثري الاسلام في باكستان بل تخدم رئيس الوزراء وتوسع نطاق سلطاته.ووافق مجلس النواب الباكستاني من قبل على مشروع قانون يجعل القرآن والسنة قانونا لباكستان ويحتاج شريف موافقة مجلس الشيوخ على مشروع القانون. ولا يتمتع رئيس وزراء باكستان باغلبية في مجلس الشيوخ.

ويحتاج تمرير مشروع القانون موافقة ثلثي مجلس الشيوخ.وقال بلوخ انه اذا كان شريف صادقا في تعزيز الاسلام لم يكن سيحتاج الى قانون جديد فمن الممكن بسهولة ان يحقق ذلك من خلال الاحكام الاسلامية الواردة في الدستور.

واضاف قوله "ليس هناك ما يعوق اقرار النظام الاسلامي بموجب الدستور".

من الصحافة العالمية

وجه نسائي جديد في السياسة الاسيوية

بقلم: جون اغلونبي في جاكارتا

● نور العزة ● سونيا غاندي ● بنازير بوتو

● انغ سان سوكاي ● ميغاواتي سوكارنو بوتري ● شاندريكاب بندرانيكة كوماراتانغ

لا يمكن لاحد ان يختار الانسة (نور العزة) لقيادة حملة ضد رئيس وزراء منذ ١٧ سنة. لكن هذه الفتاة الماليزية المسلمة التي ما زالت طالبة تضطلع بذلك الآن ولم يتجاوز عمرها السابعة عشرة.

لقد فعلت ذلك منذ ان اعتقل والدها انور ابراهيم وهو نائب سابق لرئيس للوزراء وكان ذلك في الشهر الماضي في ظل قانون الامن الداخلي بعد ان قاد مظاهرات مطالبة بالاصلاح.

وقال السيد انور ان السلطات اعتقلته بعشر تهم ملفقة ومعظمها تهم فساد وجنس لازالته من منصبه.

وفي الاسبوع الماضي قادت نور العزة ووالدتها (عزيزة اسماعيل) اكثر من عشرة الاف متظاهر في العاصمة كوالالمبور احتجاجا على ما تعرض له انور وطالب المتظاهرون باستقالة رئيس الوزراء مهاتير محمد.

احتشد المتظاهرون في مركز المدينة قبل التوجه الى المسجد الوطني والقصر الوطني حيث طالبوا من مجلس الملك ان يأمر مهاتير محمد بحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة.

وقامت قوات الامن باستعمال خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرون لكن المتظاهرين عادوا الى وسط المدينة حيث استمرت الاشتباكات مع قوات الامن حتى وقت متأخر من المساء.

واصدر السيد انور ابراهيم في اليوم الثاني بيانا بواسطة ابنته وزوجته وصف فيه رئيس الوزراء بانه (يائس) وانه يحاول التشبث بالسلطة حتى ينقذ اقاربه واتباعه.

وجاء في البيان: يتعين علينا تخليص البلاد من الفساد والانتهازية والمحسوبية واستنكر استخدام قانون الامن الداخلي والمعاملة السيئة للمعتقلين سيما وان قانون الامن الداخلي يسمح بالاعتقال دون محاكمة.

وستبدأ محاكمة انور باربع تهم من اصل خمس تهم فساد في الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل. وكانت الانسة نور العزة مشغولة طوال الوقت في محاولاتها حشد التأييد لوالدها بين الزعماء الاخرين في المنطقة.

ومن ضمن هذه الجهود سافرت مؤخرا لمقابلة اثنين من خصوم النظام الماليزي وهما الرئيس حبيبي في اندونيسيا وجوزيف استرادا رئيس الفلبين وكانا صديقين لانور ابراهيم عندما كان وزير مالية بلاده.

وكان الرئيس حبيبي قد الغى رحلة مقررة الى ماليزيا في وقت مبكر من هذا الشهر بحجة ان اشغاله كثرت بحيث لم يعد قادرا على القيام بالزيارة اما الرئيس استرادا فقد يقاطع الاجتماع السنوي لدول حوض المحيط الهادي المقرر عقده في كوالالمبور في الشهر المقبل وذلك بسبب المعاملة السيئة التي لاقاها صديقه انور.

وذكرت تقارير ان الانسة نور العزة تقابلت مع الرئيس حبيبي في جزيرة باتام الاندونيسية خلال الاسبوع الماضي وكانت المقابلة سرية لدرجة ان وزير الخارجية الاندونيسي (علي العطاس) لم يعلم بها.

ولم تعلق نور العزة على اللقاء لكن مسؤولا اندونيسيا قال :اراد الرئيس حبيبي ان يؤكد للانسة نور العزة انه ما زال يدعمها ويدعم والدها.

وفي الاسبوع الماضي كذلك تقابلت نور العزة مع الرئيس استرادا في مانيلا وقال لها ان تبلغ والدها بضرورة الصمود والثبات (لانه يناضل في سبيل قضيته وهي قضية الشعب الماليزي).

وكان الرئيس استرادا هو الذي اقترح ان يفرج عن السيد انور من السجن وان يوضع رهن الاعتقال في منزله وقال ان دعمه للسيد انور وابنته (هي مسالة شخصية واخلاقية) ولا يقصد التدخل في الشؤون الماليزية الداخلية.

وهكذا تنضم نور العزة الى بنات زعماء اسيويين اخرين اشتهرن في ظلال ابائهن او ازواجهن ومن ذلك (شاندر كاب بندرا نايكه كومارو تانغا رئيسة سيرلانكا وهي ابنة السيدة باندرا نايكه . ميغاواتي سوكارنو بوتري المرشحة لرئاسة اندونيسيا وهي ابنة الرئيس السابق احمد سوكارنو. اونغ سان سوكاي ابنة مهندس الاستقلال البورمي وقد فازت بالانتخابات العامة عام ١٩٩١ ووضعت قيد الاعتقال في منزلها، وبنازير بوتو ابنة ذو الفقار علي بوتو، سونيا غاندي ارملة رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي.

غارديان

مسعود: المعارضة الافغانية كبدت طالبان أكثر من ألف قتيل وجريح وأسير خلال الأيام الماضية

□ دشت القلعة (افغانستان) – (اف ب):

اعلن القائد احمد شاه مسعود في بلدة دشت القلعة ان قوات المعارضة الافغانية كبدت حركة طالبان خلال مواجهات الايام الماضية اكثر من الف قتيل وجريح واسير. واوضح القائد الطاجيكي وهو اخر القادة الذين يتصدون لحركة طالبان في افغانستان في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان الميليشيا الاسلامية التي تسيطر على كابول شنت قبل عشرة ايام عدة هجمات على اخر مواقع المعارضة في شمال البلاد باءت جميعها بالفشل وانتهت لصالح المعارضة.

واضاف ان هذه المعارك اوقعت اكثر من "الف قتيل وجريح" اضافة الى "عدد كبير من الاسرى" في صفوف طالبان ولم يحدد عدد الضحايا في صفوف قواته.

وقال مسعود الذي كان يتحدث بالفرنسية في معظم الاحيان ان حركة طالبان خلفت وراءها اثناء انسحابها "عشرات المدرعات" من مختلف الانواع والعديد من القطع المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ "بي ام ١٢" و"بي ام ٢١".

واعطت مصادر مستقلة في المنطقة حصيلة عن خسائر طالبان قريبة من التي اعطاها مسعود واعتبرت انها "كانت اكبر هزيمة" خاصة تكبدتها الميليشيا الاسلامية منذ العام الماضي واوقفت تقدمها "بشكل مفاجئ" بعد ان استولت على ٨٠٪ من الاراضي في البلاد.

وكانت الميليشيا الاسلامية شنت في الاشهر الاخيرة هجمات ظافرة في غرب البلاد وشمالها اضعفت كثيرا قوات الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، ثم قوات حزب الوحدة للهزاريين الشيعة الموالين لايران في ايلول الماضي.

وبعد تلاشي هذه القوات المنضمة الى ائتلاف المعارضة بقيت قوات الجمعية الاسلامية للرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني وقوات القائد مسعود وحدها في مواجهة طالبان.

واشار مسعود الى ان المعارك ما زالت مستمرة في جنوب غرب اقليم تاخار وفي شمال اقليم باغلان (شمال وشمال شرق افغانستان).

وقال مسعود ان اشد المعارك وقعت في وادي عندراب شمال سلسلة هندوكوش الجبلية التي سيطرت عليها طالبان مؤخرا.

وقدر عدد القتلى الذين سقطوا في المعارك التي انتهت الثلاثاء ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ رجل. وانسحب جميع مقاتلي طالبان الاخرين.

ويشكل هذا الوادي ممرا استراتيجيا رئيسيا للقوات الاوزبكية اذ انه يسمح بالوصول شمالا الى وادي بانشير، المعقل التقليدي ومسقط راس القائد مسعود.

وقالت مصادر عسكرية من حزب الجمعية الاسلامية ان المعارك تدور حاليا في كاسجان، غرب الوادي، على مقربة من الطريق الذي يمتد من المدخل الشمالي من نفق سالانج الى مزرعة الشريف "العاصمة" القديمة للمعارضة في شمال البلاد والتي باتت تحت سيطرة طالبان.

واعتبر احمد شاه مسعود ان طالبان شنوا هجماتهم على خمس جبهات على امل القضاء على معاقل المعارضة قبل ان تتخذ الامم المتحدة قرارا بشأن مقعد افغانستان الذي يشغله حتى الان ممثل عن الرئيس السابق رباني.

وقال مسعود "ارادوا ان يظهروا انهم يسيطرون على مجمل البلاد ليتمكنوا من الحصول على الاعتراف بنظامهم، ولكنهم فشلوا وما زلنا نمثل الحكومة الشرعية" في ما قررت الامم المتحدة الابقاء على الوضع القائم.

طالبان تفرض اجراءات جديدة على الأقليات غير المسلمة

قندهار (افغانستان) – (اف ب):

قال شهود في قندهار (جنوب افغانستان) ان حركة طالبان تفرض منذ شهرين اجراءات جديدة على غير المسلمين في هذه المدينة، لا سيما على صعيد الملابس لتمييزهم عن المسلمين.

فقد طلبت حركة طالبان من الهندوس التي كانت الشرطة الافغانية توقفهم باستمرار لعدم اطلاقهم لحاهم، ان يرتدوا قطعة قماش خاصة لتمييزهم عن المسلمين الذين يفرض عليهم بالضرورة ان يطلقوا لحاهم ويعتمروا العمامة.

مع الحياة والناس

تراجع.. وازمة ضمير

■ تيسير الزبري

عند نشر هذا المقال ربما تكون نتائج قمة واي بلانتيشن قد ظهرت، وتكون مئات وجهات النظر، والتعليقات قد بدأت تظهر على سطح الصحافة، وعبر شبكات التلفزة، والراديو.. صحيح ان روائح الطبخة قد بدأت تنتشر خارج المطبخ، لكن التيقن من النتائج وقراءتها قراءة صحيحة يبقى اسلم، واكثر واقعية وموضوعية من طريقة تلقط الاخبار من هنا وهناك.

هذا الاتفاق المحتمل (وقت كتابة المقال)، ومهما كانت طبيعته وردود الفعل حوله، وآثاره القريبة والبعيدة على مصير فلسطين والمنطقة عموما، فانه يقع على حالة نفسية وثقافية فلسطينية جيدة، ولكنها غير جديدة، وهي تتمثل بعنوان كبير وخطير لسمه مراجعة التاريخ الحديث كله مراجعة سلبية، والوقوع في ازمة ضمير، تمس القيم النبيلة العامة، والوجدان الفردي في ذات الوقت، وتدفع بها خطوات الى الوراء!

قد تكون مراجعة التاريخ (لعقود سبقت) وازمة الضمير التي نتحدث عنها نتيجة للسنوات الخمس الاخيرة، التي ابتدأت لدى الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني والشعور بالامل بزوال الغمة، والبدء بالصعود الى مرحلة «السلام»، والخير، والرفاه، والتقدم، ووقف مسلسل القتل والسجن، والتشرد، والتعذيب، ونيل الحقوق (او بعضها) على طريق بناء دولة فلسطينية مستقلة، اسوة بالاشقاء العرب وغير العرب، دولة يستطيع ان يعيد الفلسطينيون من خلالها (مسيرة التسوية السياسية) بناء كيانهم، وثقافتهم، واقتصادهم، وحضارتهم التي لا تنفصل عن حضارة العرب خاصة، والشرق عامة.. الخ هذه الآمال العريضة، والمشروعة..

ولكن.. اذا نظرنا للواقع الحالي (وقبل ان نسمع نتائج قمة واي بلانتيشن) فهو غير ذلك، وهو بدقة اكبر عكس تلك الآمال ومشتقاتها السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والروحية، وهي الحالة التي نستطيع ان نصفها بحالة الاحباط، والمراجعة السلبية، ويمكن ان نطلق عليها ازمة الضمير وهو الوصف الذي اطلق على شعوب اوروبا بعد الثورة البرجوازية الصناعية، وبعدما خرجت جموع الفقراء والفنان الارض من ظلم الاقطاعيين ليجدوا انفسهم تحت ظلم (حضاري) من نوع جديد..

في الواقع الفلسطيني فان وصف الحالة بازمة الضمير لا يعني التشابه مع التاريخ الاوروبي، فالتاريخ لا يتكرر، ولكنه يتشابه من حيث التأثير على منظومة القيم، والمفاهيم، وعلى الحالة المزاجية والنفسية العامة للشعب (والنفسية العامة لا تعني بالطبع كل فرد فيها).

المراجعة وازمة الضمير تشمل القيم الوطنية، والاهداف التي كان الشعب الفلسطيني وعبر قواه السياسية، وحتى زعاماته العشائرية قد حددتها منذ بواكير هذا القرن، والمراجعة تشمل حجم التضحيات والارواح التي فاضت عبر محطات متعددة، والسؤال هنا يتعلق بمدى الجدوى من وراء كل ذلك، اذا لم تكن نتائجه سوى ما هو قائم الان!

والمراجعة تشمل الاشكال الحديثة من اطارات العمل السياسي التي تشكلت لاحقا وعبرت عن نفسها بتأسيس، ومن ثم تطوير، وبرمجة عمل منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والسؤال مكمن الخطورة يقوم على مدى صحة قيامها، وحقيقتها، واذا كان البعض يجد في الحل العربي القومي مخرجا، فان البعض الاخر يذهب بكل اتجاه، وبدقة اكبر يذهب في كل جوانب الضياع..

ومن مظاهر الازمة في عالم القيم والاعراف النظيفة، فان نزوع الفردية، والانانية تقوى على حساب روح الجماعة، والتضامن، والايثار، حتى بين العشيرة، والقرابة بالدم، وتكثر اشكال الصراع، والتناحر، وعمليات القتل والثأر ويستطيع اي منا ان يراقب الحالة السلوكية العامة بين الوسط العربي في مناطق ١٩٤٨، او ما يطلق عليه البعض (عرب اسرائيل). فلقد عادت حالات القتل، والمنازعات، والاجلاء، وتحولت الحركة السياسية المنظمة والهادفة الى الدفاع عن حقوق العرب هناك الى لجان مصالحة وتهدئة خواطر، واخذ عطوات.. الخ.

حالة التردي السياسي، والاجتماعي، والاخلاقي (بالمفهوم الواسع للكلمة)، ليست حالة خاصة بالشعب العربي الفلسطيني، ولا شك ان هناك ما يشابهها في مناطق واسعة من عالمنا العربي، لكنها – ومع كل ذلك – تبقى حالة بارزة ومتميزة (بالمعنى السلبي)، ذلك لان الحالة الشعبية الفلسطينية تمر بظروف خاصة، وتواجه خصما من طبيعة خاصة، ولدولت (مواجهة) لهذا الخصم ليست في مستوى الرد على هذا الخصم ولا في مستواه، لا بل انها تبحث عن قواسم عمل مشترك معه وهو لا يزال يجثم على صدرها، وفوق ارضها، ويحرمها من العيش بحرية وكرامة اسوة باغلب شعوب هذا الكون.

ولا يظن احد بان سبب ازمة الضمير التي يعاني منها الشعب الفلسطيني تعود الى افتراض وجود آمال له في ان يصبح الظالم رحيما، والجلاد نبيا، والسارق معلم فضيلة، بل ان سبب ازمته، ومأزقه السياسي، المادي، والمعنوي يعود الى ما يمكن ان نستشهد به «وظلم ذوي القربى اشد مرارة..».

يمكن ان نتوقف امام السياسي ونقول الكثير، ويمكن ان نتوقف امام الاقتصادي، ونقول الكثير ايضا، لكن من الضروري بمكان ان نتوقف امام الحالة الاجتماعية، والثقافية. وامام منظومة القيم ونعمل على انقاذها قبل فوات الاوان، مع الاقرار المسبق ان ذلك لن يكون ممكنا بدون انقاذ السياسي، والاقتصادي من جذور المشكلة.

بحجة حماية أمن بلاده القومي

كلينتون يرفض تطبيق بند من قانون مالي يستهدف الدول الداعمة للارهاب

□ واشنطن – (اف ب):

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون تذرع مساء امس الاول بحجة حماية الامن القومي الاميركي لعدم تطبيق فقرة من القانون المالي حول النفقات الفدرالية، الذي كان وقع عليه قبل ساعات، تستهدف الدول الداعمة الارهاب.

وكان من شأن هذه الفقرة ان تسمح لاي كان برفع دعاوى امام المحاكم الاميركية ضد الدول المدرجة على لائحة الدول الارهابية التي تصدرها وزارة الخارجية الاميركية وفي حال الضرورة مصادرة املاك دبلوماسية او املاك تعود لاي من هذه الدول، بما يتعارض مع القانون الاميركي الذي يمنع هذا النوع من المصادرات لمصالح افراد. واوضح البيت الابيض ان هذه الفقرة كانت ستشكل خطرا وستضعف الجهود الرامية الى مكافحة الارهاب. كما كان يمكنها ان تشجع الدول المستهدفة على رد من العيار نفسه "مما كان سيؤدي الى تعريض سفاراتنا ومواطنينا الى مخاطر كبيرة".

واضاف انها كانت ستقلص ايضا من امكانات واشنطن "في تجميد املاك الاجانب كوسيلة ضغط في حال نشوب نزاعات مع دول اخرى".

وكان برلمانيون ادرجوا هذه الفقرة اثر دعوى رفعتها ضد ايران عائلة الطالبة الاميركية اليسا فلاتو التي قتلت عام ١٩٩٥ في اسرائيل. وقد ربحت عائلة الضحية الدعوى. واكد البيت الابيض انه "اتخذ اجراءات قاسية ضد الدول التي تدعم الارهاب بمن فيها ايران وانه دعم جهود عائلة فلاتو في كسب الدعوى".

وقال انه سيستمر في المساعدة على تحديد الاملاك التجارية الايرانية التي يمكن مصادرتها واضاف "سنستمر في العمل من اجل حصول اليسا فلاتو على حقوقها وكذلك بالنسبة لضحايا آخرين ولكن من دون تقليص قدرتنا على حماية مصالحنا وعلى تنفيذ سياستنا الخارجية بما في ذلك مكافحة الارهاب في سائر انحاء العالم".

رسالة من نائب الملك للعاهل المغربي نقلها وزير الداخلية

الحسن الثاني: صلة الرحم بالحسين تدخل البهجة في قلبي وانا اتابع تقدم صحة جلالته

□ الرباط – بترا:

استقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية في الديوان الملكي امس السيد نايف القاضي وزير الداخلية الذي سلمه رسالة خطية من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

وقال جلالة الملك الحسن الثاني انه يبتهل الى الله صباحا ومساء ليحفظ شقيقه جلالة الملك الحسين ويعيده الى شعبه وامته سالما معافى.

وقال جلالته ان صلة الرحم التي تجمعه بجلالة الملك الحسين تدخل الفرحة والبهجة الى قلبه وهو يتابع التقدم الايجابي المطرد في صحة جلالة الملك الحسين.

وقال ان ارادة الله عز وجل وارادة جلالة الملك الحسين تلعب دورا بالغ الاهمية في سرعة تماثله الى الشفاء وانه يتطلع الى اليوم السعيد الذي يعود فيه جلالته سالما معافى الى الوطن ليتابع دوره البناء الذي يتجاوز النطاق المحلي والاقليمي الى النطاق العالمي.

واعرب جلالته عن تقديره لسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وحمل السيد الوزير تحياته الحارة لسموه.. معربا عن اعتزازه بقدرته وكفاءته المعهودتين من هاشمي نشأ في كنف شقيقه ونهل من مدرسته للتميزه في الحكم والمسؤولية.

واكد جلالة الملك الحسن الثاني على عمق الروابط التي تجمع بين الشعبين الاردني والمغربي وبين الاسرتين السنيتين المتحدرتين من دوحة رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام.

واشاد جلالته بالدور البناء الذي يقوم به جلالة الملك الحسين في دعم الاشقاء الفلسطينيين وحرصه وهو في مرحلة العلاج على انقاذ مسيرة السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

واعرب السيد نايف القاضي وزير الداخلية عن اعتزاز الاردن ملكا وحكومة وشعبا بمسيرة التنمية والتقدم والديمقراطية التي يشهدها المغرب الشقيق بفضل القيادة الرشيدة لجلالة الملك الحسن الثاني. كما اشاد السيد الوزير بالدور البناء الذي قام ويقوم به جلالة الملك الحسن الثاني من اجل وحدة كلمة العرب ومنعتهم وخدمة القضايا العربية والاسلامية عموما والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وقال ان العلاقات الاخوية الاردنية المغربية هي نموذج للعلاقات بين الاشقاء خاصة وبين الدول والقيادات السياسية عامة.

● الحسن الثاني

ونقل السيد الوزير الى جلالة الملك الحسن الثاني عمق محبة سمو الامير الحسن والشعب الاردني لجلالته وهو ما تجلى بعد الاتصالات التي اجراها جلالته للاطمئنان على صحة اخيه جلالة الملك الحسين وحرصه الملموس على شفائه وسلامته.

وحضر اللقاء السيد ادريس البصري وزير الدولة وزير الداخلية المغربي والسيد محمد داوديه سفير الاردن لدى المملكة المغربية.

اعتقال باكستاني بحوزته ١,٥ كيلو من الهيروين!

□ عمان – الدستور:

علمت «الدستور»: ان رجال مكافحة المخدرات تمكنوا مؤخرا من القاء القبض على شخص باكستاني في ترانزيت مطار الملكة علياء الدولي وبحوزته كيلو غرام ونصف من مادة الهيروين المخدر عمل على تهريبها من الباكستان. وكان الباكستاني قد سافر من بلاده الى الاردن في طريقه الى اسبانيا حيث ان مروره عبر البلاد ترانزيت فقط واثناء كان يهم بتأكيد حجزه القي القبض عليه وتم العثور على كمية الهيروين في حقيبته، ومن ثم تم احالته الى مدعي عام محكمة امن الدولة للتحقيق معه.

١٤٣ بلدا تشارك باجتماع الانتربول في القاهرة

العادلي يدعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في مكافحة الارهاب

□ القاهرة – (اف ب):

افتتحت منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) امس في القاهرة اعمال جمعيتها العامة السابعة والستين التي ستبحث بشكل خاص في الاليات الجديدة لمواجهة الارهاب والجريمة المنظمة، وسط نداءات الى تعاون اوسع.

وشدد وزير الداخلية المصري حبيب العادلي في كلمته الافتتاحية على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في مكافحة الارهاب.

وقال العادلي ان "المجتمع الدولي آثر ان يكون في مواقع المواجهة والفعالية وهو موقف يعبر بوضوح عن تحمل الجماعة الدولية مسؤوليتها لمواجهة خطر داهم، اصبح يهدد مسيرة الحضارة الانسانية".

وقال العادلي ان منظمة الانتربول "تمثل واحدة من اهم اليات التعاون الدولي في مكافحة الجريمة وتعقب المجرمين، وهو دور تتزايد اهميته بعد ان اصبحت الجرائم، خاصة الارهابية والمنظمة، تمثل تهديدا خطيرا لحقوق الانسان ولمصالح الشعوب وللنظام المجتمع الديمقراطي ونظامه السياسي".

واضاف "ليس المهم جمع خبراء مكافحة الارهاب ولكن متابعة توصياتهم" تحسبا للمرحلة "القادمة الدقيقة".

وكانت منظمة الانتربول دعت خلال جمعيتها العامة في نيودلهي العام الفائت الامم المتحدة الى تبني اتفاقية دولية لتسليم المجرمين والمشتبه بهم بهدف تعزيز مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة.

وقال ميغيل شامورو، مساعد رئيس انتربول، ميغيل كندال، ان المشاركين في الجمعية العامة، وهم ممثلو ١٤٣ بلدا من اصل ١٧٧ بلدا هم اعضاء المنظمة، سيبحثون "الخطوط العريضة لمكافحة الارهاب لان بعض الوسائل التي نعتمدها باتت قديمة وعلينا تحديثها". وسيجتمع ممثلو الدول المشاركة و١١ منظمة دولية غدا السبت لمناقشة تلك الخطوط العريضة في جلسة مغلقة.

وقال شامورو ان الجمعية ستبحث ايضا "خطة استراتيجية لتفعيل الانتربول".

وقال ان "الخطة، اذا تم تبنيها، ستطبق في كانون الثاني ١٩٩٩، وقد تشمل زيادة عدد المحللين" الذين يقومون بجمع وتحليل المعلومات عن الارهابيين وتحديد افضل طرق لتعقبهم.

وقال المتحدث باسم الانتربول، سيرج سابورين، ان المنظمة تريد زيادة تمويلها ويمكن ان تطلب من الاعضاء رفع قيمة مساهماتهم. وتبلغ ميزانية الانتربول السنوية حاليا ٣٢ مليون دولار.

وقال سابورين ان الانتربول تلاحق ١٥ الف شخص لارتكابهم جرائم مختلفة.

وتشمل المواضيع التي يبحثها اجتماع القاهرة سبل ملاحقة شبكات المتاجرة بالاطفال والمخدرات، والقطع الاثرية، وتبييض الاموال. كما ستبحث الجمعية العامة في قبول عضوية جزر القمر.

ويشارك ٧٠٠ شخص في الاجتماع الذي يتزامن مع الذكرى ٧٥ لانشاء المنظمة. يستمر الاجتماع ستة ايام، وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

● رئيس الانتربول الياباني توشينوري كانيموتو قبل بدء مؤتمر الشرطة الدولية في القاهرة. (رويترز)

الاردن يرحب بالاتفاق الامني السوري التركي

□ عمان – بترا:

رحب الاردن بتوصل سوريا وتركيا الى اتفاق امني يعالج اسباب الازمة التي تفاقمت مؤخرا بين البلدين الجارين المسلمين.

وقال السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية ان الاردن يرحب بهذا الاتفاق الذي جاء نتيجة المباحثات التي عقدت خلال الايام القليلة الماضية مشيرا الى ان الاردن دعا منذ بداية هذه الازمة الى اعتماد لغة الحوار كوسيلة وحيدة لحلها والنأي بالعلاقات بين سوريا وتركيا عن اي تصعيد.

واعرب السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عن الامل بان يشكل هذا الاتفاق بداية لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين على اسس متينة من حسن الجوار والمصالح المشتركة.

واعاد التأكيد على اهمية تطوير العلاقات العربية التركية مبينا ان الاردن كان حريصا باستمرار على انهاء هذه الازمة انطلاقا من حرصه على سوريا كبلد عربي شقيق ونظرته الثابتة الى ضرورة تطوير العلاقات مع تركيا بصفتها جارا تاريخيا وطرفا اساسيا في المنطقة. وقال السيد الخطيب ان الاردن يقدر عاليا الدور البناء الذي قامت به جمهورية مصر العربية والذي ساهم بصورة فعالة في التوصل للاتفاق مؤكدا على اهمية اعتماد لغة الحوار والاحترام المتبادل والنظر الى المصالح المشتركة عند التعامل مع اية اختلافات قد تنشأ بين الدول خاصة في هذه المنطقة وعلى اهمية عدم اعتماد اية اساليب تخالف تلك المبادىء.

عمرو موسى في عمان غدا

□ عمان – الدستور – نبيل الغزاوي:

يصل الى عمان ظهر غد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في زيارة للاردن تستغرق يومين يلتقي خلالها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والسيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية.

وعلمت «الدستور» من مصادر مطلعة ان مباحثات وزير الخارجية المصري مع كبار المسؤولين الاردنيين ستتناول مجمل التطورات على الساحتين العربية والدولية ولاسيما ما يتعلق منها بقمة السلام في واي بلانتيشن والدور الاردني الفاعل في هذه القمة وما يمكن ان تقوم به مصر من جهود في انجاح اعمال القمة.

كما سيتم التطرق الى النتائج التي تمخضت عنها الجهود المصرية والاردنية في انهاء الخلاف بين سوريا وتركيا بالاضافة الى بحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وخاصة ما يتعلق باجتماعات اللجنة الاردنية المصرية المشتركة.

وذكر مصدر مأذون في السفارة المصرية في عمان بان السيد عمرو موسى سيرعى مساء غد في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حفل تخريج الفوج التاسع لطلبة الماجستير والدبلوم العالي والدبلوم المهني المتخصص في الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.

كما يلقي السيد عمرو موسى كلمة في حفل التخريج، كذلك يلقي السيد موسى محاضرة في منتدى الفكر العربي في الساعة الخامسة من مساء غد.

واضاف المصدر ان السيد موسى سيلتقي رؤساء تحرير الصحف المحلية ومدراء وكالات الانباء المعتمدين في الاردن على فطور عمل صباح بعد غد الاحد.

وسوف يستضيف التلفزيون الاردني وزير الخارجية المصري من خلال برنامج صباح الخير يا اردن.

الاردن يحتج لدى اسرائيل على مصادرة اراضي ام الفحم

□ عمان – الدستور:

سلمت السلطات الاردنية مؤخرا احتجاجا رسميا للسفارة الاسرائيلية في عمان ضد مصادرة الاراضي في ام الفحم.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس انه جاء في رسالة الاحتجاج الاردني ان مصادرة الاراضي في ام الفحم على يد السلطات الاسرائيلية اجراء غير قانوني ويتعارض مع اتفاقيات رودس – اتفاقيات الهدنة التي وقعت بين اسرائيل والدول العربية في اعقاب حرب عام ٤٨ – ٤٩.

واشارت الصحيفة الى ان الاحتجاج الاردني جاء استجابة لطلب من اعضاء مجلس بلدية ام الفحم الذين قاموا بزيارة عمان مؤخرا.

اقرار استراتيجية العمل الثقافي الاسلامي في اوروبا

□ زغرب – بترا:

اختتم في زغرب امس الاجتماع التنسيقي لمديري المراكز الثقافية والجمعيات الاسلامية في اوروبا باقرار استراتيجية العمل الثقافي الاسلامي في الغرب التي اعدتها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» وقدمتها الى الاجتماع التنسيقي.

وتهدف الاستراتيجية الى المحافظة على جوهر الثقافة الاسلامية وتحصين اسسها وتعبئة الجالية الاسلامية وازالة الشوائب العالقة وتصحيح مفهوم الثقافة الاسلامية لدى ابناء الجالية الاسلامية وازالة الشوائب العالقة في اذهان افراد الجالية وتصحيح الرأي العام الاوروبي تجاهها والعمل على توحيد الرؤية لدى الفئات المكونة للجالية الاسلامية في اوروبا على اساس من الثقافة الاسلامية والمحافظة على هوية الاجيال الاسلامية الناشئة وحمايتها من تشوش المفاهيم بالعمل على الفهم الصحيح للاسلام وتجلية صورته واحياء الحس الحضاري في كيان الناشئة الاسلامية في بلاد الغرب وتنظيم حياتها على اساس المبادىء الاسلامية.

لندن تفتح تحقيقا جديدا حول أعراض حرب الخليج

□ لندن – (اف ب):

فتحت الحكومة البريطانية تحقيقا جديدا حول اعراض حرب الخليج بارسالها استمارة اسئلة الى مئة الف عسكري ومجند قدامى في محاولة لتقييم حجم هذه الاعراض التي تصيب جنودا شاركوا في هذه الحرب.

ويعاني هؤلاء العسكريون القدامى من اعراض وتراجع في الذاكرة ومن تعب مزمن ودوار وصعوبة في التركيز. وشعور بالانحطاط. وينسب الجنود هذه الاعراض الى مجموعة من اللقاحات كان يفترض ان تحميهم من الاسلحة الكيميائية والجرثومية العراقية. ولا تقتصر هذه الاعراض على القدامى البريطانيين بل يعاني منها الاميركيون والكنديون ايضا. وافادت وزارة الدفاع ان نحو الفي شكوى قد ترفع للمطالبة بتعويضات من السلطات البريطانية.

ويسعى التحقيق الجديد الذي فتحته وزارة الدفاع ويضاف الى تحقيقين جاريين حاليا، الى المقارنة بين الوضع الصحي للجنود الذين شاركوا في هذه الحرب والعسكريين الذين لم يشاركوا فيها. واعتبرت جمعية قدامى حرب الخليج ان هذا التحقيق يشكل محاولة جديدة من الحكومة للمماطلة وارجاء مسألة التعويضات المالية.

وقالت الجمعية "يبدو ان الحكومة لا تقوم باي شيء على صعيد التعويضات المالية والعلاج" الذي يجب ان توفره للاشخاص الذين يعانون من هذه الاعراض وانتقدت طول الاستمارات وتعقيدها.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
ص.ب ٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف . مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير Fax(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب الاشتراكات ٥٦٦٤١٥٣

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالة الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٥٦٧٨١٨١

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email: dustour@ go.com.jo

٢٢ رسالة من المعلمة: القمل يغزو راس طفلك
٢٣ «وثيقة حضارية» للتعامل مع انترنيت وحماية الاسرة
٢٤ ورشات عمل تدريبية للمعلمين في التوعية البيئية

الدستور الاسبوعي
تأسست عام ١٩٦٧

... ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٢٠٢ السنة الثانية والثلاثون/عمان
AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 23 OCTOBER 1998 . NO. 11202 VOL 32 - AMMAN

الحياة على كوكب آخر



قبل اكثر من ثلاثين مليون سنة كان ذكاء دماغ الدلفين اكثر تطورا من ذكاء اسلاف الجنس البشري

□ كتب محمد الظاهر
(بالتعاون مع دائرة الانترنيت)

الجولة التي قمنا بها على المواقع العلمية على شبكة الانترنيت هذا الاسبوع، كشفت لنا مدى اهتمام العالم بوجود حياة من نوع ما على عدد من الكواكب الاخرى، خاصة بعد ان جاءت النظريات العلمية الجديدة بفهم جديد لتطور الحياة وازدهارها، وهذا ادى بدوره الى جرعة جديدة من التفاؤل بين العلماء بامكانية وجود كائنات حية اما على شكل ميكروبات صغيرة، او حتى على شكل كائنات حية عاقلة تعيش على الكواكب الاخرى او على اقمارها.

خلال بحثنا في موقع جامعة كولورادو، خرج لنا الدكتور بروس جاكوسكي، وهو عالم في الكواكب السيارة ليقول لنا:

«هناك اكتشافات مهمة وجوهرية، تقول ان الحياة يمكن ان تكون بسيطة وواضحة وسهلة اذا ما وجدت الظروف المناسبة لذلك، وهذا يعني ان هناك تغيرا ملحوظا في موقف العلماء حول هذه القضية».

كريس تشيبا من جامعة ستانفورد، اكد ايضا نفس القضية، وقال:

– «في نظامنا الشمسي وحده، هناك على الاقل اربعة اماكن اضافة الى الارض، يمكن ان توجد فيها الحياة وتتطور، لكن ما وراء هذا النظام الشمسي هناك عدد لا يحصى من النجوم التي تشع على كواكب تعج بحياة من نوع ما».

واضاف:

– «البحث الجدي عن الحياة، يزيد من تفاؤل العلماء بوجود حياة اخرى في كواكب غير الارض».

وحين نسأل ديفيد كوخ من معهد ابحاث ناسا لعلوم الفضاء عن السبب في هذا التفاؤل يقول:

– «هذا التفاؤل مبني على المعارف الجديدة التالية:

– هناك على الاقل مجموعة كبيرة من الكواكب السيارة في مدار النجوم البعيدة، وكلها بحجم المشتري او اكبر منه، ولا احد منها يشبه الارض. لكن مجرد وجودها ينبيء عن وجود كواكب اصغر يمكن ان تكون مناسبة لوجود الحياة، وقد اعدت دائرة الطيران والفضاء حاليا اكثر من ثلاثين مشروعا للبحث بشكل اساسي عن تلك الكواكب الشبيهة بالارض.

– ثانيا: يعتقد البيولوجيون الان ان الحياة اكثر قوة ونشاطا مما كان يعتقد في السابق، فالعضويات المجهرية وجدت لتنمو وتتطور تحت اقسى الظروف، من الجليد في القارة القطبية الى الفتحات التي تغلي في اعماق المحيطات، الى الصخور الصلبة في اعماق الارض. كما انه قد تم الكشف الان عن ان هذه الميكروبات يمكن ان تعيش دون شمس، وتنشط بفعل الطاقة الكيميائية وحدها».

اضافة الى هذه المعلومات الجدية، يقول تشيبا:

– «هل تعرف ان عدد الكائنات الحية تحت الارض يساوي الان عدد الذي يعيش منها فوق الارض وهذا يزيد من امكانية وجود حياة على المريخ مثلا».

كريس مكاي من وكالة ناسا لابحاث الفضاء يقول:

– «دراسة المتحجرات تكشف لنا عن ان الحياة قد تطورت بشكل سريع جدا على الارض، وان هذا التطور قد حصل خلال المئتي سنة الاولى من تشكل كوكب الارض».

ويضيف:

– «مع اننا لا نعرف حتى الان كيف حدث هذا، الا اننا نرى انه قد حدث بسرعة، وهذا يعزز ويدعم فكرة ان ما حدث على الارض يمكن ان يحدث بسرعة في مكان آخر».

وقياسا على ما حدث في النظام الشمسي للارض، فان العلماء يعتقدون الان ان الحياة يمكن ان تتطور على المريخ، او على قمر يوربا التابع للمشتري، والذي يعتقد ان له محيطا، وعلى قمر اخر تابع لنفس الكوكب يدعى جانيميدي، وعلى الزهرة الكوكب اللاهب الان، والذي يقال انه كان ذات يوم واحدا من الكواكب التي تتمتع بطقس جميل.

وعلى الرغم من هذه النظرة التفاؤلية، نجد ان العلماء قد وجدوا ايضا حدودا للظروف التي تجعل الحياة محتملة.

يقول ديفيد كوخ:

– «ليس كل كوكب او نجم يمكن ان يشجع على الحياة، فبعضها يحترق ويتوهج، ويزيد من حرارة الكواكب، وبعضها يمكن ان يوفر الحياة لفترة قصيرة جدا، ويسمح للحياة بأن تتطور، وان اكثر من ستين في المئة من النجوم لا تنتمي الى الكواكب المستقرة والثابتة».

ويضيف:

– «لكن لو كان هناك كوكب واحد من كل الف كوكب يمكن ان يكون ملجأ آمنا للحياة، فان هذا يعني ان هناك اكثر من بليون نجم من هذه النجوم القابلة لاحتضان الحياة في هذه المجرة وحدها».

بالطبع هناك ظروف اخرى يمكن اخذها بعين الاعتبار، ومن هذه الظروف مثلا، ان هذه الكواكب كانت تضرب بعنف غالبا من قبل الكواكب السيارة، مما يحرم الحياة فيها من فرصة التطور والازدهار، وقد كانت الارض في ايامها عرضة لمثل هذه الضربات العنيفة. ولكنها محمية الان من قبل للمشتري وزحل اللذين يقفان حائلا دون تهديد مثل هذه الكواكب السيارة للارض.

يرى بعض العلماء ان الحياة يمكن ان توجد على عدد من الكواكب الصالحة للحياة، خاصة تلك الكواكب التي تتعرض لاشعة الشمس التي تسمح للماء فيها بالانصهار، وتحافظ على سيولتها بشكل دائم.

وبالرغم من هذه النظرة التفاؤلية لوجود حياة على كواكب اخرى غير الارض، فان العديد من العلماء، يعتقدون ان تطور حياة عاقلة على هذه الكواكب يظل موضع شك كبير.

يقول كوخ:

– «من الكائنات الحية الوحيدة الخلية استغرقت عملية تطور الحياة لتصل الى الجنس البشري الحالي اكثر من اربعين مليون سنة، وتطلب ذلك عملية تطور معقدة ما تزال حتى الان مجهولة ومحيرة بشكل كبير».

ويقول تشيبا:

– «تكشف لنا المتحجرات مثلا، انه قبل ثلاثين مليون سنة، كان ذكاء دماغ الدلفين اكثر من اسلاف الجنس البشري الحديث. اذن ما الذي حدث، حتى سمح للجنس البشري بالتطور ليصبح على هذه الدرجة من الفهم والذكاء، ولم يسمح للدلفين بذلك».

ويضيف:

– «صحيح ان هناك تفاؤلا بوجود حياة على الكواكب الاخرى، اما فيما يخص الحياة العاقلة، فلا احد يمكنه ان يجزم بذلك لان العلماء لم يعرفوا حتى الان كيف تطورت الحياة العاقلة على هذه الارض».

وكان جيفري مارسي من جامعة سان فرانسيسكو، الذي ساهم باكتشاف خمسة من الكواكب الاثني عشر الجديدة التي اكتشفت منذ عام ١٩٩٥، قد قال:

– «ما يهمنا من هذه الابحاث ليس اكتشاف الكواكب الجديدة، بل يهمنا ان نعرف اي هذه الكواكب يمكن ان يكون موطىء قدم لتطور الحياة فيه».

جيري تزور سجنا للنساء



جيري هاليويل العضو السابق في فرقة سبايس غيرلز زارت سجنا للنساء في شمال لندن وتحدثت الى المعتقلات بعد ان ابرزت هويتها الشخصية حيث سمح لها بالدخول وتجاذب اطراف الحديث مع النزيلات. وتشارك جيري في مشاريع خيرية وتعمل لصالح مؤسسات تجمع الاموال لعلاج المريضات بسرطان الثدي.

وقد تسلمت دعوة من الامير تشارلز أمير ويلز لحضور حفل ميلاده الخمسين حيث ستقوم اغنيات هي الاولى التي تشارك فيها منذ انفصالها عن زميلاتها في فرقة سبايس غيرلز. وكانت غيري البالغة من العمر ستة وعشرين عاما قد اصيبت بورم في الثدي عندما كانت في الثامنة عشرة من عمرها الا انه لحسن الحظ فقد كان ذلك الورم حميدا وغير خطير.

قد تصبح امرأة حازمة



اوما ثورمان وايثان هوك خذا قسطا من الراحة في المتنزه المركزي في نيويورك مع ابنتهما مايا راي البالغة من العمر ثلاثة أشهر.

واشارت ممثلة هوليوود الى انها قد تصبح امرأة حازمة بسبب تربيتها غير التقليدية.

وتقول «لقد ترعرعت وتعلمت بطريقة تحررية للغاية ولن غالبية الاطفال من عائلات كهذه متحفظون جدا مع اسرهم».

وكانت والدة اوما واسمها هذا يعني الطريق الوسط بلغة التبت صديقة لسلفادور دالي وان والدها كان اول اميركي تجري تسميته كراهب بوذي. وعندما بلغت السادسة من عمرها اعطت غرفتها لعائلة من اللاجئين الكمبوديين.

بانتظار مولودهما الأول



قال الممثلان ديفيد دوشوفني وتي ليوني اللذان تزوجا قبل حوالي ثمانية عشر شهرا انهما ينتظران ولادة طفلهما الأول في شهر ايار المقبل.

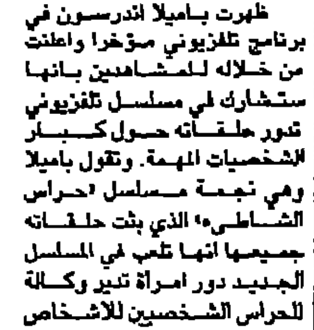
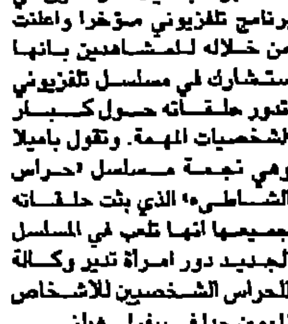
وقد شاعت تكهنات بأن ديفيد يفكر في ترك مسلسل «الملفات السابقة» ومبلغ ثلاثة ملايين دولار هو اجره عن حلقات المسلسل فور الانتهاء من الحلقات الجديدة من المسلسل وبذلك يكون لديه متسع من الوقت لقضائه مع الطفل المنتظر.

ويقول احد المقربين منه ان ديفيد يعد العدة للقيام بما وصفه بدور اكثر اهمية في حياته الا وهو الاب.

ويضيف ان ديفيد سيكرس جل وقته وطاقته لهذا الدور.

ويريد الممثل البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاما المكوث في البيت وملازمة الطفل خلال السنة الاولى من عمره، كما ان زوجته تي تفكر هي ايضا في ملازمة الطفل والتوقف عن اعمالها الفنية مؤقتا.

امرأة تدير وكالة للحراس الشخصيين

ظهرت باميلا اندرسون في برنامج تلفزيوني مؤخرا واعلنت من خلاله للمشاهدين بانها ستشارك في مسلسل تلفزيوني تدور حلقاته حول كبار الشخصيات المهمة. وتقول باميلا وهي نجمة مسلسل «حراس الشاطىء» الذي بثت حلقاته جميعها انها تلعب في المسلسل الجديد دور امرأة تدير وكالة للحراس الشخصيين للاشخاص المهمين جدا في بيفرلي هيلز.

وتضيف انه بالرغم من محاولات زوجها تومي لي التودد اليها لارجاعها اليه الا ان شملها لن يلتم. وتقول باميلا «انني في الواقع اؤيد تومي في تقدمه كانسان لكنني انوي اختيار الخيار الافضل لاطفالي».

وتؤكد انها على علاقة مع صديقه لم تكشف النقاب عن اسمه الا انها شوهدت برفقة كيلي سلاتر وهو رياضي يجيد التجديف في الامواج المتلاطمة.



٢,٥ مليون دولار ثمن منزله



بعد مرور سنة تقريبا على وفاته سيتم بيع منزل جون دينفر بمبلغ مليونين ونصف المليون دولار. وكان جون قد عاش بعد فشل زواجه الثاني في هذا المنزل المؤلف من خمس غرف نوم وحده.

وقد توفي جون المغني وكاتب الاغاني بدون ان يترك وصية وان ذلك ادى الى نشوب معركة قضائية مريرة بين زوجتيه السابقتين. وعلى اي حال فان الارباح المتحصلة من بيع المنزل سيتم اقتسامها مناصفة بين زوجتيه واطفاله الثلاثة.




اختراع اردني جديد

جهاز لتعقيم المياه الملوثة بواسطة الطاقة الكهربائية

المخترع فايز محمد ضبان

□ عمان – الدستور

اضاف السيد فايز محمد ضبان اختراعا جديدا الى سلسلة اختراعاته وهو عبارة عن جهاز لتعقيم المياه الملوثة بواسطة الطاقة الكهربائية.

وقال السيد ضبان ان الطاقة الكهربائية تستطيع ان تفصل جزيئات المواد السامة بتحويلها لمواد غير ضارة.

واكد ضبان: ان الاشعة الكهربائية الموجودة في الفضاء هي التي تسيطر على الجراثيم وتساعد على عمليات التنقية الذاتية للكون.

ويضيف ضبان نستطيع ان نعقم المياه الملوثة والمجرثمة من المواد السامة بواسطة تعريضها الى طاقة كهربائية تستطيع ان تفصل جزيئات المواد السامة وتحويلها الى مواد غير ضارة وبهذه الطريقة نستطيع ان نتخلص من المواد الكيميائية التقليدية لتعقيم المياه بواسطة الكهرباء ولا تفقد المياه عناصرها الاساسية من هيدروجين واوكسجين.

وكان السيد ضبان قد توصل لعلاج مرض الصدفية والبهاق حيث قام منذ اربع سنوات بتحليل خواص الاعشاب البحرية والزهور البرية وقد توصل من خلالها لعلاج مرض الصدفية والبهاق وكانت النتيجة علاج ٩٠٪ من مئة شخص من المتطوعين.

وعن مدة العلاج أوضح السيد ضبان ان اصعب الحالات يتم علاجها في اقل من تسعة اشهر لمرض الصدفية اما بالنسبة لمرض البهاق فتتراوح فترة العلاج ما بين ٩–١٨ شهرا.

وناشد السيد ضبان الجهات المسؤولة والمهتمة تبني اختراعاته، كما ناشد كل المخترعين تسجيل اختراعات لهم لانها تعتبر رصيدا قوميا يفيد اقتصاد البلد وافراد المجتمع.

هي

اعداد

مها الشريف

تفاح الحب

تندرج البندورة ضمن الفواكه! وتتعامل معها المطابخ العالمية بصفتها نوعا من انواع الخضار.. ولما كان للماء يشكل ٩٤ بالمائة منها، فان البندورة تحتوي على نسبة منخفضة من السعرات الحرارية، وهي مصدر للفيتامين أ وفيتامين ج.

وتحتوي ايضا على البوتاسيوم، ومادة تعرف باسم «الايكوبين» التي قد تساعد على الوقاية من سرطان الثدي وسرطان البروستاتا، وتتركز هذه المادة في البندورة المطهية. وقد اشارت العديد من الابحاث العلمية الى ان النساء اللواتي يكثرن من تناول صلصة البندورة اقل عرضة من غيرهن للاصابة بسرطان الثدي.

اما موطنها الاصلي فيؤكد المؤرخون انه البيرو، وان المكتشف الاسباني كورتيز هو الذي نقلها الى اوروبا ومنها الى البلاد الاخرى. ويؤكد صحة هذا القول ان مدينة «مارسيليا» الفرنسية الساحلية، عرفت البندورة قبل ان تعرفها العاصمة. وكان يطلق عليها «تفاح الحب».

الزوج والزوجة يتهمان بعضهما البعض

عندما تقف «مي» في قفص الاتهام، والمدعي هو شريك الحياة «الزوج»، اما لائحة الاتهام فهي طويلة، تبدأ بسرعة غضب الزوجة، وتوترها، وفلتان لسانها، وفيما يلي سياط التهم:

العنف ضد الازواج

طالب الزوج م.ع الرجال ان ينظموا مسيرة تطالب الدولة بحمايتهم من زوجاتهم، وتشكيل محكمة للنظر في حوادث العنف ضد الازواج وتوفير الحماية له.

ويقول: قد يظن البعض انني ابالغ اذا قلت بانني اخشى التواجد معها في الاماكن العامة او مع الاصدقاء، فهي سريعة الغضب متوترة دائما، لا تصون لسانها اذا غضبت، كما وان صوتها يعلو فجأة. لا يهمها ان يسمع الابناء او حتى الجيران، فهي امرأة نكدة ولا اعرف سبب ذلك.

عقدة الاضطهاد

يشكو «هامسا» «ك.أ» فيقول:

كلماتي وافعالي تؤولها حسب هواها لتظهر بانها ضحية مظلومة، ومغلوبة على امرها، كانت البداية في علاقتها بامي واخوتي، فهم يكيدون لها، ويتصرفون ويتقولون امامها بما يجرح مشاعرها، وتطورت عقدة «الاضطهاد» هذه لتصلني وتصل الأولاد كذلك وتظهرها بعصبيتها الزائدة.

فانا بنظرها الزوج المتسلط الذي لا يراعي مشاعرها، في بداية زواجنا كنت اساعدها في شؤون المنزل وفي رعاية الابناء، وما زلت بعد زواج دام اكثر من ١٧ سنة، ازدادت عصبيتها، وجنونها.

وانا اصبحت اعاني من التوتر والقلق، وهذا يشعرني بدنو أجلي، بأزمة قلبية.

ويشاركه الرأي عمر فيقول:

الرضا والسعادة لا يعرفان الطريق الى قلبها، فالتحصيل العلمي للابناء دائما دون المستوى، كما وتعتبرني اقف حائلا دون تحقيق طموحاتها، تتهمني بالزوج البليد بلا طموح ولا حلم. هذه اعذار لتبرر نكدها الدائم، وغضبها المستمر.



الطبع يغلب التطبع ويقول زوج «مخدوع»

للزواج كان بنظرها الخلاص من بيت اسرتها ومشاكلها. هكذا اعترفت زوجتي الرقيقة الهادئة ذات الصوت العذب اثناء الخطوبة، فانا المنقذ الذي سيعوضها عن كل ايام النكد لتعيش معه بين الورود والابتسامات.

ولكن ما هي الا ايام حتى غلب الطبع التطبع، ووجدت نفسي زوجا لامرأة غريبة عني، امرأة عنيدة نكدية تحب السيطرة والتحكم، لتعوض سنوات طفولتها بين اب متسلط ولخوة شرسة وام سلبية سلاحها الدموع، فجاءت زوجتي لتثور على اسلوب امها في ظل اسرة حلمت ان يكون اساسها للمودة والرحمة.

في مواجهة الاعصار

اما احمد فيقول: اتمسك بالصبر والحكمة والتريث حتى لا تتأثر نفسية الابناء من عصبية امهم الزائدة، التي قد تصل الى حد الجنون عندما تقذف الاواني الزجاجية وتكسرها، وحتى يسير مركب الزوجية وما يعنيه من اسرة لها اكبر الاثر على الابناء، فنقطة ضعفي الابناء، وتدرك زوجتي هذا الضعف وتستغله، ولا يعني هذا انه لا ينتابني بين حين وآخر رغبة في الهروب من هذا النكد والشجار الذي يخيم على بيتنا تاركا حتى ابنائي خلفي يواجهون الاعصار وحدهم.

على ذمة الازواج

قدم بعض الازواج اثباتات حية لما يمكن ان يعانيه الرجل داخل بيته في مشرق الارض ومغربها، وتبقى هذه الحوادث على ذمة الازواج:

– ادين زوج بتهمة سرقة راديو سيارة، وصدر الحكم بسجنه لمدة ثلاثة اشهر داخل بيته، حيث انها للمرة الاولى، ويبدو من سلوكه الالتزام، فصرخ الرجل متوسلا القاضي ان تكون العقوبة في السجن، فسجن الدولة ارحم من سجنه هو.

وقصة اخرى رواها زوج آخر وهذه القصة من ايطاليا، حيث فضل زوج ايطالي الاختباء داخل مقبرة من العودة الى منزله بعد ان سئم الحياة مع زوجته التي ادمنت الشجار وتوجيه الالفاظ النابية وطلباتها الكثيرة.

وجاء دور الدفاع

وقد ردت الزوجات على هذه الاتهامات ويمكن تلخيص ردهن بالتالي:

أصبحت المرأة الآن تقوم بدور مزدوج «دور ربة البيت والمرأة العاملة»، وهذا يؤدي الى كثرة المسؤوليات. فالاعباء المنزلية ملقاة على عاتقهن وحدهن دون مساعدة، هذا واكدت الزوجات بان عملهن خارج المنازل لم يعد ترفا بل هو ضرورة لتساند الزوج وتساعده في تحمل الاعباء والالتزامات المالية الكثيرة في ظل المتطلبات الكثيرة للاسرة والابناء. وهذا يؤدي الى القلق والتوتر. وكذلك الزوج الذي ما ان يدخل البيت حتى يرتسم العبوس ويبدأ بالنكد مما يزيد من توتر جو المنزل.

وقد اكدن دور الدورة الشهرية وتباين الهرمونات في التوتر والاكتئاب.

واجمعت النساء على ان هذا الاسلوب ما هو الا نوع من الدفاع، فخير وسيلة للدفاع الهجوم.

كلمة

صراع بلا رحمة

تتمنى ان يكون لها ثلاث ايد، الاولى للصغير لترضعه بها، والثانية للاكبر لتداعب شعره خوفا من شعوره بالغيرة، اما الثالثة فلتشرف على تدريس الكبير. ما المانع من رابعة لتعد وجبة العشاء بها، وخامسة لتنظيف المنزل. ولم تعد تتمنى يدا للرد على رنين الهاتف.

حياتها اليومية هي في الغالب صراع بلا رحمة مع الوقت: العمل «الاسرة»، اعمال المنزل «الطبخ»، التسوق.

قائمة الاعباء تبدو بلا نهاية. ويكون عندها من الصعب الا تتحول الزوجة الى امرأة كثيرة الشكوى متوترة، مضغوطة.

الجميع يطالبون المرأة ان تتحمل الاعباء جميعها دون تذمر، ويبحثون عن المرأة «السوبر» او الخارقة، ولكن اين هي في زحمة هذه الاعمال؟

المحررة

توأمان سياميان.. عاشا معا وماتا معا

التوأم السيامي ظاهرة معروفة من قديم الزمن، ومعنى التوأم الملتصق في اماكن معينة في الجسم، وسميت بذلك نسبة الى اول حالة مسجلة في العالم وكانت في سيام او تايلاند الحالية. وقد اكتشف هذه الحالة تاجر بريطاني عندما شاهدهما «روبرت هانتر» وهما يسبحان في البحر عند ساحل سيام «تايلاند». وقد ظن التاجر لاول وهلة انه حيوان غريب التكوين. واستغرب من التناسق المدهش من حركة ايديها الاربع وارجلهما الاربع.

وادرك التاجر بحسه، انه يمكن ان يدرا عليه الثروة والمال اذا هو احسن استغلالهما. وعندما اخذهما معه الى الغرب، ونجح في تكوين ثروة من خلال الظهور من العروض الكوميدية كما انهما انجبا ٢١ طفلا.

وخلال وجودهما في الغرب تحدثا الى الاطباء بشأن فصلهما الا ان الاطباء كانوا يدركون استحالة الفصل في سنهما وهكذا بقيا معا الى النهاية. وعندما مات «تشانج» بسبب اصابته بضيق التنفس. التفت «اينج» الى احد ابنائه وقال له: حان دوري لكي افارق العالم. وبعد ثلاث ساعات فارق الحياة.

طبق الاسبوع

الارز بالخضروات

المقادير:

٣ اكواب ارز – نصف كيلو كوسة – ربع كيلو فلفل اخضر أو جزر حسب الرغبة – نصف كوب بقدونس – ربع كيلو لحم مفروم (حسب الرغبة) بصلة مفرومة – سمن.

الطريقة: تقشر الكوسة وتقطع قطعا صغيرة جدا.

– يفرم الفلفل أو الجزر حسب الرغبة.

– يغسل الأرز بعد ان ينقى وينقع.

– يقدح السمن ويشوح البصل ويقلب جيدا.

– يضاف اللحم ويستمر التشويح الجيد.

تضاف الكوسة والفلفل أو الجزر مع الاستمرار في التقليب حتى يحمر.

– تضاف ثلاثة اكواب ماء ويترك ليغلي ويتبل.

– يضاف الأرز ويترك حتى يتشرب.

– تهدأ النار حتى ينضج ويغرف ويقدم ساخنا مع طبق سلطة.

لا مكان للريجيم

هذا ما يؤكده العلماء، فلا مكان للريجيم في فصل الشتاء، فهو من خصائص فصل الصيف، ففي هذا الفصل لا يقوم جسمك بحرق المزيد من الدهون مقارنة مع فصل الشتاء فحسب، وانما تتناولين ايضا سعرات حرارية اقل مع شروق الشمس الدائمة. وهذه حقيقة علمية تؤكد ان فصل الصيف هو افضل وقت لبدء نظام الحمية الغذائية «الريجيم»، فاجلي الموضوع الى الصيف القادم باذن الله.

رسالة من المعلمة القمل يغزو رأس طفلك!



غالبا ما تشهد فترة عودة الاطفال الى المدرسة ظهور اصابات كثيرة بقمل الرأس، حيث يعود الطفل من المدرسة حاملا رسالة من المعلمة تنبه الأم الى وجود القمل في رأس الطفل. فكيف حصلت الاصابة؟ والام تهتم وترعى النظافة، وكيف انتقل القمل الى رأس الصغير.

كيف ينتقل القمل؟

لينتقل القمل من رأس الى اخر تحتاج الى حوالي نصف دقيقة، وبالتالي فان اي اتصال بين رأسين سواء في المدارس او التجمعات الاخرى سيكون فرصة مثالية لانتقال وانتشار القمل.

كما ان من الصعب رؤية القملة بالنظر لصغر حجمها. واحيانا يكون الطفل مصابا بالقمل دون ان تلاحظ الام، وتحتاج بويضة القمل الى حوالي ١٠–١٤ يوما كي تفقس.

اكتشاف القمل

يجب على الام ان تجري الفحص بصورة مستمرة. كما وينصح باستخدام مشط ذي اسنان دقيقة لتسريح الشعر خصلة بخصلة ابتداء من الجذور الى الاطراف مرة في الشهر.

العلاج

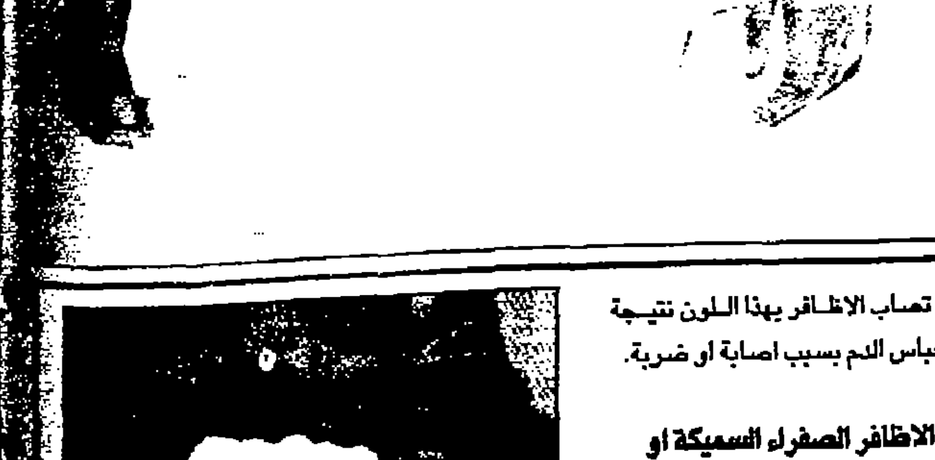
الطريقة الأولى:

يجب غسل شعر الطفل بالشامبو ومن ثم استخدام ملطف للشعر، وبعدها قومي بتمشيط كامل الشعر بمشط دقيق الاسنان «وهو مشط خاص بذلك»، مع ضرورة تنظيف المشط بالماء بعد الانتهاء من كل خصلة. ويجب تكرير هذه الطريقة كل ٣ ايام ولمدة اسبوعين، لتعقب اية بويضة جديدة والتخلص منها.

اما الطريقة الاخرى فهي باستخدام المحاليل الكيماوية. وهذه حسب الارشاد الا انه ينصح بتبديل نوعية المحلول الكيماوي بين آونة واخرى، وذلك لتفادي مشكلة مقاومة القمل للعلاج فهو كاي كائن حيوي، يقوم بتوليد انزيمات داخلية تعمل على مقاومة الدواء وتبطل مفعوله.

ولا بد من الالتزام بتعليمات الشركة المنتجة للدواء المرفقة مع العلبة، وعدم ترك دواء القمل على الرأس اطول من الفترة المحددة خوفا من اية مضاعفات على الجلد او الجسم ناشئة من الامتصاص.

ازياء



لم تعد الالوان الداكنة مرتبطة بالشتاء، فقد تبدل الحال واصبحت الألوان المحايدة هي السائدة.

فمثلا هذا الطقم باللون الابيض العاجي مكون من جاكيت صوف وبلوفر برقبة عالية، وتنورة او بنطلون بنفس اللون، ليضفي مزيدا من الضوء على ايام الشتاء الداكنة.

كيف تعتنين بأظافرك؟



مما لا شك فيه ان الاظافر تعكس صحة الجسم كالشعر والبشرة، واحيانا تظهر على الاظافر علامات معينة تدل على وجود مشكلة في الجسم منها مثلا:

ظهور النقط البيضاء

يدل على الارجح وجود نقص في مادة الزنك، وقد تظهر كذلك نتيجة لتعرض الاظافر للضربات خلال العمل.

الاظافر المتشققة

تعكس الاظافر المتشققة الاجهاد النفسي الشديد او النقص الغذائي وفقدان بعض الفيتامينات المهمة، وقد يكون بسبب كثرة غمر الاظافر بالماء.

الاظافر الشاحبة اللون

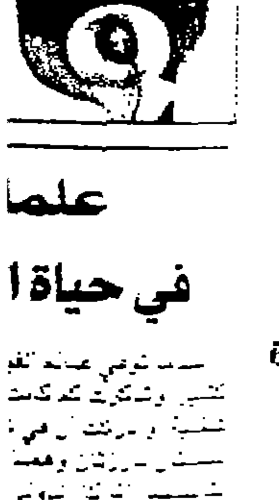
وهذا يعود الى الاصابة بفقر الدم

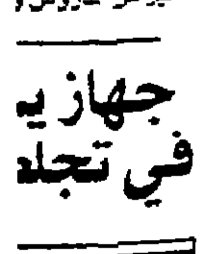
الاظافر السوداء او الزرقاء الداكنة

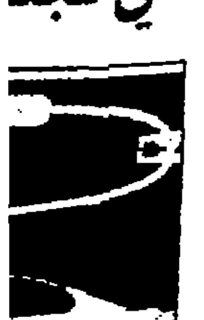
تصاب الاظافر بهذا اللون نتيجة لانحباس الدم بسبب اصابة او ضربة.

الاظافر الصفراء السميكة او الوعرة السطح

وتصاب الاظافر بهذه الحالة نتيجة الالتهابات الفطرية، وتحتاج الى مضادات للفطريات على ان تؤخذ بوصفة طبية.



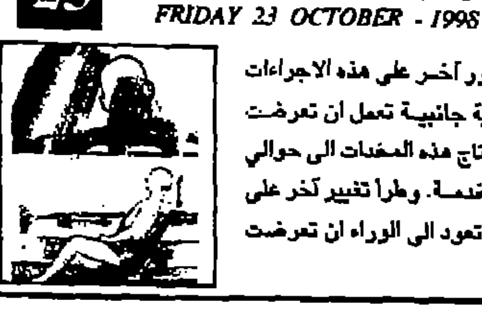




الجديد في العلم والتكنولوجيا

اجراءات وقائية جديدة

لدى الشركات الصانعة للسيارات مواصفات خاصة بكل سيارة والبلد الذي يستوردها فرغم تشابه العلامات التجارية الا ان تجهيزاتها تختلف من بلد الى آخر، وتصر البلدان المتقدمة على ان تكون هذه السيارات مزودة بوسائل وادوات وقائية عديدة ومنها بالونات الهواء التي تنتفخ عند اي اصطدام، حيث تحمي ركاب المقاعد الامامية من الارتطام بالزجاج الامامي. وقد طرأ تطور آخر على هذه الاجراءات يتمثل في تطوير مخدات هوائية جانبية تعمل ان تعرضت السيارة الى حادث جانبي، وتحتاج هذه المخدات الى حوالي ربع ثانية فقط كي تكون في الخدمة. وطرأ تغيير آخر على المقاعد الامامية للسيارة، حيث تعود الى الوراء ان تعرضت السيارة الى حادث خلفي.



اشارة
أهداف الزراعة والصناعات الغذائية

مع نهاية هذا القرن سيصبح عدد سكان العالم حوالي ٦ بلايين نسمة، ويتوقع أن تكون الزيادة السنوية بمعدل ٨٠ مليون شخص سنويا. ويرى العلماء أن هناك مشكلة خطيرة قائمة وهناك ضرورة ملحة للتصدي الى حلها، وهي: كيف يستطيع العالم اشباع ابنائه... وهل في مقدورنا اطعام جياع العالم؟ إذن، نحن بحاجة الى انتاج المزيد من الغذاء والطاقة مع الاخذ في الاعتبار مسائل أخرى مثل القدرة على ادارة المصادر الطبيعية، وحماية البيئة والمحافظة على سلامتها من أجل استمرارية الحياة.

في ضوء ما تقدم نرى أن هناك حاجة ماسة للطعام، وفي الوقت ذاته هناك مشكلات مرتبطة بآليات الزراعة والممارسات التي تجري في هذا الميدان والتي نلاحظ بعض آثارها السلبية على البيئة. إذا افترضنا أنها معادلة تستدعي الحل سنجد أن الطرف الاول يمثل الحاجة المتزايدة الى الطعام، بينما يمثل الطرف الثاني جملة متغيرات أخرى وهي: سلامة المواد الغذائية التي يتم انتاجها؛ انحسار مساحة الاراضي الزراعية القابلة للزراعة؛ النقص الحاد في مصادر ومكامن المياه الصالحة للري والشرب؛ والزيادة الكبيرة التي طرأت على استهلاك الطاقة بانواعها المختلفة.

ويرى العلماء أن التعامل مع هذه المعضلة يقتضي الامر أن نأخذ في الحسبان الامور التالية وهي:

أولا: تفعيل الرقابة والاشراف على الطاقة والبيئة بمصادرها المختلفة من ناحية وتشديد الاجراءات الاشرافية على انتاج وتصنيع الاغذية والمحاصيل المختلفة.

ثانيا: زيادة كمية المواد الغذائية المنتجة مع الاخذ في الاعتبار اهمية عوامل النوعية والجودة وسلامتها للاستهلاك البشري.

ثالثا: تحسين انتاجية الصناعات الغذائية والعمل على زيادة ربحيتها حتى تتمكن من الاستمرارية في ادائها وظائفها.

رابعا: أن تعمل الصناعات الغذائية على تنويع الانتاج بصورة تساعد على تلبية الاحتياجات المختلفة للمستهلكين.

هذه خلاصة ما يجري في هذا الميدان الساعة، وأرجو ان نتمكن من متابعة ما يطرأ على هذا الميدان لاحقا.

المحرر

«وثيقة حضارية» للتعامل مع انترنيت وحماية الاسرة!!

في الوقت الذي تنتشر فيه شبكات الحواسيب في دول العالم اجمع، يرى التربويون ان من واجبهم لفت النظر الى مخاطر هذه الشبكات على الاطفال، ان اسيء استخدامها، خاصة وان خدمات «انترنيت» بدأت بدخول البيوت من اوسع ابوابها. والمسألة ليست بحاجة الى تضخيم ولا تأويل، وهي في مجملها ان هي الا عملية توعية وجملة ارشادات يتبعها اولياء الامور وابناؤهم.

وحتى تكون الفائدة عظيمة اجعل هذه مسؤولية جميع افراد الاسرة، واطلب من الجميع عدم اعطاء اي معلومات وبصورة خاصة ما يتصل منها بعنوان السكن او المدرسة او رقم الهاتف او اي معلومات أخرى عن العائلة او عن نفسك.

راقب، بصورة مستمرة المواقع التي يزورها افراد عائلتك، ولا تسمح بزيارة بعض المواقع التي قد تحتوي على مواد اعلامية ضارة ورخيصة، وفي مقدورك استخدام برمجيات خاصة لهذا الغرض تسمى الجدار الناري (Fire Wall). ولا تسمح لاي فرد من افراد عائلتك بترتيب لقاءات شخصية عبر الانترنيت من دون معرفتك، وينبغي ان تكون الثقة والصراحة اساس التعامل بين افراد الاسرة كافة. وان رغب احد افراد العائلة بمثل هذه اللقاءات الشخصية فلا تتردد في مرافقته، وامنع اي فرد من افراد العائلة من التعامل مع الاعلانات التي قد تنطوي على افعال غير قانونية واعمال غير مشروعة، او انها تنطوي على اي درجة من الشك والازعاج، واطلب من الجميع اعلامك في حال استلام اي رسائل او اعلانات من هذا النمط.

حاول ان تعمم خبراتك وان تعلم مستخدمين آخرين من زملائك واصدقائك، فالتعاون في هذه المسائل ضرورة ملحة، وتكاتف الجهود يحول حتما دون اساءة استخدامات انترنيت او الاساءة اليها، فقد وجدت لخدمة الانسان على اكمل وجه ان هو احسن استخدامها.

ويحضرني في هذا السياق فكرة وجود شخص متخصص في المركز الوطني للمعلومات تكون مهمته الاجابة عن استفسارات اولياء الامور واسئلتهم بخصوص خدمات شبكات الحواسيب من جهة، ورصد اي ملاحظات يتزود بها من اولياء الامور وربما المدارس لاحقا، لا سيما وان نسبة كبيرة من المدارس دخلت هذا الميدان.

وهناك مسألة نذكر بها مستخدمي الشبكة وهي ان الناس قد لا يكونون كما تظهرهم هذه الشبكة فهناك ادعياء كثيرون وقد يبرزون انفسهم بأبهى الحلل. اذن، فكر.. ثم فكر قبل الاقدام على اي خطوة، وتعامل مع الشبكة بصورة ذكية، فانت في محيط وهو مليء بسمك القرش والحيتان، فان لم تأخذ حذرك تكون كمن يفتح باب بيته ونوافذه للغرباء وينمي او يظن انه آمن.. اجعل الشبكة بمثابة نافذتك على العالم ولا تجعلها بمثابة منظار او اداة تجسس تعمل ضدك.

تذكر ان ليس كل ما هو مطبوع صحيحا، وان ليس كل ما تحمله الشبكة حقيقيا، فهناك مواد لا تستحق ان تضيع في قراءتها ثانية واحدة. وان كنت تحترم نفسك حقا تعامل بذكاء ودرجة عالية من الانتقائية مع موجودات الشبكة. ورغم التحذير اعلاه اذكركم بان الشبكة تحتضن كنوزا من العلم والمعرفة وفيها منافع كثيرة، وترحب بكم لزيارتها وتقليب موجوداتها.. فلا تتردد في تلبية هذه الدعوة.

بقي ان اشير الى مسألة اخرى على درجة عالية من الاهمية، وهي: ضرورة تخصيص وقت محدد لاستخدام «انترنيت»، بمعنى اعداد جدول زمني يحدد الوقت المخصص لكل فرد من افراد العائلة. وان لا يترك الامر هائما عائما لان ذلك ينطوي على تكاليف كثيرة، وهناك مهمات وواجبات اخرى ينبغي تنفيذها اضافة الى زيارة مواقع الشبكة، اذ ليس في مقدورك قضاء الليل والنهار وانت تسيح بين المواقع المختلفة.

وختاما، اسرد بعض نقاط الاتفاق بين افراد العائلة من الاطفال والشباب من ناحية وبين اولياء امورهم من ناحية ثانية. وهذه النقاط ملزمة للجميع، وهي تحقق ما اشرنا اليه اعلاه في هذه المقالة.. ان هي الا وثيقة حضارية تنظم التعامل مع شبكات الحواسيب وتحميكم من مخاطرها. وتتضمن الوثيقة النقاط التالية:

١- عدم تزويد اي مستخدم اخر للشبكة بمعلومات شخصية من دون اعلام اولياء الامور.

٢- اعلام احد الوالدين او كليهما في حال تعرضك لخبرات غير سارة عبر الشبكة.

٣- عدم ترتيب اي لقاء مع اي شخص اخر دون اعلام الاهل، فقد ينطوي الامر على مخاطرة.

٤- لا ترسل او تبث صورا شخصية او معلومات تتصل بك وبأي فرد من افراد اسرتك.

٥- لا تجب عن اي رسائل (غير مريحة) وقد تنطوي على مفاجآت غير سارة.

٦- ناقش خبراتك مع المواقع المختلفة للشبكة مع افراد اسرتك، ولا تخرج عن هذه القواعد ابدا.

٧- التزم بالوقت المخصص لك لاستخدام الشبكة، ولا تجعلها تجنبك بعيدا عن امور حياتك الاساسية والوظائف المهمة التي ينبغي ان تقوم بها.

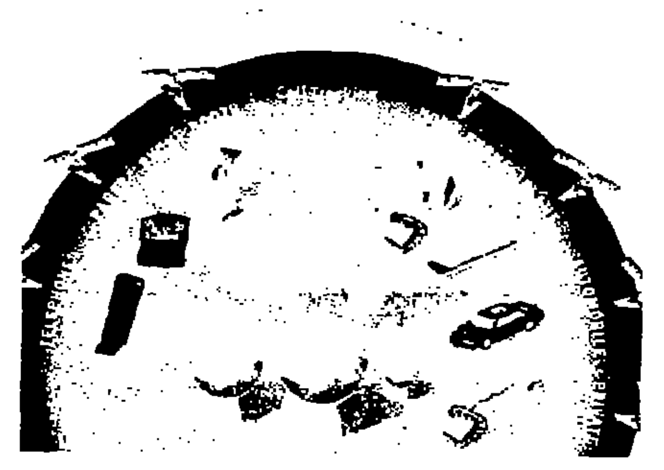
٨- عدم السماح لاي شخص من خارج اطار الاسرة باستخدام الشبكة عبر نقطة الاتصال الخاصة بكم، فقد يكتشف كلمات السر او اسماء المستخدمين، فتصبح رسائلكم الالكترونية مكشوفة.

وبعد، فهذه المقالة لا ينتهي مفعولها بمجرد قراءتها، بل ينبغي اعادة انتاجها ووضعها في مكان بارز الى جانب الحاسوب في المنزل، وادعو ادارات المدارس الى الافادة من محتواها في اعداد القائمة المناسبة من التعليمات وتثبيتها في اماكن بارزة داخل مختبرات الحاسوب.

«انترنت» ترحل الى الفضاء

كثيرة هي الاقمار الصناعية التي تدور في مداراتها حول الارض وتخدم قطاع الاتصالات بفاعلية كبيرة، وكانت شبكات الحواسيب ومنها شبكة «انترنت» قد افادت كثيرا من ذلك واصبحت خدماتها اكبر واكثر فاعلية بفضل توظيف الاقمار الصناعية. واصبح في مقدورك الاتصال وتلقي المكالمات الهاتفية في اي بقعة من الارض او في اي مكان في الفضاء، حيث تم ربط الهواتف الخلوية المتنقلة في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا بشبكة من الاقمار الصناعية التي تؤمن لك قنوات الاتصال على مدار الساعة.

ويبين الرسم التوضيحي المرفق مجالات الربط بين الاقمار الصناعية وبين اجهزة وآلات مختلفة تعمل في خدمتنا. ويبدو ان فضاءات المستقبل ستكون ارحب وتقانات القرن المقبل المتطورة ستكون اكثر.



تطور في صناعة الترانزيستور



ترانزيستور جديد

تطور هائل مؤخرا على صناعة الترانزيستور بفضل مجموعة من الانجازات في ميدان الفيزياء، وليس من اليسير ان نعرض هنا بالتفصيل ما حدث لانه لا يفيد القارىء غير المتخصص. واليكم السؤال التالي الذي يسلط الضوء على هذا الانجاز العلمي الكبير:

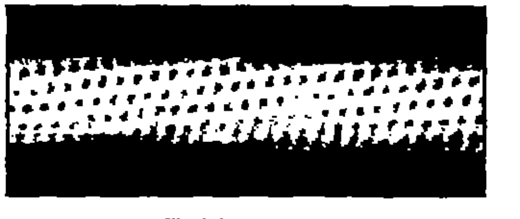
ماذا يحدث ان ترتيب ذرات الكربون الى جانب بعضها؟

هذا ما قام به علماء الفيزياء عندما استطاعوا ترتيب ذرات الكربون بصور عديدة، ومنها ما يشكل انابيب مجهرية دقيقة وسمكها لا يزيد عن (١/ ٥٠,٠٠٠) من سمك الشعرة، وقد وجد العلماء أن في مقدور هذا الانبوب الدقيق نقل التيار الكهربائي بصورة تماثل تماما نقل التيار الكهربائي في المعادن الموصلة.

كما وجد العلماء ان ترتيب الذرات بصورة تميل نحو زاوية معينة يساعد في تشكيل اشباه الموصلات. هذا ما خرجت به التجارب التي قام بها العلماء في هولندا والولايات المتحدة الاميركية.

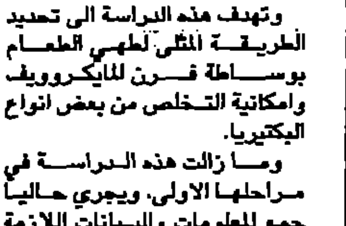
ويرى العلماء ان هذا الانجاز العلمي الهائل سيمكن البشر من امتلاك انواع جديدة من الترانزيستورات المجهرية ذات الاداء والفاعلية العالية ويمكن توظيفها في بناء اجهزة الكترونية جديدة تمتاز بصغر حجمها وادائها العالي.

بقي ان نشير الى ان العلماء في هولندا استطاعوا بناء ترانزيستور بحسب هذه الطريقة يعمل في درجات حرارة الغرفة، بمعنى ان في مقدورهم استخدامه في بناء الاجهزة الالكترونية.


انبوب مجهري من ذرات الكربون

دراسة حول تقانات الطبخ!

يقوم فريق من الباحثين في جامعة كورنيل على دراسة آلية عمل فرن المايكرويف، واثر الطرائق المختلفة وانواع الطعام (من حيث الحجم، ودرجة الكثافة) على الفترة الزمنية اللازمة حتى يكون الطعام ناضجا وجاهزا لتناوله.



وتهدف هذه الدراسة الى تحديد الطريقة المثلى لطهي الطعام بوساطة فرن المايكروويف وامكانية التخلص من بعض انواع البكتيريا.

وما زالت هذه الدراسة في مراحلها الاولى، ويجري حاليا جمع للمعلومات والبيانات اللازمة لوضع النماذج الخاصة بالطهي.

علماء في سطور
في حياة العظماء دروس وعبر

عندما توفي عالم الفيزيائي المرحوم عبدالسلام الباكستاني حزنت كثيرا وتذكرت كم كانت طفولته صعبة وحياته في بلدان العالم الثالث شقية، وأدركت أن في شخصيته تجسدت للموهبة والابداع، وكان فيه سمتان بارزتان وهما: القيادية العلمية التي مكنته من تحقيق حلمه بتأسيس المركز الدولي للفيزياء النظرية والذي أصبح بعد وفاته باسم مركز عبدالسلام الدولي للفيزياء النظرية. والسمة الثانية الالتزام والمثابرة التي كانت المحرك لإنجازاته العلمية رفيعة المستوى. وهاتان السمتان لتتيح لهما الفعل في حاضنة الابداع المناسبة!!

وأذكر أيضا أن عالم الفلك الاميركي عادل سيجان كان يدرس التفكير الناقد والتفكير المبدع والحل المبدع للمشكلات الى جانب تدريس علوم الفضاء والفلك، وقد تميزت انجازاته وعلت شهرته بفعل مهاراته وقدراته الفريدة. وقد كان ايمانه عظيما بأهمية الابداع في تاريخ الأمم وحضارتها.

وها نحن، أيضا، نتحدث عن رائد الفضاء الأميركي الاول آلان شيبارد وقد عثرت أثناء قراءتي لما كتب عن حياته على مقابلة صحفية مثيرة أجريت معه قبل وفاته بوقت قصير؛ حيث سأله الصحفي من هو الشخص الذي أثر في حياته. فأجاب عن هذا السؤال بصورة تخالف كل الفلسفات التربوية الحديثة، حيث قال:

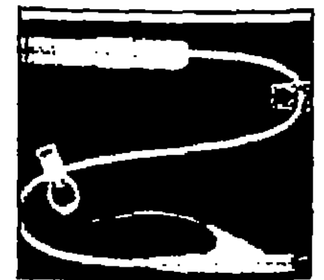
اتعرف من هو الشخص الذي أثر في حياتي... انه تلك المعلمة التي كانت مسؤولة عن مدرسة القرية التي كنت أعيش فيها... هذه المعلمة كانت مسؤولة عن «مدرسة» تتألف من غرفة واحدة وتضم بين جدرانها الاربعة وتحت سقفها ٢٥ طالبا وطالبة يتوزعون في ستة مستويات (من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي)... اثرت هذه المعلمة في حياتي بسلوكاتها الرصينة وحزمها الشديد ومثابرتها على العمل وعدم التسامح مع الطلبة في حال الاهمال... وما زلت أذكر تلك العصا (الجميلة) التي ما كانت تفارق يدها... فوجود العصا علامة انذار للطالب المهمل... لقد علمتني تلك المعلمة معنى الحياة الدراسية ومعنى الدراسة ومعنى النجاح... لقد أثرت في حياتنا جميعا ونجحت في تربيتنا وتعليمنا وتحقق لها ما ارادت؛ حيث تخرج من تلك المدرسة نخبة من أبناء المجتمع الأميركي... باعتقادي أنها كانت تحمل العصا داخل الصف وعيناها ترنوان الى القمر... وبذلك كانت الخطوات من قريتنا الى سطح القمر قصيرة... قصيرة جدا بفضل هذه المعلمة وأمثالها من المعلمين والمعلمات.

اختتم هذه الزاوية من دون تعليق وسأتوقف فيها عند هذا الحد... ولئن كان أي منكم يعتقد أنها لا تندرج في اطار هذه الزاوية فقد أخطأ... إن فيها الكثير من الدروس والعبر...!!

جهاز يساعد في تجلط الدم

تم مؤخرا تطوير جهاز يساعد في التئام الجروح ووقف النزف الحاد، ويجري تجريب هذا الجهاز (المنعم) في مركز كورنل الطبي في مدينة نيويورك.

فعند اصابة الشخص بجرح ما يجري تعريض هذا الجرح لذبذبات الجهاز التي تبلغ حوالي ٥٥ الف ذبذبة في الثانية، فتتغير طبيعة البروتينات في النسيج الذي يتعرض للنزف فتبدأ الصفائح الدموية بالتجلط، فيلتئم الجرح.



دراسة حوادث الطرق بالحاسوب

في الوقت الذي يزداد فيه استخدام السيارات على الطرقات تزداد فيه ايضا احتمالات الحوادث التي قد تنتج بفعل عوامل عديدة، لذا كان لا بد من اجراء البحوث والدراسات التي تحل وترصد وتحدد مسؤولية كل عامل من هذه العوامل، بمعنى ما نسبة الحوادث الناتجة عن فقدان السائق للسيطرة على السيارة او المركبة التي يقودها؟ ما نسبة الحوادث التي تعزى الى خلل قد يصيب كوابح السيارة بصورة مفاجئة او اي جزء من اجزاء السيطرة والتحكم؟ كثيرة هي الاسئلة التي تحتاج الى اجابات دقيقة عنها. ولكن، هل في مقدورنا الانتظار على الشوارع للحصول على هذه الاجابات؟ بطبيعة الحال ستكون الاجابة حتما بالنفي. ولكن، ما البديل؟

يتمثل البديل في نظام محوسب يحاكي من خلال عملية المحاكاة عملية قيادة المركبة. ويتيح لنا هذا النظام المحوسب دراسة المتغيرات والعوامل كافة والاجابة عن الاسئلة المذكورة وغيرها من التساؤلات والاستفسارات. وتوضح الصورة اجزاء هذا النظام الذي يتألف من عربة وعلى متنها كواشف محوسبة، وطرقات تحتوي بدورها على جملة كواشف مرتبطة بالحاسوب. ويجري افتعال مواقف في هذه البيئة المحوسبة كأن يحدث تصادم بين سيارتين، او دراسة رد فعل السائق تجاه حادث مفاجيء، او دراسة سلوك السائق في حال عدم استجابة الكوابح بينما تسير المركبة بسرعة في طريق منحدر. ومن المتوقع ان يساهم هذا النظام المحوسب في تطوير اجراءات الامان واللازمة لقيادة المركبات من ناحية. كما انه سيساعد شركات تصنيع السيارات في تطوير صناعاتها وزيادة كفاءة منتوجاتها من ناحية ثانية.

الارصاد الجوية المحوسبة

تم مؤخرا في الولايات المتحدة الاميركية تثبيت ١٥٢ محطة رصد محوسبة بهدف جمع المعلومات والبيانات المناسبة من كل موقع وتغذية الشبكة التي تربطها جميعها بها، حتى يتمكن المتخصصون في جميع اجزاء القارة الاميركية من تقدير حالة الطقس والتنبؤ بأي تغيرات قد تحدث الى جانب التحذير من الاعاصير المدمرة او الفيضانات المحتملة.

فالمعلومات والبيانات الدقيقة وما ينبني عليها من تنبؤات وتعليمات ضرورية لحماية الناس وممتلكاتهم.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المحطات الارضية ترتبط بشبكة حاسوب فيما بينها، وهي تتكامل في عملها مع الاقمار الصناعية التي تقوم بهذه الوظيفة ايضا.

وسائط تخزين محوسبة

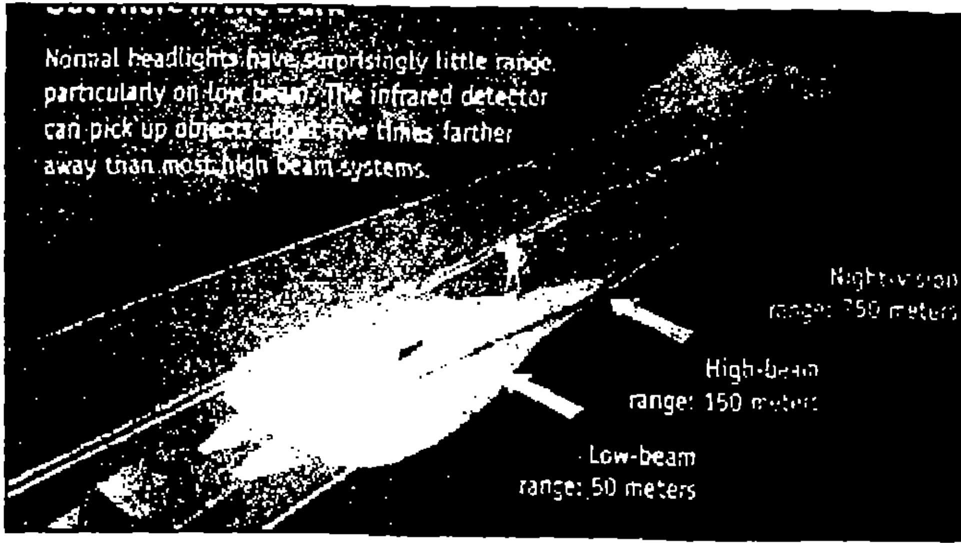
كثيرة هي مصادر الصور التي يرغب الانسان عادة الاحتفاظ بها، وهناك وسائط تخزين عادية واخرى محوسبة، الا ان الاقبال على استخدام الاخيرة أصبح من الامور المألوفة. وبات هذا الجهاز هو الذي يعمل على تخزين الصور بانواعها على اقراص الحاسوب المختلفة في مختبرات الحاسوب، ويتواجد ايضا في المؤسسات الاعلامية والصحفية، اضافة الى اهمية اقتنائه في المؤسسات الاعلامية والصحفية، اضافة الى اهمية اقتنائه في المؤسسات التربوية والتدريبية.

اما ثمن الجهاز فلا يزيد عن ثلاثماية دينار اردني.

نظام انارة للسيارات

بدأت شركات تصنيع السيارات بالعمل على تزويدها بانظمة رؤية (او ابصار) تعمل في الليل الى جانب مصابيح السيارة الاخرى. والانظمة الجديدة التي نتحدث عنها هنا متصلة بشاشة عرض داخلية تمكن السائق من رؤية الاجسام والاشياء التي يحجبها ظلام الليل من ناحية ولا تصلها انوار السيارة من ناحية ثانية. ويتوقع ان تساهم انظمة الانارة (او الابصار) هذه على التقليل من حوادث الطرق الناجمة عن ضعف الرؤية اثناء قيادة السيارة وبخاصة في الشوارع التي تتوافر فيها الانارة الليلية.

اما المسافة التي يغطيها هذا النظام فهي تصل الى حوالي ٧٥٠ مترا.



في سبيل توفير الوقت والجهد

عندما تكون في حالة تعب وارهاق وتقود سيارتك عائدا الى البيت من عملك او عندما تكون في عجلة من امرك في الصباح وانت ذاهب الى عملك، قد يكون اي عائق يعيق حركة سيارتك له تأثيرات سلبية على نفسيتك اولا وعلى جسدك ثانيا، وعلى الوقت ثالثا، ولكن ما الامر؟

افترض ان احد عجلات السيارة تعرض لثقب في مكان ما، فالحل التقليدي ان توقف السيارة في الحال وتستبدل العجل، اما الآن فقد اصبح الحل لا يستغرق الا دقائق معدودة، حيث في مقدرتك استخدام الجهاز المبين في الصورة الذي يعمل على تعبئة العجل المثقوب بأحد مركبات ثاني اكسيد الكربون فينغلق الثقب وينتفخ العجل وتسير السيارة في الحال.

العالم بين يديك

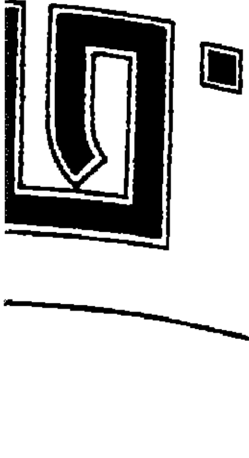
السباق على اشده بين الشركات المصنعة للالكترونيات بعامة والحواسيب الشخصية بخاصة، وقد ظهر في الاسواق مؤخرا جهاز ماجيلان الذي يضع العالم بين يديك اينما تكن وفي اي مكان انت في العالم، حيث يساعدك في ارسال واستقبال الرسائل الالكترونية على مدار الساعة. والسؤال الذي يتبادر الى ذهنك الساعة هو: ما ثمن هذا الجهاز؟

يبلغ ثمن الجهاز حاليا حوالي الف دولار، ويجري تجريبه على نطاق واسع في كاليفورنيا. وهناك اجهزة اخرى ستظهر في الاسواق قريبا تتيح لك تقليب موجودات شبكات الحواسيب، ومنها شبكة «الانترنت».

هاتف لاسلكي جديد

معروف ان الهاتف اللاسلكي لا يستطيع التقاط البث من المحطة الرئيسية ان كان يبعد عنها بضع مئات من الامتار، وقد تضطر احيانا ان تكون بالجوار لكن المسافة بعيدة نسبيا وانت بحاجة الى الهاتف ولكن ليس في مقدورك امتلاك الهاتف الخلوي.. الحل جاء من احدى الشركات المتخصصة بصناعة الهاتف، حيث طورت هاتفا لاسلكيا يستطيع استقبال البث حتى مسافة ٢ كلم بعيدا عن المحطة الرئيسية، ويمتاز بميزات عديدة تجعله موضع جذب للمستخدمين، ومنها: القدرة على العمل ست ساعات متواصلة من دون الحاجة الى شحن من جديد وقدرة تخزينية عالية لارقام الهواتف.





الفتاة والبيئة

يقلقها التلوث الاشعاعي

ريم عمرو لـ «الدستور»: قضايا البيئة ما زالت بحاجة الى تعاون واهتمام اكثر

ريم عمرو، درست الكيمياء في الجامعة الاردنية، وترى وهي تمارس التدريس حاليا ان انكاء الشعور البيئي عند الطلبة شيء مهم جدا..

ريم تحدثت لصفحة البيئة واجابت عن اسئلتنا فقالت:

– ماذا تعني لك البيئة؟

البيئة، هي كل ما يحيط بالكائن الحي من عوامل حية وغير حية تتفاعل مع بعضها بشكل متوازن. والبيئة لا تشمل البيئة الحيوية فقط بل البيئة التي تشمل جميع نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ريم عمرو

– ما مدى اهتمامك بها؟

اهتمام الانسان بالبيئة يكمن في محاولة ايجاد بيئة صحيحة وسليمة يحيا هو واحفاده فيها بسلام. وواجب كل فرد ككائن حي يحيا في نظام متوازن فلنحاول قدر الامكان المحافظة على هذا التوازن.

– ابرز القضايا البيئية التي تثيرك؟

القضايا البيئية كثيرة ومتشعبة وتزداد بازدياد التطور التكنولوجي. ابرز القضايا على الصعيد المحلي هي قضية تلوث المياه بلا شك لانها تمسنا بشكل مباشر وواضح للعيان. اما القضايا العالمية فابرزها قضية التلوث الاشعاعي ومحاولة الحد قدر الامكان من هذا النوع الخطير من التلوث. فهي قضية عالمية. وليس لنا سوى الاعلام لمعرفة آخر تطوراتها.

– دور الفتاة في المحافظة على البيئة؟؟

فتاة اليوم ام المستقبل. ولزيادة فعالية دورها تحتاج فتاتنا الى توعيتها باهمية المحافظة على البيئة والمخاطر التي تحيط بها.

– مستقبل البيئة في الاردن كيف تجدينه؟؟

الاردن كدولة من دول العالم الثالث تواجه الكثير من الصعوبات والمشاكل، واعتقد ان القضايا البيئية بحاجة الى اهتمام اكثر. فما زالت محاولات ايقاف التلوث في الاردن مجرد توصيات تطرح اعلاميا بشكل مقنع. ولكن من الصعب تطبيق معظمها عمليا. وما زالت المحاولات مستمرة لانقاذ ما يمكن انقاذه.

تعقدها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

ورشات عمل تدريبية للمعلمين في التوعية البيئية



من نشاطات الجمعية

تعقد الجمعية الملكية لحماية الطبيعة حاليا تسع عشرة ورشة تدريبية للمعلمين والمعلمات مشرفي اندية حماية الطبيعة في مديريات التربية والتعليم من كافة انحاء المملكة بهدف تعزيز مهارات المعلمين في تعلم اساليب التوعية البيئية من خلال النشاطات التطبيقية المختلفة والتي صممت خصيصا لنقل المعلومة والمعرفة البيئية للطلبة عن طريق التعلم مع الاستمتاع.

وستعمل الجمعية على تزويد المعلمين البالغ عددهم الف معلم ومعلمة بالملف البيئي الذي يعتبر مرجعا اساسيا للمعلم يستمر عدة سنوات ويحتوي على نشاطات بيئية مختلفة وحقائق ومعلومات وحالات دراسية بالاضافة الى عمل المشاريع الوطنية البيئية والمسابقة البيئية السنوية.

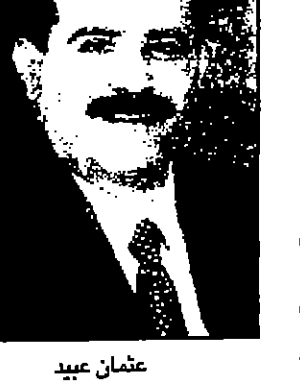
وسيتم توزيع مجموعة من المجلات والبوسترات والبروشورات البيئية على المشاركين في هذه الورشات.

وقد سبق للجمعية ان عملت ورشات تدريبية اقليمية لمجموعات من اليمن وفلسطين ولبنان حيث تدربوا على آلية تاسيس اندية حماية الطبيعة في المدارس وكيفية تفعيل نشاطاتها والوسائل الحديثة في عمل البرامج التعليمية للمعلمين حيث يبلغ عدد اندية حماية الطبيعة في الاردن (٨٥٠) ناديا موزعة على كافة مناطق المملكة وتضم اكثر من (٤٠) الف عضو من الطلبة.

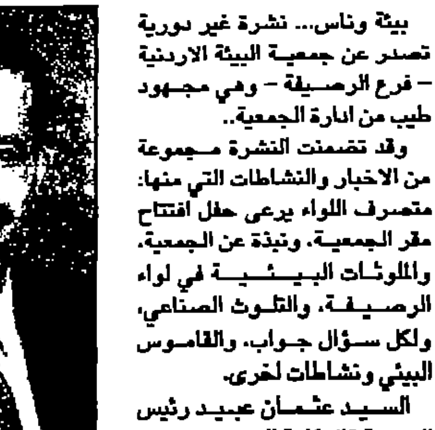
المكتبة الخضراء.. بيئة وناس

بيئة وناس... نشرة غير دورية تصدر عن جمعية البيئة الاردنية – فرع الرصيفة – وهي مجهود طيب من ادارة الجمعية..

وقد تضمنت النشرة مجموعة من الاخبار والنشاطات التي منها: متصرف اللواء يرعى حفل افتتاح مقر الجمعية، ونبذة عن الجمعية، والملوثات البيئية في لواء الرصيفة، والتلوث الصناعي، ولكل سؤال جواب، والقاموس البيئي ونشاطات اخرى.



عثمان عبيد



السيد عثمان عبيد رئيس الجمعية قال كلمة العدد:

لان الاردن لنا جميعا ولاننا نحب هذا الوطن ونحب له كل الخير ونتمنى ان يعيش مواطنوه حياة كريمة وهانئة، ولان الرصيفة مدينة اردنية اثقلها التعب والعناد، وتحولت الى ارض يهجرها سكانها ولا تجد لها صوتا يعبر عنها وجد فرع الجمعية ليدافع عن حق ابنائها في العيش الكريم وليعمل بتعاونه مع الجهات الرسمية والشعبية في محاولة حل مشاكل البيئة والتي هي بحاجة الى كل الجهود المخلصة في هذه المدينة والى كل يد خيرة تريد ان ترى هذا البلد نظيفا وجميلا.



غلاف النشرة

يقام في جامعة اليرموك

المؤتمر العلمي الاقليمي حول ابعاد الضغوطات البيئية

ينظم قسم علوم الارض والبيئة في جامعة اليرموك بالتعاون مع المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعية الاردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية وجمعية البيئة الاردنية المؤتمر العلمي الاقليمي حول ابعاد الضغوطات البيئية في المنطقة وذلك يومي ٢٦ و٢٧ من الشهر الجاري في جامعة اليرموك.

وجاء في النشرة الصادرة عن المؤتمر:

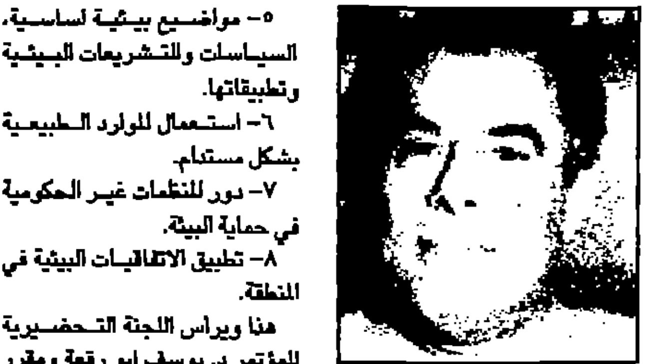
اظهرت المشاكل البيئية في المنطقة ان التوازن البيئي يتعرض لاختلالات معقدة، حيث ان النمو السكاني والاقتصادي ابقى الوضع البيئي معرضا لضغوطات مستمرة. ومن هنا ارتأى قسم علوم الارض والبيئة في جامعة اليرموك تنظيم مؤتمر اقليمي حول ابعاد هذه الضغوطات البيئية.

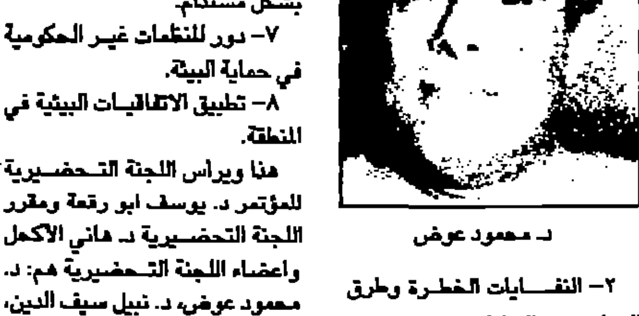
وسوف يوفر هذا المؤتمر فرصة جيدة للعلماء والمهتمين وكذلك للمنظمات غير الحكومية للمشاركة في تبادل الآراء ووجهات النظر، ولصياغة خطة مستقبلية.

وسيركز هذا المؤتمر جل اهتمامه على مناقشة مواضيع متعددة الاوجه ذات العلاقة ببيئة المنطقة من خلال تقديم الاوراق العلمية التي تهدف الى التبادل المثمر في الآراء بين علماء الدول المختلفة في المنطقة، كما يهدف الى الاطلاع على احدث التطورات العلمية بالعلوم البيئية. ونامل ان تتبلور ابحاث ومشاريع متعددة لدى العلماء المشاركين خلال فترة انعقاده.

ومحاور المؤتمر هي:

١– الانعكاسات والادارة البيئية.







د. محمود عوض

٢– النفايات الخطرة وطرق التخلص من النفايات.

٣– الجمال والتخطيط البيئي.

٤– دور التكنولوجيا البيئية في تخفيف الضغوطات.

٥– مواضيع بيئية اساسية، السياسات والتشريعات البيئية وتطبيقاتها.

٦– استعمال الموارد الطبيعية بشكل مستدام.

٧– دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة.

٨– تطبيق الاتفاقيات البيئية في المنطقة.

هذا ويراس اللجنة التحضيرية للمؤتمر د. يوسف ابو رقعة ومقرر اللجنة التحضيرية د. هاني الاكحل واعضاء اللجنة التحضيرية هم: د. محمود عوض، د. نبيل سيف الدين، د. نزار ابو جابر، المهندس عبدالمجيد خابور، بسام خصاونة، المهندس يوسف عقلة، السيدة سوزان الردايدة.

النواحي الصحية للكوارث



د. زياد النجار

النواحي الصحية في مجابهة الكوارث، كان موضوع ورقة العمل التي تقدم بها الدكتور زياد النجار من وزارة الصحة الى ندوة دور الاعلام في مواجهة الكوارث التي نظمتها جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع الرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي وشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط ومديرية الدفاع المدني.

وتحدث الدكتور النجار عن طب الكوارث وميزاته وحقيبة طبيب الطوارىء، الكارثة الصحية، وانواع الكوارث والمشاكل التي تواجه الخدمات الصحية اثناء الكوارث، والمشاكل الصحية العامة للكوارث. وهي:

١- الوفيات وانتشار الأمراض:

الوفيات والاصابات عامة في جميع الكوارث ولكنها تختلف في العدد طبقا لنوع الكارثة.

٢– ردود الفعل الاجتماعية:

يتميز سلوك السكان بعد الكوارث الكبيرة:

– بالذعر المفاجىء.

– الذهول.

– الترقب.

وبعد ان يفيقوا من الصدمة الاولى:

– سرعان ما ينظم الناجون انفسهم بشكل عفوي للقيام باعمال الإنقاذ.

– يبدأ الناجون (من الزلزال مثلا) في عمليات البحث والإنقاذ بعد دقائق من وقوع الكارثة وخلال ساعات وينظمون انفسهم في مجموعات لنقل المصابين الى المراكز الصحية.

– في بعض الظروف الاستثنائية تحدث انماط السلوك المعادي للمجتمع (سرقة ممتلكات المنكوبين والسطو على المنازل المنكوبة مثلا).

هناك بعض ردود فعل العفوية تتميز بالتعصب بشكل تام (على حساب مصالح المجتمع العليا):

فمثلا قد يتأخر وصول موظف مسؤول في الصحة (وهو رب اسرة في نفس الوقت) الى مركز الإغاثة في مكان عمله حتى يتأكد من سلامة اقاربه وممتلكاته اولا.

قد يرفض الناس الاستجابة لاجراءات الاغاثة التي تنادي بها السلطات: فقد يرفضون مثلا لاخلاء منازلهم حتى لو دمرت او اصبحت معرضة للسقوط عقب حدوث الزلازل او الفيضانات.

٣- الأمراض المعدية:

– لا تتسبب الكوارث عادة في انتشار الامراض المعدية.

– في ظروف معينة تزيد الكوارث من إمكانية انتقال الامراض.

– معظم حالات تزايد الامراض التي تمت ملاحظتها ناتجة عن تلوث الطعام والماء بالبراز وهي امراض معوية بشكل رئيسي.

– خطر انتقال الامراض الوبائية يتناسب مع كثافة السكان ونزوحهم (ويساعد هذا العاملات على تزايد الطلب على الماء والطعام وخطر تلوثهما).

– انهيار المرافق الصحية المتوفرة (مثل انابيب المياه والمجاري) والفشل في اعادة برامج الصحة العامة الى طبيعتها في فترة ما بعد الكارثة يؤدي الى احتمالات ارتفاع نسبة الامراض المعدية.

٤- النزوح السكاني:

يؤدي تحرك السكان باعداد كبيرة الى المناطق المدنية (حيث لا تستطيع الخدمات العامة المتوفرة الوفاء باحتياجاتهم) الى ازدياد عدد الوفيات وانتشار الامراض.

٥- التعرض للعوامل الجوية:

المخاطر الصحية الناتجة عن التعرض للاحوال الجوية قليلة عقب وقوع الكوارث في البلدان الباردة (طالما يرتدي الناس ملابس مناسبة وجافة ويستطيعون ايجاد ما يقيهم من الرياح) وخطر الوفاة ليس كبيرا.

٦- الطعام والتغذية:

– يظهر النقص في الطعام بعد الكارثة لسببين:

الاول: تدمير مخزون الطعام ضمن المنطقة المنكوبة.

الثاني: سوء نظام التوزيع مما يجعل من الصعب الحصول على الطعام.

– غالبا ما تتلف الفيضانات مخزون الطعام في البيوت والمخازن مما يؤدي الى نقص كبير في المخزون من الطعام.

٧- الصحة العقلية:

– القلق

– الاضطرابات (بسبب فقدان الاقارب والممتلكات).

– الاكتئاب (بسبب فقدان الاقارب والممتلكات).

الصحة العقلية ليست من المشاكل الصحية العامة الرئيسية الحادة التي تعقب الكوارث (غالبا ما يتمكن الجيران والاهل من معالجتها بشكل مؤقت).

أنواع الاصابات في الكوارث:

– حالات التسمم (من الغازات الخانقة والغازات المضرة بالجلد.... الخ).

– السقوط تحت الانقاض.

– الاحتراق بسبب انفجار القنابل.

– الحروق المختلفة.

– الغرقى والناجون من السفن الغارقة.

– حالات التجمد.

– اصابات القنابل.

– اصابات الجمجمة.

– اصابات عظام الوجه والفكين. اصابات العيون، القفص الصدري، اصابات البطن، اصابات الاوعية.

– الاصابات المتعددة.

– المصابون بالاشعة والتلوث.

نظمته الجمعية الثقافية للشباب والطفولة في أم قيس:

طلبة مجموعة من المدارس يشاركون في الاحتفال بيوم البيئة العربي

بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العربي، ويوم الطفل، نظمت الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع شركة كوكاكولا حملة نظافة في منطقة ام قيس الاثرية شارك فيها مجموعة من طلبة مدارس اكاديمية عمان، والمامونية، والدولية للبنات، والامريكية الحديثة، والمعارف.

وقد اشتملت الحملة على جولة في منطقة ام قيس الاثرية حيث تعرف المشاركون والمشاركات على اهمية القلعة، واستمعوا من السيد بسام توبات منشرف سياحة ام قيس لشرح عن تاريخ القلعة واثارها ثم قاموا بحملة النظافة، وقامت كوكا كولا بتزويد المشاركين بقمصان وقبعات ووجبة خفيفة.

وتحدث لصفحة البيئة في الدستور عدد من المشاركين والمشاركات:

المهندس سامي عمارنة من الجمعية قال ان الاحتفال بهذا الموقع يعتبر احتفالا مميزا لكي نعرف شبابنا وشاباتنا واطفالنا بهذه المواقع ونقوم بالمحافظة عليها وتنظيفها.

وقالت الانسة رشا قمحية من مدارس اكاديمية عمان.. ان الاحتفال بيوم البيئة ويوم الطفل في موقع اثري له دلالات جميلة وارتباط بالحضارات والتاريخ، وتعريف الطلبة على هذه المواقع والقيام بحملة نظافة فيها له معنى كبير.

وقالت تغريد سمحان من المدارس الدولية للبنات.. لقد احسنت الجمعية صنعا عندما اقامت الاحتفال في هذا الموقع الاثري، لان تعريف طلبتنا بتاريخ الوطن واثاره شيء مهم وكذلك حث الناس على الاهتمام بنظافة هذه المواقع المهمة.

وابدى الطلبة المشاركون والطالبات المشاركات اعجابهم بالاحتفال في الموقع الاثري.

كما شكر الجميع الجمعية وشركة كوكا كولا على هذا التنظيم وهذه الجولة الجميلة.

من حملة التنظيف



المشاركون في لقطة تذكارية بين الاثار

تحت سماء صافية

عدنان الطوباسي

المرأة تطعم العالم..

خلال شهر تشرين الأول من كل عام تصادف مجموعة من المناسبات.. فهناك يوم الطفل العربي، ويوم البيئة العربي، واليوم العالمي للحد من الكوارث الطبيعية، وهناك يوم الغذاء العالمي..

وهذه الايام مجتمعة هدفها الانسان بشقيه الرجل والمرأة. وحينما يكون الشعار الدولي ليوم الغذاء العالمي تحت عنوان «المرأة تطعم العالم».. فان ذلك يعود لاهمية المرأة في حياة الشعوب.. فهي الاساس.. وهي التي تساهم مساهمة حقيقية في بناء الاجيال.. فاذا استطاعت ان تربي الطفل تربية صالحة فانه سيكون صالحا في حياته وبيئته يحافظ عليها ويحميها من كل اذى ويساهم في الحد من الكوارث ويسعى لان يكون غذاؤه سليما صالحا لا غبار عليه..

المرأة تطعم العالم، لان العالم بحاجة الى المرأة ولدورها في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة..

ان الدور الكبير للمرأة يتجسد في مدى عشقها للأرض، وانطلاقها عبر السهول والوديان والجبال تسرح وتمرح من اجل بناء الاسرة السليمة، تعمل في زراعة الأرض، ثم تساهم في عملية الانتاج فتوفر دخلا وغذاء وتنمية للوطن..

كلما عبرت من امام المزارع المنتشرة في انحاء الوطن وخاصة مع صباحات الوطن الجميل، وشاهدت النساء يعمرن الأرض، وينتشرن في رحابها هنا وهناك.. هذه تحمل سلة.. وتلك تعشب الأرض، واخرى تسقيها.. وواحدة تقطف المحصول احسست كم هي المرأة رائعة حين تكون عاشقة للارض، زارعة لها، وحامية لها من التصحر..

المرأة التي تصحو مع الفجر من اجل ان تطعم اولادها.. هي المرأة التي تطعم العالم، لان هؤلاء الصغار هم العالم الصغير، وحينما تحميهم تحمي الوطن وينتشرون في الارض ينشرون فيه الخير لا الفساد لان اليد التي اطعمتهم وغذتهم هي المرأة الأم ومن تعبها وعطفها وسهرها يستمدون الحياة القوية الآمنة.. فلا ينحرفون ولا يبتعدون عن الأم الصالحة التي زرعت فيهم المحبة وعشق الأرض والوطن..

في كل الايام الجميلة والمناسبات نحيي المرأة الصالحة.. اينما كانت.. فهي التي تعطي للحياة طعما واملا ومحبة وجمالا.

نادي البيئة:

برنامج أسبوعي من تلفزيون لبنان ومجلة «البيئة والتنمية»

يبدأ تلفزيون لبنان ببث برنامج «نادي البيئة»، وهو البرنامج التلفزيوني البيئي الاول في لبنان. وقد تم انتاج البرنامج بالتعاون مع مجلة «البيئة والتنمية» التي تولت تطوير الفكرة واعداد مواد جميع الحلقات وتنسيق مواقع التصوير.

واعلن رئيس مجلس ادارة ومدير عام تلفزيون لبنان جان كلود بولس ان «هذا العمل يتوج تعاونا طويلا بين مجلة «البيئة والتنمية» وتلفزيون لبنان، تجلى خلال السنوات الثلاث الاخيرة في رعاية التلفزيون للمسابقات البيئية المدرسية التي تولتها المجلة. كما انه يعبر عن التزام تلفزيون لبنان بموضوع البيئة وتعميم الوعي الاجتماعي». واثنى على الجهد الكبير الذي بذلته مجلة «البيئة والتنمية» في اعداد البرنامج بمستوى راق يوازي الانتاج العالمي في هذا المجال، مؤكدا ان البرنامج «سيهز ضمير المواطنين ويضع البيئة في رأس اهتمامات الناس والحكومة». وقال ان تلفزيون لبنان يعتبر «نادي البيئة» اهم برنامج يطلقه في موسمه الجديد.

وقد استغرق اعداد مواد البرنامج شهورا عديدة خصصت له خلالها مجلة «البيئة والتنمية» فريقا متخصصا من الباحثين العلميين والكتاب والصحافيين. وتمت كتابة النصوص بلغة مبسطة ليستوعبها المستمع العادي، مع الحفاظ على الدقة والروح العلمية.

وبناء على سيناريو معد سلفا وابحاث مفصلة عن كل موقع، تم تصوير حلقات البرنامج في جميع الاراضي اللبنانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، وشارك في البرنامج طلاب من مدارس لبنان كان سبق وقدموا تقارير عن البيئة في مناطقهم الى مسابقة «وضع البيئة في لبنان» التي نظمتها مجلة «البيئة والتنمية». وترعى مجلة «البيئة والتنمية» نحو ٣٠٠ ناد بيئي في المدارس.

والبرنامج، الذي يذاع في السادسة مساء كل ثلاثاء، موجه الى شريحة كبيرة من المشاهدين. فبينما يركز على الطلاب من ضمن نشاطات متعددة في التربية البيئية تتولاها مجلة «البيئة والتنمية»، فهو يتوجه ايضا الى العائلات والنساء والمشاهدين عامة. ويتالف البرنامج من ثلاث فقرات:

١– قضية بيئية، حيث يتم معالجة مشكلة بيئية محددة في كل حلقة مثل تغير المناخ والنفايات والتنوع البيولوجي ويعرض الموضوع من خلال ريبورتاج مصور ونص مختصر مرافق ومقابلة مع احد الاختصاصيين.

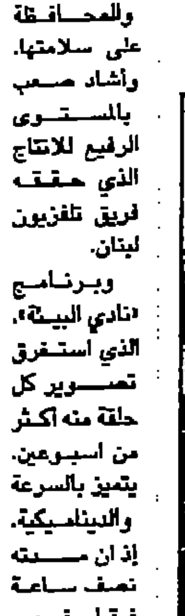
٢– رحلة في الطبيعة، يزور خلالها البرنامج برفقة الباحث البيئي ريكاردو الهبر مناطق مختلفة من لبنان للتعرف على خصائصها الطبيعية والبيئية واكتشافها بعين جديدة.

٣– من مدارس لبنان، وهي فقرة يزور خلالها البرنامج في كل حلقة مدرسة في منطقة لبنانية، لعرض تقرير بيئي اعده طلابها عن وضع البيئة في محيطهم.

واوضح ناشر ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية» نجيب صعب ان برنامج «نادي البيئة» التلفزيوني هو متابعة لنشاطات التوعية البيئية التي بداتها مجلة «البيئة والتنمية» في المدارس منذ سنتين. وتستمر هذه السنة مع برنامج تدريبي واسع في التربية البيئية سيشمل كل مناطق لبنان ويتم تنفيذه مع الهيئات المختصة. وقد تولت المجلة ومركز الشرق الاوسط للتكنولوجيا الملائمة التابع لها اعداد المواد الاساسية لبرنامج التدريب البيئي بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون التقني. وقال صعب ان «نهدف من البرنامج التلفزيوني «نادي البيئة» ايصال الاهتمام البيئي الى جميع المدارس والعائلات في لبنان، في معلومات دقيقة لا تكتفي بعرض عناوين المواضيع، بل تقدم شرحا عمليا وتشجيع على العمل الشخصي لحماية البيئة». واكد ان البرنامج يعرض معلومات بيئية عن مناطق طبيعية لبنانية غير معروفة من معظم المشاهدين لبث روح حب الطبيعة والمحافظة على سلامتها.







وأشاد صعب بالمستوى الرفيع للانتاج الذي حققه فريق تلفزيون لبنان.

وبرنامج «نادي البيئة»، الذي استغرق تصوير كل حلقة منه اكثر من اسبوعين، يتميز بالسرعة والدينامكية. إذ ان مدته نصف ساعة فقط. فهو يعتمد على الحركة السريعة والنص المباشر المختصر.

فنون

الفيلم التونسي «رقية» على قناة الاوربت للافلام

في الساعة الثامنة من مساء اليوم بتوقيت غرينتش، يلتقي عشاق الافلام التونسية مع فيلم «رقية» الذي يقوم ببطولته نادية سمير واحمد سنوسي ويخرجه فيتوري بلهيبة.

الفيلم دراما اجتماعية، تعالج متاعب المرأة التي تعيش بمفردها في بعض مجتمعاتنا العربية، من خلال بطلة الفيلم رقية التي يتوفى زوجها في حادث فترفض الزواج من بعده، ولكن المجتمع الذي تعيش فيه ينظر اليها بكثير من الارتياب، فيعرضون عليها زوجا الا انها ترفضه، فتزداد معاناتها ومتاعبها.

بمناسبة صدور كتابها الجديد «اثارة»

جاكي كولينز: نقاد كتبي الكبار لم يقرأوا كتبي

□ ترجمة محمد الظاهر

بعد ستة عشر كتابا، انضمت جاكي كولينز الى كوكبة الكتاب الاكثر مبيعا في العالم، فقد باعت من كتبها اكثر من مائتي مليون نسخة في اكثر من اربعين بلدا، وقد صدر لها مؤخرا كتاب جديد بعنوان «اثارة» يحاول ان يغطي جانبا اخر من جوانب الحياة الهوليودية التي خصصت لها معظم كتبها.

في هذا الحوار، تتحدث جاكي كولينز عن الكتاب، وعن شخصياتها، وكيفية خلق مثل تلك الشخصيات القادرة على حمل سمات ذلك المجتمع.

– معظم كتبك تتحدث عن الحياة في هوليود، وعن الصناعة السينمائية فيها، وها انت في كتابك الجديد تميطين اللثام عن جانب اخر من جوانب ذلك العالم الهوليودي الغامض.

اجل لقد فعلت ذلك بالفعل، لكنني لن اكون مبالغة اذا قلت ان معظم الفنانين يحبون قراءة كتبي، لانهم يجدون انها تتحدث عن حقيقة ذلك الواقع، انها تصور ما يحدث بالفعل في ذلك المجتمع، فهي ترصد الواقع الهوليودي بابعاده الحقيقية، ولا تجنح الى الاثارة التي تجنح اليها صحافة التابلويد والكتب الرخيصة، وهذا شيء ممتع ومهم بالنسبة للممثلين، لكنني اريد من قرائي ايضا ان يلعبوا لعبة التخمين مع شخصياتي، فانا لا اريد ان اقدم لهم هذه الشخصيات بشكل واضح ومكشوف، كي امكنهم من ممارسة هذه اللعبة التي تشكل امتاعا حقيقيا بالنسبة اليهم.

– هذه ميزات من ميزات كتبك فهل تقضين وقتا طويلا في تجميع خصائص شخصياتك، ام ان تلك الشخصيات شخصيات حقيقية بالفعل؟

القصص التي اكتبها قصص متخيلة، وهي قصص من اجل الاثارة، فالممثلة لورا ايفوري شخصية متخيلة، وهي من النوع المرعب بالنسبة للشباب، انها فيالثلاثين من العمر وتتمتع بجمال ساحر، ولكنهم يشعرون بالخوف منها، لذلك نراها لا تستطيع ان تحصل على موعد مع اي واحد منهم، لكنها تلتقي بعد ذلك مع فتى جميل من فتيان الشوارع، يحمل في داخله بعض سمات الممثل، هو جوي لورنزو، ويحاول جوي هذا التقرب اليها بطريقة غير مألوفة الى ان يتمكن من ايقاعها في حبه، مما يجعل اصدقاءها يشعرون بالغيظ الشديد، ويبدأون بالتساؤل: من هو هذا الشخص؟ وماذا تعرفون عنه؟ وهناك ايضا شخصية اخرى نراها على امتداد صفحات الرواية، وهي شخصية ريبة، لا يعرف احد شيئا عنها، ولكنها تجعل الناس يستمرون في عملية القراءة على امل اكتشاف الشخصية الحقيقية التي تكمن خلف قناعها، مما يضفي متعة على عملية القراءة.

– هل اصابت كتبك هذه احدا بالجنون، هل اثارت غيظ احد؟

اوه، الكثير، هناك الكثير ممن اصيبوا بالجنون، حين اصدرت كتابي «زوجات هوليود» جاءت الي الكثير من النساء، لتقول كل واحدة منهن لي: لقد كتبت عن هذا النجم الأفل، انه زوجي، كيف امتلكت الجرأة على فعل ذلك؟ وكنت اجيب كل واحدة منهن: انت تعرفين ان هناك الكثير من النجوم الأفلين في هوليود، وهذا النجم ليس زوجك. لكن هذا الكلام لم يكن يرضيهن او يهدىء من غضبهن، وقد ظللن يشعرن بالغيظ الشديد الى ان بدأت كتبي تحقق نجاحها الكبير، وبعد ذلك بدأن بتقبلي، والان الان مقبولة جدا، ويحب الناس ان يسردوا القصص على مسمعي، وهذا شيء ممتع، ممتع جدا ان تجلس في حفل عشاء، فيجلس منتج على احد جانبيك، ويجلس مخرج مشهور على الجانب الاخر، ويبدآن بسرد كل القصص المتخلية الواقعية على مسمعك.

– لكن شخصياتك مقنعة ومتنكرة؟

هذا صحيح، فانا احاول دائما ان اخفي شخصياتي بشكل جيد، ولذلك فمن يقرأ لورا، او يقرأ ذلك الممثل الوديع، او يقرأ ذلك المخرج الاحمق، لن يكون بامكانه ان يعرف حقيقة تلك الشخصيات على ارض الواقع، وهذا هو الممتع في الامر.

– ونحن نتحدث عن لورا، انا اعتقد ان معظم اعمالك تتمركز حول شخصية انثوية، خاصة في سانتانجيلو المحظوظ؟

هذا صحيح.

– لكن المرأة يجب ان تكون قوية كي تستطيع ان تبقى على قيد الحياة في تلك البيئات التي تضعينها فيها؟

اعتقد ذلك، وانا اعتقد ان الجانب المثير في شخصية لورا ايفوري، في كتابي الجديد «اثارة» انها رقيقة جدا، بل انها من ارق الشخصيات التي كتبت عنها، ولكنها ايضا تتمتع بشخصية قوية، ولها اسرارها، ان كل انسان في الكتاب له اسراره، وانا اعتقد ان هذا سيضيف قوة اخرى للانسان، لان هذه الشخصيات تعرف ما الذي تخفيه، وما الذي تريد ان تحافظ على سريته، لكنها ايضا تكون مطاردة بالمتشككين، بامرأة شكاكة، وقد جاءتني هذه الفكرة ذات يوم وانا اسير خلف شارون ستون، خلال حفل افتتاح احد الافلام، انا احب شارون ستون، انها نجمة عظيمة وكبيرة، كانت شارون تسير نحو الداخل، وانا اراقب المصورين، وقد لاحظت احدى المصورات وهي تتقدم منها وتقول لها: شارون شارون، لقد التقطت لك صورة في الاسبوع الماضي في حفل افتتاح اخر، وهذا المغلف لك، وسلمت المغلف لشارون ستون، ولكن احدهم مد يده واخذ المغلف، ولم تفعل شارون شيئا، وانما سارت دون ان تعطيه اي اهتمام، تماما كما يفعل كل نجوم السينما الكبار. شعرت المصورة بالغيظ الشديد وصرخت: انني صديقتها، فلماذا لم تكن رقيقة معي؟ هذا الحادث ساعدني في خلق شخصية اليسون سيويل، الذي كان يحب لورا ايفوري وكان يعتقد انها يمكن ان تكون صديقته المفضلة، ولكنها حين لم تفعل ذلك، تحول الحب الى كره.

– بعض الناس، وبعض النقاد بشكل خاص سوف يفرضون حظرا على كتبك لانها تدور بشكل اساسي حول الجنس والمخدرات والروك رول؟

انهم يحظرون الجنس دائما، اليس كذلك؟

– ولكننا نقرأ عنه؟

حسنا، لدي بعض المراجعات الجيدة لهذا الكتاب، مراجعات فاجأتني، احد الذين استعرضوا الكتاب قال: جاكي كولينز تستطيع ان تضع الكثير من الجنس في جملة واحدة، اكثر مما يمكن ان يضعه اي كاتب اليوم، وقال كاتب اخر، انه افضل كتاب قرأه، لكنني ادرك ان الناس يخافون من الجنس اكثر مما يخافون من العنف فحين تذهب الى المكتب نرى سلاسل من الكتب القتلة والجريمة، نرى الناس يقرأون هذه الكتب، ولكن كتبي ممتعة، لقد جعلت من الجنس شيئا ممتعا.

– اجل، وانت ايضا تجعلين نهايات كتبك سعيدة، هل انت رومانسية؟

انا احب النهايات السعيدة، انني اخلاقية، وهذا هو ما احب ان اعرف به، لانه وصف عظيم، احد الاشياء التي احب ان اشير اليها هنا، ان اكبر النقاد الذين يتناولون كتبي بالنقد لم يقرأوا كتبي، ولا يدركون انها قصص، وان شخصياتها هي التي تصنع تلك الكتب وليس الجنس، الجنس فيها يحدث، لانه يحدث في الحياة الحقيقية، وانا اكتب عن الحياة، انني اتحدث عن نسوة مطلقات، وعن رجال يطاردون سكرتيراتهم.



«الواد محروس بتاع الوزير» الفيلم الجديد لعادل امام

بعد غياب طويل، يعود الفنان عادل امام الى الافلام الكوميدية من خلال احدث افلامه «الواد محروس بتاع الوزير» المأخوذ عن قصة للصحفي محمد صلاح الزهار، سيناريو وحوار يوسف معاطي ويشاركه البطولة في هذا الفيلم كمال الشناوي واسامة عباس ووفاء عامر واللفت امام ومنال عفيفي واخراج نادر جلال.

احداث الفيلم تدور في اطار كوميدي اجتماعي وسياسي وتتناول العلاقة القوية التي تربط بين وزير وعريف ضمن افراد حراسته الخاصة، وتتيح له فرصة وجوده الى جوار الوزير الاطلاع على العديد من اسراره الخاصة.

يجسد عادل امام شخصية «العريف ومحروس»، بينما يؤدي كمال الشناوي دور وزير الداخلية للمرة الثانية بعد ان سبق له ان قدمها من قبل امام عادل امام في فيلم «الارهاب والكباب» وشخصية الوزير هنا، شخصية كوميدية كما يقول كمال الشناوي، حيث يتيح سيناريو «الواد محروس» فرصة تقديم الشخصية في اطار من كوميديا الموقف، وهو الامر الذي لم يتوفر في «الارهاب والكباب».

الفيلم كما يقول عادل امام اقرب الى المهزلة التي تفجر الضحكات المتتالية من خلال رسالة ومضمون اجتماعي يحملهما الفيلم، ونلقي من خلاله الضوء على عاداتنا وتقاليدنا العريقة.

يلتقي عادل امام من خلال الفيلم، لاول مرة بالسيناريست يوسف معاطي، وللمرة العاشرة بالمخرج نادر جلال، بعد سلسلة من الافلام بدأت بفيلم «ولا من شاف ولا من درى» مرورا بـ «سلام يا صاحبي» و«بخيت وعديلة» و«الارهابي» وانتهاء بـ «رسالة الى الوالي».

وعن هذا التعاون يقول عادل امام «لقد وصلنا كممثل ومخرج الى نقطة التفاهم التام، فانا اشعر بما يطلبه نادر جلال من مجرد النظر اليه وهو كذلك، والمقصد ان هذا هو المطلوب في كل مجالات الفنون.

مخرج الفيلم نادر جلال، بدأ مشواره السينمائي عام ١٩٧٢، باخراج فيلم «غدا يعود الحب» وفي العام نفسه اخرج فيلم «ولدي» ثم توالت افلامه التي يتجاوز عددها ٤٥ فيلما، اهمها «اقوى من الايام» بطولة نجلاء فتحي وعادل ادهم، و«رجل بمعنى الكلمة» لمحمود ياسين واجلال زكي و«واحدة بواحدة» لعادل امام وميرفت امين و«خمسة باب» لنادية الجندي وعادل امام.

وعن فيلم «الواد محروس» يقول نادر جلال ان الفيلم اشبه بمغامرات «توم وجيري» فنحن امام علاقة مزدوجة، صداقة وعداوة بين محروس والوزير، والكوميديا بينهما تنبع من المواقف المضحكة التي تصل حد السخرية.

الفضائية اللبنانية

AR-٠٦,٠٠ ABIC VIDEO CLIPS	١٠,٣٠ نهاركم سعيد/ مباشرة	Sport 19.00 لخر صرعة
07.00 Mowgli	١٢,٣٠ ما الك الا هيفا	Tele-١٩,٣٠ Auto
07.30 كيف وليش	Flash ١٤,٠٠ News/Live	20.00 NEWS
٨,٣٠ Dede &٠٨,٣٠ Jojo	14.15 مسلسل مدبلج/ ROSA	20.45 كلس النجوم
٠٩,٠٠ مسرحية للاطفال	15.15 ستوديو الفن ٩٦	٢٣,٣٠ ماريا وبس
٠٩,٣٠ كاميرا فن	١٦,٤٥ كيف وليش	Sport ٠٠,٣٠
	Gi-١٨,٠٠ lette World	02.00 نهاركم سعيد

المخرج المسرحي جواد الاسدي في «هؤلاء الاخرون»

في حلقة اليوم من برنامج «هؤلاء الاخرون» الذي تبثه قناة اوربت الثانية، يتحدث المخرج المسرحي العراقي الدكتور جواد الاسدي عن ابرز المحطات في مشواره الفني والملامح الاساسية لمنهجه في الاخراج المسرحي، كما يتحدث عن مسقط رأسه «كربلاء» وهي المدينةالتي كان لها الفضل في تفجير مواهبه الابداعية، وعن الشخصيات التي كان لها تاثير بالغ في حياته الفنية كالاستاذ الراحل ابراهيم جلال الذي يصفه بالنحات المسرحي لاعتماده على المشهد البصري والاداء في التمثيل لابراز الخاصيات ودفعها الى اقصى حدود التفجير. يتوقف المخرج جواد الاسدي عند اهم محطة من حياته الفنية، انها صوفيا عاصمة بلغاريا التي مثلت الينبوع الفعلي الذي استمد منه كل المرجعيات النظرية لوضعها في التطبيق العملي فاثمرت عن اعمال ناجحة مثل «الملكة الاخيرة في بيت برناردا البا» و«مسرحية الاغتصاب» وغيرها من الاعمال الخلاقة.

«المسرح مرة اخرى» ضمن سلسلة «هؤلاء الاخرون» يبث في الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش.

جواد الاسدي

اوربت





القناة الاولى

- ٠٠٠٠ مجانينو/ محمود حميدة وفيفي عبدو
- ٠٢٠٠ غرام الشيوخ/ يحيى شاهين وفاطمة رشدي
- ٠٤٠٠ النظارة السوداء
- ٠٦٠٠ لقاء في تدمر/ دريد لحام ونهاد قلعي
- ٠٨٠٠ فيش وتشبيه/ احمد بدير ودلال عبدالعزيز
- ١٠٠٥ صلاح الدين الايوبي – بدر لاما وبدرية رفعت
- ١٢٠٠ حسن ومرقص وكوهين/ عايده عثمان وعبدالفتاح القصري
- ١٤٠٠ صراع الزوجات/ دلال عبدالعزيز وناهد سلامه
- ١٦٠٠ موال/ صباح ووحيد جلال
- ١٨٠٠ برنامة اللقطة الاولى
- ١٨٢٥ مربط الفرس/ احمد عبدالعزيز
- ٢٠٠٠ رقية/ احمد السنوسي
- ٢٢٠٠ باب شرق/ فريد شوقي ومجدي وهبه ونبيله كرم





دريد لحام

تلفزيون العرب «ارت»

قناة الافلام

- ٠٢,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٢,١٠ دعاء
- ٠٢,١٥ انتصار الحب
- ٠٤,١٥ الحب سنة ٧٠
- ٠٦,٠٠ سواق الهانم
- ٠٨,٠٠ يوم سعيد
- ١٠,٣٠ عفريت النهار
- ١٢,٣٠ الانسة حنفي
- ١٥,٠٠ كلاكيت
- ١٧,٠٠ كلاكيت فيلم
- ١٨,٠٠ المماليك
- ٢٠,٠٠ شارع الحب
- ٢٢,٠٠ يوم حار جدا
- ٢٤,٠٠ انا الدكتور

قناة الشرق الاوسط

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم
- ١٠,٠٥ دين ودنيا
- ١٠,١٥ كرتون
- ١١,٠٠ حديث الجمعة
- ١١,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة
- ١٢,١٥ برنامج بالهنا والشفا
- ١٢,٤٠ منوعات غنائية
- ١٣,٠٥ مسلسل عربي
- ١٤,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤,٠٥ المسرحية العربية
- ١٥,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٥,٠٥ تكملة المسرحية العربية
- ١٦,٢٠ برنامج رياضي
- ١٧,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١٧,٢٥ فيلم اجنبي
- ١٩,٠٠ منوعات غنائية
- ١٩,٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة
- ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢١,٠٠ برنامج استراحة الجمعة
- ٢٢,٣٠ مسرحية
- ٢٢,٤٠ برنامج كل شيء من اجل النقود
- ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٣,٢٥ الفيلم العربي
- ٠١,٢٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠١,٣٠ سهرة تلفزيونية
- ٠٣,٢٠ القرآن الكريم

القناة الفضائية الاردنية

- ٠٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٨,١٥ فترة الاطفال
- ٠٩,٠٠ يسعد صباحك
- ١١,٠٠ ابتهال ديني/ برنامج ديني/ نداء الروح
- ١٢,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٣,٣٠ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
- ١٣,٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٥,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٥,١٥ برنامج سياحي
- ١٥,٤٥ منوعات من المهرجانات
- ١٦,٣٠ تمثيلية محلية
- ١٨,٠٠ من تراث الريف والبادية
- ١٨,٣٠ العلم نور
- ١٩,٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٢٠,٠٠ ستون دقيقة
- ٢١,٠٠ عرض البرامج
- ٢١,٠٥ اغاني عالبال
- ٢١,٥٠ فن وشعر
- ٢٢,٠٠ خليك معنا
- ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة»
- ٢٣,١٥ مسرحية عربية. تكملة مسرحية الخميس
- ١,١٥ مناجاة

عبير عيسى وبشار السرحان ضيفا البرنامج المنوع «طال السهر»

يستضيف التلفزيون الاردني عددا من نجوم التمثيل والاخراج والغناء الاردنيين وعلى رأسهم المخرج صلاح ابوهنود في فقرة كواليس والفنانة الممثلة عبير عيسى في استديو البرنامج والمطرب بشار السرحان في فقرة «شمة هوى» وضمن فقرات البرنامج مجموعة من احدث اخبار الفنانين الاردنيين والعرب.

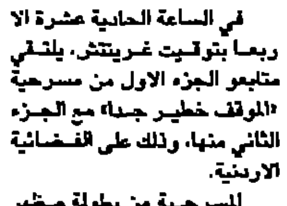
تعد البرنامج وتقدمه الانسة رولا الطراونة بالتنسيق مع الباحث الفني عبدالرحيم غنام والبرنامج من اخراج اياد الخزوز.

عبير عيسى

تلفزيون المستقبل

- ٠٧,٠٠ عالم الصباح
- ٠٧,٠٥ ضيف اليوم
- ٠٧,٣٠ رياضة
- ٠٧,٥٥ الطقس
- ٠٨,٠٠ موضة
- ٠٨,١٥ ليروبيك
- ٠٨,٤٠ غزل
- ٠٨,٤٥ ارض وورد
- ٠٩,٠٠ صحتك
- Nu- ٠٩,٢٠ trition
- 09.40 اولادنا
- ١٠,٠٠ موجز الاخبار
- ١٠,٠٥ الطقس
- ١٠,١٠ فترة المنيعات
- ١٠,٢٠ Agenda Cutlurel
- 10.25 شوي غريب
- ١٠,٤١ المطبخ
- ١١,٠٠ صلاة الجمعة
- ١٢,٣٠ مسلسل عربي
- ١٣,٠٠ فيلم عربي
- ١٥,٠٠ Adernaline
- 16.00 American Comdey
- 16.30 Disney Club
- 18.00 كوكتيل
- ١٩,٠٠ ستاد
- ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار
- Fun- ٢٠,٣٠ niest Home Video
- 21.30 سهرة الجمعة
- ٢٣,٣٠ مهرجان بيروت السينمائي
- ٠٠,٠٠ مسلسل عربي

الجزء الثاني من مسرحية «الموقف خطير جدا» على الفضائية الاردنية



في الساعة الحادية عشرة الا ربعا بتوقيت غرينتش، يلتقي متابعو الجزء الاول من مسرحية «الموقف خطير جدا» مع الجزء الثاني منها، وذلك على الفضائية الاردنية.

المسرحية من بطولة مظهر ابو النجا، ووائل نور والفت وكاريمان.

تتحدث المسرحية عن وجدي المحامي وهو رجل متزوج وله ولد وبنت هما مدحت وياسمين ولديه قضية خطيرة لابن الكومندار الذي يجند العديد من الاشخاص لسرقة ملف القضية، ويأتي شخصان احدهما اسم حسونة ويخطب ياسمين، حتى يتقرب منها في محاولة منه لمعرفة مكان الملف، ويأتي الثاني باسم الخادم بسطاوي ويحاول الاثنان جاهدين معرفة مكان الملف، الا ان وجدي المحامي يكون حريصا في حماية الملفات، وتشك ياسمين بحسونة وتطرده، فيلجأ الكومندار الى القوة ويحتجز مدحت وياسمين وبسطاوي للضغط على المحامي الا انه يرفض ويحكم باعدام ربيع.

وائل نور

قناة الجزيرة الفضائية

- ١٥,٢٠ القرآن الكريم
- ١٥,٣٠ الاخبار
- ١٥,٤٥ مرآة الصحافة
- ١٦,٠٠ زينة
- ١٦,٢٧ ذاكرة الايام
- ١٦,٣٠ الاخبار
- ١٧,٠٠ اخبار الرياضة
- ١٧,١٥ حديث الصور
- ١٧,٢٥ موسوعة الاخبار
- ١٧,٣٠ الاخبار
- ١٨,٤٠ الاعتدال/ الفهد والبيئة/ الكوارث الطبيعية
- ١٨,٣٠ الاخبار
- ١٨,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ١٨,٥٥ الاحوال الجوية
- ١٩,٠٠ اخبار الرياضة
- ١٩,١٥ مرآة الصحافة
- ١٩,٢٧ ذاكرة الايام
- ١٩,٣٠ الاخبار
- ٢٠,٠٠ مراسلو الجزيرة
- ٢٠,٣٠ الاخبار
- ٢٠,٤٠ اكثر من رأي
- ٢١,٣٠ الاخبار
- ٢١,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٢٢,٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٢,٢٧ ذاكرة الايام
- ٢٢,٣٠ حصاد اليوم
- ٢٣,٣٥ بين السطور/ اعادة
- ٠٠,٠٥ هذه الدنيا/ اعادة
- ٠٠,٣٠ الاخبار
- ٠٠,٤٠ نقطة ساخنة/ قضايا تحت المجهر/ سري للغاية
- ٠١,٣٠ الاخبار
- ٠١,٤٠ الملف/ اعادة
- ٠٢,٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٢,٣٠ الاخبار
- ٠٣,٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٣,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٠٣,٣٠ الاخبار
- ٠٣,٤٠ الاحوال الجوية
- ٠٣,٥٠ حديث الصور
- ٠٤,٠٠ مراسلو الجزيرة: اعادة
- ٠٤,٣٠ الاخبار
- ٠٤,٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٥,٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٥,٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٥,٣٠ الاخبار
- ٠٦,٠٠ برنامج وثائقي
- ٠٦,١٥ حديث الصور
- ٠٦,٢٧ موسوعة الاخبار
- ٠٦,٣٠ الاخبار
- ٠٦,٤٠ قضايا تحت المجهر: نقطة ساخنة: سري للغاية
- ٠٧,٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٧,٣٠ الاخبار
- ٠٧,٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٨,٠٠ اخبار الرياضة: اعادة
- ٠٨,١٥ برنامج وثائقي
- ٠٩,٣٠ الجزيرة هذا الصباح

«حسب توقيت عمان»



























دانية عماد فايز البرق — جمانة خليل البطة — فوزي وزينب ودنيا ودلال نادر فوزي — ضياء صالح تيم — وسام مالك الزعبي — ايهاب عماد الخوالدة — احمد عبد الحكيم مصبح — محمد سعيد الجمال

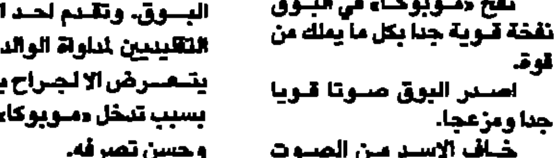
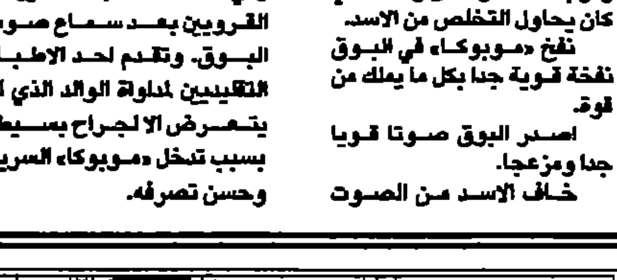
المسابقات جواز سفرنا الى العالم

محمد الظاهر

منذ سنوات واطفالنا يحققون انجازات كبيرة في المسابقات العالمية التي يشاركون فيها، ففي كل عام نجد طفلا او طفلين من بين الفائزين في مسابقات الرسم والابداع الادبي العالمي، وحتى المسابقات التمهيدية لجائزة نوبل.

ان مثل هذه الانجازات ضرورية جدا، لانها تؤكد وطننا على خريطة العالم، وتفتح لنا الطريق الى العالمية، ومن هنا ياتي التاكيد على اشراك اطفالنا في مثل هذه المسابقات.

نحن نمتلك الكثير من الطاقات المبدعة، هذه الطاقات التي اكدت انها تستطيع المنافسة والفوز، لذلك لا بد ان تعمل كافة الجهات على فتح المجال لهذه الطاقات كي تتالق في المسابقات العالمية.


البوق

كان الطفل الافريقي «موبوكا» يعيش مع عائلته في احدى مناطق الادغال التي تكثر فيها الحيوانات المفترسة.

وفي احد الايام خرج والد «موبوكا» لجني بعض ثمار الفاكهة البرية من الاشجار المحيطة بالكوخ.

كان «موبوكا» يراقب والده وهو يعمل بجد ونشاط.

وفجاة شاهد «موبوكا» اسدا ضخما وهو يتوجه نحو والده بسرعة فائقة.

هجم الاسد على الرجل المسكين واوقعه ارضا في لحظات. صرخ والد «موبوكا» طالبا النجدة.

خرج «موبوكا» على الفور لمساعدة والده. وقد تصرف بحكمة وذكاء. فقد كان لديهم في البيت «بوق» نحاسي ضخم.

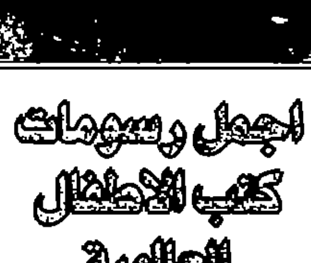
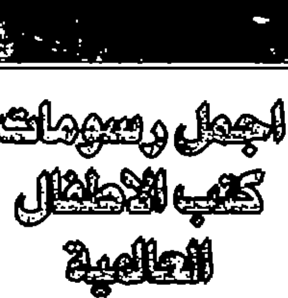
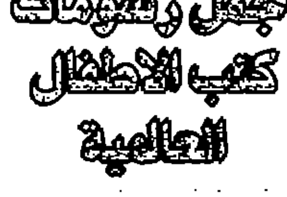
حمل «موبوكا» البوق وتوجه نحو مكان والده الذي كان يحاول التخلص من الاسد.

نفخ «موبوكا» في البوق نفخة قوية جدا بكل ما يملك من قوة.

اصدر البوق صوتا قويا جدا ومزعجا.

خاف الاسد من الصوت واعتقد ان عدوا شرسا على وشك الانقضاض عليه، فهرب على الفور مبتعدا في اقصى سرعة عن المكان.

توجه «موبوكا» الى والده وساعده على دخول الكوخ. وفي هذه اللحظة جاء كثير من القرويين بعد سماع صوت البوق. وتقدم احد الاطباء التقليديين لمداواة الوالد الذي لم يتعرض الا لجراح بسيطة بسبب تدخل «موبوكا» السريع وحسن تصرفه.

١ ٢

اجمل رسومات كتب الاطفال العالمية

اسم الكتاب: فارس مدينة الاساطير
اسم الكاتب: فاليري فاسيليجيف
جنسيته: روسي
التكنيك: ورق، الوان مائية
١. فتاة مع الازهار قرب النهر
٢. فرسان على ظهور الخيل

المسمار السحري

وضعت وفاء مصباحا في الفانوس السحري الذي احضره خالد وسالت:

– هل عندك سلك؟

– نعم

اجابها خالد وبدأ يفك السلك من المسمار الذي كان قد لف عليه، كما يلف على البكرة.

كانت عملية فك السلك غير مريحة، فقالت وفاء:

– حسنا دعه على حاله.

كانت تريد فقط ان تفحص المصباح لتتاكد مما اذا كان يعمل ام لا. فأوصلت احد طرفي السلك الذي كان ملفوفا على المسمار بالبطارية، والطرف الثاني بالمصباح، وما ان اوصلت السلك بالمصباح، حتى بدأ يضيء، وفي ذلك الوقت افلتت من مكانها على الطاولة عدة دبابيس كبس والتصقت بالمسمار.

لم تفهم وفاء شيئا في البداية، وفصلت السلك عن المصباح، فلم يعد المسمار يجذب الدبابيس، وبعد قليل عادت واوصلت السلك ثانية، فعادت الدبابيس من جديد والتصقت بالمسمار، في هذه المرة رأى الجميع، وفاء وخالد وجمال، انه حالما يشتعل المصباح في الفانوس، تلتصق الدبابيس بالمسمار.

– جن، جن

صاحوا جميعا

– من الذي جن؟

قالت رجاء مستفسرة

– المسمار!

اجاب جمال

اقتربت رجاء من الطاولة وتفحصت جيدا المسمار الذي لف عليه السلك، ثم قالت:

– لم يجن، لقد اصبح مغناطيسا كهربائيا

– اي مغناطيس؟

– سأل الصغار مستفسرين

– كهربائيا

اخذت البوصلة المغناطيسية، ووضعتها على الطاولة وبعد ذلك قربت منها السلك واوصلته بقطبي البطارية، وما ان قامت بذلك حتى استدار مؤشر البوصلة في الحال، وصار يشير الى السلك، وعندما فصلت رجاء البطارية عن السلك استدار المؤشر من جديد.

عندما تسري الكهرباء في السلك يبدأ بجذب الحاجيات الحديدية قليلا، ويحدث هذا جيدا بشكل خاص عندما يكون السلك ملفوفا على شكل حلقة.

لفت رجاء السلك في حلقة واوصلته بالبطارية فاستدار المؤشر في البوصلة نحو الحلقة في الحال، حتى اهتز من جراء هذه الحركة الخاطفة.

– انا اعرف الان.

قالت وفاء، واضافت:

– كلما كان عدد الحلقات اكثر، صارت تجذب الحاجيات الحديدية بصورة اقوى.

تناولت وفاء المسمار، وبدأت تلف عليه السلك لتعمل مغناطيسا كهربائيا بالفي لفة.

بعد ذلك جهز الصغار لعبة، حيث ثبتوا المسمار الذي لف عليه السلك في اللوحة الخشبية، فهو مغناطيس كهربائي، ووضعوا فوق [illegible] المغناطيس قطعة مستطيلة من الصفيح، بحيث كان احد طرفيها مثبتا في اللوحة، والطرف الثاني، ثبت فيه قلم رصاص، ووصلوا المغناطيس الكهربائي بالبطارية، فصار يجذب قطعة الصفيح، وينقر القلم على اللوحة الخشبية.

وضع الصغار تحت القلم، على اللوحة، شريطا ورقيا، من الاشرطة التي تستعمل للزينة في عيد رأس السنة، اما رجاء، فاخذت مفتاح الفصل والبطارية، وذهبت بهما الى الغرفة الثانية.

– اسحبوا الشريط، فانا ارسل اليكم برقية.

اخذوا يسحبون الشريط رويدا رويدا، ورجاء تدق على مفتاح الفصل، فيجذب المغناطيس الكهربائي قطعة الصفيح والقلم الرصاص معها، اما القلم فيكتب لهم برقية، نقطة.. خط.. نقطة.. خط.

– انتهى!!

صاحت وفاء.

جلبوا الشريط الى رجاء، فقالت:

– اقرأوا..!

واعطتهم قطعة من الورق كتبت عليها حروف على شكل نقاط وخطوط، فحزرت وفاء حالا بانها ابجدية مورس، وتطلعت الى هذه الابجدية وبعدها الى شريط البرقية وقالت:

– خط.. نقطة.. خط – الحرف «ك».

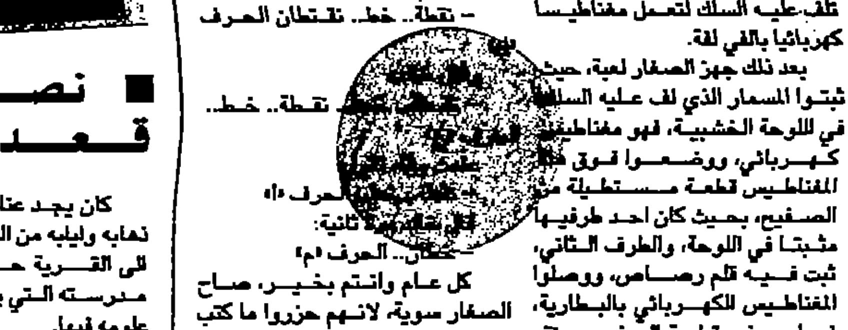
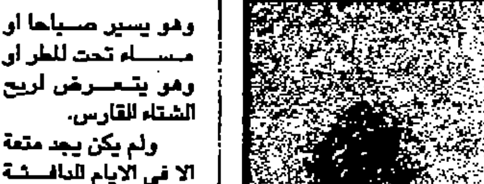
عرف جمال بالامر، ونظر الى الابجدية ثم اضاف قائلا:

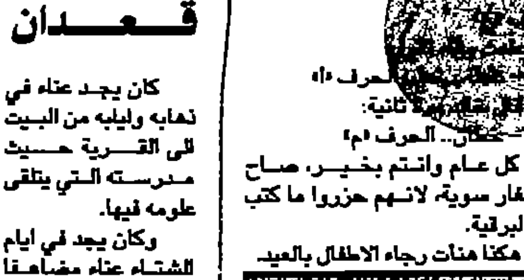
– نقطة.. خط.. نقطتان الحرف [illegible] نقطة.. خط.. [illegible] الحرف «ا» [illegible] ثانية:

– [illegible] الحرف «م»

كل عام وانتم بخير، صاح الصغار سوية، لانهم حزروا ما كتب في البرقية.

هكذا هنأت رجاء الاطفال بالعيد.



طريق العلماء

قصة علمية تربوية

■ نصر قعدان

كان يجد عناء في ذهابه وايابه من البيت الى القرية حيث مدرسته التي يتلقى علومه فيها.

وكان يجد في ايام الشتاء عناء مضاعفا وهو يسير صباحا او مساء تحت المطر او وهو يتعرض لريح الشتاء القارس.

ولم يكن يجد متعة الا في الايام الدافئة حين تشرق الشمس او حين تبزغ من وراء السحب.

وكان مما يزيده متعة وسرورا تلك الالوان الجميلة التي تتشكل على شكل قوس فوق السهول والهضاب والجبال.





ولكنه كان يفتقد هذه المتعة كثيرا في الصيف وياسف الا يجد لهذه الالوان اثرا في المواضع التي كثيرا ما ظهرت فيها ويتساءل:

– ما سر هذا القوس الذي يظهر كثيرا في الشتاء ويندر ان يظهر صيفا؟!

– وكيف يتكون ولم يختفي؟!

– ولم لا يكون الا في الغرب اذا اشرقت الشمس ولا يكون الا في الشرق اذا غربت؟!

– ما عدد الوانه؟ وما حقيقتها؟!

ولما طال به التساؤل والحيرة واعجزه الحل، اتجه بالسؤال عنه الى جده العجوز.

فضرب الرجل الارض بعكازه ثم قال: يا بني، من الخير ان تفكر وتبحث قبل ان تسأل عن الحل، وتلك طريق العلماء.

واعجب بقول جده، وقرر ان يعتمد على نفسه ويظل يبحث ويفكر حتى يعثر على الحل.

ولكن الجد اخذ بيده على طريق الحل من حيث لا يدري حين كلفه ذات مساء ان يقوم بري الاشجار في حديقة المنزل.

فما ان اخذ خرطوم الماء وشرع بري الاشجار حتى رأى وهو في مواجهة الماء رذاذا يتطاير والوانا تتكون.

فصاح باعلى صوته: لقد عرفت السبب، لا بد ان يكون لرذاذ الماء دخل في تكون هذه الالوان.

ولكن ما لبثت الالوان ان اختفت بعد ان زالت بحركته المفاجئة اشعة الشمس، فقال: لا بد ان يكون هناك شيء آخر.

وراح يجرب ويجرب والالوان تظهر وتختفي الى ان عرف ان رذاذ الماء او بخاره هو الذي يحلل اشعة الشمس الى هذه الالوان الجميلة.

وفي اثناء ذلك كان جده ينظر وهو يجرب ويسمع ما يقول، وحين وصل الى الحل ابتسم وهو يقول: لقد سرت ايها العالم الصغير على درب العلماء واكتشفت حقيقة ما يسمونه قوس قزح.

ولم يكد العجوز ينتهي من كلامه حتى انهمرت اسئلة العالم الصغير:

– هل هناك مواد اخرى لتحليل اشعة الشمس؟

– كيف يمكن اجراء هذه التجربة في المختبر؟

– ما عدد الالوان التي يتكون منها الطيف؟

– هل هناك الوان اخرى لا نبصرها؟

– وهل.. وهل.. وهل..؟

كان الفتى يتساءل عن كل ذلك والجد يبتسم.

ابي

ابي ابي
اني اراك
اني اراك
طبعا هناك
ولعبتي
ايضا معك
تشير لي
كي اتبعك
وحين تأتي
كالفرس
وفي يدي احلى
جرس
ساركب
وتلعب
وبعد حين نتعب
فنرسم
ونكتب
وفي المساء
نخرج
لجولة في حينا
الزهر في
جوارنا
والطير في
سمائنا
فنفرح
ونمرح
فان اتى وقت
المنام
لكي انام في
سلام
تقودني
لغرفتي
تجيئني
بقصتي
تحكي الحكايا
الرائعة
مفيدة وممتعة
وحين اغفو تطبع
برقة احلى القبل
انت الجميل
الاروع
ابي ابي انت الامل

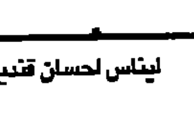
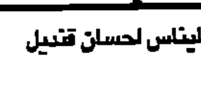
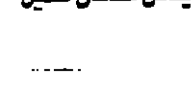
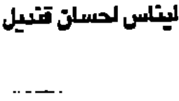


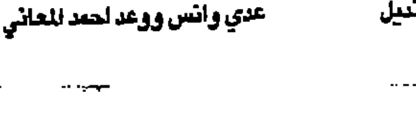
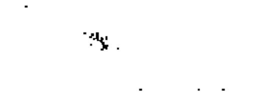








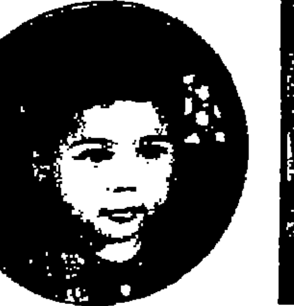




مرح رائد فهمي — ناريمان سميح الطويل — فاطمة شريف مبروك القرالة — مرثي عبدالحكيم مصبح — ليمان زكي الشيشاني — ليناس احسان قنديل — عدي وانس ووعد احمد المعاني — مراد عماد — عبدالله عبده شعبان الاطرش




نهال مصباح السبوني


محمود مصباح البسيوني


ربى سلان الريماوي


محمد خالد طه



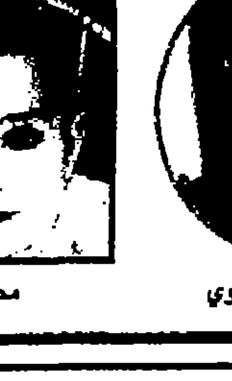







رغد رسلان الريماوي


نداء عامر عبد الحميد


عبدالرحمن زكي اللن

عصام قاسم الحميدي





في جولاتنا في الريف او في محلات بيع الازهار نشهد الكثير من الازهار بالوانها البديعة المتفاوتة، واشكالها المتباينة المتعددة، فهذه زهرة كزهرة الموتان، وهذه زهرة مركبة كزهرة الربيع او المرغريتا، وهذه زهرة حمراء، وتلك صفراء او بيضاء او زرقاء او متلطخة الالوان، ازهار من كل لون وشكل وحجم. لكنها مع تباينها فانها تتشابه في وجوه عديدة ففي معظمها نجد حلقة من التويجات (البتلات) الملونة التي تؤلف التويج. وقد يختلف عدد التويجات، كما تختلف الوانها. فازهار الحدائق غالبا كثيرة التويجات، بينما الازهار البرية قليلتها، واحيانا لا تزيد فيها عن ثلاث الى خمس، واذا تضامنت التويجات بدت الزهرة انبوبية.

وتحت التويجات تجد كأس الزهرة الذي يتألف من وريقات منبية خضر هي الكأسيات. والكأسيات تحمي البرعم قبل تفتح الزهرة، وبعد التفتح تتدلى تحت التويجات. وفي داخل الكأس والتويجات ترى السداة، وهي اعضاء التذكير وتحمل حبوب اللقاح والمدقة وهي عضو التأنيث في الزهرة. وفي أسفل المدقة يوجد المبيض حيث تتكون بذور النبتة.

وقد توجد لزهار بها اعضاء تذكير فقط او اعضاء تأنيث فقط، فتسمى ازهارا احادية المسكن.

لم توجد الزهرة في النبات؟

الازهار بروائحها الزكية واشكالها البديعة والوانها الجذابة عنصر من عناصر الجمال في الطبيعة. لكن ما هي فائدتها للنبات؟

اليس الكثير من انواع النباتات عديم الازهار ويبدو ان ذلك لا يضيره؟

والجواب هو ان النباتات للزهرة نباتات بذرية تحتاج الى وساطة الحشرات في نقل اللقاح من زهرة الى اخرى، والتويجات الملونة والاريج العطر والرحيق هي وسائل لاجتذاب الحشرات. ولعلك لو راقبت ازهار الحديقة في يوم مشمس ترى النحلات تزورها واحدة اثر اخرى. وليست زيارة النحل مقتصرة على النحل بل يشاركها في ذلك حشرات اخرى كثيرة. وكثيرا ما نشاهد الفراشات وبعض انواع الذباب تغشى ازهار الحقول والغابات، حتى تلك لا تبدو في نظرنا جميلة، بغية الحصول على غبار الطلع، او الرحيق لتتغذى به كذلك فان الفراشات، او الفراشات الليلية، تزور ما يظل من هذه الازهار متفتحا في الامسيات، فهي بذلك تستفيد وتفيد، تستفيد غذاء طيبا، وتفيد في نقل اللقاح ونمو البذور من الزهرة الى البذور.

تبدأ البذور نموها في المبيض وهو الجزء السفلي من المدقة، وتسهل رؤيته كانتفاخ في سويق الزهرة تحت التويجات او فوقها، وقد يقتصر المبيض على حجيرة او خباء واحد، ولكن يغلب ان يحوي خباءين او ثلاثة او خمسة.

وتبدو البيضات البذرية في الاخبية بيضاء ناصعة، وهي ليست بعد بذورا بالمعنى الصحيح. وفي اعلى المبيض ترتفع عادة السمة ذات السطح اللزج على حامل قلمي لالتقاط اللقاح.

واللقاح او غبار الطلع، هو الغبار الاصفر الذي ينشأ في المئبر في اعلى السداة، ويبدو المئبر اصفر او مسودا في الزهرة الناضجة وينثر منه اللقاح الاصفر لو تلمسه.

وتنتج الازهار من غبار الطلع كميات وفيرة حتى انك لو سرت في حقل او مرج يزخر بالازهار البرية فان حذاءيك يصفران لفرط ما يسقط عليهما تلامسهما بالازهار منه. وتنتقل حبوب اللقاح من المئبر في رأس السداة الى السمة في اعلى المدقة بوساطة الريح او الحشرات او الانسان. والافضل ان ينتقل اللقاح من مئبر زهرة الى سمة اخرى من النوع ذاته. وهنا يأتي دور الحشرات، ففيما الحشرة تجمع الرحيق من زهرة يلتصق بعض اللقاح على ارجلها وجسدها، وعندما تنتقل الحشرة الى زهرة اخرى يعلق بعض هذا اللقاح على سمة مدقتها.

وتنمو حبيبات اللقاح سريعا مرسلة انبيبات دقيقة عبرها الى البيضات في المبيض، ويتم التلقيح بانتقال محتوى حبيبات اللقاح اليها، وتبدأ البذور في النمو بعد ذلك. والبيضة التي لا يصلها اللقاح تبقى على حالها ولا تنضج. ولعلك تشاهد امثالها وانت تساعد والدتك في تقشير قرون البازيلاء او الفول لتجدها صغيرة ذاوية متغضنة بين الحبوب الكبيرة المكتنزة. واذا سلطت البذور الناضجة او زرعت في تربة صالحة فانها تصبح نباتات جديدة.

النباتات الآكلة للحشرات
نباتات على شكل اباريق واخرى على شكل مصائد

النيتروجين من العناصر الضرورية لحياة النبات، وبعض النباتات النامية في المناقع او في تربية فقيرة بالنيتروجين، تحصل على حاجتها منه بأكل الحشرات، فبروتين الحشرات غني بالهيدروجين.

ومن هذه النباتات اللاحمة نبتة تسمى الندوية، وهي من نباتات المناقع، ذات اوراق صغيرة خضراء طبيعية الشكل بحجم الظفر، وتنتشر على الاوراق وحولها شعيرات حمر دبقة تعلق بها الحشرات الزائرة من ذباب وغيره. وما ان تدبق الحشرة حتى تتشبث به الشعيرات وتلتف حولها فتمتص عصارتها وتترك اجزاءها الصلبة لتذروها الرياح. والندوية ليست من الطفيليات فهي قادرة على التمثيل الضوئي، كسائر النباتات الخضراء.

ومن النباتات اللواحم الاشد غرابة عشبة الاباريق، وهي تسمى كذلك لان اوراقها تشبه الابريق او الكوز، وتحوي سائلا سكريا، ولها سدلة تعمل كالغطاء، فعندما تكون السدلة مفتوحة تأتي الحشرة منجذبة بلون الورقة الاحمر الباهت المخضر وبالسائل السكري، ولما كانت حافة الكوز رقيقة زلقة فان الحشرة سرعان ما تسقط في الكوز. وتبطن رقبة الكوز شعيرات متجهة الى الاسفل تجعل سقوط الحشرة سهلا وخروجها متعذرا. ومتى استقرت الحشرة في السائل تذاب اجزاؤها الرخوة وتهضم.

وهناك انواع من عشبة الكوز يتدلى الكوز في بعضها من نهاية عنيق او معلاق، وفي انواع اخرى ينمو الكوز من الارض على شكل كوز ذرة طويل.

وينمو خانق الذباب في مناقع كارولينا بامريكا، وهو ايضا من النباتات اللواحم آكلة الحشرات. واوراق هذا النبات ذات شقين او مصراعين، ويحمل المصراع اشواكا على حافته، وبداخله شعيرات حساسة ثلاث، تفتح الورقة مصراعيها كما الكتاب، فتغشاها الحشرات، وما ان تمس الحشرة الشعيرات حتى يقفل مصراعها الورقة بسرعة، وتنطبق اشواك المصراعين واحدة داخل الاخرى لتنحبس الحشرة. وكما هي الحال في باقي النباتات اللاحمة تهضم اجزاء الحشرة الرخوة وتمتص، ثم يفتح المصراعان مجددا.

والغريب انه اذا مست الشعيرات بمسة غصن او جسم لا يصلح للاكل فان المصراعين ينطبقان ثم ينفتحان للتو، ويختلف الحال اذا كان الجسم الماس لحميا، ويقتني بعض الهواة هذا النبات كي يتمتعوا برؤيته وهو يصطاد الحشرات.

والنباتات الآكلة للحشرات مثل لافت على كيفية تحول الكائنات الحية على مدى السنين. فهذه النباتات قادرة كغيرها من النباتات التي تحتوي على الكلوروفيل على التمثيل الضوئي للغذاء في اوراقها، لكنها تختلف عن باقي النباتات في ان الاوراق تحولت الى اشراك لصيد الحشرات. وقد رافق ذلك تطوير اللون، وفي بعض الاحيان الرائحة والسائل السكري لاجتذاب الحشرات. فكان لها في نيتروجين بروتين الحشرات تعويضا لها عن فقر التربة البيئية بالنيتروجين الضروري لحياة النبات بل لسائر الكائنات الحية.

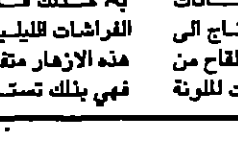
دعوة للمشاركة بمسابقة شانكر الدولية للاطفال

اعلنت لجنة مسابقة شانكر الدولية للاطفال عن استمرار استقبالها للمشاركات حتى ٩٨/١٢/٣١، حيث يحق للاطفال من مختلف انحاء العالم المشاركة في هذه المسابقة الدولية في مجالات الرسم والكتابة الابداعية في القصة القصيرة والشعر والمسرحيات والابحاث والكتابات الوصفية.

ترسل المشاركات على العنوان التالي:

Shankar's International Children's Competition
Nehru House
4 Bahadur Shah Zafar Marg
New Delhi - 110002

ما هو التطريز





التطريز هو من خياطة درزات او غرزات تزيينية زخرفية على القماش، وهو فن عريق في القدم وقد عثر العلماء الاثريون (الاركيولوجيون) على ادلة حول ملابس مطرزة في الحفريات التي قاموا بها في الاثار الاشورية والفارسية القديمة.

بلغ التطريز في القرون الوسطى الذروة من حيث الانتشار والاتقان، فقد صمم رسامون ايطاليون وهولنديون كبار سجاجيد مصنوعة بشغل الابرة لتمثل موضوعات دينية. وكانت النساء من طبقة النبلاء يقضين الساعات الطوال في قصورهن في تطريز العباءات التي تعلق على جدران الكنائس.

ومن اشهر قطع التطريز في القرون الوسطى تلك المعروفة بسجادة بايو، التي تمثل معركة هيستنغز التي خاض غمارها وليام الفاتح النورماندي في انجلترا وتوّج بعدها ملكا على هذه البلاد. وقد طرزت شخصياتها من محاربين فضلا عن الجياد والغرافين (حيوانات خرافية نصفها نسر ونصفها اسد)، وطيور الفونيكس (العنقاء الخرافية)، والحيوانات المعروفة بـ (الهولة) ثمانية الوان من الصوف على قطعة من الكتان بطول ٧٠ مترا وعرض ٥٥ سنتيمترا تقريبا.

خلال القرن الثامن عشر غدت المطرزات من القيمة بحيث انها كانت تساوي اكثر من وزنها ذهبا! وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، كانت الفتيات يقضين بعض الوقت يوميا لتعلم اصول التطريز. وكن يمارسن غرزات مختلفة على قطعة من الكتاب ويزيّنها باحرف او ابيات شعر. وكانت الفتاة لدى انجازها تضيف اسمها وعمرها والتاريخ مطرزة جميعا.

وكان لكل بلد اسلوبه الخاص في التطريز. فكان الصينيون واليابانيون يستعملون خيوط الحرير والذهب للتطريز على الدمقس اشكال ورسوم تمثل التنانين، والطيور والازهار، والمناظر الطبيعية. وانتجت البلدان الدافئة مثل اسبانيا وايطاليا مطرزات ذات اشكال وتصاميم والوان زاهية فرحة.

واشتهرت كل من فرنسا وسويسرا باشغال الابرة من النوع الدقيق، وغالبا ما كانتا تطرزان على الابيض السادة. وفي بلدان البلقان تزين المطرزات بغرزات وقطب دقيقة بالوان زاهية الملابس والبياضات واغطية الاسرة، وهي تتوارث جيلا بعد جيل.

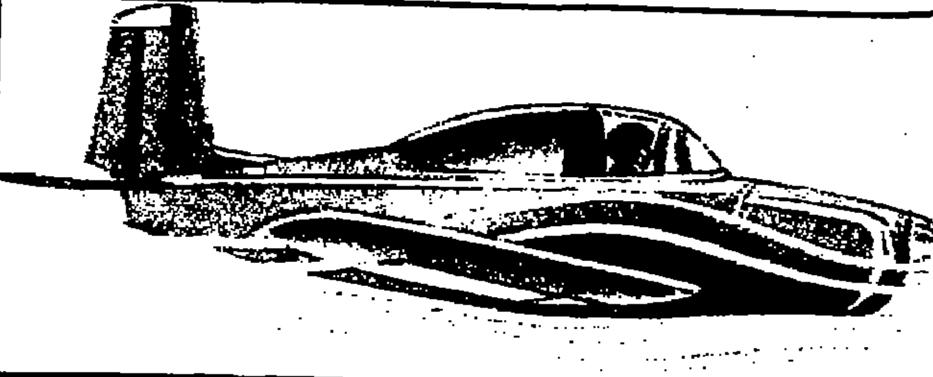



لو انـي قـائد طيـاره
فـوق الغيم أحلق تاره
لا أخشى بردا وحراره

واجوب القارات الست
لا أسأل ابدا عن وقت
أشعر اني طيرا صرت

وسأثبت ان الأرض تدور
حول الشمس تظل تدور
فتغير طقسا وشهور

وأسافر ثم اعود لبلدي
لجمل ما في الدنيا بلدي
فترابه كحل للرمد



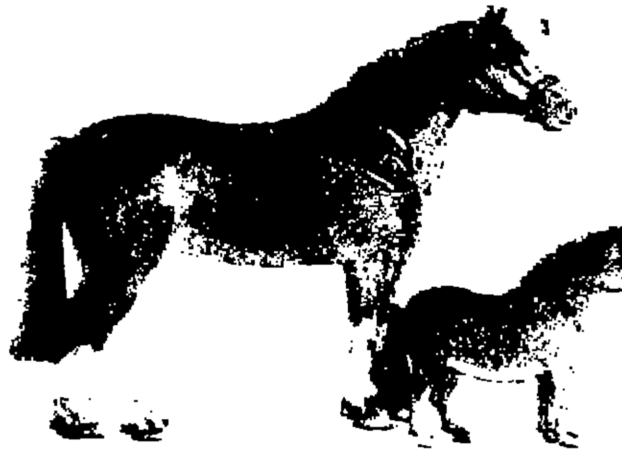
الحصان البري

● ترجمة: خليل عبدالكريم

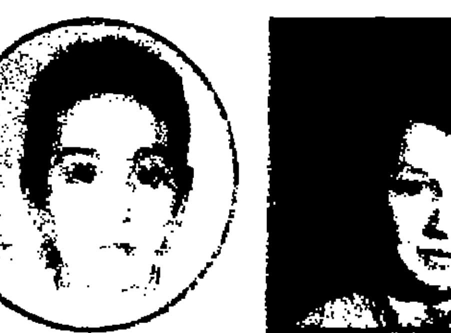
يقف الحصان البري في حالة حراسة عندما تكون الافراس ترعى قريبا منه، وقد يكون اسلافه هم الذين حملوا الاسبانيين الذين اكتشفوا امريكا، ولكن بعضا من هذه الخيول قد هرب بعيدا، وتفرقت في الاراضي الوعرة في الغرب الامريكي، وعاش الكثير منها هناك واصبحت خيولا برية مثل الريح الغربية، ولعدة سنوات صار هذا الحصان ملكا لخيل السهول، وصار يعرف اين تنمو افضل الاعشاب واين يبحث عن الماء، وكيف يجد الملجأ الذي يقيه من رياح الشتاء القارسة وكيف ينجو من الخطر. ولكن حتى الان فهو لا يشعر بمكانته، ومنذ فترة لجفل الاسد بعضا من الافراس فابتعدت بهم الفرس الرئيسية بعيدا طلبا للنجاة وبقي الحصان يسير في الخلف للحماية. واثناء الهرب فقد الحصان حوافره في منحدر صخري وسقط ارضا وصار رأسه مكان حوافره واصيب بألم شديد في قدمه، وعندما نهض واقفا انثنت القدم بصعوبة ولكنها ستشفى مع مرور الايام، وسيغفو الان الحصان قرب حفرة ماء ويريح رجله التي ورمت، لقد ايقظه صهيل قوي، ويقربه مهران كبيران من اولاده يتقاتلان بمزاح، وكان لون الاول ازرق ضاربا الى الحمرة وهذا لون نادر، ولون الاخر اسود كوالده، نظر الحصان الكبير لهما ثم اغمض عينيه ثانية، لقد عرف انهما لا يقدمان تهديدا له، وهو ما زال قويا ويمكنه معاملتهما بصلابة. لقد ابعد هؤلاء المهرين بعيدا عندما كان عمر الواحد منهما سنتين، لقد ارخى اذنيه واظهر انيابه، ثم لخفض رأسه للارض وحركه للخلف ثم رفعه عاليا مثل الاوزة الغضبى، لقد نازل المهرين مرة ثانية وبكل ضراوة حتى هربا خائفين، وحالا فان الحصانين حاولا العودة واثارا قليلا من الغبار..

وعندما اقترب حصان غريب منهما وصهل صهيلا قويا، توقفا عن الحركة، وكل حصان في المجموعة رفع رأسه ونصب اذنيه، وفي هذا الوقت جاء الحصان في يقظة تامة، لقد كان هذا عدوا قديما، انه الحصان الذهبي الوحيد الخارج عن القانون. وليس له حدود خاصة به، وكان دائما جاهزا للقتال، وحينما كان يقطع المرات مع قطيع الخيول تكون هناك مشاكل، صهل الحصان واجاب واسرع لمقابلة المتحدي، وكانت قدرته لحماية الافراس اقوى من الالم الذي اصاب رجله. وكانت تلك مهمة خطيرة حيث هناك حصان واحد في كل قطيع من الخيول. تقابل الاثنان، توقفا قليلا، صهلا، انه الان التراجع او القتال، تقدم الحصان الاخر للقتال، ودارا حول بعضهما البعض ودفعا بعضهما بقائمتيهما الاماميتين، ثم انتصبا واقفين واندفعا بعنف بحوافر قوية وكان عراكا متعادلا حيث اصيبت قدم الحصان السيئة بالتعب وفقد توازنه ووصل الحصان الاخر بفكه الى رقبته، وكان يمكنه كسر العمود الفقري للذئب بهذا الفك، وعرف الحصان انه قد هزم فتراجع متعثرا ونجا بنفسه، ولم يتبعه الحصان الاخر بينما وثب اماما بمرح ليشعر قطيعه الجديد، ولكن الافراس لم تكن تظهر اهتمامها بفوز الحصان.

وفي الربيع التالي فقد ولدت للقطيع عدة مهور وكان لبعضهم الظهر القصير القوي مثل والدهم ولدى خيل السهول الاسبانية عدد من عظام الظهر اقل بعظمة واحدة من انواع الخيول الاخرى. وبعض المهور لها لون ذهبي زاه وارجل بيضاء مثل والدها الحصان، وتأخذ الخيول الصغيرة تقفز وتلعب مع بعضها في الشمس، وتعتني بها امهاتها بجانبها ويكون لها صهيل بصوت قوي وتختفي بين امهاتها ولخواتها الكبار لحمايتها من الحيوانات المزعجة، بينما هناك مهرة كستنائية اللون تختلف عن الاخرين، وكانت لها لرجل طويلة وذيل يشبه المنشة الصغيرة مثل كل الافراس الصغيرة، ولكن كان لها ميزة خاصة، فامها كانت الفرس الرئيسية اي الثانية في رئاسة الخيل، والفرس الرئيسية يمكنها ان توجه طريقها بنفسها مع القطيع وتحصل على اكثر الاعشاب خضرة وعلى اصفى الماء ويمكنها ان تحصل على اي مكان تريده ليرتاح بها ابناؤها من الخيول الصغيرة لاخذ قسط من النوم هنا ولكن ليس هناك نوم هذا اليوم، لقد صهل الحصان بقوة. لقد شفيت رجله واستعد للعودة بقطيعه. دفعت الفرس مهرها ونهض على قوائمه واسرعا للنجاة مع القطيع، لقد عرفت انه سيحصل قتال مع الخيل وهي لا ترغب ان يصاب بجرح، وعرف الحصان ان القتال سيحصل ورفع ذيله الذي يشبه بياض الثلج الى اعلى وحرك رقبته بفخر وكانت كالقوس، ووثب بعيدا ليقابل الحصان المتحدي، فهل سيفوز هذه المرة؟




ميس موسى الصمادي


جمانا قاسم الحميدي


احمد هاشم حسن






ستناي كرم اباظة


حنين ممدوح الصرايرة




اشرف القلام


مهدي جاسر عبدالحميد


ديانا قاسم الحميدي





«اغنية الرعاة» و «المحظية»

خيبة الفتى الجامعي بين رمضان الرواشدة وعبد السلام صالح

□ نزيه ابونضال

قال احدهم ان الابداع الروائي الحقيقي يبدأ بعد سن الاربعين، ولعل في هذا القول الكثير من الصحة لا باعتباره حكما مطلقا فالاستثناءات الابداعية موجودة دائما، ولكننا لو استعرضنا اسماء لعظم روائيي عصرنا بمان فيهم روائيينا العرب والاردنيين فسنجد ان العطاء الروائي الحقيقي يبدأ بعد الاربعين، ربما لان الكتابة الروائية تحتاج الى تجربة حياتية واسعة وعميقة والى تحصيل معرفي متنوع، وهذا ما لا يحتاجه بالضرورة الشاعر والقاص.

والملاحظ على لنتاج كتابنا الشباب بوجه الاجمال سمة التسرع في اصدار اعمالهم الروائية مما اوقعهم في اخطاء جدية، وشاب حتى افضل ما صدر من روايات لهم سلبيات كبيرة سواء في التقنية والمعالجة الفنية ام في درجة التبصر في القضايا والموضوعات المطروحة، وصولا حتى الى الاخطاء اللغوية والنحوية، وقد سبق لنا ولاحظنا بعض هذه الاخطاء في رواية «الحمراوي»(١) للرواشدة في مقال لنا في الدستور صدر في ١٠/٩/١٩٩٣، حيث اشرت الى ان «رواية الحمراوي كأول لنتاج ابداعي لرمضان الرواشدة هي بهذا القياس عمل فني متميز ومتقدم، ولكن لعل الرواشدة بحاجة الى عناية خاصة باللغة وتركيب الجمل، حيث يصطدم القارىء بالعديد من الاخطاء اللغوية، واحيانا بصياغات تفتقد الى القوة او تؤدي الى عدم الوضوح والارباك.. كذلك لا بد من الانتباه الى عملية تقطيع الجمل والعبارات بالفواصل والنقاط ..(الترقيم) التي لا يعطيها الرواشدة اي التفات جدي، وليس من حرج في تقديري بالاستعانة بمصحح قبل الطبع حتى يخرج مثل هذا العمل المتميز بافضل صورة ممكنة».

وصفة استعجال النشر قبل نضوج ادوات الكتابة الروائية يلمسها القارىء بوضوح في معظم ما صدر من الروايات موضوع البحث، فاذا كان عبد الكريم النجداوي في «الدروب القديمة» قد حول قضايا كبرى: شرق غرب وريف مدينة الى مجرد معالجة سطحية واحادية تليق فقط بمسلسل مصري هابط، فان احمد النعيمي اراد ان يقيم من خلال «راقصات الميدل ايست»(٣) دلالة رمزية موازية للواقع فكانت النتيجة مجرد محاولة بائسة لحكاية سائجة داخل ملهى سبق وشاهدنا مثلها عشرات المرات في افلام السينما المصرية، عن كباريهات محمد علي وجنود الاحتلال ابان الحرب العالمية الثانية، وبمعزل عن نوايا الكاتب وطموحاته. ذلك ان الادوات الكتابية الصغيرة لا تستطيع طرح قضايا كبيرة بعد تحويلها الى مسخ، اما الايحاءات الرمزية فتختفي داخل نص فاتر وعادي يفتقد الى الحيوية الفنية الخلاقة التي تصنع المستويات الارقى من الرموز والدلالات.

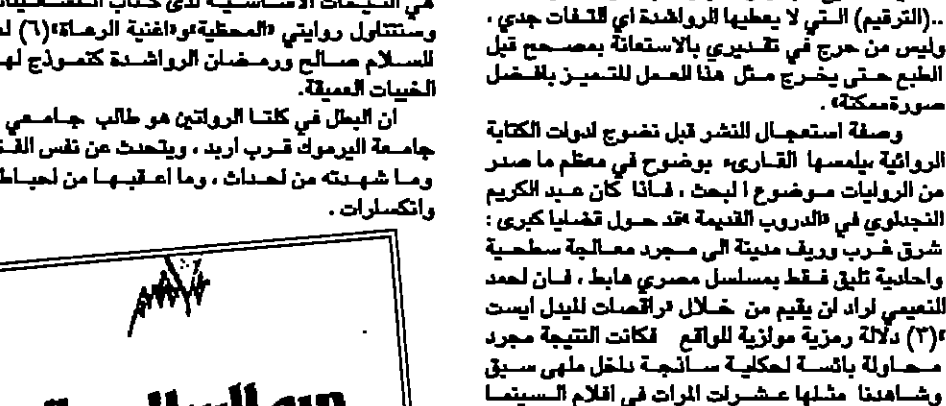
في روايته «دمعتان على خد القمر»(٤) فان محمد سناجلة ورغم تميزه الابداعي لم يتمكن من اقامة بنية وروائية مكتملة فنيا بالمعنى المعماري للرواية بل اقام مشاهد روائية متفرقة، تكشف عن موهبة ضلت طريقها .... فاتجهت الى الرواية، فيما هي تقصد جنسا ادبيا اخر.

ان نص السناجلة يقترب من السردية الكلاسيكية داخل المشهد الواحد، وحين يحاول اقامة رواية حداثية من مجموع هذه المشاهد المتجاورة وغير المتسقة فانه لا يحقق الحد الادنى المطلوب فنيا في رواية الحداثة.

اما جهده الواضح لفلسفة العمل وتبهيره بالحكايات والمشاهد الفلكلورية والتراثية فجاء على شكل ادعاء يحاول استرضاء اذواق متلقي العاصمة وابهارهم بفلكلور ريفي قديم يبدو ملصقا بالنص من خارجه ولم تولده وقائع الحكاية ولا مناخاتها النفسية وهذا التعسف في اقحام الصور الفلكلورية في النص الروائي لاحظناه كذلك في رواية رمضان الرواشدة الثانية «اغنية الرعاة» حيث وجدناه يستحضر بعض الحكايات الاسطورية او الخرافية بصورة لا مبرر لها فنيا ومضمونا، كما بالنسبة لحكاية الحاوي المغربي والافعى الهائلة التي اخرجها من بطن الصبي.

وعلى العكس تماما فان الرواشدة في «الحمراوي» حقق انجازا ابداعيا مدهشا من خلال المزج الخلاق بين وقائع ايامنا الملتبسة والمحبطة وبين محاولات الاستنهاض النفسي بالاتكاء على مخزون الحكايات والاساطير العجائبية، وذلك باستخدام لغة واساليب وتقنيات السرد الحكائي في التراث العربي مثل الف ليلة وليلة والسير الشعبية.

تميز «الحمراوي» الابداعي للرواشدة وجدناه بصورة ثانية لدى عبد السلام صالح في «المحظية»(٥) فهذا العمل المدهش نسبه صاحبه الى جنس الرواية فيما هو اقرب الى «النص الشعري» او حالة «كتابية» لجنس ادبي جديد لم يحدد بعد، ذلك ان المفترض اصلا ان يكون لكل جنس ادبي شروطه الفنية وحدوده المعروفة التي تميزه عن الاجناس الادبية والفنية الاخرى، لكن ودون ان يعني ذلك غياب عناصر التأثير المتبادلة بين مختلف الابداعات فيما يسمى بالتجنيس الادبي والفني.



وهنا فان عبد السلام صالح يتقاطع مع نص السناجلة «دمعتان......» في غياب او تغييب حدود الفن الروائي، صحيح ان رواية الحداثة شديدة المرونة والاتساع بما يتصل بالمواصفات الفنية لجنسها الادبي، الا ان الصحيح كذلك ان تاريخ الرواية يفرض حدا ادنى من الشروط يشكل خرقها انتقالا الى جنس ادبي اخر وهذا ما حدث مع «المحظية» رغم تميزها الابداعي.

الموت، الجنون، الانتحار، الخيبات المتلاحقة، هذه هي الثيمات الاساسية لدى كتاب التسعينات، وستتناول روايتي «المحظية» و«اغنية الرعاة»(٦) لعبد السلام صالح ورمضان الرواشدة كنموذج لهذه الخيبات العميقة.

ان البطل في كلتا الروايتين هو طالب جامعي في جامعة اليرموك قرب اربد، ويتحدث عن نفس الفترة وما شهدته من احداث، وما اعقبها من احباطات وانكسارات.






بطل عبد السلام قادم من جورع المخيم، ومسكون بشغف لا يرتوي للنساء والسياسة.

وبطل الرواشدة قادم من جورع القرية الاردنية الجنوبية يريد اقتحام عالم النساء، ويريد ان يتعرف على زملائه لكي يختال بينهم كالطاووس وهو يجر وراءه قبيلة من النساء وهو مثله يتورط او ينغمس بالعمل السياسي داخل الجامعة.

ويعبر الاثنان محنة اختيارهما السياسة ولكنهما يصابان برضوض نفسية عميقة تجعلهما اعجز من اتباع طريق الحق والصواب، فاقدامهما من قش واحلامهما مهيضة الجناح ولا تقويان على التحليق، فيسقط كلاهما في ازمة نفسية عميقة لا خلاص منها الا بالانتحار على طريقة تيسير سبول او بالحلم بالانتحار المخلص.

والرغبة في الانتحار هي شكل من اشكال ايقاع العقوبة بالذات بسبب دناءتها وتلوثها، وما سببته للاخرين هذه الاخريات من آلام.

يقول بطل «المحظية»:

«...انني شرير وضال ... وان دماء الشيطان ولعنته تسري في جسدي ... يوما ما سأسكر ولن اصحو، اعرفني جيدا سيحدث لي ذلك» ويقول «وانا سئمت ان اكون ذلك الكلب...... لانه لا يحصد سوى الخيبات» ثم انه يصرخ: «..... انا اجبن من ان انتحر .... لانني جبان ...ولاحب الحياة .... ولا استطيع ان اقتل اهلي الاعرج ... واعرف حتى انه كسيح .. ومعاق .. لا اريد الموت ولا اقوى على حياة العدم».

واذا كان بطل عبد السلام قد جبن عن الانتحار فان بطل الرواشدة قد اقدم عليه، ذلك ان المثقف الريفي المرهف حفيد رعاة الشابي الرومانسيين لم تتحمل اعصابه ضغط الواقع في دوامة من الهذيان المتواصل فقد اصيب كما قال الطبيب باكتئاب مزمن وفقدان للذاكرة وهذيان لا يتوقف، كما كان حال بطله الحمراوي كذلك.

«...لا حل لي .. قال الطبيب المداوي» فيكون الخلاص على شكل رصاصة تضع حدا للمعاناة والخيبة ولعذابات الضمير المتأخرة، والبحث اللامجدي عن سلمى وعن الابن المضيع سلطانه.

ان نقطة التقاطع التي اوصلت بطلي المحظية واغنية الرعاة الى لحظة الانتحار او الرغبة في الاقدام عليه هي مزيج مركب من ازمتين: الشبق الجامح لابن المخيم ولابن الريف لامتلاك عالم النساء جعل كلا الشابين يدوسان اجمل علاقاتهما العاطفية والانسانية مقابل لحظة جنس قد تورث الندم او القرف وللمستوى الاخر من الازمة ان كلا الشابين قد تورط كما يبدو بالعمل الحزبي والسري قبل امتلاك القناعات الفكرية والسياسية التي تحميهما من الانهيار لحظة اكتشاف انتهازية هذا الرفيق او لا اخلاقية ذلك المسؤول.

فقد اكتشف بطل المحظية بانه «كالكثيرين ضحكت عليه البراءة والطفولة، حيث استطاع المتمرسون بالادلجة الانتهازية ان يجيروها لخدمة مصالحهم وبرامجهم».

اما بطل الرواشدة فقد شاهد مسؤوله الحزبي يضاجع زوجة صديقه الشهيد في المكتب مستغلا حاجتها الى الراتب التقاعدي.

غير ان تاريخ «حمدان» وهو بطل اغنية الرعاة: ما كان ليجعله شديد الحساسية الى هذا الحد وهو الذي اقتنص بكارة اكثر من طالبة وزرع اكثر من ابن خطيئة في ارحامهن ثم يلفظهن ليواجهن خطر الموت والعار، فيكون التفسير النفسي الوحيد لردة الفعل العنيفة التي اصابته انه قد رأى في صورة مسؤوله السياسي مرآة عكست صورته الداعرة والاثمة فانفجرت ازمته الذاتية على شكل هذيان محموم قاد صاحبه الى الانتحار.

ان هذه الذات المأزومة والمتشظية لدى بطلي المحظية واغنية الرعاة تكاد تكون سمة عامة لدى مختلف روايات التسعينات ويغض النظر عن سويتهن الفنية، فبطل الدروب القديمة للنجداوي مأزوم متمزق بين مثالية الشرق ومادية الغرب، بين طهارة الريف وتلوث المدينة فتكون الخاتمة ان يطلق النار على رمز المدينة الاثم وعلى نفسه.

ويسقط بطل «الشاذ»(٧) ليزيد عليان لحظة ان يرى مثلة ابيه وهو يقبل حذاء المسؤول ... لم يحتمل «صندل» المهانة في زمن الرعب والانكسارات، فجاء الخلاص على شكل ملاك الموت.

وفي روايته الفانتازية التاريخية نجد بطلي رواية «خوف»(٨) لخالد خضر ينتهي لحدهما (سماء) بمغادرة عالم الاحياء فيما يقف البطل وحيدا امام البحر الازرق وسط عالم يلفه الجنون وتتداخل فيه ازمة القمع والانكسارات من الحجاج الى المارينز.

وفي «ماجور نجران»(٩) تختلط شخصيات الواقع بشخصيات التاريخ والروايات والادباء والسياسيين، انه عالم من الجنون يبحث وليد سلمان من خلاله عن بوصلة تائهة توصله الى اليقين ولحظة الصفاء والخلاص.

ومثل هذا البحث المصمم تؤكده فيفيان الطالبة الجامعية الراقصة في رواية احمد النعيمي بان لا خلاص بدون العبور من واقع الشرق الاوسط الذي يفتقد انسانه الى ابسط حقوقه في الحياة الى «عالم انساني اجمل لا تمتهن فيه كرامة البشر ولا تداس حقوقه».

هكذا نجد ان معظم روايات التسعينات اذا لم نقل جميعها، تكاد تتمزق بين هذا الواقع المهزوم والمدمر وبين بحث ملتاع لابطال يائسين عن درب مضيء يفضي الى المستقبل.

هوامش

× جانب من دراسة حول رواية الشباب في التسعينات تصدر في مجلة الجيل.

١– رمضان الرواشدة، الحمراوي، د.ن، ١٩٩٢.
٢– عبد الكريم النجداوي، الدروب القديمة، وزارة الثقافة، عمان ١٩٩٢
٣– احمد النعيمي، راقصات الميدل ايست، دار الينابيع، عمان ١٩٩٧
٤– محمد سناجلة، دمعتان على خد القمر، دار ازمنة، عمان ١٩٩٦
٥– عبد السلام صالح، المحظية، دار ازمنة، عمان ١٩٩٦
٦– رمضان الرواشدة، اغنية الرعاة، المؤسسة العربية، بيروت ١٩٩٨
٧– يزيد عليان، الشاذ، دار الكرمل، عمان ١٩٩٥
٨– خالد خضر، خوف، دار جاد، عمان ١٩٩٨
٩– وليد سليمان، ماجور نجران، د.ن، عمان ١٩٩٥

حديث الثقافة



● خيري منصور

كان للمستشرق الالماني المعروف "فولدكة" يقول ان الصدى الذي قد تلاقيه المعلقات العربية– الجاهلية– لدى القارىء الالماني اذا ما ترجمت الى الالمانية يفوق اي تصور، وذلك لتشابه الروحين.. وطغيان الموروث الفروسي عليهما..

وما قرأته مؤخرا للمستعرب الالماني شتيفان فايدنر.. جاء على النقيض تماما مما قاله سلفه فولدكة.. فهو يرى ان ترجمة الادب العربي القديم الى الالمانية لن يثير اهتماما خارج الاوساط الاكاديمية والاستشراق التقليدي..

لهذا يشترط هذا المستعرب (الحديث) تثقيف الشعب الذي تترجم الى لغته اعمال ابداعية لشعوب اخرى.. بحضارة الامة التي افرزت ذلك الابداع..

فالشعر العربي الحديث يجد صدى لدى القارىء الالماني.. لان الهواجس متقاربة لدى المعاصرين ويضيف ان لكل حضارة مقاييسها في تقييم الابداع.. لذلك فالمترجم ليس مجرد وسيط لغوي.. انه وسيط حضاري ثقافي قبل كل شيء..

والآن اتساءل ما الذي حدث بين مقولتي فولدكة وفايدنر من التطور في الذائقة والحساسية الادبية بحيث يقف كل منهما قبالة الآخر على الشاطىء المضاد؟.

هل ما تغير هو ادبيات الاستشراق..؟

ام الابداع العربي الذي اهتدى الى التقنية الحديثة..؟

ستقول بصراحة.. ان هناك كتابا من العرب بلغ لديهم التماهي حدا جعلهم يفصلون قبورا تليق بميتات لم تحدث بعد..

بمعنى آخر.

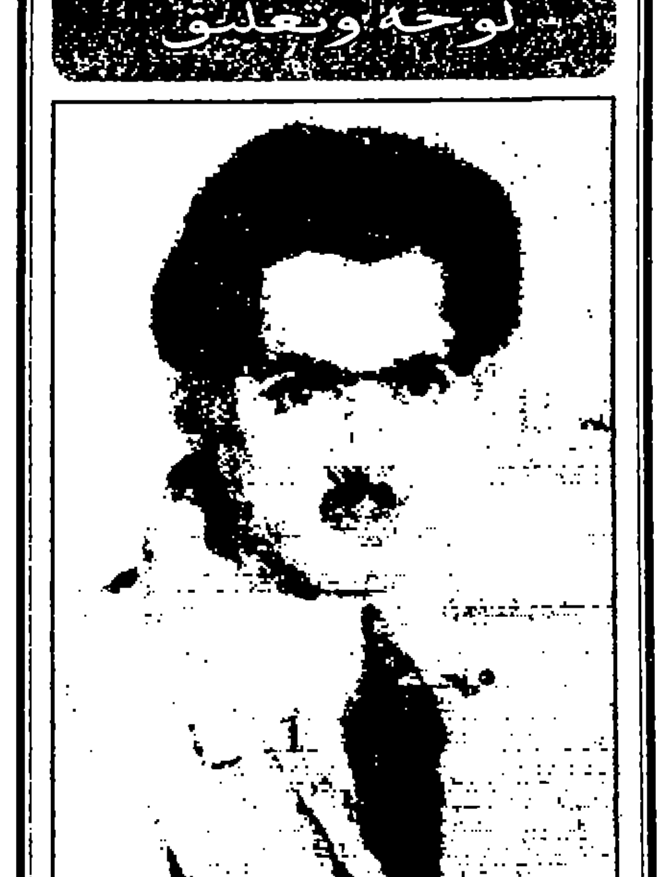
ثمة من يكتبون ادبا يصلح لنقد حديث، لهذا يطرقون اقفالهم وفقا لمفاتيح صالحة للدوران فيها وليس العكس..!

وهناك غربيون آخرون بينهم مستعربون سرعان ما يبزون اكتافهم حين يقرأون ادبا من العالم الثالث يحاكيهم الى درجة التفريد لا التقليد فالبضاعة تعاد لكن بعد انتهاء مدة صلاحيتها اخيرا.. ثمة سؤال مزمن.. لم يجد اجابة وافية بعد.

هو لماذا اثار الابداع الافريقي والامريكي اللاتيني كل هذا الاهتمام في الغرب؟

ألانه بضاعة معادة ام لانه مغاير ام لانه مادة استشراقية جديدة تليق بالحفريات الورقية للاستشراق الكولونيالي..

لوحة وتعليق



الفنان العربي محمود سعيد ١٨٩٧– ١٩٦٤ يعتبر واحدا من ابرز رواد التصوير في مصر اللوحة– محمود سعيد في مرسمه .. وبريشته رسمت عام ١٩١٩,

الحل الاسمى لمشكلة القصيدة (الخنثى)

□ طراد الكبيسي

قرات وسمعت اكثر من مرة عن شعراء ونقاد وصفهم قصيدة النثر بانها (خنثى) والخنثى – كما جاء في قواميس اللغة: لسان العرب، تاج العروس، القاموس المحيط.. الخ مادة (خنث) من حيث تعريف الجنس لا ذكر ولا انثى او ما له للرجال والنساء جميعا وعند الفقهاء هو من له ما لهما او عدم الفرجين معا (فرج الرجل وفرج المرأة) وقيل هنا خنثى مجازا وجعل بعضهم كلمة خنثى وصفا فيقال رجل خنثى له ما للذكر والانثى وللانثى يا خناث.

والحقيقة ان وصف خنثى اشكل عندي كثيرا كما اشكل عند العرب قديما حتى جاء الاسلام ومن اجل حل مسألة الحق الشرعي للخنثى في الموارثة هل هو حظ الانثى ام حظ الذكر (وللذكر مثل حظ الانثيين) سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخنثى كيف يورث؟ فقال من حيث يبول.

ويشرح هنا صاحب كتاب (الاختيار لتعليل المختار) عبدالله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي – تح: الشيخ زهير بن عثمان الجعيد – نشر دار الارقم بن ابي الارقم – بيروت) قال في كتاب الخنثى م٢/ج٣/ص ٥٣ – ٥٤) «اذا كان له آلة الرجل والمرأة فان بال من احدهما اعتبر به فان بال من الذكر فهو غلام وان بال من الفرج فهو انثى وان بال منهما اعتبر باسبقهما فان بال منهما معا فهو خنثى مشكل، فاذا بلغ فظهرت له امارات الرجال فهو رجل وان ظهرت له امارات النساء فهو امرأة فان لم تظهر الامارتان او تعارضتا فهو خنثى مشكل.

وخنثى مشكل تعني ان هناك اشكالا في تحديد جنسه لكن الاغلبية ترى انه عندما يبلغ لا بد ان تتغلب صفات الرجل او الانثى فيه وحينئذ يتحدد جنس الخنثى.

طراد الكبيسي

ولنعود الى مسألة وصف قصيدة النثر بـ «خنثى» وقد تجاوزت سن البلوغ اذا اخذنا بنظر الاعتبار تاريخ اطلاق المصطلح هذا في الشعر العربي – في الاقل – اي عام ١٩٥٩ وبعد صدور كتاب سوزان برنارد (قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا) في فرنسا حسب ما اشار اليه انذاك كل من ادونيس وانسي الحاج.

اقول اما وقد تجاوزت قصيدة النثر العربية سن البلوغ اما ان لان يتحسم امر وصفها بخنثى ذكرا ام انثى لتصد قصيدة ام نثرا خاصة واننا نرى على ما يكتب تحت اسم قصيدة النثر اليوم نفس الامارات التي نراها تظهر على شعر التفعيلة وشعر العمود اي ان بعضها يبول من آلة الذكر وبعضها يبول من آلة الانثى وبعضها يبول من الالتين معا ولله في خلقه شؤون.

«بالرغم من كل شيء»

□ قصة: بسمة النسور

فاحت روائح نتنة في ارجاء المدينة التي فقدت صوابها على نحو مفاجىء. غير ان احدا من السكان لم يبد ضيقه كذلك لم يحاول اي منهم ان يعرف ما الذي حدث بالضبط.

اعتقد في البدء ان ما يدور ليس اكثر من كابوس لعين. لكن كان الجميع في حالة هياج، وظلت الشوارع مكتظة بالرجال الذين تخلوا عن وقارهم وبالنساء اللواتي كن يتسكعن بخلاعة ويتنافسن في الكشف عن مفاتنهن امام اعين الرجال الذين زادهم المشهد مجونا. اما الاطفال فاخذوا يتلفظون بكلمات نابية ويقومون بحركات غير لائقة فيما كان اباؤهم وامهاتهم يربتون على اكتافهم بفخر.

عبثا حاول العثور على احد من معارفه. خيل اليه ان كل الناس يتشابهون الى درجة يصعب معها التمييز بينهم وكان ملامحهم توحدت بغتة. غير انهم بدوا سعداء ومندفعين رغم كل شيء.

اراد ان يقول شيئا ما. الا ان الكلمات تراجعت في جوفه. تسكع مذهولا وقد لازمه احساس بالتقزز. سيطرت عليه رغبة ملحة في فعل شيء خارق. فعل يعيد علاقته بالاشياء او على الاقل ينتشله من احساسه بالغربة؟ اغلق عينيه. حاول تذكر المدينة كما كانت دائما هادئة ورصينة. تمنى لو يكتشف ان ما يحدث مجرد اوهام ضخمها احساسه بالكآبة.

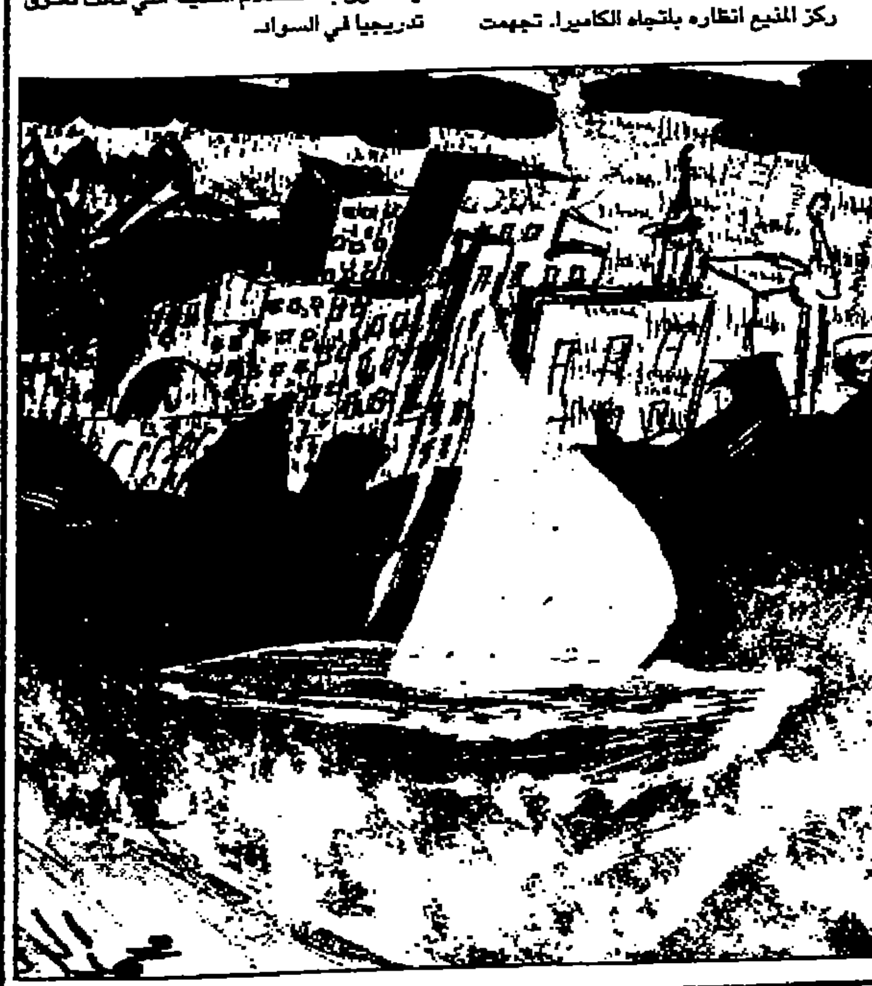
اوصد باب الحجرة بعد ان وصلها منهكا. قبع في الظلمة لساعات طويلة. تناهى الى مسمعه الصخب المجنون في الشوارع المجاورة لحس بالاعياء غير ان حواسه كلها بقيت متيقظة. تسللت الوحشة الى نفسه ادار جهاز التلفزيون. اطل مذيع النشرة الثانية. فرك عينيه بشدة. تفرس في الشاشة بذهول. كان المذيع متربعا على الطاولة وقد انهمك في لف سلك «الميكروفون» حول راسه. ثم خلع ربطة عنقه بضيق واضح بعد ذلك القى بربطة العنق بعيدا واخذ يدق على صدره ويطلق صيحات حادة تشبه الى حد بعيد صيحات القردة. واصل اطلاق الصيحات حتى امتدت يد غامضة وناولته موزة كبيرة. التهمها بسرعة هائلة واخذ يقفز بابتهاج. ظهرت اليد الغامضة ثانية. امسكت بالمذيع من يده. اقتادته الى المقعد المخصص. ثبتت الميكروفون في عروة قميصه. احكمت وضع النظارة فوق عينيه وانهمكت في ترتيب مجموعة من الاوراق على الطاولة امامه.

ركز المذيع انظاره باتجاه الكاميرا. تجهمت ملامحه فجأة قال بوقار مفتعل: اعزائي المشاهدين اختفى صوته بشكل مفاجىء. غير ان شفتيه ظلتا تتحركات ببلاهة. انبعث دخان كثيف من اذنيه وفمه وانفه وعينيه تسرب الدخان خارج الشاشة. انقطع البث كليا. انطلقت من التلفزيون اصوات مبهمة. تحطم مراوات. لكمات متلاحقة. عبارات احتجاج. نداءات استغاثة. صيحات مهتاجة.

اختفت الاصوات قبل ان ينفجر التلفزيون بلحظات. واصل الدخان انبعاثه الكثيف. ظل ساكنا في المقعد المقابل. حاول التململ احس بثقل غريب يكتسح جسده اكتشف ان اطرافه شلت تماما لاحقت نظراته المشدوهة شلال السواد الذي غطى الحجرة.

امتد الدخان نحو الشقق القريبة. زحف باتجاه الابنية المجاورة. اكتسح الشوارع الرئيسية. كف الناس عن الصخب واخذوا يتأملون باستسلام المدينة التي كانت تغرق تدريجيا في السواد.





لمناسبة مرور عام على اصدار «كتاب في جريدة»

شوقي عبد الأمير: نريد اخراج الكتاب من دائرة القراء الى.. «القارئين»!

□ بيروت

شوقي عبد الأمير شاعر عراقي يقيم في باريس منذ نحو عشرين سنة، نشط خلالها في بلورة عدد من المشاريع الثقافية العربية خصوصا تلك المشتركة مع الثقافة والمثقفين الفرنسيين، من بينها البحث عن البيت الذي سكن فيه الشاعر الفرنسي رامبو اثناء اقامته في عدن وتحويله الى مركز ثقافي عربي فرنسي.

له اصدارات شعرية عديدة بالعربية، والفرنسية فضلا عن اصداره مجلة تخصصت في الحضارة اليمنية، منذ اكثر من عام عمل عبد الأمير على بلورة مشروع ثقافي غير مسبوق في الصحافة العربية هو «كتاب في جريدة» الذي تصادف هذه الأيام ذكرى اصدار العدد الأول منه.

في هذه المناسبة هنا حوار مع شوقي عبد الامير اجري في مكتبه ببيروت.

*** بعد عام على «كتاب في جريدة» كيف تقيمون الاصدارات ودرجة تغلغل المشروع في اوساط القراء؟**

– بمبادرة اولى من نوعها من السيد فديريكو مايور مدير عام اليونسكو وبعد نجاح التجربة الاولى الناطقة بالاسبانية، اطلقت اليونسكو مشروع «كتاب في جريدة» وبعد سنوات من التحضير والاتصال بكل ذوي العلاقة من صحف ودوائر رسمية وادباء عرب، وبعد توقيع بروتوكول التعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية، صدر العدد الاول من بيروت في ٥/١١/١٩٩٧ كان مخصصا للمتنبي بمختارات قدمها ادونيس وذلك في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٧ وها نحن نختتم السنة الاولى باصدار مختارات للشاعر الكبير قصير بابلو نيرودا من اميركا اللاتينية ناطق بالاسبانية، وفي هذه السنة يكون «كتاب في جريدة» قد وزع ما يربو على ثلاثين مليون نسخة من روائع الادب العربي والعالمي في كامل المنطقة العربية بمساعدة ودعم كبريات الصحف العربية كـ«الاهرام» و«النهار» و«تشرين» و«الرأي» و«الدستور» و«الرياض» وكذلك للعرب في العالم مع «القدس العربي».

كانت قائمة الكتب الموزعة قد اختيرت بالاجماع في مؤتمر عقد لهذه الغاية في ابو ظبي في شباط ١٩٩٦ وحضره رؤساء تحرير الصحف الشريكة وهيئة من الادباء والنقاد العرب، وهكذا صار المتنبي ومحفوظ والسياب وونوس ودنقل وكنفاني والطيب صالح وسواهم من ادبائنا في متناول كل من يقرأ مجانا بطية صحيفته اليومية.

هذا الانجاز الضخم صار اليوم حقيقة، ولم يكن بالأمس حتى حلما. من كان يتصور ان للعرب الذين لا يحسنون كما يقال الا «الاقتتال» بينهم يعملون اليوم جميعا يدا بيد خدمة لثقافتهم ومن اجل شعوبهم وقارئيهم الذين لا يستطيعون، لاسباب مادية او سواها، التواصل مع ادبائهم وفنونهم!

اننا نعيش حدثا تاريخيا. خاصة في هذه الفترة التي يعاني منها الكتاب والكاتب العربي من اختناق حقيقي في الشرايين التي تضخ الدم الابداعي في جسمنا الثقافي، ولا ادل على ذلك من الاحصاءات التي صدرت عن ندوة «الكتاب العربي ومشكلات النشر والتوزيع والقراءة» التي نظمها «كتاب في جريدة» في بيروت والتي تشير على سبيل المثال ان لكل ٢٠٠ الف شخص في العالم العربي كتابا واحدا مما يصدر من جديد، وان كل ما يستهلكه العالم العربي من الورق في صناعة الكتاب لا يساوي ما تستهلكه دار نشر اوروبية كبرى.

وانت تسألني، يا صديقي عن تغلغل المشروع في اوساط القراء، يكفي مقارنة هذه الارقام بالملايين من المؤلفات الرائعة والجميلة والاخراج التي هي اليوم في متناول كل قارىء للاجابة على سؤالك.

انني اعتقد ان «كتاب في جريدة» عندما سيكمل دورته الاولى ٢٤ كتابا في اواخر عام ١٩٩٩ سيعيد ترتيب الخريطة الثقافية العربية باخراج الادب من دائرة القراء وهم النخبة المألوفة الى الشعب الى كل فرد فاتحا آفاقا جديدة للادباء انفسهم وللقراء الذين ستتسع رقعتهم ويكون حضورهم وثقلهم اكبر دلالة وأعم ثراء. وقد كتبت في الصفحة الثانية من «كتاب في جريدة» مقالا تعريفيا عن المشروع ذكرت فيه انها الملايين الصامتة من القارئين وليس القراء التي لا تعرف منابر النقد ولا الكتابة ولا المحافل الثقافية والتي تحتاج الى زمن أطول والى اشكال جديدة للتعبير عن ردود افعالها هي الهدف الاول والغاية الاسمى التي تسعى من اجلها هذه الفكرة النبيلة.

*** هناك توقع عند المثقفين مغاير على ما يبدو لاستراتيجية المشروع وهو توقع نشر اسماء جديدة والقاء الضوء على ظواهر جديدة وليس اعادة اصدار ما هو صادر اصلا، فماذا تقول؟**

– للتوقعات شيء وفلسفة المشروع والاهداف والغايات التي قام من اجلها شيء آخر، ان توقع نشر اشياء جديدة لم تنشر بعد امر يمكن ان نفهمه اذا كان المقصود بالمشروع ان يكون دار نشر ضمن فلسفة وفكرة محددة تقف وراءه كاي دار نشر، ولكننا وقد قلت هذا اكثر من مرة، لسنا دار نشر وليست من مهمات اليونسكو ان تلعب دار نشر وهي في جوانب اخرى من انشطتها قد اسست منشورات اليونسكو تقوم من خلالها لا بالنشر لوحدها وانما بمساعدة دور النشر في العالم اجمع لدفعها ان تنشر المؤلفات والكتب التي تعتقد باهميتها وضرورتها، وهي بذلك تدخل شريكا لدار نشر معروفة في منطقتها. اما ما نقوم به فهو شأن آخر مختلف تماما وخاضع لفلسفة متميزة قائمة على ابتكار وسائل جديدة، كما عبر عن ذلك السيد فديريكو مايور مدير عام اليونسكو في كلمته لافتتاح ندوة «كتاب في جريدة» ببيروت آذار ١٩٩٨.

هذه الوسائل تكون مهمتها نقل المعرفة والفنون الى الناس، امام التطورات والانقلابات الضخمة التي شهدها العالم في هذه العقود الاخيرة في ميدان الاتصالات والانترنت، ولهذا فان فكرة الكتاب نفسها كأداة لنقل المعرفة تتغير عندنا لتأخذ شكلا متداخلا مع الجريدة لاحداث جنس ثالث ليس هو كتابا وليس هو جريدة، ومن هنا جاءت تسميته «كتاب في جريدة»، هذا من ناحية الشكل اما عن ما يمكن ان ينشره «كتاب في جريدة» فان الكتب التي تختار لتنتقل الى الشعب بهذه الطريقة فانها يجب ان تكون في المرحلة الاولى من انطلاقة مشروعنا على الاقل، كتبا مكرسة، نشرت من قبل واثبتت نجاحها والحاجة اليها وصار من الضروري نقلها من دائرة القراء النخبوية التقليدية الى القارئين اي الى كل فرد، وهذا امر اساسي في فلسفة النشر لدينا، لاننا لا نريد المغامرة بنص يصدر لأول مرة لدينا ونحوله الى كتاب جماهيري، خاصة وان المكتبة العربية تغص بالمؤلفات الكبيرة التي صدرت والتي يطلبها الجمهور ولم تصل اليه بشكل كاف، ان علينا لولا استكمال هذه المهمة، من المكتبة العربية الابداعية العظيمة المنجزة والمتراكمة منذ اجيال، ومن ثم، لم لا، سنفكر في اصدار كتب ربما تكون جديدة جدا لكن الأمر سيتطلب بالضرورة وقتا.



شوقي عبدالامير

ومن هنا فان ما يقال من اننا نصدر ما هو صادر امر فيه خلل من ناحية وسوء فهم لمشروعنا من ناحية اخرى، الخلل متأت من اننا لا نصدر كما تصدر دار نشر، نحن نوزع مجانا المؤلف الصادر سابقا بعد تحويله الى مطبوع من نوع آخر، وليس هذا اصدار بالمعنى الدقيق، كما ان القول بما هو صادر فذلك شرط نفرضه نحن لأسباب ذكرتها لضرورة توفر الحاجة الشعبية والادبية للمؤلف الذي نريد توزيعه ومن هنا يجب ان يصدر ويبرهن على اهميته ليدخل في دائرة الكتب التي يمكن ان تختار.

*** الا يمكن الجمع بين ما صدر كلاسيكيا في الادب العربي وما هو جديد؟ أي هل يمكن الجمع بين الجماهيرية الواسعة للمشروع وبين النخبة التي تقرأ وتتوقع جديدا؟**

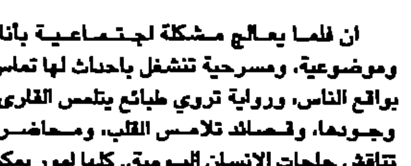
– الكل يحتوي الجزء وليس العكس، اليس كذلك؟ اننا عندما ننشر المؤلف – وأؤكد على كلمة مؤلف وليس كتابا لاننا ننشر المادة الابداعية في الكتاب الذي سبق وصدر بعد اعادة طبعه وتصويره ولا ننشر الكتاب كما هو وهذا استدراك في غاية الاهمية لكي لا يقع التباس في مسألة الحقوق او سواها – فان هذا المؤلف يدخل الابواب العريضة لجماهير لغته فتنال النخبة حصتها كجزء من الجمهور العريض. ولكن اذا كان سؤالك يعني اننا يجب ان ننشر الجديد فقد اجبت على هذه النقطة ضمن السؤال السابق، يمكننا كما قلت لك قبل قليل في مرحلة لاحقة دراسة مثل هذه الافكار بعد استيفاء عدد هام من النصوص المكرسة. كان نفكر بمرحلة ثانية للمشروع.

*** ما هي أبرز ردود الفعل على المشروع حتى الآن وكيف تقيم المشاكل التي تطرأ تقريبا مع صدور كل عدد؟**

– ان ابرز ردود الفعل لحد الآن على هذا المشروع هي ان الصحف التي توزع العدد الشهري قد تختفي لديها المرتجعات في ذلك اليوم، وبعضها يصل الى ارقام كبيرة، ثم ان عددا من الدول صارت توزع «كتاب في جريدة» على اطفال المدارس لمتابعة ذلك في الدروس، ويكفي ان اشير الى ان اول استفتاء للرأي العام الثقافي قامت به صحيفة «الخليج» الاماراتية في نهاية عام ١٩٩٧ ولم يكن قد صدر من كتبنا الا عددان كانت نتيجة هذا الاستفتاء الهام والأول من نوعه عبر العالم العربي لجمع ان جاء «كتاب في جريدة» في طليعة الاحداث الثقافية الهامة لذلك العام. هذا كما اود الاشارة ان عددنا السادس كما اعتقد قد تأخر في بعض الدول عن الصدور في يومه المحدد بسبب اجازة العيد وكان هذا التأخر مدعاة لرسائل واتصالات وتساؤلات واجهتها الصحف المعنية ذاتها وكذلك مكتبنا في بيروت، وكان مصدر هذا القلق هو القراء البسطاء والشعب الذي صار ينتظر كتابه.

لقد حضرت معرض الكتاب في القاهرة لتقديم مشروعنا الى جمهور اكبر معرض للكتاب في العالم العربي، وهذه مناسبة لاحيي القائمين على هذا المعرض وكذلك المشروع القومي للقراءة في مصر، والذي يدخل ضمن آفاق واهداف مشروعنا بشكل تكاملي في تلك المناسبة حيث التقيت القارئين المصريين من عامة الشعب اخبروني ان يوم الاربعاء الاول من كل شهر هو «عيد الكتاب» في مصر، لان «الاهرام» اكبر الصحف العربية توزع في هذا اليوم مليون نسخة، وهنا اغتنم الفرصة لاحيي «الاهرام» وعلى رأسها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة على الدور الثقافي القومي الكبير الذي تضطلع به مع «كتاب في جريدة» وفي نفس الوقت لاحيي كل زملائي رؤساء تحرير الصحف الشريكة الذي كل في بلاده يساهم بهذا الجهد التاريخي.

انه بالفعل «عيد الكتاب العربي» في مصر وفي كل انحاء الوطن العربي، اما عن المشاكل التي اثيرت كما تقول في اكثر من مرة وليس مع كل عدد فان اغلبها متأت من عدم الفهم الكامل والدقيق لتفاصيل وخصوصية مشروع كبير ومعقد كهذا، ولذا فانني عمدت لان انشر في الصفحة الثانية من كل عدد بدءا من العدد السادس مقالا توضيحيا حاولت ان اتطرق فيه الى بعض الخصوصيات التي لم تفهم، ولم يكن من البديهي فهمها بشكل تلقائي، وها انا احاول من خلال صحيفتكم الشريكة التي اسمح لنفسي بهذه المناسبة ان احيي دورها كشريكة واكبت للمشروع منذ انطلاقته بتفهم وحرص كبيرين وانتظام رائع في مواعيد الصدور، بالاضافة الى النوعية الفنية والطباعية، وكما تعلم فان «القدس العربي» هي التي تنقل «كتاب في جريدة» الى العرب في العالم.



رأي

عزوف الجمهور عن الثقافة.. لماذا؟

□ حسب الله يحيى

من الظواهر البارزة في حياتنا الثقافية العربية عموما، عزوف عدد كبير من الناس عن متابعة ورصد كل ما هو جاد.. والانصراف كليا الى كل ما هو خفيف وسهل وعابر.

ويشكو كثرة من التشكيليين والمسرحيين والموسيقيين من غياب الجمهور عن استقبال اعمالهم التي يبذلوا جهدا كبيرا من اجل انجازها وصولا الى افضل السبل التي تتيح للجمهور فرصة تقبلها والاستمتاع بها. وتعاني المجلات الثقافية الرصينة من عدم الاقبال على اقتنائها، كما ان المعنين بقراءتها غالبا ما يسعون للحصول عليها مجانا. دون ان يعمدوا الى دعم وجودها عن طريق اقتنائها.

الى جانب ذلك، باتت العديد من الدول تسحب اهتمامها ودعمها لأي شكل من اشكال الثقافة الجادة الامر الذي جعل كثرة من المجلات الثقافية تتوقف عن الصدور، او يتعثر اصدارها، او اصدارها فصليا بدلا من صدورها الشهري..

كما اصبح اصدار الكتاب الجاد عسيرا، وللمسرحية الجادة بلا جمهور، وللعرض بلا رواد.. وللموسيقيين بلا آذان تصغي الى معزوفاتهم.. وبات الكساد سمة كل ظاهرة ثقافية اصيلة..

فما اسباب هذا الكساد، ومن المسؤول عنه، وكيف يمكن مواجهته والوصول الى معالجة ناجعة له؟

ان في مقدمة هذه الاسباب، وجود وسائل اتصالات متقدمة وسريعة وسهلة التناول.. الى جانب كونها.. تجيء الى المتلقي، بدلا من بحث وملاحقة المتلقي لها.. الامر الذي سهل عليه الوصول اليها..

كذلك نجد ان الجانب الاستهلاكي والسهل والممتع الذي يخفف عن المرء اعباء وثقل الحياة اليومية، يأخذ كل اهتمام الانسان حاليا.. كما شكل الاعلان التلفزيوني جانبا مهما في الترويج للكثير من الاعمال الفنية العابرة التي لا تشكل حضورا ثقافيا يمكن ان يؤثر في حياة ورقي المجتمع.

هذه العوامل الاساسية الثلاثة: الاتصالات الحديثة، الجانب الاستهلاكي الباحث عن التسلية، الاعلان وتأثيراته.. هل ينبغي علينا المطالبة بايقافها حتى نأتي ببديل ثقافي جاد؟ ان مثل هذه المطالبة، تعني مغالطة الواقع، والوقوف على الضد من حركة التقدم التقني الذي يشهده العصر كل يوم.

الا اننا يمكن التوجه نحو سبل اخرى اهمها تيسير التعليم وللمعرفة لطالبيها، بحيث لا يصبح هذا الحقل لنخبة معينة تملك امكانية التفرغ للدراسة ودفع تكاليفها.. بمعنى ان نتيح الفرص لطالبي العلم وللمعرفة وتتكفل الدولة بتحقيق انجاز مهم هو مجانية التعليم..

وخلق ظروف للمعرفة المجانية وبدعم مستمر من الدولة من شأنه ان يخلق جيلا عارفا.. متواصلا مع المعرفة وليس متوقفا عنها لمجرد حصوله على وظيفة معينة او شهادة متواضعة.

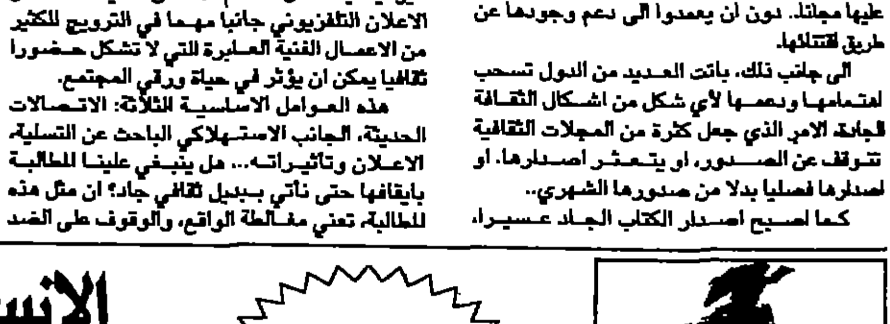
كذلك يمكن لنا جميعا ان نسهم في بلورة وجود ثقافي امثل عن طريق حضور يستهدف مناقشة ظروف المواطن الاقتصادية والنفسية والصحية.. باعتبارها مسائل لها تماس مباشر بحياته وعليه ان يدركها جيدا..

والتوعية الثقافية في هذه الجوانب، لا تتم بالمصطلحات المتخصصة الدقيقة، بل بالمعاني الواضحة والعلمية السليمة.. بحيث يصبح المواطن على دراية بها، وعلى وعي واستعداد لتنفيذ ما يرد فيها.

ان فلما يعالج مشكلة اجتماعية بأناة وموضوعية، ومسرحية تنشغل باحداث لها تماس بواقع الناس، ورواية تروي طبائع يتلمس القارىء وجودها، وقصائد تلامس القلب، ومحاضرة تناقش حاجات الانسان اليومية.. كلها امور يمكن ان تسحب الجمهور لمتابعتها.

وقد تكفي نشرة متخصصة في هذا الجانب، ونشرة داخلية متخصصة في جانب اخر، وحلقة دراسية مغلقة في موضوع دقيق، وندوة محددة في معنى او ظاهرة، ومؤتمر خاص في ميدان معين.. قد تكفي ذوي الاختصاص وتزيد من خبراتهم..

لكننا الان امام عصر جديد ينفتح على كل ثقافات العالم وبكل انواعها، عصر فيه كثرة من المتخصصين.. وكثرة مضاعفة لا بد لها ان تحمل زادا ثقافيا في شؤون الحياة كافة وليس في حقل معين.. ذلك ان متطلبات العصر لا يمكن ان تتوقف عند لون محدد او رؤية ضيقة التخصص، فمن شأن ذلك ان يجعل المرء في حالة جهل.. في جوانب عديدة، وهذا امر غير مقبول في زمن يفترض فينا ان ندرك ابعاده وسبل العيش فيه وفق افضل السبل.. لنحيا في عالم سعيد، عالم ينشد للمعرفة، اولا ومن ثم ينشد الرفاهية المنتقاة، لا الرفاهية الفجة والعابرة والاستهلاكية التي تجرد الانسان من انسانيته، من ارادته وعقله الذي ينبغي ان يظل يقظا ومنيرا وحيا.



نحت

الانسان والحواجز في منحوتات العلاوي

□ بقلم محمود بقشيش



من اعمال الفنان محمد العلاوي الثنائية الدرامية



اختار المثال محمد العلاوي لاعماله الفنية ثنائية درامية بالغة الوضوح والتأثير معا وهي ثنائية: الانسان والحواجز الخرسانية المعترضة.

ولان هذه الثنائية المتعاكسة قد استدعت الى ذاكرتي صورا من العدوان على الانسان، كما استدعت صورا من المقاومة والانفلات من الحصار – قديما وحديثا – فالارجح ان تلك الثنائية – المفعمة بالايحاءات – تحرك في الذاكرة الجمعية ملخصا لتاريخ الانسان وهو تاريخ للعنف مع الاسف.

ان حواجز علاوي اشبه بالحوائط الشاهقة الصماء تخفي خلفها عن الاعين كل ما هو جميل وقبيح، لا تترك على سطحها غير الجهامة والتحذير، ويشحنها العلاوي بالعدوان على كيانات انسانية فتعتصره عصرا ويبدوا اسانه قادما من المطلق ليرمز الى الانسان في كل مكان، فليس في ملامحه التفصيلية – ان وجدت – ما يدل على انتمائه الى بيئة اجتماعية وثقافية بعينها. وهو لا يحتفظ من هيئة الانسان الا بالتضاريس الاجمالية. ورغم ذلك فان الفنان لا يقطع الطريق على نفسه مع الايحاء بجذور جمالية بعينها يحرص على استلهامها. لهذا يترك باب الاخذ والاستلهام مواربا، احيانا، للاشارة الى الانتماء الى الجمالية المصرية القديمة. ويبدو، احيانا اخرى، صريحا فينفتح الباب للدرجة التي يقترب فيها من الاستعارة الواضحة كما في تمثاله (النسر والحمامة) وهو تمثال صغير الحجم من البرونز ولا يخفى التمثال تأثر مبدعه بالتحفة النحتية الفذة التي ابدعها المثال المصري القديم لخوفو محاطا بحماية النسر، ويكاد تمثال العلاوي الذي انجزه سنة ١٩٩٦ ان يكون خطابا سياسيا موجها للشعب يؤكد به الدعوة التي تلح بها السياسة الرسمية المصرية على اقرار السلام العادل وايا ما كانت نية الفنان فان العلاوي يعد من الفنانين الذين يحرصون على وحدة المبنى والمعنى ولا يتخلون عن الدلالة مهما كانت مغريات المغامرات الشكلية. وقد قنع فترة طويلة بعنصرية الرمزين: الجدار الشاهق المغلق والانسان الفاعل ومتلقي الفعل.

وقد رأى في بساطة هذين المنصرين ايحاء قويا يزداد تأثيره كلما تضخم واحتل فضاء واسعا لهذا تتسم كل تماثيل العلاوي – صغيرة الحجم في الواقع – بطابع صرحي غير انه انتقل في معرضه الاخير نقلة لافتة فقد استبدل الفضاء بالحوائط المتجهمة وحرك اعضاء الجسد حركات بهلوانية وخلق بهذا المتغير جوا ديناميا تخطى به جو البناء والرصانة والسكون واستعار من الاساطير اسطورة ايكاروس الذي استطاع ان يتحرر من سجنه بالطيران بجناحيه وقدميه في تمثالين برونزيين اولهما بعنوان (ايكاروس مقاوما) والثاني بعنوان (ايكاروس طليقا) في التمثال الاول يظهر الحاجز الذي كان خرسانيا متجهما من قبل وقد تمزق وصار معبرا الى الفضاء – من ناحية – وايكاروس من ناحية اخرى. وفي التمثال الثاني يبدو ايكاروس وقد تحرر تماما الى الفضاء الممتد وينتظر ميدانا من الميادين يستقر فيه حتى تسعد به الملايين وتستقبل الاجيال رسالته عن الحرية.

وحلت بركات ايكاروس على كثير من شخوصه فدبت فيها الحياة والنشاط. ففي تمثال بعنوان (توازن قلق) والاجدر به ان يكون عنوانه (علاقة بهلوانية) او عشوائية.

وهو يحتفظ لتمثاله بالحمامة والنسر وان بدت العلاقات بينهما متجاوزة حدود المنطق. ومثلما يحرص لاعب السيرك على الانضباط والتوازن نجح العلاوي في احداث التوازن رغم الفوضى الظاهرة.

بانوراما

شؤون الاوسط

عن مركز الدراسات الاستراتيجية في بيروت صدر العدد (٧٥) من مجلة شؤون الاوسط تضمن العدد محورا حول الازمة الافغانية وساهم المستشرق المعروف مكسيم رودنسون بمقالة حول استثنائية فلسطين في تاريخ مقاومة الاستعمار اضافة الى متابعات لها صفة حديثة راهنة منها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية والتقارب السوري العراقي.

ابواب

صدر عدد جديد من مجلة ابواب الفصلية عن دار الساقي في بيروت. ومن موضوعات العدد الجديد الذي حمل رقم (١٨)

– سياسة دريدا- نقد فلسفة التفكيك الفرنسية لمارك ميلا.

– العلم واضداده- داروين بعد رحيله لوسيم مزيك

– حكاية بلد متقمصة لمحمد ابي سمرا وشوقي الدويهي.

وكتاب الشيوعية الاسود لجورج طرابيشي.

وساهم المهندس المعماري المعروف رفعة الجادرجي ببحث تحت عنوان البعد الاجتماعي لما يبني وعبيدو باشا ببحث تحت عنوان اللبنانيون واصوات لاطفالهم.

ومن النصوص التي نشرت في هذا العدد المدينة العارية لورين لوفرل، والشيخ عبد الواحد يتزوج سرا لسعيد بكر، وهدوء القمر لجلال نعيم اضافة الى ملحق خاص دأبت ابواب على اصداره في خاتمة العدد.. ومحور العدد الجديد هو حرق الكتب.

كواليس الصحافة

عن شركة رياض الريس للكتب والنشر صدر كتاب جديد لنبيل خوري بعنوان المراقيء القديمة وهو مقالات من دفاتر الصحافة المهنة العسيرة في الزمن الراهن..

يفتتح الصحفي والروائي خوري كتابه بمقدمة من تجربته الطويلة المعقدة في حقل الصحافة.

عرب واتراك

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر للدكتور جلال معوض كتاب بعنوان صناعة القرار في تركيا والعلاقات العربية- التركية.

يصدر هذا الكتاب في الوقت المناسب لصدوره وبعد الازمة التي شهدتها العلاقات العربية- التركية مؤخرا..

يقع الكتاب في ٣٥٠ صفحة.

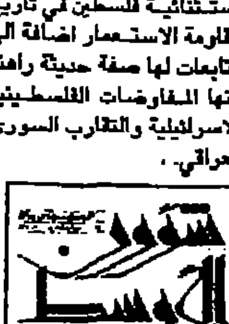
مسرح

رشحت لجنة المؤتمر الدولي للمؤلف المسرحي في القرن العشرين ثلاثة كتب للمسرح هم الفرد فرج- مصر، وول سونيكا- نيجيريا، وداقيد ماميت- الولايات المتحدة.

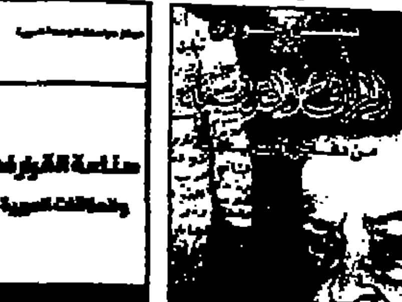
وذلك لتأليف كتاب المؤلف المسرحي في القرن العشرين.

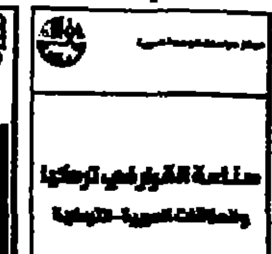
المستقبل العربي

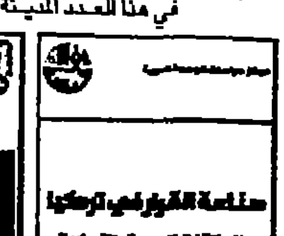
العدد الصادر حديثا من مجلة المستقبل العربي مكرس للحرية وحقوق الانسان، وذلك من خلال محور العدد الذي ساهم فيه نخبة من الباحثين العرب. تضمن العدد ٢٣٦ من المستقبل دراسات لجميل مطر، ومحمد السعدي اضافة الى ابواب المجلة الثابتة.

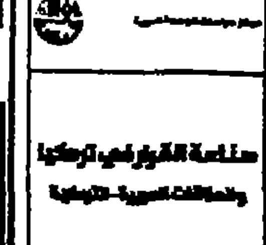




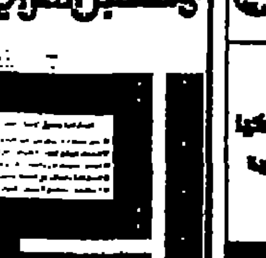


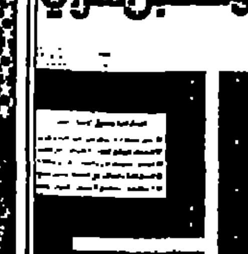
















فصل من رواية « ورقة التوت » لقاسم توفيق

الفصل الخامس
الرحلة

(١)

سافر طلعت أولا قال انه سيحضر كل شيء هناك كسبا للوقت، وظل مساعده احمد مقيما في احد الفنادق البعيدة عن وسط المدينة كاحد المصطافين رغم ان موسم الاصطياف قد انتهى.

بعد اسبوع تهيئات خلاله «ديانا» لسفر زوجها في مهمة لن تستغرق سوى بضعة ايام. كتب رشوان كل ما حدث معه منذ قدوم هذين الرجلين اليه على ثلاث ورقات بخط انيق وضعها في مغلف ثم اعطاه لسكرتيرته التي يثق بها. طلب منها ان تبقيه امانة لديها وفي حال لم يعد تعطيه لزوجته. رجاها ان تبقي ذلك سرا ووعدها بانه سيتصل بها كل يومين واذا لم يفعل ذلك لمدة ستة ايام تقوم باعطاء هذا المغلف لزوجته.

حسب ان الفترة ستكون كافية، فقد اخذ وعدا بان يتصل كل يوم بالسويد ان هو احب، كما انهم اكدوا له بانه لن يتأخر اكثر من يومين او ثلاثة وفي اسوأ الامور اسبوع على اكثر تقدير.

اتصل به احمد بالهاتف اخبره بانه سيكون بانتظاره في المطار عند موعد اقلاع الطائرة. اعدت «ديانا» المتوجسة من حركات زوجها وعصبيته الغريبة في الايام الاخيرة حقائبه، رجته ان يهتم بنفسه وان يحاول استغلال هذه المهمة لكسب بعض الراحة والاستجمام.

قبل اولاده وهو الذي يتركهم لأول مرة في حياته. ولم تبد فاطمة اكتراثا بانفعالاته وعواطفه المبالغ بها وهو يعانقها عند الباب. رجا ديانا ان تهتم بالاولاد ووعدها بان يبدأ معها من جديد من اجل اعادة التفاهم الى البيت والاسرة. ازدادت مخاوف «ديانا» لكلماته ورجائه الغريب، وهزت رأسها وهي تخفي دمعة كادت تطفر من عينها.

ما ان اقلعت الطائرة وجاء التصريح بفك الاحزمة، حتى فتح احمد حقيبته التي لم تفارقه لحظة منذ التقى برشوان اول مرة، اخرج منها البوما للصور دفعة لرشوان وطلب منه ان ينظر فيه، رفع رشوان الغطاء الكرتوني السميك المغطى برسم لطفلة صغيرة ترتدي قبعة زهرية اللون، لاحت له صورة لوجه رجل حليق الذقن ذي شارب اسود منظم وابتسامة خفيفة جذابة، رفع عينيه عن الصورة الى احمد، الذي اسر وهو يبتسم:

هذا هو صاحبنا، هاني الجابر، ماركسي سابق وجاسوس لاسرائيل الان كما تعرف، السن ثلاث واربعون سنة، متزوج له مكتب استشاري في احد احياء المدينة الراقية والتي لا تسمح ظروف للماركسيين للسكن بها.

قال جملته الاخيرة وهو يضحك.

لم يدر رشوان كيف ان ملامح هذا الرجل كانت مريحة ومحببة وتختلف عن الصورة التي رسمها له كجاسوس وعميل للعدو. شك بأن يكون لهذا الوجه المبتسم الهادىء القدرة على الخيانة، لكنه ابعد الفكرة عن رأسه وواصل تقليب صفحات الالبوم. كانت صور هاني في كل الصفحات وهو جالس او واقف يتحدث في جمع من الناس او يمشي يعبر الطريق ثم وهو في مطعم وقربه زجاجة بيرة فارغة.

ستبقى هنا معك قال احمد، يجب ان تألفه.

استغرق الرجلان باحاديث طويلة مختلفة طوال الرحلة، طلب احمد كأس ويسكي واشار على رشوان ان يفعل مثله لكنه رفض وقال انه لا يشرب الخمر. ظل احمد يلقي نكاتا سوقية راق بعضها لرشوان، شاركه الضحك، والقى بعض النكات التي تقال بالسويد ولكن بعد ان قام بترجمتها فقدت معناها، لذا ضحك رشوان وحده وهز رأسه احمد بابتسام مشاركا.

بعد رحلة طويلة حطت الطائرة وقبل ان يبدأ الركاب بالنزول هب احمد واقفا، اتجه نحو احد المضيفين، همس باذنه بضع كلمات، ثم اشار لرشوان ان يتبعه. قادهما المضيف الى الباب الرئيسي بعد ان اغلق ستارة خلفه اخفت الثلاثة عن اعين الناس. بعد لحظات توقفت الطائرة تم فتح الباب كان السلم يأتي مجرورا خلف عربة صغيرة. وضع في مكانه المحدد، طلب احمد من رشوان النزول وهو يقول:

– ستلحق بنا الحقائب.

عند السلم كانت هناك سيارة تنتظر، صعد بها الرجلان واختفيا خلف ستائرها الخضراء السميكة.

– حمد الله على السلامة واهلا بك يا دكتور على ارض الوطن.

كانت هذه اول واخر الكلمات التي قيلت داخل السيارة التي قطعت طريقا طويلا لم ينظر خلالها السائق في المرآة ولا للحظة واحدة.

امام احد البيوت الضخمة البعيدة عن الحركة توقفت السيارة. نزل منها احمد ثم اشار لرشوان ان يتفضل.

احس «رشوان» ان تعابير مرافقه قد اختلفت كثيرا وانه صار جادا ومختلفا تماما، صعدا درجا شق حديقة واسعة ملأى بالاشجار. طرق الباب وانتظر. هي لحظة شق بعدها الباب الخشبي البني الضخم، ولاحت وراءه صالة فسيحة مضاءة بصورة مبالغ بها. مد الرجل الذي فتح الباب يده بالسلام على احمد ثم اشار لرشوان ان يتفضل. ما ان داست قدمه، اول بلاطة في البيت حتى ابصر عددا من الرجال كانوا كلهم ينظرون نحوه وقد علت وجوههم ابتسامة عريضة. عرف بينهم طلعت فأحس بشيء من الألفة.

هبوا كلهم للسلام عليه اما طلعت الاسمر فلقد عانقه وشد على يده بحرارة وهو يقول:

انتهى العرض، ولم يكن قد التقط رشوان انفاسه من السفر بعد. ساد الصمت قليلا، استرخى رشوان الذي ما زالت حواسه متحفزة. تكلم الرجل الكبير لأول مرة والذي لم يكن قد نطق باية كلمة طوال الوقت. قال بلهجة جافة وبصوت منخفض:

– نريد لهذه المهمة ان تنجح يا دكتور.

ثم وبحركة آلية وقف، هب كل من الغرفة واقفا.

– ساترككم الأن.

سلم على الدكتور دون ان ينظر نحوه وسار نحو الباب، لحق به طلعت الاسمر، سبقه بخطوات فتح له الباب:

بانتظار اوامرك سيدي.

شرفات التراب

طارق مكاوي

الحروب لتنتهي
من دفاترنا ولتنتهي ما يسمى
قصيدة لجسادنا الخائفة
وانتهت من مفاصل اشجارنا
من عروق الكتابة
او من شقوق الغواية
ها هي الارض تخلع اوراقها
من سرير
الطريق
وتخلع اشلاءها بحدوس
الفضاء
الفضاء الذي يتكون من
قسمات الشتات
ومن دافيء للخيل في
دفتري القمري
لم اشأ ان اخمن ما سوف ياتي
لانني اراه
على جثتي
نازلا كالسياط
ومشتعلا كالحقيقة
مشتبكا كخيوط العناكب
فاح بلمسة ضحكته كالحصار

آن لي ان اعود الى زوجتي
المستقبلة
من موتنا
زرعت عودتي كالسنونو
على شرفة القبر آن لنا
ان ننيم السلاح قليلا على
صهوتي
كي انام بغفوة مزمارنا البلدي
تنام المياه التي ركضت في
عيوني
كالشوارع في طقسها المعدني
تنام الشراشف
حين ينام السرير القتيل كشرفة
عاشق
ناس عنها الحبيب
ولم اتوسم من الحرب ذاكرة
يا حبيبي
ولم اروِ مسكبة الياسمين لها
بالكلام الجميل
كنت اخرج
من شرفة القبر بعد ذاكرتين
وابتر هيكل روحي فراشا على
ففوات القيافي
وارجع مثل فصول الحروب

لفصلي الترابي
حتى اموت من الاخضرار،
ومن قسوة الطيبين على روحنا
الواجدة
وانتهت شدة القصف يا
زوجتي
فاخلعي ما لا اريد من الاسيجة
والبسي فيضان البنفسج حين
يمر الهواء الجميل باطفاله
الاشقياء
دلعي سهل قمحك حين تدق
المراعي باغنامنا سيعيد العذارات
من خلق الارض
شاهدة للحروب عليها
سيعيد الايائل مقطورة
بالفصول
سيعيد اناث الوعول
لسوف تفاحتي برذاذ انوثتها
حينما افتح القبر عني مدينتنا
طافحة بالغناء ومقفرة عن
ترابي
لئن كنت ازرع هيكل رأسي
واسقط وسط فراغ الشباك
شبابي
ولذا دلعي سهل قمحك حين
تدق المراعي باغنامنا
سنعيد بذار الفضاء بلذة
اطفالنا
ونلبس ورد السياج حديقة
اورلحنا
وانتهى القصف
سافتح باب الحديقة حتى
اراقب كيف قضى الورد ليلته
بالحصار
وكيف تنام الشوارع في بزة
الموت
تشلح اسماءها ثم تاكلها
الطائرات
فاتركيني لسدة قبري ونامي
على هيكلي الشبحي
لان المدى طيب ونحن الضحايا
يساندنا موتنا
في انتظار القطار

٢ تشرين الاول ٩٨ عمان

كوميديا صنع المساواة

نازك الاعرجي

لحتدم النقاش في الندوة التي نظمت لبحث وضع المرأة في المسرح العربي. مشهد «طبق الاصل» يتكرر كلما نوقش وضع المرأة في ايما مجال، ابتداء من الحكم وحتى التدبير المنزلي. كان سؤال الندوة الاساسي: «لماذا اقتصر وجود المرأة في المسرح العربي على التمثيل دون الادوار التنظيمية القيادية كالاخراج والانتاج وتصميم السينوغرافيا او تأسيس الفرق..

كان الحضور النسوي كثيفا. وبدا الرجال مثل ايتام على مأدبة لئام: متوفزون، متوترون جاهزون للتأذي. فمنا فأدلينا كل بدلوه، بدلوها. والمشكلة اننا لا نستطيع الحديث عن اي امر يؤخر للمرأة ويعيقها الا ونجد الرجل جزءا منه، وفي كثير من الاحيان جذره واساسه. فاذا ما اردنا مراعاة شعور الرجال الحاضرين جعلنا نقول: «المجتمع الذكوري» او «الرجل باعتباره مجتمعا».. الخ، ولكن لا يبدو ان ذلك يحقق مواساة او يحرز تخفيفا للتوتر والحرج. فلا يلبث الرجال ان يثوروا ويعربوا عن انزعاجهم وفراغ صبرهم: «ما هذا؟» يقولون «اكلما دار الحديث عن شأن نسوي يترتب علينا ان نجلس لتصغي الى من يشتمنا ويهيننا، انه امر لا يحتمل!» وينبري رجل اخر مهددا بانه سيدعو الرجال الى مقاطعة اي تجمع يبحث شأنا يخص النساء. فنجد ان من المناسب توضيح الالتباس. فنحن لم نأت للدفاع عن المرأة ضد الرجل، بل لبحث اسباب عدم مشاركتها في الانتاج المسرحي. واذا ما ترتب علينا ان نشير الى «الرجل» او «للمجتمع الابوي، الذكوري» فهذا لا يمس بصفة مباشرة الرجال كأفراد وبشكل خاص المشاركين في هذه الندوة.

فما كان من بعض النساء في صفوف المشاركين الا ان ثرن على الرجال وعلينا: «لماذا تجاملونهم؟» يقلن لنا: «انهم يكرهون النساء ويغارون منهن ولا يريدونهن الا موضوعات للمغامرات العابرة».

يشتد الخلاف ويناوش المتعصبون والمتعصبات بعضهم البعض متبادلين للشتائم كما يتبادل اللاعبون كرة التنس: انتم، انتن، شوفينيون، طفيليات، انانيون، استغلاليات.. وهكذا وصولا الى الخلاف حول الطرف المسؤول عن مصير البشرية جراء فقدان الفردوس. فهل هو آدم لانه كان ضعيف الارادة شرها، ام حواء التي تركت نفسها للشيطان فاستخدمها للنكاية ببني البشر!

وبالطبع لم تسفر الندوة عن امر جوهري. فالنساء اللائي قدمن شهاداتهن وقلن انهن لم يواجهن تعصبا او اعاقة من قبل الرجال، بهتت صورتهن واتهمن بانهن تابعات لرجال اقوياء، اصحاب فرق ومخرجين تزوجوهن وجعلوهن استثمارا فنيا واجتماعيا وفكريا، وانهن انما يخدعن انفسهن بالتوفر على مكانات مكينة ليست في الواقع سوى تبعيات هشة.

واما النساء اللائي توهجن بالاختلاف والهجوم الشرس فانهن فقدن مصداقيتهن بفعل انفعاليتهن واندفاعهن لكيل الاتهامات ضد الرجال، دون توسيع رؤاهن لتشمل الذات المتذمرة وسط جملة المعيقات والمحبطات.

تحت سطح اللباقة والكياسة – بعد التسليم بمبدأ المساواة بين الجنسين – تكمن «كمشة» من الحروب الجاهزة للاستعار عن ابسط «نكشة»، ونحن نتحدث بالطبع عن جبهة المساواة والتكافؤ التي يفترض بها ان تكون قد انهت الخلافات حول المبادىء الاساسية. الا ان «الاختلاف» يغذي نفسه، كما يبدو، وعلى الدوام، من ينابيع جاهزة لارواء جذور التعصب بمشاحنات ومصادمات تدلل على العجالة والارتجال واللهوجة التي طبعت التغيرات القانونية والحقوقية والشعارية، بل وحتى الفكرية والثقافية التي كانت سمة مرحلة بدأت منذ ستينات هذا القرن.

ان اوضح دليل على ذلك، التهرب من الجدل حول الخلافات، واللجوء الى ترجيح الذات ضد الآخر عن طريق استخدام الحتميات! وليس هناك من فارق خطير بين حتميات اليوم وحتميات الامس، الا في محاولة ابناء اليوم تدعيم حتمياتهم بالسمات العلمية والاستقصائية بدلا من احالتها الى عرف ثابت كلي الشمول. اما الفارق الثاني فيتمثل في مشاركة النساء في ابتكار «حتمياتهن» وقدرتهن على خوض المعارك دفاعا عن انفسهن ازاء حتميات الرجال.

وهكذا، فقد اصبح طبيعيا ان تتحول «منابر شؤون للمساواة» لنا صحت التسمية، الى منابر للتنابز بين الرجال والنساء. وكلما ازداد الشأن تخصصا، وحضور النساء كثافة، كان ذلك انذارا برفع الكلفة ضد الرجال الذين – بدورهم – يظهرون كياسة اكبر في منتديات تكون لهم فيها السلطة والحضور والشأن فيعمدون الى تجاهل المرأة كليا، او «تنقيطها» بمدائح مشوبة بالهجاء، مراعين بذلك قواعد الضيافة وليملأت المنابر باتجاه للوقف من النساء. لكنك على العموم لن تحظى بما له قيمة في ما يقوله الرجال عن نظيراتهم من النساء في محفل يضطرون فيه الى البحث الجاد في قيمة ما ينتجنه ويلمن به.

وهنا بالطبع لا علاقة له بامتداح النساء بما ليس فيهن. فهذا امر لخر تماما. فلقد هاجمت شارلوت برونتي «المقاييس الخاصة» عند نقد النتاج النسوي واسمته «سلاح الشخصية» وقالت ان النقاد يستخدمونه للتأديب تارة وللتملق تارة وللعقاب والمكافأة.

اما جورج اليوت فقد هاجمت النتاج النسوي السطحي وقالت انه يؤكد ولا ينفي التعصب ضد النتاج النسوي الجيد، ذلك ان ترمومتر الاستحسان النقدي يرتفع ويهبط على العكس من جودة النتاج النسوي او سطحيته. فما هي هذه المقاييس؟

انها مقاييس توصيف النتاج النسوي من منظور الحتميات البيولوجية: الرقة، الاناقة، الجمال والجبن!

ففي منتصف القرن التاسع عشر قال الناقد جي اج لويس: «ان المساواة الفكرية مع الرجل امر لا يمكن قبوله، لان قوى المرأة حدسية وليست منطقية، وان الفارق بين العقل والعاطفة لديها ضئيل، كما انها لا تمتلك القوة على التطبيق ولا الصبر على البحث، وهي اقل عزيمة من الرجل».

ان حتميات نفسية وبيولوجية كهذه ما زالت تشهر في وجوه النساء حتى اليوم. وكلما لرتادت حقلا ظل وقفا على الرجال ينبري لها حراس اشداء فيعمدون الى توصيفها وتطبيق مواصفاتها على ما يفترضونه اهلية او جدارة، ليتوصلوا الى انها قد ضلت طريقها، وقد كان الاولى بها ان تجد عملا لخر يتناسب وخصوصية كونها انثى.

سئل احد الملحنين مؤخرا عن اسباب غياب الملحنات من الساحة الموسيقية، فقال ان المرأة يمكن ان تبدع في اي من مجالات الفنون الجميلة، لكن من الصعب ان تصبح ملحنة مبدعة.

لماذا؟

يقول: «الموسيقى ابداع من الخيال، وخيال المرأة على الرغم من انه خيال واسع فضفاض الا انه لم يستطع طوال التاريخ ان يصل الى ابداع الخيال الموسيقي، فالمرأة في مجال الموسيقى ناقلة ابداع وليست مبدعة»

لماذا مرة اخرى؟

يوضح: «الابداع عن الرجل اقوى بكثير منه عند المرأة، كذلك فان هيمنة الرجل على الخيال الموسيقي اقوى وسيطرته الموسيقية على العمل كاملة».

ما اشد الشبه بين ما يقوله ملحن في نهاية القرن العشرين وما قاله ناقد قبل مئة وخمسين عاما: «انه للخوف من الجدل في طرح الخلافات، واللجوء الى راحة الاحكام المبرمة: «الرجل اقوى، المرأة لا تستطيع، خيالها، سيطرته».

في حين يمكن ببساطة اعادة الفارق بين موقع كل من المرأة والرجل في اي مجال من مجالات العمل العلم الى قدرة كل منهما على الحركة دون محاذير او محرمات لاستحصال الخبرات والمعارف واستثمار الوقت والقدرات الذاتية والمعلوماتية لتنمية الموهبة ووضعها موضع الصقل الدائم. وهذه امور متاحة «طبيعيا» لاي رجل، وغير متاحة «طبيعيا» للاغلبية الساحقة من النساء.

اما الملحنات النساء فانهن يدركن مأزقهن. احداهن تقول ان هناك حربا غير معلنة يشنها الرجال ضد النساء في مجال التلحين، فالرجل يغار من تفوق المرأة. اما الاخرى فتقول ان احساس المرأة كملحنة اقوى مما لدى الرجل، وهذه الحقيقة تخلق نوعا من الصراع بينهما. اما الثالثة فانها ترى ان الرجال في حقل الموسيقى متحفزون لافشال محاولات المرأة عن طريق عدم التعاون معها ورفض العمل تحت قيادتها.

في ما مضى كانت المرأة تعاق عن ارتياد المزيد من الآفاق بحجة انها لا تستطيع الجمع بين نجاحها العملي ودورها الاجتماعي، الاكثر اهمية. بما ان البشرية قد تعارفت – لا يهم كيف – على هذا التقسيم. اما اليوم فتتم اعاقتها عن طريق احباطها، فهي لا تستطيع: «لان خيالها، لان قدراتها، لان دماغها..» ان ذلك يدل على عمق جذور العصبيات في بنائنا الفكرية، فكيف اذن بعصبيات ضمائرنا الفردية والجمعية ضد فكرة انصاف «الغير». فكيف اذن بعصبيات اشد شمولا ولفظر استقطابا، كالعصبيات الدينية والعرقية والسياسية التي بامكانها قيادة الملايين الى صراعات دموية مدمرة، وتؤسس لعصبيات مبتكرة متنوعة تديم تقسيم البشر وتواصل ملأهم بأخيلة التفوق على آخرين، وبحق احتياز الحقوق على اساس من الاختلاف، لمجرد قدرة هذا الطرف او ذاك على ارساء حدود حقوقه كما تشاء له قوته.



غويا في المركز الثقافي الاسباني بعمان

محمد العامري

ظهرت بوادر فلسفة التنوير في اسبانيا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر متعايشة مع المعتقدات المرتكزة على كل ما ينافي الفكر الصحيح التي انتشرت بين الفئات المسحوقة ورغم المحاولات العديدة في ازالة الظلمة التي كانت متفشرة بين افراد الشعب فقد ظل هذا الشعب يؤمن بوجود السحر والسحرة والمنجمين وقارىء البخت وظهرت فئة منهم مارسوا التلاعب بعقول الناس باسم المعتقدات المسيحية فقد عاش فرانسيسكو دي غويا ضمن هذه الاجواء غير مؤمن بها وقد ظهر هذا النفور في العديد من لوحاته التي انجزها محاولا بذلك درء هذه المسوخ من مخيلته حيث يقول في نفس السياق (عندما يكون الاشخاص صم امام العقل يتحول كل شيء الى خيالات).

فقد ولد غويا في اخر يوم من ايام اذار عام ١٧٤٦م في قرية صغيرة في مقاطعة اراغون الاسبانية المعروفة باسم FUENDETODOS فقد عاش غويا منذ نعومة اظافره في بيت يعاني من الازمة الاقتصادية حيث عمل والده في مهنة التذهيب مما ساعده بعد ذلك في تلبية طلبات ابنه وقد تعلم غويا في مقتبل عمره في المدارس الكنسية في ساراغوسا ففي هذه المدينة نشأت صداقة بين الصغير غويا ومارتن زاباتر دامت لاكثر من اربعين عاما فقد تعلم غويا مهنة التذهيب والزخرفة الفنية حيث تعلم ايضا المفاهيم الاساسية للرسم حيث اثارت مهارته المقربين منه وقد بدأ حياته في الرسم من خلال نقل الاعمال العظيمة مثل لوحة ظهور عذراء بيلار الى القديس يعقوب وتلاميذه للفنان انطونيو غرانزاليس فلاسكوين.

فقد تميز غويا بطباع حادة رافضة لكل ما هو سيىء وغير انساني حيث اشترك مرة في نقاش حاد استمر اياما مع كاهن الكنيسة حول اهمية قرع الاجراس وفق تدرج الالحان ففي عام ١٧٦٣ قدم اول عمل له امام لجنة الحكام وكان رسما بالقلم لتمثال كلاسيكي فلم ينل اي جائزة حيث فاز في تلك المسابقة الرسام غريغوريو فيرو حيث دفع هذا الفشل الاول بغويا الى التفكير بعمق ومراجعة قاسية لذاته ولانجازه.

وبعد ذلك استطاع غويا ان يعمل في رسم الجداريات من خلال عمله كمساعد لبايو وابدع في تلك الجداريات.

لقد لفت الالغاز حياة غويا حتى عام ١٧٧١ وهي السنة التي وقع فيها عدة لوحات وشارك في مباراة للرسم اقيمت في ايطاليا حيث ذهب الى ايطاليا هربا من العدالة ولم يلتحق بمجموعة مصارعي الثيران كما ذكر المؤرخون الرومانسيون وفي ايطاليا انجذب الى الرسوم الباروكية الايطالية فلم يجد عملا في البداية في ايطاليا واضطر للاقامة في مستشفى رهبان القديس يوحنا ورسم للكنيسة الملحقة بالمستشفى لوحة القديس انطونيوس نقلا عن رسامه المفضل كورادو جيالينتو وخلال اقامته في روما تعرف على الرسام البولوني تاديوس كونتس وقد وافق كونتس على اخذ غويا مساعدا له بعد ان لاحظ مهارته وبعد ذلك ظهرت لوحات موقعة من غويا مثل لوحة تضحية فستا واحتفال استراسوبريس وقد اعتاد غويا ان يوقع لوحاته اللاتينية حيث شذ عن القاعدة في بعض اعماله مثل لوحة مجمع الالهة وبريام يستقبل جثة مكتور باللغة اليونانية. فقد بدأت شخصيته الفنية تتأكد من خلال قوة الريشة واصبح يمتلك ناصية الرسم فقد قدم للمسابقة التي اقيمت في اكاديمية الفنون الجميلة في مدينة روما وكان موضوع المسابقة هانيبعل يتأمل للمرة الاولى الاراضي الايطالية بعد اجتياز جبال الالب. قد حصلت هذه اللوحة على شهادة امتياز وكتبت عنها الصحف الايطالية والفرنسية في مدح اللوحة وصاحبها غويا.

غويا رسم ذاتي بريشته عام ١٧٧٤

لوحة عائلية دوق اوسونا عام ١٧٨٨

لوحة ماريا تيريزا فالابريغا عام ١٧٨٤

ومن المفارقات التي فعلها غويا هو صعوده الى قبة كنيسة القديس اندراوس لكي يحفر اسمه على القبة قائلا بان ما استطاع ان يفعله فرنسي يستطيع اسباني ان يفعله وفي عام ١٧٧١ عاد غويا الى اسبانيا ونال اعتراف اهل مدينته بفنه ومهارته فقد رسم بحب كبير لوحات تعبر عن صيد الطيور والاسماك لانه كان من هواة الصيد.

حيث كرس الفنان السنوات من ١٧٧٤ – ١٧٩٢ وقته لرسم لوحات ستائر الزخرفة واظهرت خلال ذلك الحياة الشعبية في بلاده حيث اكد في مذكراته وقال (كان لي ثلاثة اساتذة هم رمبرانت وفيلاسكويز والطبيعة) وقد درس اعمال ربرانت وبالاخص لوحته الرائعة ARTEMISE حيث استفاد جويا من رمبرانت قواعد ضربة الريشة وقد مر الفنان غويا بعد ذلك بالمرحلة الرمادية حيث سيطر اللون الرمادي على معظم نتاجه الفني وانتخب بعد ذلك عضوا في اكاديمية سان فرناندو وقدم للاكاديمية لوحة (المسيح على الصليب) مستندا برسمها على النمط الهندسي او ما يسمى بالنمط الكلاسيكي الجديد.

فقد صور غويا في لوحاته الزيتية مشاهد من المجتمع الاسباني واظهر القسوة التي يعاني منها هذا الشعب كلوحة (عاصفة الثلج) حيث صور الشعب يعاني من البرد مجردا من الثياب ومثقل بالضرائب وكذلك اظهر الاشكال الشعبية الحقيقية للناس مثل لوحة (العرس) او لوحة (الدمية) حيث انتقد من خلال هاتين اللوحتين حفلات العرس المنافية للتقاليد حيث اظهر في لوحة (العرس) فلاحا ثريا يتزوج بفضل ثروته فتاة صغيرة وجميلة وكذلك لوحة (الدمية) التي اظهر من خلالها فتيات في سن الزواج يتقاذفن زوج المستقبل المتمثل من خرق من قماش، وكذلك استطاع ان يجعل غويا الملكة والملك شارك الرابع والنبيل غودي هدفا لسخرية الشعب وتعليقاته الجارحة بجانب هذه المشاهد التي ابرزها غويا في لوحاته خلال فترة رسم مشاهد اللصوصية وقطاع الطرق ومصارعة الثيران واعمال السحر حيث اطلق على هذه المجموعة (التسالي الوطنية) حيث تضعنا مشاهد الحريق واللجوء الى اظهار المآسي في مجموعة اللوحات التي اطلق عليها الفنان اسم (نزوات) حيث يشعرنا بما اصابه من امراض هاجمته وجاءت هذه الاعمال لاشغال خياله وقد اثر عليه هذا المرض وظهر هذا التأثير من خلال اسلوبه الفني.

وفي نهاية حياته لم يتمكن غويا من البقاء بدون نشاط فني حيث دفعته الاحداث المتتالية الى انتاج لعمال فنية باسلوب واقعي او اسلوب رمزي وسببت حالة النقص بالمواد الغذائية الى عودة الرسام الى لوحات الطبيعة الصامتة حيث شكل شوقه الى الطعام الفاخر الى الاستعاضة عنه بالرسم مثل لوحة (سمك السلمون مع البط) ولكنه لم يوقع هذه الاعمال باسمه الصريح بل استخدم توقيعا رمزيا لقد شكلت لوحات غويا تاريخا دقيقا للاحداث التي صورها بريشته حيث رسم صورة القائد البريطاني ولنجتون بعد انتصار الجيوش الاسبانية والتحرير النهائي شعر غويا بان الحياة تعود اليه بعد حلول السلام في البلاد حيث بدأ برسم مجموعتين من الرسوم غير الاعتيادية حملتا عنوان «مصارعة الثيران» وعنوان «امثلة» حيث شعر غويا خلال ذلك الى تعلم الاساليب الجديدة للطباعة الحجرية وفي عام ١٨١٩ اشترى غويا دار الصم والبكم وهي دار تقع في ضواحي مدريد لجأ اليها بحثا عن الهدوء والراحة الضرورية لصحته بعد اصابته بنوبة مرضية جديدة وخطيرة حيث زين جدران الدار بمجموعة من اللوحات السوداء كما لو انه اراد ان يصور سقوطه الى الجحيم الذي مهدت له ليوكاديا صديقة غويا حيث صور الامرأة متكئة على ضريح خيالي للرسام محتلة المكان الرئيسي في حجرة نوم الرسام، حيث علق في الطابق الاول من دار الصم والبكم لوحة اظهر فيها إله الموت وهو يقص حبل حياة الرجل بعد ان اعطاه شكل دمية يلهي بها، كما علق لوحة اخرى اطلق عليها اسم «الرؤيا المذهلة» صور فيها ملاك الموت يعد كمينا لايقاع المارين فيه.

في الثانية فجرا من ١٦ نيسان عام ١٨٢٩ صعدت روحه الى السماء

وكذلك مثل الاقتتال بين الاشقاء الاسبان في لوحته «الغربيان» لقد رسم غويا مجموعة من اللوحات السوداء بين عام ١٨٢٠ – ١٨٢٣ الذي انتهى بوصول جيس سان لويس الى مدريد في ابريل ١٨٢٣ وعودة الحكم الاستبدادي الى اسبانيا.

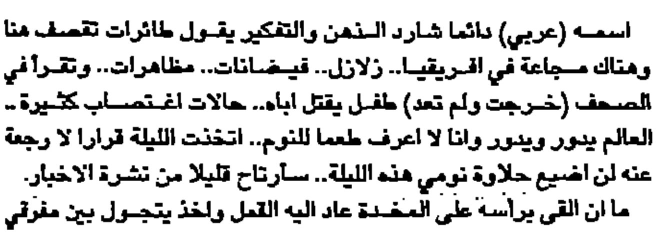
وفي نهاية حياته وقبل وفاته باشر غويا في اظهار المفهوم الجديد للرسم الذي دعا اليه الانطباعيون وظهر ذلك في لوحته «لا ازال اتعلم» اظهر فيها رجلا كهلا تشع من وجهه حيوية روحية كبيرة.

والى جانب لنتاجه في الرسم الزيتي استطاع غويا ان ينتج مجموعة من اعمال الحفر التي لتصفت بالدقة والتقنية العالية التي تعبر عن قوة الخط والتعبير والسخرية من مجتمعه.

وفي تمام الساعة الثانية من صباح ١٦ نيسان عام ١٨١٨ لفظ غويا انفاسه الاخيرة بين ذراعي صديقه خوزيه والرسام الشاب انطونيو بروغادا في مدينة بوردو، حيث ظل جثمان غويا في مقبرة بوردو لغاية عام ١٩٠١ ثم نقل الى كنيسة سان انطونيو دي لافلوريدا في منطقته المفضلة.

لوحات ارخت احداث اسبانيا

معجزة القديس انطونيوس دي بادوا عام ١٧٩٨



القمل

عمر ابو الهيجاء

اسمه (عربي) دائما شارد الذهن والتفكير يقول طائرات تقصف هنا وهناك مجاعة في افريقيا.. زلازل.. فيضانات.. مظاهرات.. وتقرأ في الصحف (خرجت ولم تعد) طفل يقتل اباه.. حالات اغتصاب كثيرة.. العالم يدور ويدور وانا لا اعرف طعما للنوم.. اتخذت الليلة قرارا لا رجعة عنه لن اضيع حلاوة نومي هذه الليلة.. سأرتاح قليلا من نشرة الاخبار.

ما ان القى برأسه على المخدة عاد اليه القمل واخذ يتجول بين مفرقي شعره اقتربت احداهن من اذن عربي وبدأت تحدث زميلتها واخذن يثرثرن نهض مرتبكا.. ماذا افعل؟ لقد جننت حتى القمل يتقن فن الكلام خطرت برأسه فكرة جنونية بعد ان فعل الكثير من لجل القضاء على هذا القمل الزاحف ذهب الى الحنفية ووضع رأسه تحتها اخذ يرتجف من برودة الماء بهذه الطريقة اعف سبيلي للنوم كان مطمئنا بعد غسل رأسه بالماء وايقن بان القمل سوف يموت من البرد.

عاد الى غرفته وهو يتثاءب هذه المرة وضع المخدة فوق رأسه معتقدا ان هذه الطريقة افضل.. القمل ما زال يتجول قرب اذنيه بدأ القمل يصدر اصواتا تنم عن برودة الجو نفض الغطاء عن جسده الان نفد صبري سأغسل رأسي بالماء الساخن.. عاد للنوم.. وعادت اليه ارتال القمل الذي اخذ يثرثر ويتذمر من شدة حرارة هذه الساعة.. صباح اليوم التالي التقى صديقا له لا يحبه كثيرا وعلى خلاف معه في الرأي وخاصة عربي صاحب مبادىء لا يمكن ان يتخلى عنها مهما كانت الاسباب اما صديقه عكسه تماما ومنفتح كثيرا ومعبأ بالافكار والاراء التي لا تتفق ونهج عربي.

نظر اليه واشار عليه بان يقوم الاثنان بضرب رأسيهما ببعضهما.. نظر اليه مستغربا .. ووافق صديقه بعد الحاح (مناطحته).. كان يعتقد ان هذه الوسيلة انجع الطرق لتصفية القمل المتمترس في رأسه عاد في المساء منشرح الصدر ومبتسما لزوجته على غير عادته جلس في غرفة النوم يحدث نفسه.. الان استطيع النوم لان القمل قد مات من ضربة رأس.. وشباكي فارغة الان.. الهدف حقق.. اثناء نومه احس بان ارتالا من القمل تجوب قمة رأسه اخذ يتساءل ما الذي حدث؟ وقع هذا القمل غير الذي تعودت عليه كل ليلة.. اثناء تفكيره بالامر اقترب القمل من طبلة اذنه والقى البيان التالي: (نحن القمل الاشقر قمنا باجتياح قمة رأس عربي واعتقال بنات افكاره وما زلنا متمركزين في جميع الجهات من هذه القمة الاستراتيجية) بينما عربي يغط بالنوم وشخيره موسيقى موت تنذر بالسقوط.



ثقافة اجنبية

في حوار مع توني موريسون ١-٢

لا أشكل عملي طبقا لآراء آخرين يريدون تعليمي الكتابة

حوار: ضيا جعفري
ترجمة: غازي مسعود

قابلت توني موريسون في شقتها في (حي) سوهو (في مدينة نيويورك) تناولت معطفي فعلقته وعرضت علي مشروبا ثم تفرغنا للحديث ادركت فورا انها مستمعة جيدة حين التقيتها كانت روايتها السابعة «الفردوس» قد صدرت ورن جرس هاتفها عدة مرات يحمل اخبارا متنوعة عن مراجعات الكتاب: من ابنها، من ابنتها، من صديق، تحدثت الى مهاتفيها متأنية مفكرة وهي تمشي. تروي «الفردوس» التي تبدأ بجملة مجلجلة انهم يطلقون الرصاص على الفتيات البيض اولا قصة مقتل عدة نساء في السبعينيات على يد مجموعة من الرجال السود عزموا على الحفاظ على شرف مدينتهم الصغيرة في ولاية اوكلاهوما، فهم يعتبرون النساء سيئات متمردات على القيم الاخلاقية و«الفردوس» كتاب عاطفي تشعر بعمقه، ويقف بسهولة الى جانب افضل اعمال موريسون.

ولدت توني موريسون في مدينة لورين في ولاية اوهايو الاميركية سنة ١٩٣١، التحقت بجامعة هوارد، ثم حصلت على الماجستير في الانجليزية من جامعة كورنيل، حيث كتبت اطروحة عن وليام فوكنر، أول رواية كتبتها هي «العين الاكثر زرقة» التي نشرت سنة ١٩٦٩، وتبعتها «سولا» سنة ١٩٧٣، ثم جاءت نشيد سليمان ١٩٧٧ التي ربحت جائزة الحلقة القومية لنقاد الكتب، وطفل القطران ١٩٨١، ومسرحية امت الحالمة ١٩٨٥، والمحبوبة ١٩٨٧ التي حصلت على جائزة بوليتزر لسنة ١٩٨٨، ظهرت روايتها «جاز» سنة ١٩٩٢، وفي سنة ١٩٩٣ حازت موريسون جائزة نوبل للآداب. حررت في العام الماضي بالاشتراك مع كلاوديا برودسكي لاكور كتابا بعنوان «مولد أمة: نظرة في قضية أو. جي. سمسون. ونص ومشهد» عملت لعدة أعوام محررة في دار نشر «راندوم هاوس» وتعمل الآن مدرسة للكتابة القصصية في جامعة برنستون. سألتها:

* أتقرأين مراجعات كتبك؟

– نعم.

* ما رأيك السلبي الذي كتبه ميشيكو كاكاوتاني لروايتك «الفردوس» في صحيفة الـ «نيويورك تايمز»؟

– حسنا، يوجد خلاف في الرأي حول ماهية الكتاب او معناه بعض الناس يقرؤون من وجهة نظر محددة، كانت مراجعة النسخة اليومية من الـ «نيويورك تايمز» غير مطرية، واعتقد بكل صراحة انها لم تكتب جيدا، تكون المراجعات غير المطرية مؤلمة لفترة من الزمن، أما المراجعات السيئة فمهينة جدا جدا، واعتقد ان ذاك المراجع لم يأخذ الوقت الكافي لقراءة الكتاب.

* ألا تشعرين بضرورة حماية نفسك من الاستماع الى النقاد؟

– لا يستطيع المرء فعل ذلك.

* تريدين معرفة ما يقال؟

– يعتقد بعض المؤلفين ان من الأسلم لهم ولكتابتهم الابداعية عدم قراءة أية مراجعات أو اية مراجعات سيئة. او انهم يحصلون عليها مصفاة. لأنها تكون سامة لهم. انا لا أوافق على ذلك النوع من الانعزال، وأود دائما معرفة الكيفية التي يدرك بها الأدب الاميركي – الافريقي في هذا البلد وما يكتب عنه من مراجعات. ان النضال لأدب اميركي – افريقي نضال طويل سار في طريق طويلة ولا يزال مستمرا. وأنا مهتمة بخاصة بالكيفية التي يفهم بها القصص النسوي ويراجع وأفضل طريقة لفعل ذلك هي قراءة المراجعات التي تكتب عني، وذاك سبب لا علاقة له بما اكتب. اقصد ان لا علاقة للأمر بعملي فأنا لست متورطة البتة بتشكيل عملي طبقا لآراء اناس آخرين يريدون تعليمي كيفية الكتابة: كيف يجب أن اكتب، او كيف نجحت فيما كتبت. اذن فليس للنقد ذاك التأثير على اطلاقا، لكنني مهتمة بالاستجابات بعامة، ووجدت في المراجعات بعض الأشياء المهمة المثيرة.

* قيل ان «الفردوس» رواية «انثوية» feminist فهل توافقين على ذلك؟

– كلا، مطلقا، انا لا اكتب ابدا اي ist ولا اكتب روايات ist.

* لم تريدين اقصاء نفسك عن الانثوية؟

– كي اكون حرة بخيالي قدر ما يمكنني. انا لا استطيع اتخاذ موقف مغلق. كل ما فعلته في حياتي في عالم الكتابة كان لتوسيع مدى التفصيل وليس لصده، لفتح الابواب، لعدم اغلاق الكتاب. بل لترك نهايته مفتوحة للتأويلات واعادة التأويلات وللزيارات المتكررة. فقليل من الغموض جيد، انني ازدري (تلك التصنيفات) وأمقتها. قد يكون هذا محبطا لبعض القراء الذين يعتقدون انني اكتب نوعا من الكراسة الانثوية. انا لا اقر بالابوية، ولا اقر استبدالها بالامومية، فالمسألة مسألة تواصل متوازن وفتح الابواب لكل شيء.

* من السهل وصف الكتاب بذاك الوصف لانه يحتوي على شخصيات نسوية كثيرة جدا.

– نعم، ولكن ذاك لا يحصل مع الكتاب الذكور البيض، لا احد يقول ان سولجنستين يكتب فقط عن أولئك الروس. اقصد: ما مشكلته؟ لم لا يكتب عن ولاية فرمونت الاميركية؟ ان كان لديك كتابا مليئا بالرجال وقلة ثانوية من النساء.

* فلا احد يلاحظ ذلك. ولا احد يرمش لان لهمنجوي مشكلة كبيرة مع النساء؟

– لا أحد يرمش مطلقا.

* تعاني عديد الشخصيات الذكرة في «الفردوس» من مشاكل مستعصية، وأتساءل ان كنت تجدين نفسك في احدى هذه الشخصيات لانها شخصية قوية أخلاقيا؟

– افترض ان الاقرب الى احساسي بالمسائل الاخلاقية هو القسيس المبجل الشاب ميسز. فهو يناضل بقوة لمصلحة اتباع دينه وضد ضغوطات الحقوق المدنية وتحللها.

* وهو قلق على الشباب؟

– نعم والشباب ايضا، فهو مهتم جدا بهم لانهم بلا مرشد ويعيشون في زمن يتوقعون فيه الكثير ولا يجدون الا الصمت، ولربما انه محق.

* انه يشبه ليف في رواية تولستوي «انا كارنينا»؟

– صحيح.

* يناضل دفاعا عن الاخلاق؟

– لم يكن ايجابيا في كل شيء، الا انه يريد طرح المسألة للنقاش، انه يريد القيام بعمل عسير الا وهو الاستماع الى الاطفال، قيل لي لمرتين ان «الفردوس» لن تدرس جيدا لانها تدور حول موضوع فكري غير مهم، الا وهو الدين.

* وقيل عن «الفردوس» أيضا انها كتاب «صعب»؟

– لطالما ازعجني، بل خنقني، ان يقال ان هذه الكتابة «صعبة» وان لا احد في المدارس يريد التحدث عن هذه المسائل غير الراهنة.

* هل يقولون الشيء نفسه عن رواية دون ديليلو «ماو الثاني» لانها تتضمن ايضا عبادة الفرد؟

– كلا، اذ لا اعتقد بوجود ميول مختلفة بالنسبة للأدب الأسود، بل وتوقعات مختلفة وتطلعات مختلفة.

ويقولون، مرة اخرى ستصلح كافة الامور، ولا داعي للوم احد. انا لا القي لوما، بل احاول فقط النظر الى شيء دون ان ارمش، لأرى كيف كان. أو كيف يمكن ان يكون. وكيف كان له علاقة بالطريقة التي نحياها الآن. ان الروايات عندي دائما تحقيقات.

* هل كانت لك اية علاقة بكلمة «الانثوية» حين كنت تترعرعين، ام انك احسست بنفسك سوداء اولا ومن ثم انثى؟

– اظن انني حين كنت اترعرع قد مزجت هاتين الكلمتين معا، انثوية وسوداء، لانني كنت محاطة بنساء سوداوات قاسيات عدوانيات يفترضن دائما ان عليهن العمل وولادة الاطفال ورعاية البيت، كانت لديهن توقعات عالية من بناتهن فلا يدفعن لهن اية نقود، ولم يخطر ببالي حينئذ ان ذاك كان نشاطا انثويا. كانت امي تذهب الى دار سينما في بلدتنا الصغيرة لتتأكد فقط ان اصحاب الدار لا يفصلون الناس بعضهم عن بعض فيجلسون السود هنا والبيض هناك، وكانت دائما أول من يدخل لترى اين سيجلسها الدليل، ومن ثم تنظر حولها وتشتكي لشخص ما. كان مثل هذا العمل نشاطا يوميا لها ولكثير من الرجال، وهكذا لم يخطر ببالي ابدا وجوب انسحابها من ذاك النوع من المواجهة مع العالم بعامة ورغم كون امي امرأة، لم يمنعها ذاك عن القيام بما كانت تقوم به. اعتادت الاهتمام بما سيحصل للأطفال الذين تعبوا الى السينما – الاطفال السود – ولبناتها واولادها. اذن، كنت محاطة بأناس اخذوا على عاتقهم القيام بهذين الدورين بجدية. وفي وقت لاحق اصبح يطلق على هذه الاعمال اسم السلوك الانثوي، عانيت في البداية كثيرا من مثل هذه التعريفات، وكتبت بعض المقالات عنها، وكتبت «سولا» على أساس فكرة جديدة نظريا وهي: على النساء ان يكن صديقات لبعضهن بعضا، وجدت بين الجماعة التي ترعرعت في اطارها نسوة فضلن صحبة صديقة انثى على صديق رجل في الأوقات كلها، وكن بذلك المعنى «أخوات».

* هل تصاحبين كاتبات؟ وهل تشعرين بحاجة الى ذلك؟

– الحق أقول انني لا اصاحب الا القليل من الكتاب، أصاحب بضعة اصدقاء كتاب لانهم حقا أناس استثنائيون. واعتقد ان الكتابة عامل صدفي في الصداقة. لفت انتباهي انه حين اصبحت الكتب التي تكتبها النساء السوداوات جماهيرية، اصبح لهن قاعدة مظلة غير مفصلة ولا مناقشة، وهي الآتية: لا تنشرن لاعنات احداكن الاخرى. من الواضح اننا كنا حرات في مقت عمل بعضنا، ولكن اية واحدة منا لم تقع في مصيدة «من الافضل؟». كان غياب التنافس بيننا امرا رائعا، وبين حين وآخر اقرأ مراجعة تكتبها ناقدة سوداء عن كاتبة سوداء فلا ارى فيها الا النقد الثقافي. ويحدث مثل هذا الأمر تفاهما بينهن. قال بوجود مكان فسيح للجميع في السهل الواسع.

* هل رأيت عبر الأعوام أي تغيير في الفهم النقدي لكتبك؟

– نعم. فمع الزمن غدا تقال كتبي اكثر فطنة واكثر حساسية وتخلوا عن كسلهم السابق. مر بي زمن نظر فيه الى كتبي، وكتب غيري ايضا على انها كشوفات اجتماعية، ولطالما تم التساؤل: أهذه افضل وجهة نظر عن العائلة السوداء؟ اذكر ان احد كتبي – واظنه المحبوبة – قد روجع في مجلة الـ «نيويوركر» فبدأ المراجع حديثه بالكلام على برنامج بل كوزبي (الأسود) التلفزيوني، وظل يصرف حديثا طويلا عن ذلك البرنامج مقارنا نوع العائلة السوداء التي يجري مناقشتها فيه بنوع العائلة الموجودة في «المحبوبة»، مثل هذه المراجعة يستفزني كثيرا. وذات مرة راجعت كاتبة كتابا لي، مع كتابين آخرين لكاتبين اسودين، في مجلة الـ «نيويورك تايمز ريفيو أوف بوكس» فجمعتنا معا، نحن الثلاثة الذين لا يكتب احدنا ما يشبه كتابة الأخر، على اساس لوننا، وانهت المراجعة مقالتها مقررة اي الكتب الثلاثة هو الأفضل. واختارت واحدا منها، لربما كان الأفضل، ولكن السبب الذي منح لاجله هذه الصفة لم يكن سوى شبهه بالناس السود «الحقيقيين» ان مثل هذا النقد محبط حقا. وعليه لنا واجه المرء اختزالا الى درجة العبث مثل هذا فما



توني موريسون

عليه إلا مواصلة المحاولة.

* اترين مكانا لأدب الشذوذ الجنسي والأدب الهندي (أدب الاميركيين الاصليين) والأدب الأسود وأدب النساء السوداوات – بالمعنى الايجابي لكلمة مكان؟

– طبعا، بالمطلق. هذه الآداب تغير كل شيء، وقد تأخذ وقتا أطول لتتبلور اكثر. فالسوق تحدد فهمنا لهذه الكتب. بعض الكتاب الاميركيين الاصليين يتمتعون بتسميتهم كتابا اميركيين اصليين، اخبرت طالبا اميركيا اصليا ادرسه: ستواجه المشاكل قبل ان يقبل كتابك هذا، لانه يخلو من الموكازين والتوماهوكين، وبالفعل واجه مشاكل لا تحصى، وبعد معاناة طويلة، وبعد ان خضع لطلبات التغيير التي لا تعد، تدبر امر نشر كتابه. كان الكتاب روايته الاولى، وحصلت على مراجعات جيدة، لكن المسألة هي ان رفض الناشرين في البداية قام على عدم قدرتهم تقبل كون الاميركيين الاصليين اميركيين حقا.

* أنت تدرسين الكتابة في جامعة برنستون، فهل يمكن تعليم الكتابة؟

– بعض ابعاد الكتابة يمكن تعليمه، ومن الواضح ان المرء لا يستطيع تعليم الرؤية والموهبة، لكنه يستطيع المساعدة بما يستطيع.

* أو بالثقة؟

– حسن، لا يمكنني عمل شيء بهذا الخصوص، وأنا قاسية في هذا المجال، أقول للطلبة: عليكم فعل كذا، ولا اريد سماع اي نحيب عن مدى صعوبته. أنا لا اتسامح مع مثل هذه المواقف، لان معظم الذين يكتبون، وأنا واحدة منهم، يعانون من ضغوطات كثيرة. ولذا فان النحيب على ما لا يستطيعون امر سخيف. ما استطيع فعله لهم هو ما أفعله لنفسي: التحرير. استطيع تتبع خط تفكيرهم ولغتهم واقتراح مسارات جديدة لهم. يمكنني فعل هذا كله، واستطيع فعله باتقان، فأنا أحب الترحال في المسودات.

* كيف تعتالين على كونك محررة وكاتبة وأما؟

– حين انظر ورائي الى تلك الاعوام التي كنت اذهب فيها الى المكتب كل يوم، حين كان اطفالي صغارا جدا، لا أفهم حقا كيف حصل كل ذلك، وأسأل نفسي: لم فعلت تلك الأشياء كلها معا؟ جزئيا، فعلتها لانني شعرت انني من يكسب الخبز. فانا يجب ان افعل هذه الأشياء التي تجعلني مستقلة في العناية بعائلتي لكن الكتابة ظلت من خصوصياتي فسرقت الوقت لها من العالم.

* اذن، متى تكتبين؟

– في الصباح الباكر جدا جدا، قبل ان ينهضوا، لست ممن يكتبون كثيرا دفعة واحدة، لكنني انهض من نومي مبكرا فأكتب شيئا وأكتب في العطل الاسبوعية، يذهب الأطفال في الصيف الى بيت والدي في ولاية اوهايو، حيث تعيش شقيقتي – عائلتي كلها تعيش هناك – لذا كرست الصيف كله للكتابة. فعلت بهذه الطريقة ما فعلت، وهي طريقة تبدو مسعورة الآن. لكنني حين انظر في الحياة العادية التي تعيشها النسوة – اي فعل اشياء كثيرة – تبدو حياتي مثل حياتهن، انهن يفعلن اي شيء يستطعنه: ينظمن وقتهن، والمرء يتعلم كيفية استثمار وقته. المرء لا يتعلم كيفية غسل الصحون في كل مرة يجب عليه فعل ذلك، ولذا يستثمر وقت غسل الصحون الذي لا يأخذ بلبابه، ويمكنني التفكير ايضا في قطار الانفاق، فلطالما حللت مشاكل عديدة شخصيات رواياتي وانا جالسة في قطار مزدحم، وفي اية حال لا يستطيع المرء فعل أي شيء في القطار، طبعا يمكن قراءة الصحيفة، لكنني حتى وأنا اقرأها اسأل نفسي. حسن، هل ستفعل الشخصية هذا الأمر؟ كثيرا ما احصل على نتائج جيدة، وبعد ان اصل مكان عملي، أدون ما فكرت به باختصار حتى لا انساه. ان الحياة التي طورتها لنفسي ولشخصياتي حياة داخلية جدا، والسبب كامن في هذه الحياة التي خلقت فيها الزبد كثيرا، لم امتلك ابدا وقتا خاصا لي، هذا الواقع تغير الآن، ورغم ذلك لا ازال متورطة في كثير من الأمور. لعني انني لا اخرج كثيرا.

* من هي لويس؟ كتابك مهدى الى لويس؟

– شقيقتي، المرأة التي هاتفتني قبل قليل (ضحك).

* من هو محررك في دار نشر نوف؟

– لدي محرران.

* ايريك مكدونالد وسوني ميتا؟

– نعم، وكان لدي المحرر بوب جوتليب الذي عمل معي في كتبي كلها منذ «المحبوبة» لكنه ذهب ليعمل في مجلة الـ «نيويوركر» ووجب علي العثور على محرر جديد. كل من عرفني قال لي الست بحاجة الى محرر، اتحتاجين محررا حقا؟ قلت نعم، لانني كنت محررة، ولانني اعرف قيمة محرر جيد، اقصد انني بحاجة لشخص اتحدث اليه، وكان بوب جيدا جدا في الحديث، وتعلمت الكثير من المحادثات معه انه متعلم وقادر على اخبارك بأشياء كثيرة – ليس الأمر امر كتابة على هوامش المسودة، بل..

* تفكير رفيع.

– صحيح، وهكذا تبعه في نوف المحرر سوني الذي أحبه كثيرا، لانه ذكي جدا فيما يتعلق بالكتب والنشر، انه رئيس دار نوف، وكان بوب جوتليب رئيسا أيضا، لكنه كان الوحيد الذي يحرر المسودات بالاضافة الى كونه رئيسا، سوني لا يفعل ذلك، اقصد انه لا يجب ان يفعل ذلك فمعظم الرؤساء لا يحررون الكتب، أنا اريد شخصا.

* يتمتع بتلك القدرة؟

– صحيح وهكذا يقولون لي اختاري اية مجموعة من المحررين تريدين؟ حتى وان كان ايرول مكدونالد يعمل في دار نشر «بانثيون».

* فهو محررك الفعلي اذن؟

– انه.. نعم، انا لا اشك في قدراته ابدا، فهو جيد جدا، يا للرجل! انه يقرأ كل شيء، ويستطيع ربط الأمور بعضها ببعض، ويراقب انتاج الكتب في الدار ليرى ما يفعله العمال للكتاب: الغلاف، المادة التي يصنع منها الكتاب، الورق، وجميع تلك الامور المهمة، كانت «جاز» شبه كاملة حين انخرطت في هذه العملية التحريرية المزدوجة، فهذا ما يفعله اقل. فيما يتصل بانتاج «الفردوس» كنت قادرة على ان ارسل له اجزاء من المسودة، لنقل كلما انهيت مئة صفحة، فأحصل على آرائه حولها، وهكذا، كانت مستويات الكثافة التحريرية مختلفة، لانني قدمت مسودات في ظروف متغيرة.

* اذن فهو يحرر جميع المسودات، أم ان القصص لا يحرر؟

– انه يكتب لي رسائل طويلة مهمة تحتوي على معلومات حول ما هو متين وما هو ناجح وما يزعجه وما هو مريع أيضا، هذه هي الأشياء التي يفعلها، وهذا ما اريد.

* قلت مرة – واعتقد ان ذاك كان في مجلة الـ «تايمز» – ان عملا ما لا يزال بانتظار ان يعمل حول «الفردوس»؟

– لانني انظر اليهم جميعا بهذه الطريقة، اقصد جميع الكتب التي كتبتها، فبعد اعوام من كتابتها اعيد قراءتها، أو اقرأها امام الجمهور واقول...

* كان يجب فعل كذا؟

– أو ما كان يجب فعل كذا، أو لربما كان يجب تعديل هذا السطر، وهكذا تستمر المراجعة الى الابد.

* فيما يتعلق بـ «الفردوس» ما هو تقويمك الشخصي لـ...

– لما كان يمكنني عمله؟ اردت مواجهة من نوع آخر مع باترشيا.

* نعم، باترشيا التي تحترق في النهاية؟

– واردت ايضا مواجهة مختلفة مع النساء الشابات، من مثل أنا التي واجهت القسيس ميسز، انت تعرفين قصتها، وما يظن بها، لكنها تمتلك آراءها عن نفسها خاصة بها، انها ابنة شخص شعرت انهم يزدرونه، ولذا حملت فأسا وشحنتها، اذن، فانا تعيد تقويم كل شيء وتظن انها اضحت تعرف اشياء مريعة عن هذه البلدة.

* قال لي صديقك لم لا تسألين توني موريسون عن الاشياء التي تغيظها؟

– ما عدت اغضب، انني افتقده (الغضب)، انه لأمر غريب جدا، لخبرت شخصا في هذا الصيف انني امر بنقطة تحول لست ادري ما هي، لانني افتقد الغضب اشعر بالحزن، فذلك جعلني حزينة جدا، حقا انني حزينة جدا، عدت مؤخرا فغضبت من هذه الابنة (في الكتاب) وانا لم اشعر ابدا بمثل هذا الاهتياج من شخص يقبع خارج حياتي الشخصية، لانني عادة ما اغضب من اشياء محددة، ثم ينتهي الغضب بمزاولتي العمل. غضبت اليوم قليلا لجوستينا.

* جوستينا؟

– انها تلك الفتاة الصغيرة التي قامت أمها بمساعدة حبيبها ليقتلها.

* يا الهي! نعم، تذكرت، نشر الخبر في صحيفة الـ «نيويورك بوست»

– وما دفعني الى غضب مشتعل هو ما قالته الفتاة عن امساكها بيد امها وهي تغرق.

* كان ذاك اكثر تفاصيل القصة بشاعة؟

– وامعنت النظر في القصة، وأمعنت فيها الى ان أصبحت في حال اردت معها الكتابة عن البنت، اذن، فأنا اغضب لشيء كهذا ولخمن، بعامة، ان مثل هذا الامر يحصل للمرء بعد تجاوز الرابعة والستين من العمر، فيمسي اكثر انقباضا.

* انقباضا، تعنين ان استجاباتك مستسلمة أو سلبية؟

– انه العبء الثقيل حين تبلغين مثل عمري تشعرين انك تناضلين وتناضلين ولا نتيجة، الى درجة أقول معها لطلبتي ان اربعة اشياء تجعل الامور مختلفة.

* وما هي هذه الأشياء الاربعة؟

– الاشياء التي اقوم بها؟

* لنقل في الأعوام الأخيرة؟

– حسن، الكتاب أولا، والتدريس ثانيا، ولا اريد التكلم على الأمرين الأخيرين.

قصيدة الى بيل كاسبي
للشاعرة الامريكية سونيا سانشيز




ترجمة محمد عبدالقادر

حول الشاعرة

ولدت الشاعرة سونيا سانشيز في عام ١٩٣٤ وما تزال على قيد الحياة وهي مشارك نشط في حركة الحقوق المدنية وواحدة من انصار مالكوم اكس في الستينات وقد كرست جهودها لتعزيز وعي الامريكيين السود بهويتهم وكيانهم وثقافتهم وعبرت عن ذلك في شعرها وقصصها القصيرة.

اتساءل احيانا

عما اقول لك الان في نسيم المساء العليل
وانت تقبض علينا جميعا في موت واحد
اقول: اين نارك
اقول: اين نارك؟
عليك ان تعش عليها وتمررها
عليك ان تعش عليها وتمررها
منك الي
ومني اليها
ومنها اليه
من الابن الى ابيه
من الشقيق الى شقيقته
من الابن الى امه
ومن الام الى طفلها
اين نارك؟
اقول اين نارك
الا تتنسمها خارجة من ماضينا
نار الحياة.. لا نار الموت
نار الحب لا نار القتل
نار السواد.. لا ظلال العصابات

* * *

اين نارنا الجميلة التي منحت
للعالم النور
نار الاهرامات
التي اندلعت في ثقوب سفن العبيد
لتمنحنا الهواء
النار التي ثبت حماسا
في الكلئنات
النار التي اندلعت موسيقا
وابدعت الجاز
نار الاعتصامات والمسيرات
تلك التي بفضلها قفزنا حدودا وحواجز
النار التي غمرت احاديث الناس
واصواتهم

* * *

اين نارك؟
مشعل الحياة
هيا يا اخي
وتعالي ايتها الاخت
على ناركما اقبضا
ولا تقتلا
على ثأركما اقبضا
ولا تقتلا
تعلما ناركما ولا تقتلا
كونا النار ولا تقتلا
اقبضا على النار
واحترقا بعيون
ترى ازواحنا
تمشي
تغني
وتبني
تضحك
تتعلم
تهوى
تعلم
وتكون
آه يا اخي
آه يا اختي
هذي يدي
خذا نارها وواصلا الحياة

فرقة برلين السمفونية تبحث عن مايسترو يتربع على عرشها

ترجمة: نجوى أبو غزالة

فرقة برلين السمفونية مؤسسة مبجلة لها سمعتها العريضة، والمتحمسون لها لا يشعرون بالرضا عندما يقرر قائدها ترك العمل قبل انتهاء المدة المحددة، لكن هل تحتاج الفرقة العريقة، وهي الاولى في العالم بلا منازع، الى مايسترو يقودها؟

في معظم عواصم الموسيقى قد لا يثير خبر قرار قائد للفرقة الموسيقية الوطنية ترك العمل بعد اربع سنوات من الآن اكثر من مجرد تأوهات، لكن الامر مختلف تماما عندما يكون المايسترو هو (كلوديو ابادو) وتكون الفرقة هي (فرقة برلين السمفونية) حتى ليخال البعض جراء ردود الفعل المحمومة التي ابداها الالمان، ان هذا المايسترو المولود بميلانو قد اقترف جرما.

برأي البعض انه قد فعل ذلك، ان فرقة برلين ليست ارفع الفرق الموسيقية العالمية وافضلها حسب بل هي المؤسسة الوطنية الالمانية التي تعامل بوقار لا تحظى به مؤسسات اخرى سوى البنك المركزي الالماني والمحكمة الدستورية الالمانية، وعلى هذا فإن قرار ترك المنصب الأعلى في هذه الفرقة لا يتفق والعرف الاجتماعي أو الذوق الالماني السليم، ان قادة هذه الفرقة هم اشبه بملوك بروسيا من حيث طول بقائهم في المنصب. فعلى مدى مائة وستة عشر عاما من تاريخ هذه الفرقة العريقة تعاقب على قيادتها خمسة من القادة فقط توفي الاربعة الاوائل وهم هانز فون بولو وآرثر نيكتش وولهيلم فورتفانغلر وهربرت فون كارايان، على منصة القيادة، اما المايسترو الخامس فهو كلوديو ابادو الذي اختير عام ١٩٨٩ لرئاسة الفرقة من قبل المائة والعشرين عازفا الذين يؤلفون الفرقة في اجتماع سري امتاز بغموض وسرية اجتماع الكرادلة للانتخاب البابوي، لكن في الآونة الأخيرة، وفي سياق مؤتمر صحفي، صرح ابادو عن نيته بترك الفرقة في موعد لا يتعدى العام ٢٠٠٢، ربما كان انزعاج الالمان لهذا الخبر اقل حدة لو ان ابادو يغادر الفرقة لمواجهة تحديات جديدة في فينا او امستردام أو حتى شيكاغو، المدن التي يثق حتى البرلينيون انفسهم، انها تشكل اقولات موسيقية للمبدعين وكبار اساتذة الفن، لكن الامر للاسف ليس كذلك اذ يقول للمايسترو الذي تخطى الرابعة والستين: ببساطة ان سبب قراره الأخير هي الرغبة من جانبه في المزيد من الوقت الذي يكرسه للمطالعة والتزلج وركوب القوارب الشراعية.

هذه ليست القصة كاملة، ولكنها كافية لاثارة نقاشات ساخنة، تشهدها قاعات (برلين

ابادو

فيلهارموني) مقر الفرقة، وردود فعل متضاربة في الصحافة الالمانية، اذ كتبت احدى الصحف تقول ان فرقة برلين السمفونية لم تعد تلك المعجزة التي كانت في عهد المايسترو السابق، هربرت كارايان (١٩٥٥-١٩٨٩) وان العروض الموسيقية الاخيرة التي قدمتها الفرقة قد شارفت على الفوضى الموسيقية. او بعبارة اخرى ان قرار ابادو المغادرة هو الافضل لكن الأراء المعاكسة هي الغالبة. صحيح ان الفرقة في ظل ابادو نادرا ما قدمت عروضا تمتاز بكمال الاداء الذي طبع اعمال المايسترو السابق كارايان او بالكثافة الاعجازية التي امتازت بها عروض فورتفانغلر، ولكن – والحق يقال – ان الفرقة قد جنت العديد من المكاسب في عهد ابادو. فمن ناحية، قدمت الفرقة اعمالا بقيادة ابادو من نتاج موسيقيين معاصرين مثل لويجي نونو ولوسيانو بيريو والفرد شنتكي هذه الاسماء كان كاريان قد تجنب العمل معها.

ومن ناحية اخرى، منحت للفرقة الحرية في العزف والتسجيل باشراف قيادات موسيقية مختلفة، بضمنها قيادات شابة نسبيا مثل سايمون راتل – ٤٣ عاما – واخرى متقدمة سنا مثل غونتر واند –٨٦ عاما– في حين لم يسمح كاريان لاحد

كارايان

فورتفانغلر

نيكتش

بولو

– الا ما ندر – بحمل عصا القيادة امام عازفيه الاثيرين من البرلينيين، وخاصة اذا كان هؤلاء القادة يحظون بشهرة منافسة له من امثال جورج سولتي وليونارد بيرنشتاين، وهكذا يتضح ان ابادو لا يمتلك نزعة الهيمنة التي كانت تطغى على سلفه السابق، هذا وبالرغم من ان فرقة برلين ما زالت تلتزم بالشكل والمضمون الرسميين إلا انها اصبحت اقل تزمتا مما كانت عليه سابقا. لقد تبدل ما يزيد على ثلث اعضائها في ظل قيادة ابادو وانخفض معدل السن بين الاعضاء الى الاربعين عاما (عازف الفلوت لا يتخطى الثامنة والعشرين) ولزيادت مشاركة النساء في الفرقة اذ باتت تضم احدى عشرة عازفة بينما كانت الفرقة سابقا حكرا على الرجال!

بمقاييس فرقة برلين السمفونية، التي تعاقب عليها قادة بقوا مدة طويلة في عملهم، يعتبر ابادو شخصية اعتلت منصة القيادة لفترة مؤقتة بالرغم من انها دامت اثني عشر عاما متواصلة، ولقد بات المعنيون يتساءلون عن المايسترو الانسب الذي سيتوج على عرش الفرقة، هل هو دانيال بارين بويم –٥٥ عاما– الذي يدير فرقة شيكاغو السمفونية أم البريطاني سايمون راتل؟ هل يقع الاختيار على القادة الموسيقيين الالمان المنتمين الى جيل جديد ذكي على شاكلة كريستيان ثيلمان –٣٨ عاما– او انغو ميتز ماخر –٤٠ عاما؟– برأي التقليديين ان ثيلمان هو المايسترو الانسب، فهذا الموسيقار المولود والناشىء في برلين والمساعد السابق للمايسترو الشهير كارايان ينحاز انحيازا تاما للأعمال للموسيقار الالمانية واسطواناته الاولى تتضمن اعمالا لبيتهوفن وشومان وفاغنر ومقاطع اوركسترالية مستلة من اوبرا هانز بفزنر الشهيرة (باليسترينا) ١٩١٧ وهي اعمال جريئة ومغامرة وبارعة، وهناك مرشح منافس له هو ميتزماخر المجدد الدائم البحث عن اشكال مبتكرة من التعبير، اذن الاسماء المطروحة كثيرة والتوقعات متضاربة ولا بد لفرقة برلين ان تجد لنفسها مخرجا مناسبا من هذا المأزق، وقد تختار الفرقة المبجلة العمل في ظل قادة موسيقى من «الضيوف» المتعددين. الفكرة الاخيرة قد تثير حفيظة البرلينيين وتفجر لديهم مشاعر الازدراء والسخط. لكن الا تمثل هذه الفكرة المنطق السائد في عهد ابادو خطوة الى الامام؟ ثمة اربع سنوات من الآن، وحتى موعد تنصيب المايسترو الجديد، تكفي لايفاء الموضوع حقه من التفكير الجاد والدراسة الفاحصة.

عن «الايكونومست»

الأخيرة

حكمة

حظك هذا الاسبوع

اضحك

الزوجة: انت دايما تستبد برأيك ولا تسمعش نصيحة حد أبدا!

الزوج: احمدي ربنا.. لو كنت سمعت نصايح الناس ماكنتش اتجوزتك!!



حدائق تنمو من أجل المستقبل

□ لندن – خاص

تعتبر حدائق كيو أحد أكثر المواقع السياحية في لندن استقطابا للزائرين. ومن يزور للمرة الاولى في حياته هذه الواحة الهائلة في قلب إحدى أنشط مدن العالم وأكثرها صخبا يذهل لحجمها ولتساع نطاقها وجمالها.

هذا الموقع الذي يعرف رسميا بالحدائق الملكية النباتية يغطي مساحة تبلغ حوالي ١٢٠ هكتارا وفيه مجموعة متنوعة من المساحات والمباني المحاطة بعناية دقيقة والتي يختص كل منها بنوع من أنواع النبات.

وفي جملة ما فيها، حديقة مائية وحديقة قصب وغابة من الجريس ذات الأجراس الزرقاء. وفي المباني مبنى بالم هاوس أو بيت النخيل المزخرف الذي يرقى الى العام ١٨٤٨ ويأوي أجناسا استوائية. وفي متحف أميرة ويلز الذي بني بعد ذلك بـ ١٠٠ عام وتيقه تطالعك نباتات الخنشار والصبير والصخبية وزنبق الماء العملاق.

لكن وظيفتها كمكان للمتعة والاسترخاء ما هي الا جزء من الحكاية. فالحدائق كيو أيضا هدف جدي حيث يحظى الموظفون ذوو المؤهلات العالية باحترام الاسرة العلمية الدولية لما يتولون من مشاريع في البحوث وفي صيانة الأجناس.

تولت حدائق كيو هذه المهمة منذ البدايات. والحدائق الحالية تستمد أصولها من أغوستا أميرة ويلز المهيبة التي أنشئت في العام ١٧٥٩ في حوالي ٣,٥ هكتار (أي حوالي ٨ آكرات) من ملكها حديقة نباتية. وكانت عبارة عن تشكيلة من النباتات المطلوبة خصيصا والتي جمعت، أول ما جمعت، لغايات علمية وتربوية.

اغنيات في السباق

□ عمان – خاص

معظم المحطات الفضائية العربية اجمعت على وضع اغنية عمرو دياب.. عودوني في المركز الاول باستثناء محطتين فقط وضعته الأولى في المركز السابع عشر ووضعته الثانية في المركز التاسع، لكن اغنية «عودوني» التي دخلت السباق منذ شهر ونصف تقريبا واحتلت مراكز متأخرة تمكنت من الوصول الى المركز الأول ربما كما قالت احدى المحطات الفضائية ان عمرو دياب يكرر كلمة عودوني في الأغنية حوالي ٤٨ مرة مما يجعلها تعلق في ذهن المستمع.

ايضا كاظم الساهر عاد لدخول سباق الاغاني لكنه احتل المرتبة الثانية رغم انه بقي لمدة شهرين يحتل المركز الأول ويبدو ان الصراع على المركز الأول يستمر بين كاظم وعمرو دياب لاسابيع طويلة.

ايهاب توفيق تراجع الى المركز الثالث بعد ان احتل المركز الاول لاسابيع عدة، ايضا اغنية ع البال لسميرة سعيد تراجعت الى المركز الرابع بعد ان احتلت المركز الأول.

عدد من النجوم الذين خرجوا الاسبوع الماضي من السباق عادوا ليدخلوه هذا الاسبوع ولكن بمراكز متوسطة مثل مصطفى قمر وهاني شاكر وراغب علامة.

وفيما يلي المراكز الـ ١٥ للأغنيات التي دخلت السباق حسب ما بث في المحطات الفضائية العربية.

المركز الاول: عودوني لعمرو دياب
المركز الثاني: أشهد لكاظم الساهر
المركز الثالث: طلت بصت لايهاب توفيق
المركز الرابع: ع البال لسميرة سعيد
المركز الخامس: السود عيونه لمصطفى قمر
المركز السادس: يسموكي القمر لهاني شاكر
المركز السابع: بعشق عيونك لراغب علامة
المركز الثامن: قلبي بيرتاح لك لاصالة نصري
المركز التاسع: اصعب حب لخالد عجاج
المركز العاشر: وينك لعبدالله الرويشد
المركز الحادي عشر: يمايه لديانا حداد
المركز الثاني عشر: ارجع يا كل الحب لعبد الكريم عبدالقادر
المركز الثالث عشر: الخيالة لامل وهبي
المركز الرابع عشر: دق القلب لكلوديا الشمالي
المركز الخامس عشر: ما يصح الا الصحيح لاحلام

أحلى الكلام

متى نلتقي؟



شعر: احمد ممتاز

يا منية القلب متى نلتقي؟ ... يا منيتي ردي ولا تطرقي
في اي يوم شئت او ساعة ... ملكك عمري كله فانتقي
كم موعد قبل ولو مرة ... واحدة حتى فلم تصدقي
حتى تحيرت.. ترى مثلنا ... أنت؟ ترى ام انت من زئبق؟
يا شمس أيامي المايثن ... في افقي المظلم ان تشرقي؟
بحر هو العمر ومن عاش لا ... يهوى كبحار بلا زورق!
روض هو العمر بغير الهوى ... لم يزهر الروض ولم يورق
زهر هو العمر بغير الهوى ... لم يعطر الزهر ولم يعبق
حلقت وحدي في سماء الهوى ... لحقته واشتقت ان تلحقي
رأيت فيها للهوى موكبا ... فحلقي فيها معي حلقي
ما الحب يا عمري سوى طائر ... بنا الى اعلى علا يرتقي
هواك لي بحر غريق أنا ... من قدمي فيه الى مفرقي
فانقذيني منه أن تقدري ... او مثلما اغرق فلتغرقي
وأعلني الحب فما يختفي الحب ... وان تخفيه في خندق
تذيعه عيناك في نظرة ... ناطقة إن انت لم تنطقي
لا تسألي العقل فما في الهوى ... عقل! ومن يعقل فلم يعشق
لا تسألي المنطق ان الهوى ... الحق بلا عقل! بلا منطق!

اعرف نفسك

هل تكره الشجار؟

بعض الناس يحبون الشجار جدا، يخانقون انفسهم كما يقال عنهم، الغضب يكسو وجوههم، وصعب جدا ان تجد الابتسامة مرسومة على الشفاه! والبعض الاخر، مسالم جدا، يعيش بين الناس كنسمة الهواء وهو معروف بذلك للكل.

والآن اي الاشخاص انت؟ اسأل نفسك واجب عن الاسئلة الآتية لتعرف نفسك.

١– وانت تقود سيارتك والشارع مزدحم جدا، وطابور السيارات طويل، السيارة التي خلفك بالكاد لامست اطراف سيارتك، اوقفت المحرك، ونزلت من السيارة لتتأكد من سلامة سيارتك وجدت ان كل شيء سليما، هل:

أ– تذهب الى سائق السيارة التي اصطدمت بك وتشتبك معه في خناقة حامية.

ب– تذهب له وتؤنبه بأدب.

ج– تذهب له وتقول: الحمد لله، لا شيء.

٢– عدت لمنزلك، كل شيء كما تركته في الصباح، البيت تقريبا لم تمسه زوجتك، اخبرتك انها كانت مشغولة في دراستها التي تعد لها الآن، هل:

أ– تشتبك معها، وتهددها وتتوعدها.

ب– تبدأ في اعداد طعام الغداء لنفسك، وتنظر لها شزرا.

ج– تقول لها هل استطيع مساعدتك في هذه الدراسة.

٣– اكتشفت بعد ان عدت للبيت ان الفاكهة التي اشتريتها من بائع الفاكهة، نصفها على الاقل فاسد ولا يمكن اكلها، هل:

أ– ترميها على الفور للتخلص منها.

ب– ترجع الى البائع وتؤنبه بأدب.

ج– تذهب للشرطة لتشتكيه.

٤– رأسك امسك به الصداع، لم تستطع النوم، سمعت صوت التلفزيون عند الجيران مرتفعا جدا، الغرفة التي بها هذا التلفزيون ملاصقة لغرفة نومك، هل:

أ– تذهب لغرفة اخرى حتى تستطيع النوم.

ب– تطرق على الحائط برفق حتى يخفضوا من صوت التلفزيون.

ج– تذهب اليهم، وتصيح فيهم بحدة.

٥– اذا حدث شجار بين الزملاء في حضورك، هل:

أ– تتصرف بعيدا حتى لا تتدخل.

ب– تحاول ان تهدىء الامور.

ج– تحاول اشعالها ضد من تكرهه.

٦– هل صوتك مرتفع؟

أ– نعم.

ب– لا.

ج– احيانا.

والآن اعط نفسك هذه الدرجات لاجاباتك:

السؤال الأول:
أ– ثلاث درجات.
ب– درجتان.
ج– درجة واحدة

السؤال الثاني:
أ– ثلاث درجات.
ب– درجتان.
ج– درجة واحدة.

السؤال الثالث
أ– درجة واحدة.
ب– درجتان.
ج– ثلاث درجات.

السؤال الرابع:
أ– درجة واحدة.
ب– درجتان.
ج– ثلاث درجات.

السؤال الخامس:
أ– درجة واحدة.
ب– درجتان.
ج– ثلاث درجات.

السؤال السادس:
أ– ثلاث درجات.
ب– درجة واحدة.
ج– درجتان.

والآن احص نقاطك واعرف نفسك:

– اذا حصلت على ١٨:١٣ درجة:

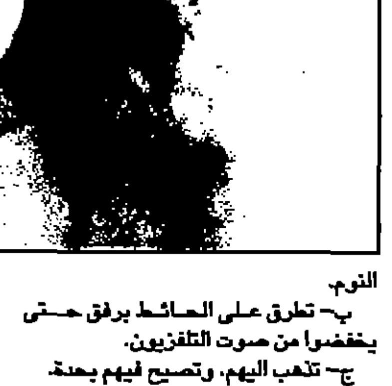
– انت انسان حاد الطباع، تخانق نفسك كما يقولون، تحب الشجار بل تسعى اليه لانك انسان غير مسالم. يعرف الجميع عنك هذه الصفة، ويحاولون تجنبك قدر الامكان. حاول ان تهدىء نفسك قليلا.

– اذا حصلت على ١٢:٨ درجة:

– انسان متوازن، يفلت عيارك عندما تستدعي الامور ذلك، تكره الشجار اذا زاد الامر عن حده، ولكنك تضطر اليه اذا لامس الخطر مصالحك الشخصية. عموما انت انسان ناجح جدا في حياتك.

– اذا حصلت على اقل من ٧ درجات:

– انت حمامة السلام بين من تعيش معهم، هادىء جدا مسالم تحب الخير للجميع، لكن طيبتك هذه احيانا تطمع فيك الاخرين فاحذر.



عالم غريب جدا

البلياردو

تعود هذه اللعبة الى القرن الرابع عشر، إلا انها كانت تلعب على الارض وليس على الطاولة كما هو الحال اليوم، الى ان قام احد المقربين من الملك الفرنسي لويس السادس عشر (١٤٦١–١٤٨٣) بتصميم طاولة خاصة تمكن الملك من ممارسة هوايته المفضلة داخل القصر، ودون الانحناء كثيرا.

أما قواعد اللعبة كما نعرفها اليوم فظهرت في القرن التاسع عشر، وظهرت بعد ذلك تفرعات اخرى عن اللعبة ذاتها ومنها «السنوكر».

العلم والصدفة

في السنة ١٨٩٥ اكتشف العالم الالماني «رونتجن» أشعة اكس، او الاشعة المجهولة، وبعد فترة قصيرة شاء العالم الفيزيائي الفرنسي «هنري بيكريل» ان يبرهن ان هذه الأشعة انما تطلق او تبث تحت تأثير الضوء بفضل الاجسام المتفسفرة، فوضع بعض املاح الاورانيوم على لوحة حساسة (لوحة زجاجية مغطاة بمادة حساسة) محاطة هي نفسها بغلاف واق من الألمنيوم، وكان ينوي تعريض كل ذلك للشمس خلال فترة معينة، ثم يحكم على النتيجة.

ولسوء حظه (او لحسن حظه) لم تشرق الشمس في ذلك اليوم، وشعر «بيكريل» بخيبة أمل، ووضع اللوحة في احد الادراج.

وبعد أيام اراد استعادتها، وكم كانت دهشته كبيرة، كانت اللوحة قد تأثرت ماديا، وتم بذلك البرهان على ان املاح الاورانيوم ليست بحاجة الى ضوء لاطلاق اشعة اكس.

وفي عام ١٨٢٠ كان العالم الدنماركي اورشيد يفكر منذ وقت طويل في ما اذا لم يكن للتيار الكهربائي اي تأثير على الابرة الممغنطة في البوصلة.

وقد قام في هذا المجال بعدة اختبارات امام تلاميذه في جامعة كوبنهاجن، ولكن دون ان تكلل محاولاته بالنجاح.

وفي محاولاته تلك كان العالم «اورشيد» يلزم دوما السلك الذي يمرر فيه التيار الكهربائي بوضع عمودي او رأسي بالنسبة الى الابرة الممغنطة لكن في ذات يوم اضطر الذي ابداه ملاحظة الى تلميذه وفي اثناء ذلك أصبحت وضعية السلك الي يحمله بيده عن طريق المصادفة في خط متواز مع الابرة التي اهتزت، وبذلك ولد تقريبا المغناطيس الكهربائي.

اليوبيل الورقي والتكي

معظمنا يسمع باليوبيل الفضي والذهبي، اي الاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاما او خمسين عاما على الزواج، لكن هل سمعتم باليوبيل الورقي والقشي والتكي؟

اليوبيل الورقي هو الذكرى الاولى للزواج، واليوبيل القشي الذكرى الثانية، واليوبيل الجلدي الذكرى الرابعة. اليوبيل الخشبي الذكرى الخامسة. واليوبيل التكي الذكرى العاشرة.

اما بعد مرور ثلاثين سنة على الزواج فجرى التقليد على اطلاق اسماء المجوهرات على الاحتفال بهذه المناسبات. اليوبيل اللؤلؤي الذكرى الثلاثين. واليوبيل الياقوتي الذكرى الخامسة والاربعين. واليوبيل الماسي الذكرى الستين.

القطاس

يعيش هذا الحيوان على هضبة التيبت. ويستخدمه أهلها كوسيلة مواصلات وأيضا لبنه ولحمه بعد ان تمكنوا من استئناسه اذ انه من الحيوانات البرية، والقطاس من الحيوانات الثديية ومن عائلة البقريات، وساعده طول شعره على الحياة فوق الجبال والمناطق الباردة. لذلك هو الحيوان البقري الوحيد الذي يستطيع العيش على ارتفاع عال، بل انه معروف بقدرته على تسلق المرتفعات بخفة وسرعة. والقطاس يتكاثر بين شهري أيلول وتشرين الأول وبعد فترة حمل تستمر تسعة اشهر.

الشائعات ترشحه للزواج قريبا

□ موناكو – وكالات

تسري الاشاعات حاليا في امارة موناكو عن قرب زواج الامير البرت امير موناكو من صديقته تشاموتا، واكد والد الامير ان البرت يجب ان يتزوج وانه لا يجوز ان يبقى حتى هذه الفترة دون زواج، واضاف انه سيشجع اختيار الامير البرت في زواجه من اي فتاة يريد.

ويذكر ان هناك علاقة حب قوية بين الامير البرت وتشا موتا حيث من المتوقع اعلان الزواج خلال وقت قصير.

منوعات الجمعة

البيت بسكانه

رأى أحد الحكماء غلاما حسن الوجه طلق المحيا.. فاستنطقه فلم يجد عنده علما فقال: نعم البيت لو كان فيه ساكن.

خداع بصري

«نحن لسنا جميلات كما يتصور الجميع.. ولولا وجود مجموعة من مصففي الشعر وخبراء الماكياج وطاقم من المدربين للمحافظة على القوام الرشيق، لما كنا هكذا.. لقد صنعتنا الملابس والزينة.. هكذا هي الحقيقة!».

هذا ما قالته (سيندي كرافورد)، عارضة الازياء العالمية.

شجرة الحروق

في المكسيك تم اكتشاف شجرة لها قدرة على شفاء الحروق الكبيرة دون ان تترك اية آثار واضحة. حيث يكفي قليل من البودرة التي تخرج من جوف غصونها لعلاج أي حرق بعد أن توضع عليه. ولهذا سميت (شجرة الحروق) وقد بدأ المكسيكيون برعاية هذه الشجرة وزراعتها والحفاظ على جنسها. كما أسرعت معامل الدواء الأمريكية والأوروبية الى التركيز في ابحاثها حول هذه الشجرة.

الفقيه الذكي

حدث يحيى بن جعفر قال: سمعت ابا حنيفة يقول: احتجت الى ماء بالبادية فجاءني اعرابي ومعه قربة ماء، فابى أن يبيعها إلا بخمسة دراهم، فدفعت إليه خمسة دراهم وأخذت القربة. ثم قلت: يا اعرابي، ما رأيك في السويق؟ فقال: هات. فاعطيته سويقا ملتوتا بالزيت، فجعل يأكل حتى امتلأ ثم عطش فقال: شربة ماء، قلت: بخمسة دراهم. فلم أنقصه من خمسة دراهم على قدح من ماء فاستردت الخمسة وبقي معي الماء..

مرايا

قال الحكيم (بزر جمهر):

«عاداني الأعداء فلم أر أعدى إلي من نفسي... وزحمتني المضايق فلم يزاحمني مثل سوء الخلق... ومشيت على الجمر فلم أر نارا أحر علي من غضبي... والتمست الراحة فلم أجد لنفسي أروح من ترك ما لا يعنيها... وتوحشت في البرية، فلم أجد أوحش من قرين السوء... وأكلت الطيب... وعانقت الحسان فلم أر ألذ من العافية والأمن... وصارعت الأقران ولقيت الحتوف فلم أر قرينا أصعب من المرأة السوء... ولبست الكسوة الفاخرة فلم أر لباسا مثل الصلاح... وطلبت أحسن الأشياء عند الناس فلم أجد أحسن من حسن الخلق».

العشبة المقدسة

العشبة المقدسة: هكذا أطلق عليها الطبيب اليوناني (بيثا غولوس).. أنها نبتة (الخبيزة) أكلة الفقراء المعروفة.. لها من الفوائد الطبية ما لا حصر له. ويكفي أن تعلم أن أرقى أنواع الصابون والشامبو تصنع من زيت الخبيزة. كما أن أغنى أنواع الكريمات لتغذية البشرة ونضارتها، وإزالة التجاعيد والكلف والزوان، مصنوعة من زيت الخبيزة. وقد عرفت الخبيزة كوجبة غذائية طبية منذ (٧٠٠) سنة قبل الميلاد.

إشارات للسالكين

– إذا أردت أن تعرف مقامك فانظر الحق عز وجل فيما أقامك.

– إذا تم عقل المرء قل الكلام.

– من علائم إعراض الله تعالى عن العبد أن يشغله فيما لا يعنيه.

– من امن بالقدر أمن من الكدر.

– أشقى الأشقياء، من كان له ثناء منشور، وعيب مستور.

– ما نجا من نجا الا بالتقوى، ولا هلك من هلك الا بهتك محارم الله.

طريق الحوار

«إذا جئتني وقبضتك منكمشة، أعدك أن قبضتي ستكون أشد من قبضتك. وإذا جئتني تقول: دعنا نجلس ونتحادث. وإن اختلفت آراؤنا لنتفهم أسباب الخلاف، عندئذ نكتشف أننا لا نختلف كثيرا، وان النقاط التي لا نتفق عليها قليلة. بينما النقاط التي نتفق عليها كثيرة. وإن كان لدينا النية والصبر والأناة على الاتفاق فسنتفق».

(وودرو ويلسون)

أول صحيفة عربية

أول صحفية عربية صدرت هي صحيفة (التنبيه) باللغة العربية، وقد أصدرتها السلطات الفرنسية في مصر بعد احتلالها بقيادة نابليون. في ١٧٩٨/٨/٣م، وكان يشرف عليها (فوربيه) ويحررها الكاتب المصري (اسماعيل سعد الخشب). وكانت تقوم بالدعاية لقوات نابليون. اما اول عربي اصدر باسمه صحيفة عربية فهو (رزق الله حسون الحلبي) وسماها (مرآة الأحوال) في استانبول عام ١٨٥٥م. أما أول بلد عربي وصلت إليه المطبعة لأول مرة فهو لبنان عام ١٦١٠م على أيدي رهبان (دير مار قزحيا).

عن التقويم الأردني الهاشمي

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي: الدستور
ص.ب ١١١١٨–٥٩١ عمان – الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف – مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685818

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف: ٥٦٦٣٢٧٣

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين – قرب سينما زهران
هاتف: ٥٦٢٨٣٦٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email: dustour@ go.com.jo